مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ (١٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ

المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ

(٨)

نَظْمُ الدُّرَرِ فِي عِلْمِ الأَثَرِ

أَلْفِيَّةُ السُّيُوطِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَكْتُوبَةٍ فِي حَيَاةِ النَّاظِمِ؛
مِنْهَا نُسْخَتَانِ مَقْرُوءَتَانِ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمَا خَطُّهُ بِالإِجَازَةِ،
وَنُسْخَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِإِذْنِهِ، وَنُسَخٍ أُخَرَ

لِلْحَافِظِ

جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ

المُتَوَفَّى (٩١١هـ)

تَحْقِيقُ

د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ

إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

ألفية السيوطي

ⓒ عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٢هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السيوطي، عبد الرحمن كمال الدين

نظم الدرر في علم الأثر: (ألفية السيوطي) حواشي. / عبد الرحمن كمال الدين السيوطي؛ عبد المحسن بن محمد القاسم - المدينة المنورة، ١٤٤٢هـ

ص ٣٠٢، ١٧ x ٢٤سم

ردمك: ٨-٧٨٦٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١ـ الحديث ـ مصطلح ٢ـ الحديث ـ مباحث عامة ٣ـ علوم الحديث

أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٣١ ١٤٤٢/٨٨٩٠

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٨٨٩٠

ردمك: ٨-٧٨٦٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ ـ ٢٠٢١م

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ (١٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ
المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ
(٨)

نَظْمُ الدُّرَرِ فِي عِلْمِ الأَثَرِ

أَلْفِيَّةُ السُّيُوطِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَكْتُوبَةٍ فِي حَيَاةِ النَّاظِمِ؛
مِنْهَا نُسْخَتَانِ مَقْرُوءَتَانِ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمَا خَطُّهُ بِالإِجَازَةِ،
وَنُسْخَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِإِذْنِهِ، وَنُسَخٍ أُخَرَ

لِلحَافِظِ
جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ
المُتَوَفَّى (٩١١هـ)

تَحْقِيقُ
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لِأَهَمِّيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الِالْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:
qm.edu.sa

هَذِهِ الْمُتُونُ يَشْرَحُهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَتُنْقَلُ مُبَاشَرَةً عَلَى الرَّابِطِ:
a-alqasim.com

هَذِهِ المُتُونُ مُسَجَّلَةٌ صَوْتِيّاً عَلَى الرَّابِطِ:
a-alqasim.com/mutoon/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد للَّه ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فإنَّ اللَّه أنزل كتابَه نوراً وهدىً للعالمين، وجاءت السُّنَّة النَّبويَّة مُفسِّرَةً ومبيِّنةً له، ودالَّةً عليه، ومُعبِّرةً عنه، فحفظ الصَّحابةُ رضي الله عنهم السُّنَّة، وبذلوا في ذلك أوقاتَهم، وتلقَّى عنهم التَّابعون وساروا بِسَيْرهم.

ثم مِن بعدِهم صَنَّفَ العلماءُ في مصطلَح الحديث؛ في أنواعٍ منه سَطَرُوها ضِمنَ كتبهم، وأفردوا بعضها في كتبٍ متفرِّقَة، ثم جمعوا ما تفرَّق في بطون الكتبِ ورتَّبوها وزادوا عليها؛ فكان القاضي الحسنُ بنُ عبد الرَّحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ رحمه الله (ت٣٦٠هـ) أوَّلَ مَن أفردَ علمَ أصولِ الحديث بالتَّصنيف، في كتاب سمَّاه: «المُحَدِّث الفاصل بين الرَّاوي والواعي».

ثم تلاه الحافظُ أبو عبد اللَّه الحاكم النَّيسابوريُّ رحمه الله (ت٤٠٥هـ)، فصنَّف كتاباً خفيفاً يشتملُ على أنواعِ علم الحديث بمحاسن فيه لم يُسبَق إليها، سالكاً في ذلك الاختصار، دون الإطناب والإكثار، وسمَّاه: «معرفة علوم الحديث وكمِّيَّة أجناسِه».

ثم نقَّح الحافظُ أبو عمرٍو عثمانُ الشَّهرزُورِيُّ المشهورُ بابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٦٤٣هـ) كتابَ الحاكم، وهذَّبه واستدرَك ما فاته، واعتنى بتصانيف الخطيب البغداديِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٤٦٣هـ)، فجمع شتاتَ مقاصدِها، وضَمَّ إليها من غيرِها نُخَبَ فوائدِها، في مُصَنَّف سمَّاه: «معرفة أنواع علوم الحديث»، فاجتمعَ في كتابه ما تَفَرَّقَ في غيرِه؛ فعَكَفَ النَّاسُ عليهِ وساروا بسيرِه، وحاموا في حِماه، ما بين شارحٍ له ومُختَصِر، ومُستدرِك عليه ومُقتَصِر.

ثم نَظَمَ الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرَّحيم بن الحسين العراقيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٨٠٦هـ) ما حواه كتابُ الحافظِ ابن الصَّلاح مع إيضاحاتٍ له، وزياداتٍ واستدراكاتٍ، في أرجوزةٍ حوت ألفَ بيت وبيتين (١٠٠٢)، سمَّاها: «التَّبصِرةَ والتَّذكِرَةَ فِي علوم الحديث»، فتسابَق أهلُ العلم إليها ما بين حافظ لها وشارح، وقد نَشَرْتُها مُحَقَّقَةً على نسخٍ خَطِّيَّةٍ نفيسة.

ثم انبرى الحافظُ السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٩١١هـ) فجمع علومَ مَن سبقه وزاد عليهم، في أرجوزةٍ نَظَمَها في خمسة أيام حوت (٩٩٥) بيتاً، سمَّاها: «**نَظْمَ الدُّرَرِ فِي عِلْمِ الأَثَرِ**»، قال ناظمُها واصفاً لها: «احتوت على جميعِ علومِ ابنِ الصَّلاحِ وزوائدِ ألفيَّة العراقي، وزادَت بِضِعْفِ ذلك»[(١)]، بألفاظ جَزْلَةٍ مُتَّسِقَةٍ سَهلَةٍ موجزة، قال عنها ناظمُها معدِّداً محاسنَها: «معَ ما حوتْهُ مِن سَلَاسَةِ النَّظْمِ، وخَلَصَت من الحَشْوِ والتَّعْقِيدِ».

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر (١/ ٢٢٣).

وأثنَى عليهَا ناظمُها بقوله: «بَلَغَت بذلك مَحَلّاً لا تُسَام[١] فيه ولا تُسامَى، وفاقَت مُزَوَّرات[٢] هذا الفن جَمْعاً[٣] ومنظوماتِه نظاماً»، وقال عنها صاحب الرِّسالة المستطرفة: «حاذَى بها ألفيَّةَ العراقي، وزادَ عليها نكتاً غزيرةً وفوائدَ جمَّةً»[٤].

وقد اعتنَى بها العلماءُ حفظاً وشرحاً، وصارت مِنَ المتون المعتمَدةِ في علم المصطلَح؛ ولأجلِ ذلك حققتها على جملةٍ من النُّسخ الخطِّيَّة النَّفيسة، وجعلتها ضمن المتون الإضافيَّة من سلسلة: «**مُتُونِ طَالِبِ العِلْمِ**» المحقَّقة على ألفٍ وخمس مئة (**١٥٠٠**) مخطوطةٍ، وقد ميَّزتُ زيادات الناظم على ألفيَّة العراقي بلون أحمر، فمن جَمَعَ بين نسختِنا هذه ونسختِنا من ألفية العراقي؛ فقد تميَّز لديه مسائل مقدمة ابن الصَّلاح، وزيادات العراقيِّ عليه، وزيادات السُّيوطيِّ على العراقيِّ؛ فلا يفوته - بإذن اللَّه - شيء من مسائل هذا الفنِّ.

وقد أثبتُّ في هذه النُّسخَةِ حواشيَ التَّحقيق المتضمِّنة لفروقِ النُّسَخِ، والتَّعلِيق عليها، وتخريج الأحاديث، وعزو الأقوال، وبيان ما يجب بيانه، وأفردتُ للحفَّاظ نسخةً أخرى مجرَّدةً من جميع ما ذكرتُ.

وَأنا أروي هذه الأُرجوزةَ النَّافعة من طرُقٍ؛ أعلاها: ما أخبرنا به

(١) في الأصل: «لا قِسام»، والظاهر أنه تصحيف.
(٢) أي: المتون والكتب التي أحسن فيها أصحابُها.
(٣) في المطبوع: «جميعاً»، والتصويب من نسختين خطيتين.
(٤) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص٢١٥).

مصطفى بنُ أحمدَ القُدَيْمِيُّ قراءة عليه، عن أحمدَ بنِ حسنٍ القُدَيْمِيِّ، عن محمَّدِ بنِ عبدِ القادرِ القُدَيْمِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سليمانَ الأهدلِ، عن محمَّدِ مرتضى بنِ محمدٍ الزَّبِيديِّ، عن أحمدَ سابقِ بنِ شعبانَ الزَّعْبَلِيِّ، عن محمَّدِ بنِ علاءِ الدين البابِلِيِّ، عن سالمِ بنِ محمَّدِ السَّنْهُورِيِّ، عن محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ العَلْقَمِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ السُّيوطيِّ.

أسأل اللَّه أن ينفع بها، ويجعل عملنا فيها خالصاً لوجهه الكريم.

وصلَّى اللَّه وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فرغتُ منه في السَّادس والعِشرينَ من شهرِ صفرٍ
من عامِ ألفٍ وأربعِ مئةٍ واثنينِ وأَربَعينَ منَ الهجرة

مَنْهَجِي فِي ٱلتَّحْقِيقِ

١ - رَمَزتُ للنُّسخِ بِالحُروفِ الأَبْجديَّة بِحسبِ تَاريخِها؛ الأَقْدم فالأَقْدم.

٢ - أثبتُّ النَّصَّ على ما اشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشِر إلى اختلاف النُّسخ فِي ذَلِك؛ كطريقةِ كتابةِ الهَمَزَات، ورسمِ التَّاءِ مَفتوحة أو مَربوطة، ونحو ذَلك.

٣ - أثبتُّ في الحاشية الفُروقَ الواقعة بينَ النُّسَخ، وأشرتُ إِلى كلِّ ما يَنكسِر به وزن الأبيات عروضِيّاً.

٤ - نبَّهتُ على ما كانَ مِن قبيل الوهَم أو التَّصحيف الظَّاهر؛ مكتفياً بذلك عن ذكر المثبت من بقيَّة النُّسخ.

٥ - إذا كان في إحدى النُّسخ كلمة غير واضحةٍ وتحتمل الخطأ أو التفرد، وتحتمل كذلك الصوابَ وموافقةَ بقية النُّسخ؛ فإني أحملها على الصَّواب الموافق لبقية النسخ، ولا أُنبِّه على ذلك.

٦ - إذا ضُبِطت كلمة في بعض النُّسخ ضبطاً صحيحاً وأُهْملت في البقيَّة، معَ عدم وجودِ خلافٍ بين النُّسخ المَضْبوطة؛ فإنِّي أُثْبت الضَّبط الموجود دون إشارةٍ إِلى النُّسخ المهملة، وإذا اختلفت النُّسخ في الضبط أذكرُ خلافها، وأتركُ ذكر النُّسخ غيرِ المضبوطة.

٧ - إذا كان الاختلافُ بين النُّسَخ في إثباتِ كلمةٍ أوحذفِها وكان المعنى يَسْتَقِيمُ على الوَجْهَيْن؛ فإنِّي أَذْكُرُ في الحاشية الكلمةَ الَّتي لَمْ تَرِدْ في بعض النُّسَخِ بين قوسين مُزدوجَيْن هكذا: « » وأقول: ليست في كذا، وأما إذا كان المعنى لا يستقيم بحذفها؛ فأقول بعد ذكر الكلمة بين قوسين مُزدوجَيْن: سقطت من كذا.

٨ - راعيتُ في وصفِ اختلافِ ضَبطِ الكلمات: تَمييزَ علامة البناء وما يرجع إلى البِنيةِ الصَّرفية للكلمة؛ عن علامات الإعراب غالباً.

٩ - أثبتُّ جميع بلاغات وقيودِ القراءة والمقابلةِ الواردة في حواشي النُّسَخ.

١٠ - استعملتُ علامات التَّرقيم لتوضيح أبيات النظم، وتيسير فهم معانيه، وجعلتُ كلَّ باب في رأس الصفحة التي ورد فيها.

١١ - اقتصرتُ في ضبط الكلمات التي يجوز فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.

١٢ - رجَّحت بين فروق النُّسَخ على النَّحوِ الآتي:

أ - أنقل ما يدلُّ على الرَّاجح من شروح الألفيَّة، وأوَّلها: القدر المطبوع من شرح النَّاظم «البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر»، ثم القدر الموجود من «استقصاء الأثر بمنظومة علم الأثر» لمحمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم «منهج ذوي النظر في شرح منظومة الأثر» للشيخ محمد محفوظ التَّرمَسي، واستفدتُ من مراجعة تعليق الشَّيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ، وشرح الشَّيخ محمد محيي الدِّين عبد الحميد رَحِمَهُ اللَّهُ، وشرح

الشَّيخ محمد علي آدم الإتيوبي «إسعاف ذوي الوطر» رَحِمَهُ اللَّهُ، وطريقتي أن أنقل عبارة الشُّراح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلا فأكتفي بالإحالة إلى موافقتها لفروق النسخ بعبارة مفهِمة.

ب - نقلتُ من كلام الشُّرَّاح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة لبيان وجهها، وأنها فروق معتبَرة وليس وهماً من أوهام النُّسَّاخ.

ج - إذا لم أجد فيما تقدَّم ما يرجِّح بين الفروق؛ فإنِّي أراجع مظنَّة الترجيح من مصادره؛ ككتب اللُّغة، أو النَّحو، أو مصطلح الحديث، أو التراجم، وغيرها.

د - أكتفي بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسخ إذا كانت الفروق غير مؤثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيِّن الرَّاجح منها.

١٣ - أثبتُّ في المتن الأبيات الزائدة في بعض النُّسخ أو في حواشيها؛ وذلك لأنَّ النَّاظم ذكر في قيد فراغه أنَّه ألحق أبياتا بالنَّظم بعد فراغه من كتابته.

١٤ - ميَّزتُ بالحُمْرة زيادات السُّيوطيِّ في نظمه على ألفيَّة العراقيِّ، وهي كذلك مميَّزة في النُّسخ الخطِّية، ونصَّ محمد حجازي القلقشنديّ في شرحه على أنَّ التَّمييز من النَّاظم[1].

وأمَّا عناوين الأبواب التي زادها النَّاظم فهي بالحُمْرة دون تغميق بخلاف غيرها فهي بلون أحمر غامق.

---

(١) قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٢/أ): «ومتى قلتُ: قال المؤلف كأصله؛ فالمراد به ما لم يكتبه المؤلف بالأحمر، أو زاد المؤلف، أو ممَّا زاده أو نحو ذلك؛ فهو الذي ميَّزه بخطِّه بالأحمر، فليُتَأمَّل».

١٥ - وثَّقتُ الأقوَال التِي يذكُرها النَّاظِم بعزوِها إلى أصحَابها مِن كُتُبهم، أو مِمَّن نقلها عنهم، وإذا دَعت الحاجَة إلى نَقلِ عباراتهم بنصِّها فَعَلتُ ذلك؛ لمزيد البيانِ والإيضاح.

١٦ - تَرجمتُ للأعلامِ المذكورينَ في النَّظم إذا كانوا غيرَ مشهورين، واقتصرتُ في تراجم الرُّواة المذكورين في «التَّقريب» لابن حجر على ما ورد فيه غالباً.

١٧ - خرَّجتُ الأحاديث التي أشار إليها النَّاظم، وبيَّنت وجه التَّمثيل بها بما يناسب المقام.

١٨ - بيَّنتُ أسماءَ الكتب التي أشار إليها النَّاظم مع نسبتها لمصنِّفيها، وكذلك الكتب التي ذكر أسماء مصنِّفيها، مع بيان المطبوع منها قدر الإمكان.

١٩ - بيَّنتُ المقصود مِمَّا يخفى إدراكه في بعض عبارات النَّظم، وذلك بالرُّجوع إلى شرح النَّاظم وغيره.

٢٠ - جعلتُ لِلكتابِ نُسْخَتين:

أ - **النُّسْخةُ الأُولى**: وهي النُّسخة المُتضمِّنة لِحَواشي التَّحقيق؛ مِن الفُروقِ بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - **النُّسْخة الثَّانية**: نُسخةٌ مُجردةٌ من جَميع الحَواشي المثبتة في النسخة الأولى، وهي أنسب للحفظ.

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ[١]

اسمُه ونسبُه:

هو: جلال الدِّين، أبو الفضل عبد الرَّحمن بن كمال الدِّين أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان المصريُّ، الأُسْيُوطيُّ، الطُّولونيُّ، الشَّافعيُّ.

وهو منسوب إلى مدينة أُسْيُوط[٢].

مولدُه، ونشأتُه العِلميَّة، ورحلاتُه:

وُلِد السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مُستهَلِّ رجب سنة تسع وأربعين وثمان مئة (٨٤٩هـ).

ونشأ في بيت علمٍ وفضل، أحضره والده وهو صغيرٌ مجلس الحافظ ابن حجر فشملته إجازته.

---

(١) انظر لترجمته: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٣٣٥)، والتحدث بنعمة اللَّه تعالى كلاهما للسيوطي (ص٥)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسَّخاوي (٤/ ٦٥)، وبهجة العابدين لعبد القادر الشاذلي (ص٢٢)، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن إياس الحنفي (٤/ ٨٣)، ودرة الحجال فى أسماء الرِّجال للمكناسي (٣/ ٩٢)، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس (ص٥١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (١٠/ ٧٤)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (٢/ ٢٤٨)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني (١/ ٣٢٨).

(٢) قال السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ في لبِّ الألباب بتحرير الأنساب (ص١٥): «الأسيوطي بضمِّ أوَّله والتَّحتيَّة، وسكون السين، إلى أُسْيوط، ويقال: سُيُوط، بلد بصعيد مصر. قلتُ: فيها خمسة أوجه؛ ضمُّ الهمزة وكسرها، وإسقاطها وتثليث السِّين المُهمَلَة».

وتُوُفِّي والده وعمره خمس سنواتٍ وسبعةُ أشهر، وأوصى به أبوه إلى الشيخ كمال الدِّين ابن الهُمام، وقد أحسن القيام به، فقد حفظ القرآن ولـمَّا يبلغ الثَّامنة من عمره، ثم حفظ المتون، ثم حين بلغ الخامسة عشرة بدأ يلازم الشيوخ كعلم الدِّين البُلْقيني، وتقيِّ الدِّين الشُّمُنِّي، والشَّارمساحي وغيرهم.

وقد رحل إلى الشَّام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتَّكرور، وحجَّ سنة (٨٦٩هـ)، وشرب من ماء زمزم بنيَّة أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدِّين البُلْقِيني، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر.

وتصدَّر للإفتاء من مستهلِّ سنة (٨٧١هـ)، وعقَد مجالِس الإملاء للحديثِ من مستهلِّ سنة (٨٧٢هـ).

أبرزُ شيوخه[١]:

تتلمذ السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ على نُخبةٍ من أبرز علماء عصره؛ ومنهم:

١ - الشَّيخ شهاب الدين الشَّارمساحي (ت٨٦٥هـ)، فرضيُّ زمانه، حيث أخذ عنه علم الفرائض.

٢ - الشَّيخ علم الدِّين البُلْقيني (ت٨٦٨هـ)، أخذ عنه الفقه.

٣ - الشَّيخ شرف الدِّين المُناوي (ت٨٧١هـ)، أخذ عنه الفقه أيضاً.

---

(١) ينظر: سلم الوصول (١/ ١٦٥)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٤٥، ٤٧٥، ٥٤٩).

٤ - الشَّيخ تقيُّ الدِّين الشُّمُنِّي (ت٨٧٢هـ)، أخذ عنه الحديث والعربيَّة.

٥ - الشَّيخ مُحيِي الدِّين الكافيجي (ت٨٧٩هـ)، أخذ عنه التَّفسير والأصول والعربيَّة وغيرها.

وقد تتلمذ أيضاً على غيرهم، وعدَّ السيوطي في «حسن المحاضرة» شيوخه في الرواية فبلغوا نحو ١٥٠ شيخاً.

وألَّف السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّرجمة لشيوخه خمسة كتب؛ وهي:

١ - «أنشاب الكثب في أنساب الكتب».

٢ - «حاطب ليل وجارف سيل».

٣ - «زاد المسير في الفهرست الصغير».

٤ - «المنتقى وهو المعجم الصغير».

٥ - «المنجم في المعجم».

أبرزُ تلاميذه:

تصدى السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ للتَّدريس مبكِّراً، وذلك سنة (٨٦٦هـ)، فكان لذلك أكبر الأثر في كثرة تلاميذه، وقد تتلمذ عليه كوكبة من أبرز العلماء؛ منهم:

١ - المؤرِّخ أبو البركات محمد بن أحمد بن إياس الجَرْكسي الحنفي (ت٩٣٠هـ)[١].

(١) بدائع الزهور (٤/ ٨٣).

٢ - شمس الدِّين محمد بن يوسف الشامي الصَّالحي الدمشقي (ت٩٤٢هـ)[١].

٣ - شمس الدِّين أبو الحسن محمد بن علي الدَّاودي، صاحب طبقات المفسِّرين (ت٩٤٥هـ)[٢].

٤ - شمس الدِّين محمد بن علي بن طولون (ت٩٥٣هـ)[٣].

٥ - شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن العلقمي (ت٩٦١هـ)[٤].

أشهرُ مؤلَّفاته:

ترك السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تراثاً حافلاً؛ إذ كان من أبرز العلماء المشتهرين بكثرة التَّصنيف، فسارت تصانيفه في الأقطار، وبلغت أقصى البلدان والأمصار؛ ومن أشهرها:

١ - «الإتقان في علوم القرآن».

٢ - «تدريب الرَّاوي شرح تقريب النَّواوي».

٣ - «الجامع الكبير»، المعروف بـ «جمع الجوامع».

٤ - «الجامع الصغير».

٥ - «الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور».

---

(١) شذرات الذهب (١٠/ ٣٧٠).

(٢) شذرات الذهب (١٠/ ٣٧٥)، والكواكب السائرة (٢/ ٧٢).

(٣) الكواكب السائرة (٢/ ٥١)، وشذرات الذهب (١٠/ ٤٢٨).

(٤) شذرات الذهب (١٠/ ٤٩٠)، وسلم الوصول (٣/ ٢٩٧).

٦ - «مرقاة الصُّعود إلى سنن أبي داود».

وغيرها كثير، وقد سمَّى السُّيوطيُّ في كتابه: «التَّحدُّثُ بنعمة اللَّه» (٤٣٠) مؤلَّفاً من مؤلَّفاته، وأوصلها عبد القادر الشاذلي إلى (٥٦١) مصنَّفا، وبلغ بها أحمد الخازندار ومحمد الشيباني نحو (٩٨٠) مصنَّفاً[(١)].

ثناءُ العلماء عليه:

أثنى كثير من العلماء على السُّيوطيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وأشادوا بعلمه ودينه.

قال تلميذه المؤرِّخ ابن إياس رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان عالماً فاضلاً، بارعاً في الحديث الشَّريف وغير ذلك من العلوم، وكان كثير الاطِّلاع، نادرةً في عصره، بقيَّة السَّلف وعمدة الخلف»[(٢)].

وقال تلميذه شمس الدِّين الداودي رَحِمَهُ اللَّهُ: «عاينتُ الشَّيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً، وكان مع ذلك يملي الحديث، ويجيب عن المُتعارِض منه بأجوبةٍ حسنة»[(٣)].

وقال ابن العماد الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ: «المُسنِد المُحقِّق المُدقِّق، صاحب المؤلَّفات الفائقة النَّافعة».

---

(١) انظر: التحدث بنعمة اللَّه للناظم (ص١٠٥-١٣٦)، وبهجة العابدين لعبد القادر الشاذلي (ص٢٥٥)، ودليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها (ص٣١).

(٢) بدائع الزهور (٤/ ٨٣).

(٣) شذرات الذهب (١٠/ ٧٥).

وقال أيضاً: «وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه؛ رجالاً، وغريباً، ومتناً، وسنداً، واستنباطاً للأحكام منه»[١].

وقال العلَّامة الشَّوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «الإمام الكبير صاحب التَّصانيف»[٢].

وفاته:

تُوُفِّي السُّيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الخميس تاسع جمادى الأولى سنة (٩١١هـ) في منزله بروضة المقياس.

(١) شذرات الذهب (١٠/ ٧٥).
(٢) البدر الطالع (١/ ٣٢٨).

ٱسْمُ ٱلْكِتَابِ

اعتمدتُ الاسمَ الذي نصَّ عليه النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في أكثر من مصنَّف من مصنَّفاته؛ حيث سمَّى هذه الألفيَّة: «نظم الدُّرَر في علمِ الأَثَر»، وذلك في ترجمته لنفسه في «حسن المحاضرة»[١]، حيث قال معدِّداً مؤلفاته: «الألفِيَّةُ، وتُسَمَّى: (نظم الدُّرَر في علمِ الأثر)»، ونصَّ عليه أيضاً في شرحه المُسمَّى: «البحر الذي زخر في شرح ألفيَّة الأثر»[٢]، حيث قال في أوَّله: «فإني نظمتُ في علم الحديث ألفيَّةً سمَّيتُها: (نظمَ الدُّرَر في علم الأثر)».

وهذا الاسمُ هو الوارد في أغلب النُسخ الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق، وهي: (ب، ج، هـ، و)، وورد في نسخة (ز) بلفظ مقارب: «ألفية الدُّرر في علم الأثر».

وبهذا الاسم ذكر حاجي خليفة هذه المنظومة في كشف الظنون[٣].

واشتُهِرت هذه المنظومة باسم: «ألفيَّة السُّيوطيِّ في علم الحديث» كما في النسخ (ب،ج،هـ)؛ وبذلك أشار إليها الكِتَّاني في الرِّسالة المُستَطرَفة[٤]، وذكرها الشارح محمد محفوظ التَّرمَسي باسم «ألفيَّة المصطلح»[٥].

---

(١) (١/ ٣٤٠).
(٢) (١/ ٢٢٣).
(٣) (٢/ ١٩٦٣).
(٤) (ص٥).
(٥) منهج ذوي النظر شرح منظومة الأثر (ص٣).

فلأجل هذا جمعتُ في تسمية الكتاب بين الاسم الَّذي وضعه النَّاظم: «**نظم الدُّرَر في علمِ الأثر**»، والاسم الَّذي اشتهرت به: «**ألفيَّة السُّيوطيِّ**».

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

اعْتَمَدْتُ فِي تَحْقِيقِ المَتْنِ على سبعِ نُسَخٍ خطّية، وَهَذِهِ النُّسَخُ حَسَبَ تَارِيخِ نَسْخِهَا كما يأتي:

النُّسْخَةُ الأُولَى: ورَمَزْتُ لها بـ «أ»، وهي محفوظة بمكتبة مكة المكرَّمة، برقم (٨٩).

عَدَدُ لوحَاتِها: (٢٥) لوحة.

تاريخ النَّسخ: (٥) من ذي القعدة سنة (٨٨١هـ).

ناسخها: لم يُذكر.

نوع الخط: نسخي واضح.

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - كثير من كلماتها مشكولة.

٣ - مُيِّزت الأبواب، وزيادات السُّيوطيِّ على العراقي بالحُمرة.

٤ - عليها تصحيحات، وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

النُّسخة الثَّانية: ورَمَزْتُ لها بـ «ب»، وهي محفوظة بمكتبة بشير آغا، ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم (٥٤٧/ ٩٨).

عدد لوحاتها: (٣٦) لوحة.

تاريخ النَّسخ: (١٢) من شعبان سنة (٨٨٣هـ).

ناسخها: لم يُذكر.

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ.

٢ - مقروءة على المُصَنِّف وعليها خطُّه.

٣ - مَيَّزَ ناسخها الأبوابَ، وزيادات السُّيوطيِّ على العراقي بالحُمْرَةِ.

٤ - عليها تصحيحات، وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

النُّسخة الثَّالثة: ورَمَزْتُ لها بـ «ج»، وهي من محفوظات المكتبة الأحمدية بحلب - سوريا -، برقم (٣٥).

عدد لوحاتها: (٨٣) لوحة.

تاريخ النَّسخ: (٢٢) من جمادى الأولى سنة (٨٨٥هـ).

ناسخها: عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ، ابن الخطيب[١].

(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي القاهري الشَّافِعِيُّ، يُعرَف بابن الخطيب، أخذ عن الأمين الأقصرائي، والتَّقي الحصني، وقرأ على السَّخاوي مقدِّمة ابن الصَّلاح وشرحه على تقريب النَّووي، وكان يتردَّد على السُّيوطي. الضوء اللَّامع (٤/ ٨٤).

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - ناسخها تلميذ النَّاظم.

٣ - مَيَّزَ ناسخها الأبوابَ، وزيادات السُّيوطيِّ على العراقي بالحُمْرَةِ.

٤ - عليها تصحيحات وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

٥ - عليها تعليقات كثيرة في بيان معاني الأبيات.

النُّسخة الرَّابعة: ورَمَزْتُ لها بـ «د»، وهي محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية، برقم (٢٨/مصطلح تيمور).

عدد لوحاتها: (٧٠) لوحة.

تاريخ النَّسخ: (١٣) من شوال سنة (٨٨٥هـ).

ناسخها: نظام الدين جَرَامُرْد الحنفي الناصري.

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة جيِّدة، لكن فيها نقص من أولها؛ حيث تبدأ من قول المُصنِّف: «الصحيح»؛ فسقطت منها المقدِّمة كاملة، وبابُ: «حدِّ الحديث وأقسامه»؛ بمقدار ثلاثة عشر بيتاً.

٢ - بعض أبياتها مشكولة.

٣ - مَيَّزَ ناسخها الأبوابَ وزيادات السُّيوطيِّ على العراقي بالحُمْرَةِ.

٤ - قرأها النَّاسخ على النَّاظِم، وكتب له الإجازة بخطِّه.

٥ - عليها بلاغات وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

النُّسخة الخامسة: ورَمَزْتُ لها بـ «هـ»، وهي محفوظة بمكتبة وزارة الأوقاف المصرية بالقاهرة، برقم (٣١٧).

عدد لوحاتها: (٢٢) لوحة.

تاريخ النَّسخ: (٢٣) من ذي الحجة سنة (٨٨٩هـ).

ناسخها: محمد بن أحمد بن محمد، المشهور بالطويل.

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة جيِّدة، إلَّا أنَّه وقع فيها خروم في مواضع.

٢ - بعض أبياتها مشكولة.

٣ - مُيِّزت الأبوابُ وزيادات السُّيوطي بالحُمْرَةِ.

٤ - كتبها النَّاسخ بإذن النَّاظم في بيتِه.

٥ - عليها بلاغات، وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

النُّسخة السَّادسة: ورَمَزْتُ لها بـ «و»، وهي محفوظة بالمكتبة السُّليمانية بإستانبول - تركيا -، برقم **(١٩٢)**.

عدد لوحاتها: **(٣٧)** لوحة.

تاريخ النَّسخ: لم يُذكَر، ولكن النَّاسخَ تلميذٌ للمؤلف[١].

ناسخها: عبد القادر بن محمد بن أحمد الفاقوسي الأصل، المصري المولد والمنشأ[٢].

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - بعض أبياتها مشكولة.

٣ - مُيِّزت الأبوابُ وزيادات السُّيوطي بالحُمْرَةِ.

٤ - عليها بلاغات، وبعض التَّعليقات اليسيرة في أولها.

النُّسخة السَّابعة: ورَمَزْتُ لها بـ «ز»، وهي محفوظة بمكتبة لاله لي بإستانبول - تركيا -، برقم **(٣٥٣)**.

عدد لوحاتها: **(٤٢)** لوحة.

---

(١) له منسوخات في مكتبة الجامع الأزهر مؤرخة سنة (٨٩١هـ). انظر: رقم (٩٦٧٨٤).

(٢) هو: عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المالكي، لازم السيوطي أربعين سنة، وكتب الكثير من مؤلفاته لنفسه ولغيره، وقد ألف في ترجمة شيخه كتاب «بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين». بهجة العابدين (ص٢٧٩).

تاريخ النَّسخ: سنة (١٠٢٤هـ).

ناسخها: لم يُذكر.

نوع الخط: نسخي جميل متقَن.

خصائصها:

١ - نسخة جيِّدة، إلَّا أنَّه وقع فيها خرم بمقدار ورقة في أواخرها.

٢ - أبياتها مشكولة إلى باب «من تقبل روايته ومن ترد»، ثم أُهمِل سائرها.

٣ - مُيِّزت الأبوابُ وزيادات السُّيوطي بالحُمْرَةِ.

٤ - تتفرَّد عن بقيَّة النُّسخ بزيادة بعض العناوين.

٥ - عليها تصحيحات في بعض المواضع.

٦ - منقولة من النُّسخة (و) التي بخطِّ تلميذ المصنف عبد القادر بن محمد بن أحمد الفاقوسي.

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

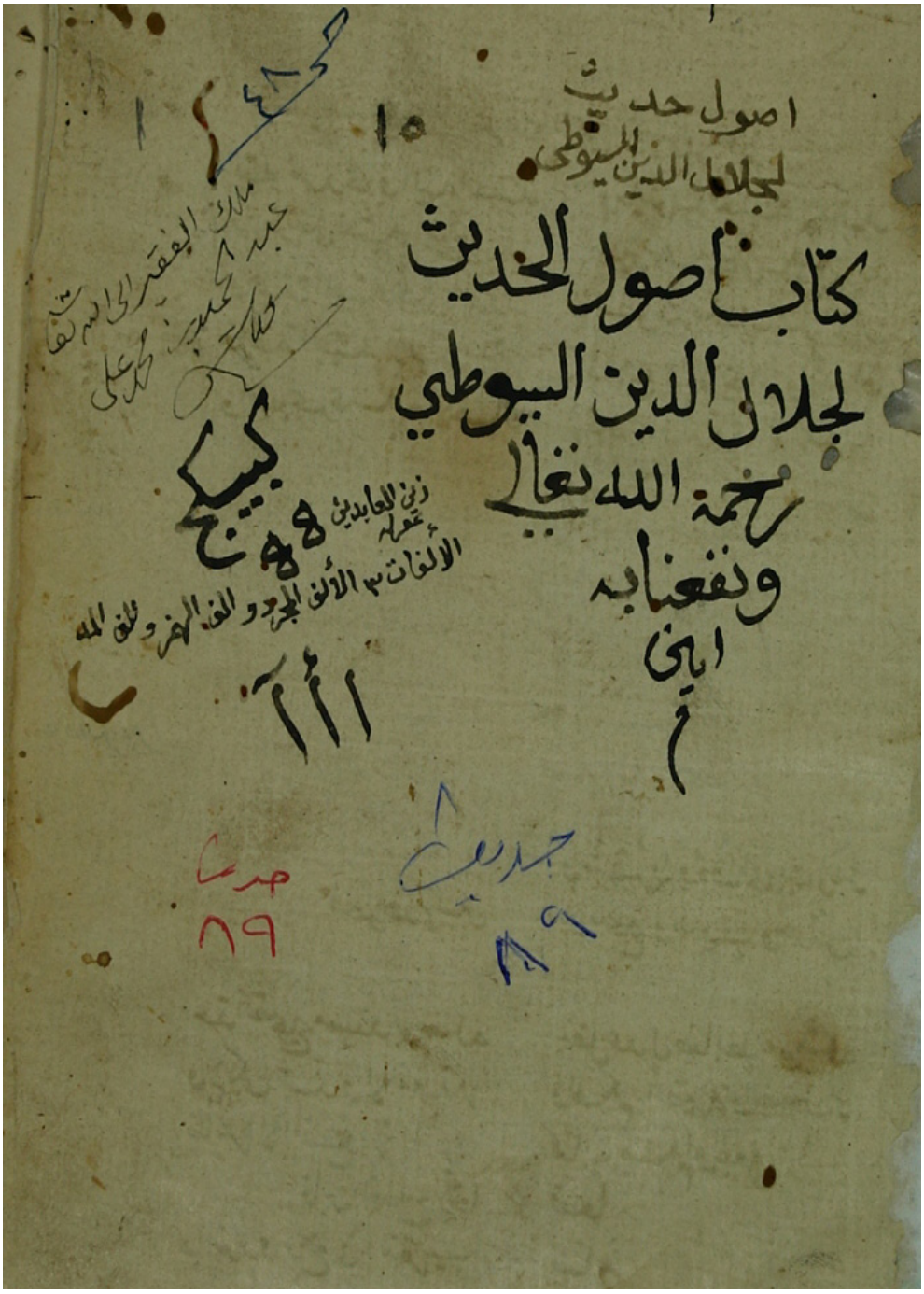

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (أ)

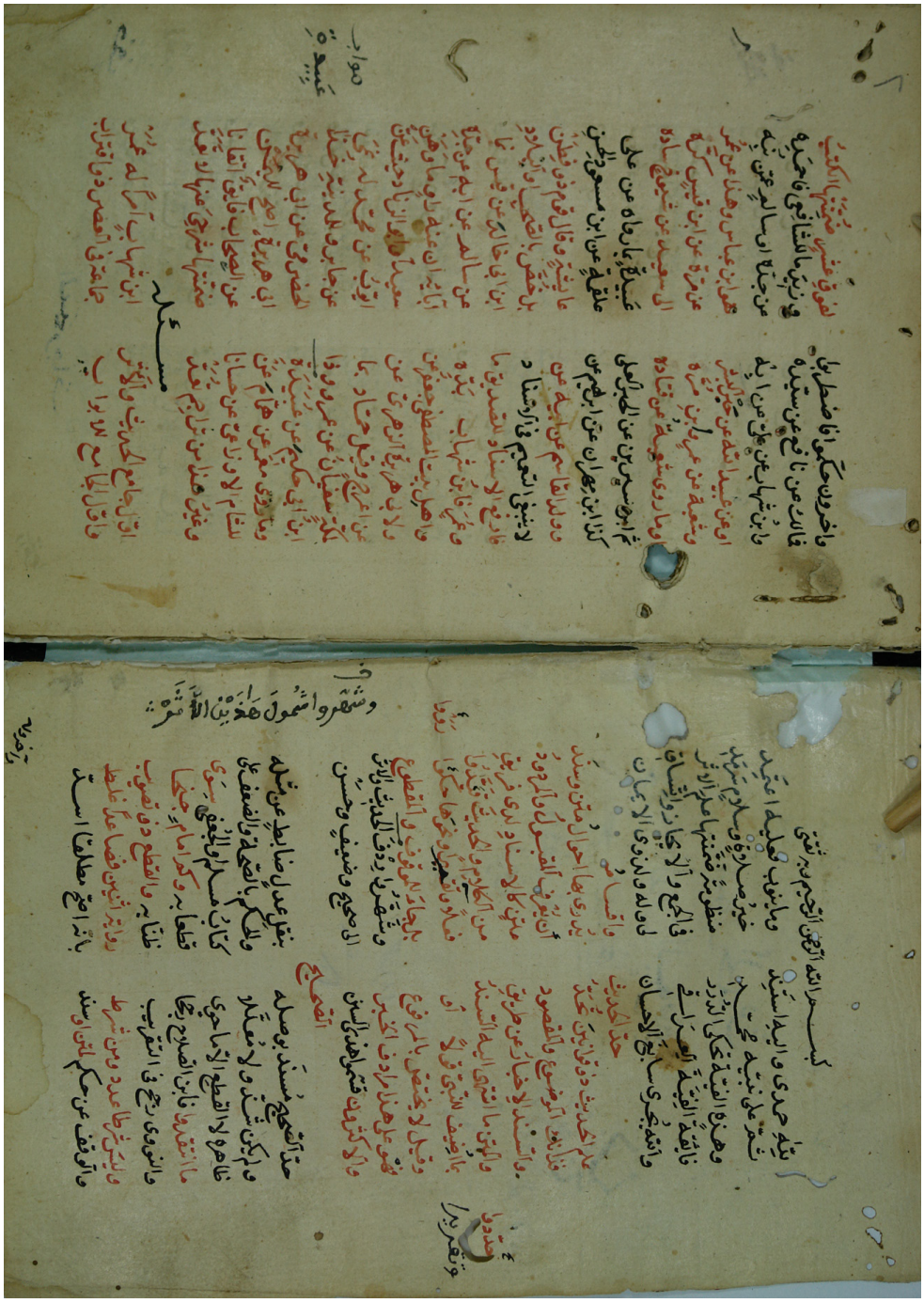

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (أ)

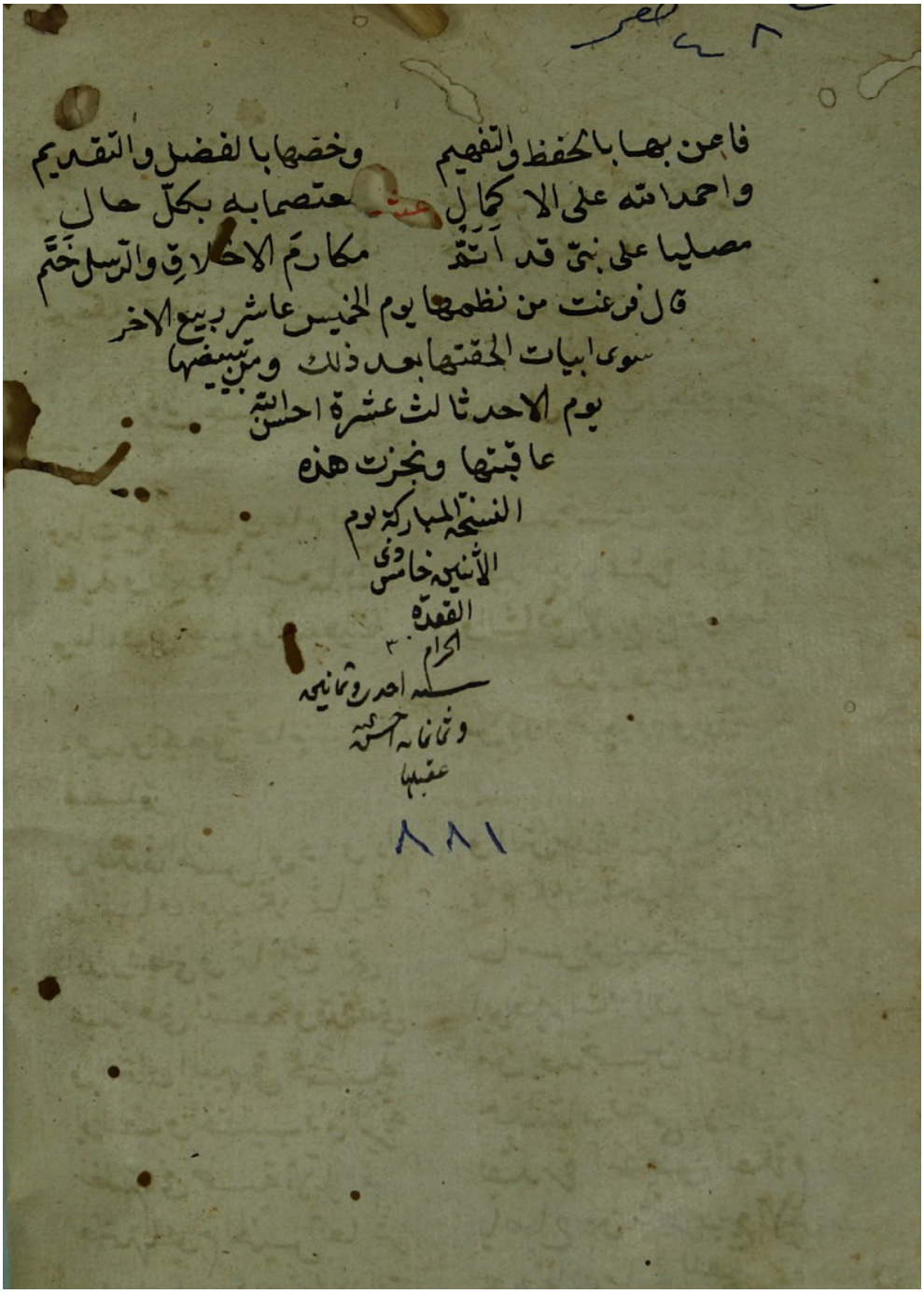
فاعن بها بالحفظ والتفهيم وخصها بالفضل والتقديم
واحمد الله على الاكمال معتصما به بكل حال
مصليا على نبي قد اتم مكارم الاخلاق والرسل ختم
قال فرغت من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الاخر
سوى ابيات الحقتها بعد ذلك ومن تبيضها
يوم الاحد ثالث عشرة احسن الله
عاقبتها وبخرت هذه
النسخة المباركة يوم
الاثنين خامس ذي
القعدة
الحرام
سنة احدى وثمانين
وثمانمائة احسن الله
عقبها
٨٨١

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (أ)

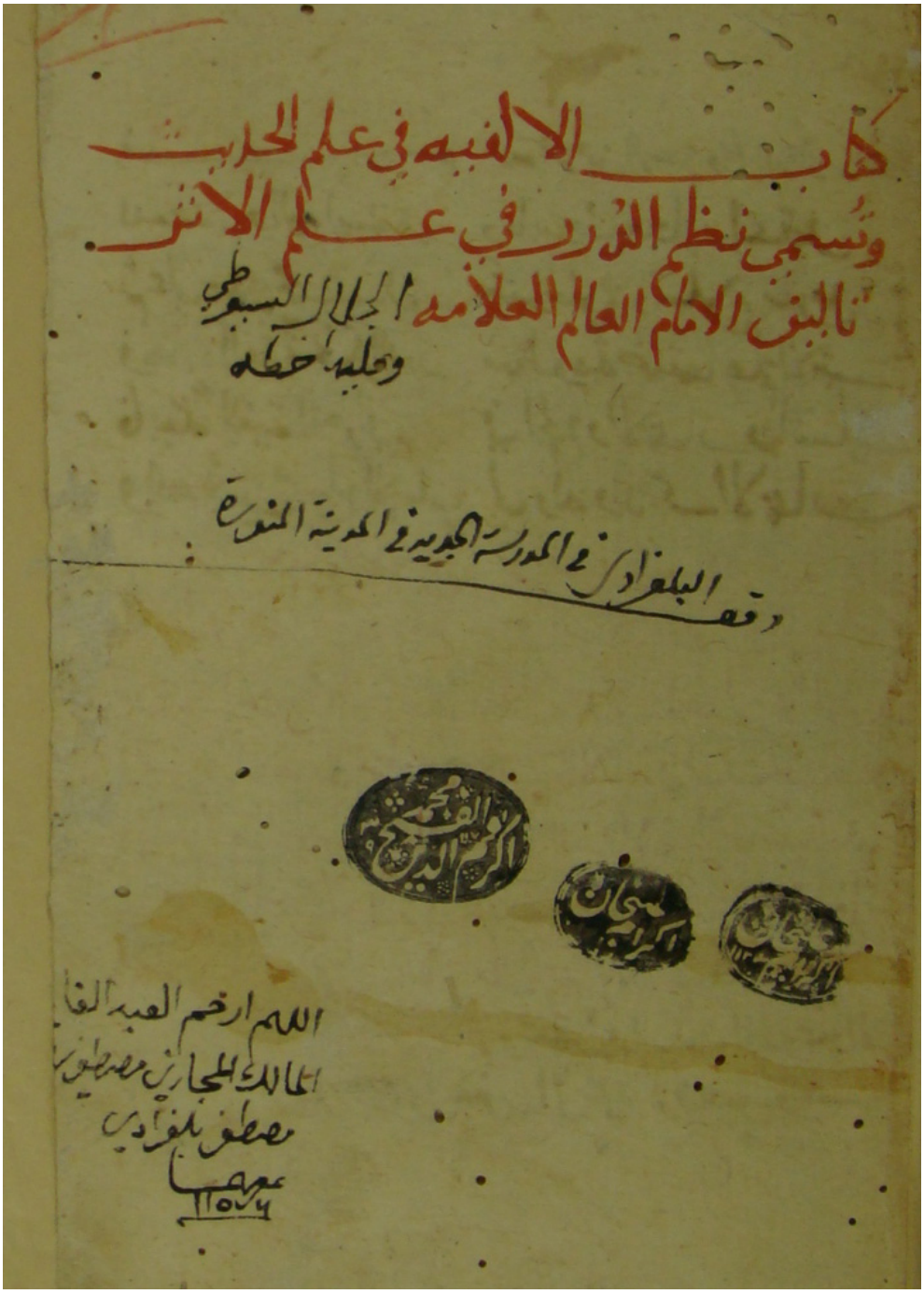

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ب)

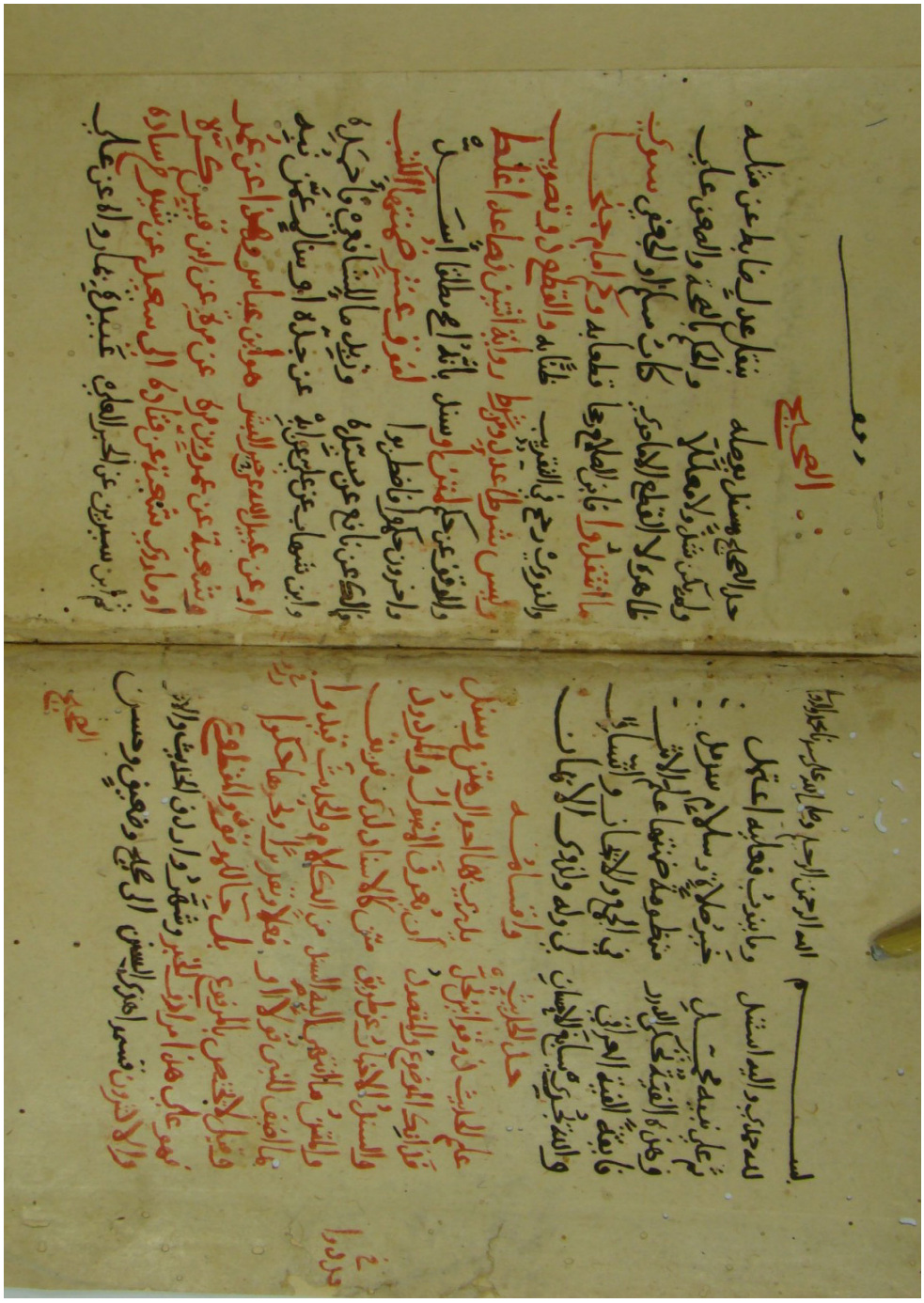

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ب)

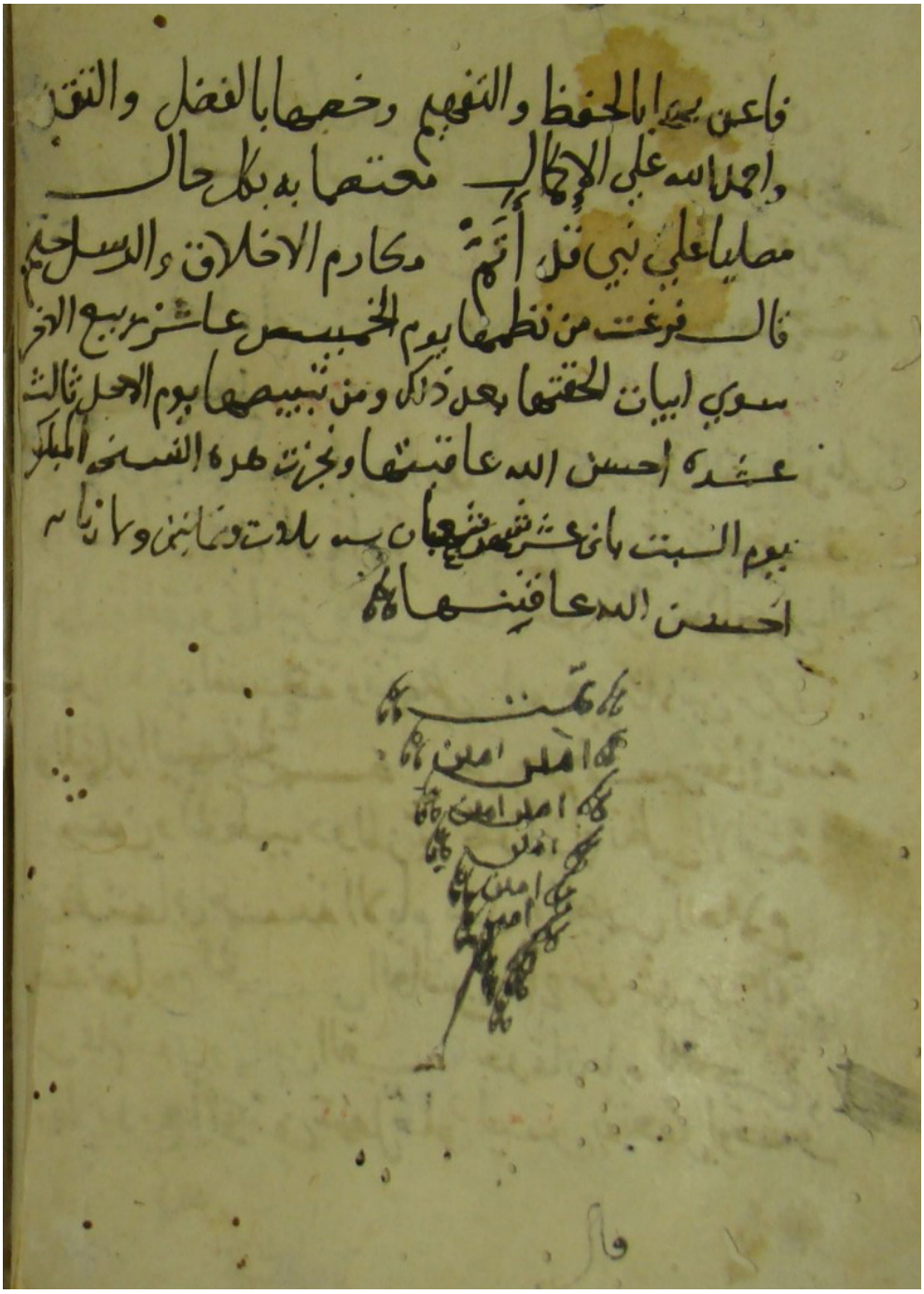

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ب)

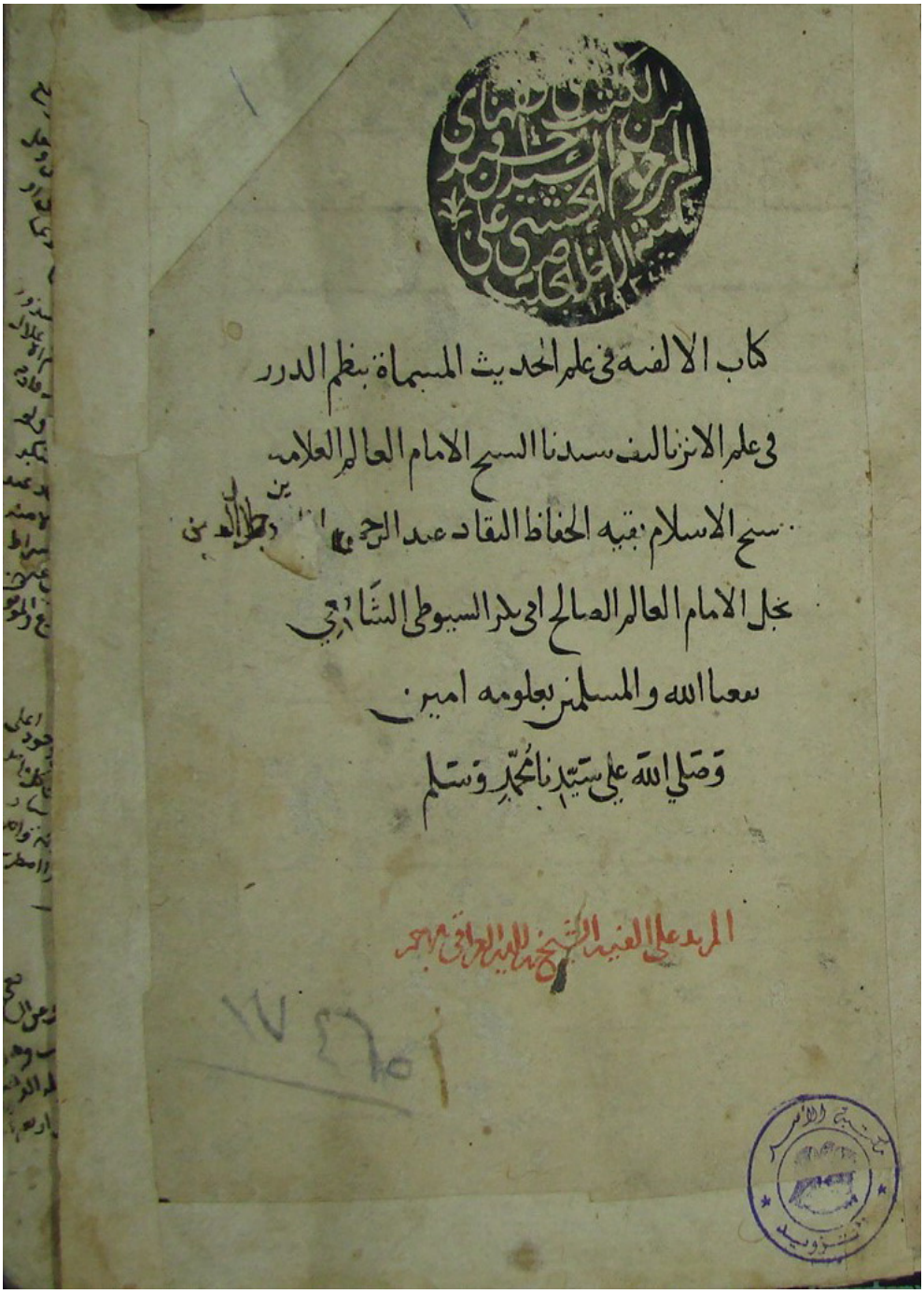

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ج)

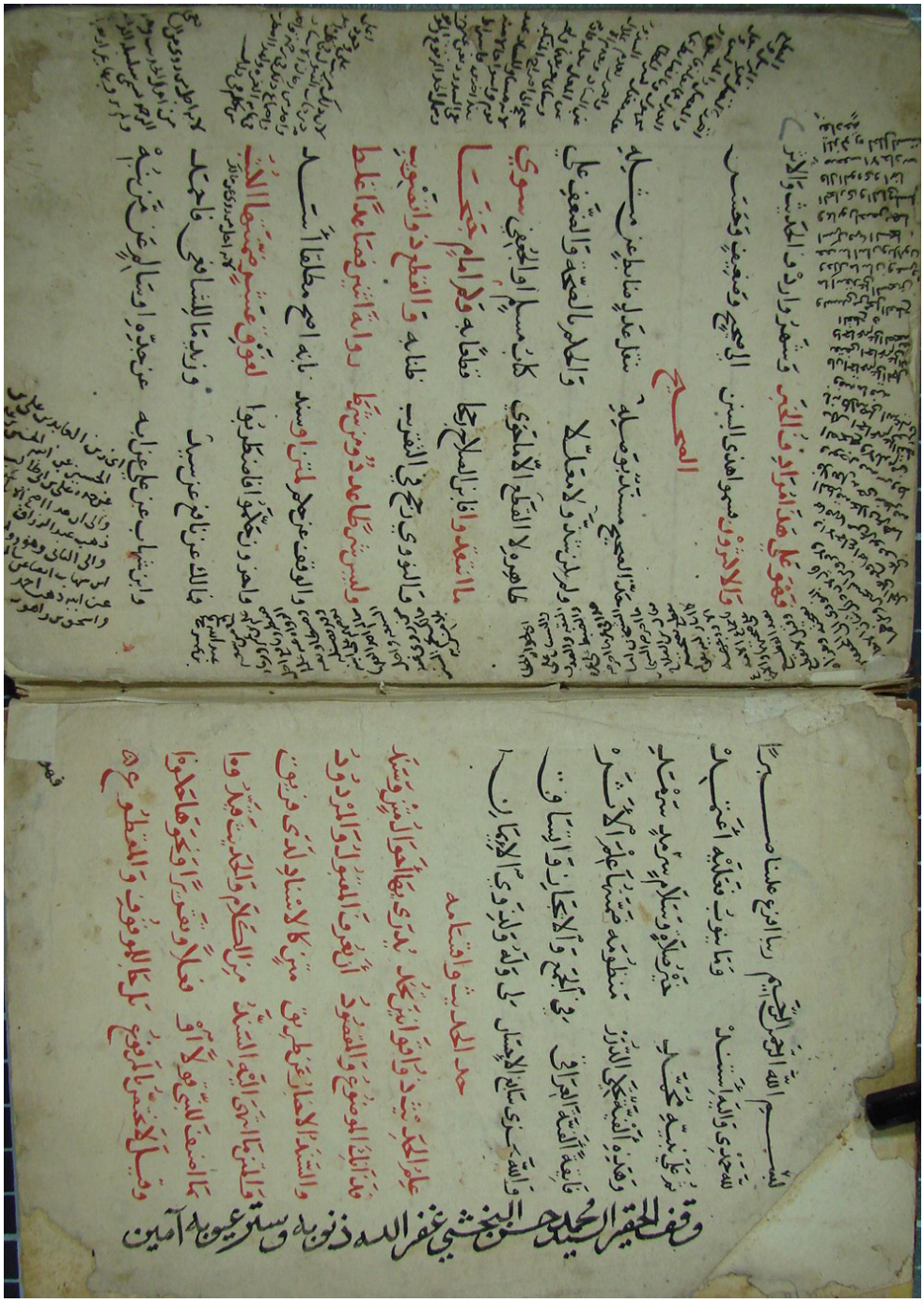

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ج)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ج)

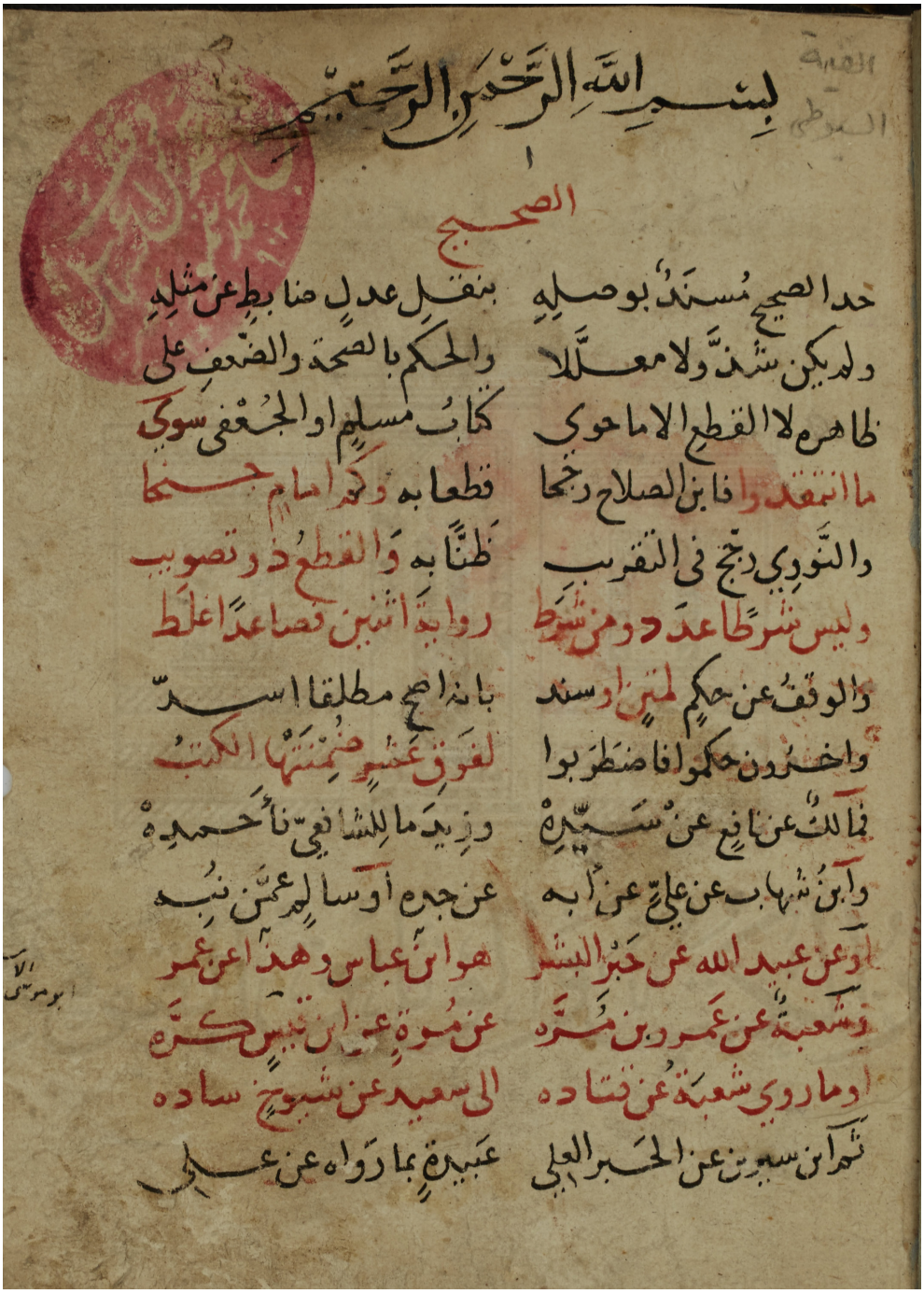

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيح

حد الصحيح مُسنَدٌ بوصلِهِ ... بنقلِ عدلٍ ضابطٍ عن مثلِهِ
ولم يكن شذَّ ولا معلَّلا ... والحكم بالصحة والضعف على
ظاهر لا القطع الا ما حوى ... كتابُ مسلمٍ او الجعفي سوى
ما انتقدوا فابن الصلاح رجحا ... قطعا به وكم امام جنحا
والنووي رجح في التقريب ... ظنًّا به والقطع ذو تصويب
وليس شرطًا عدد ومن شرط ... رواية اثنين فصاعدًا اغلط
والوقف عن حكم لمين او سند ... بانه اصح مطلقا اسدّ
واخذون حكموا فاضطربوا ... لفرق عشرٍ ضمنتها الكتب
فمالك عن نافع عن سيّده ... وزيد ما للشافعيّ نأ حمده
وابن شهاب عن علي عن ابه ... عن جده او سالم عمّن نبه
او عن عبيد الله عن خير البشر ... هو ابن عباس وهذا عن عمر
وشعبة عن عمرو بن مرّه ... عن مُرّةٍ عن ابن مسعودٍ كرّه
او ما روى شعبة عن قتاده ... الى سعيد عن شيوخ ساده
ثم ابن سيرين عن الحبر العلي ... عبيدةٍ بما رواه عن علي

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (د)

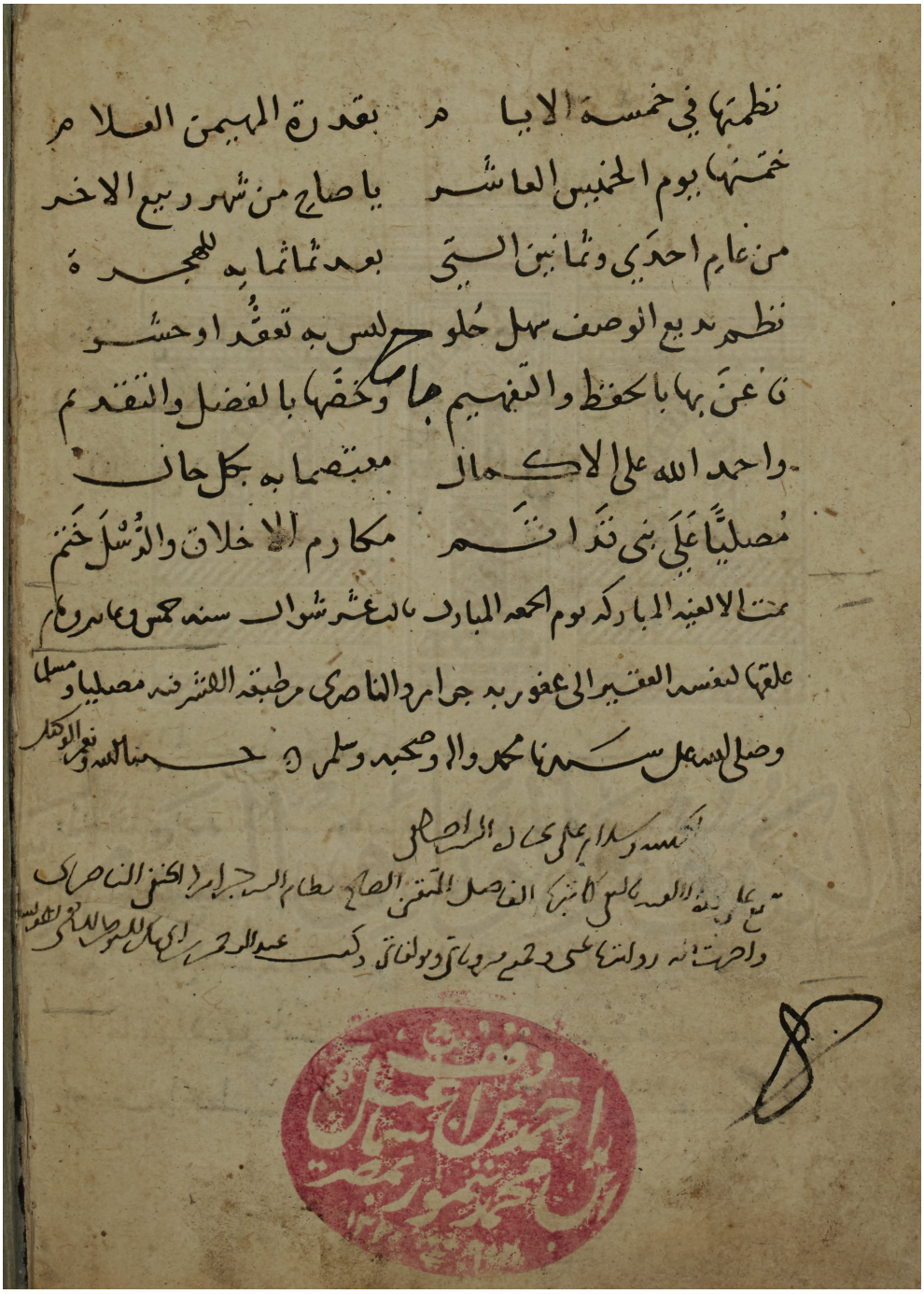

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (د)

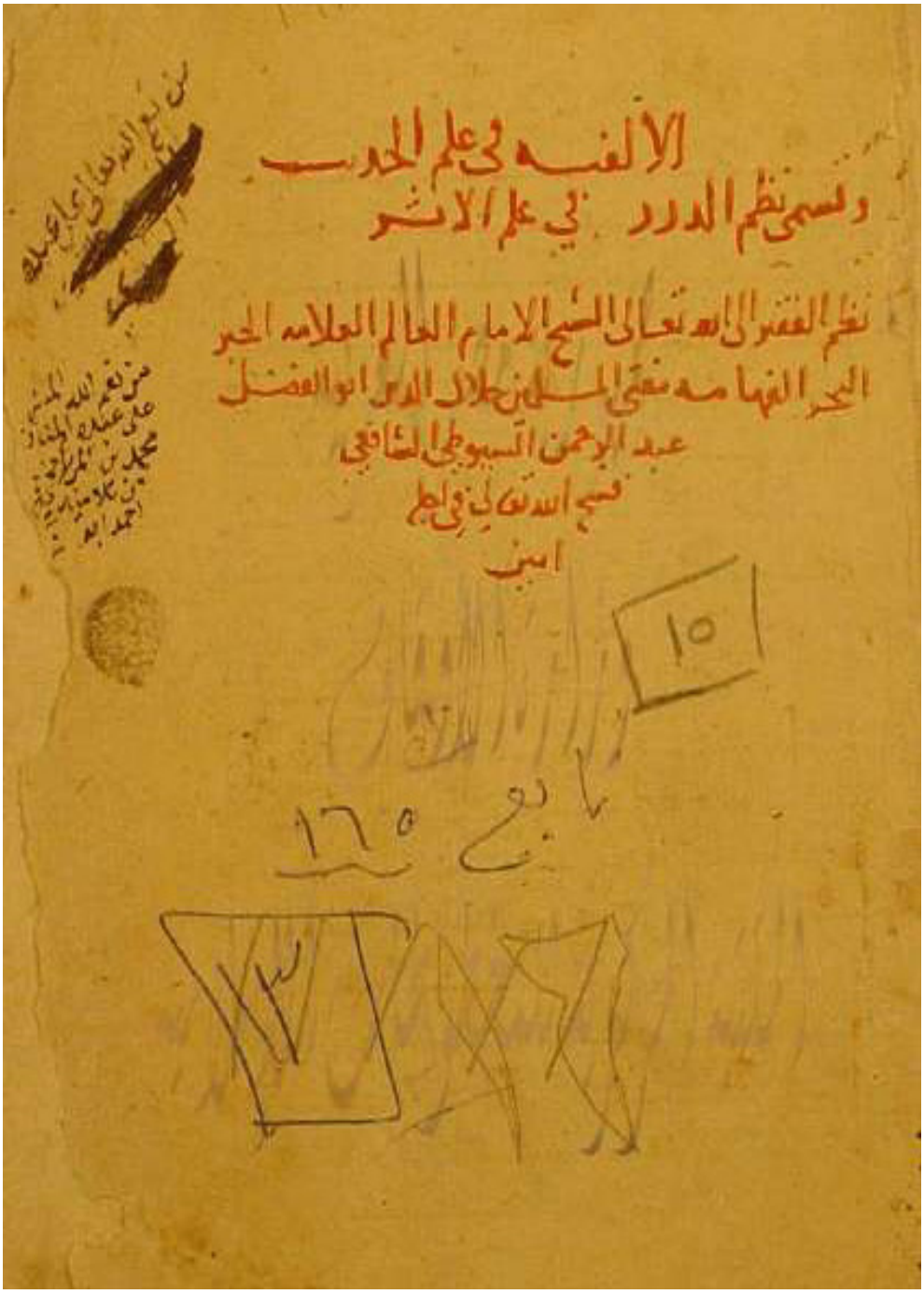

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (هـ)

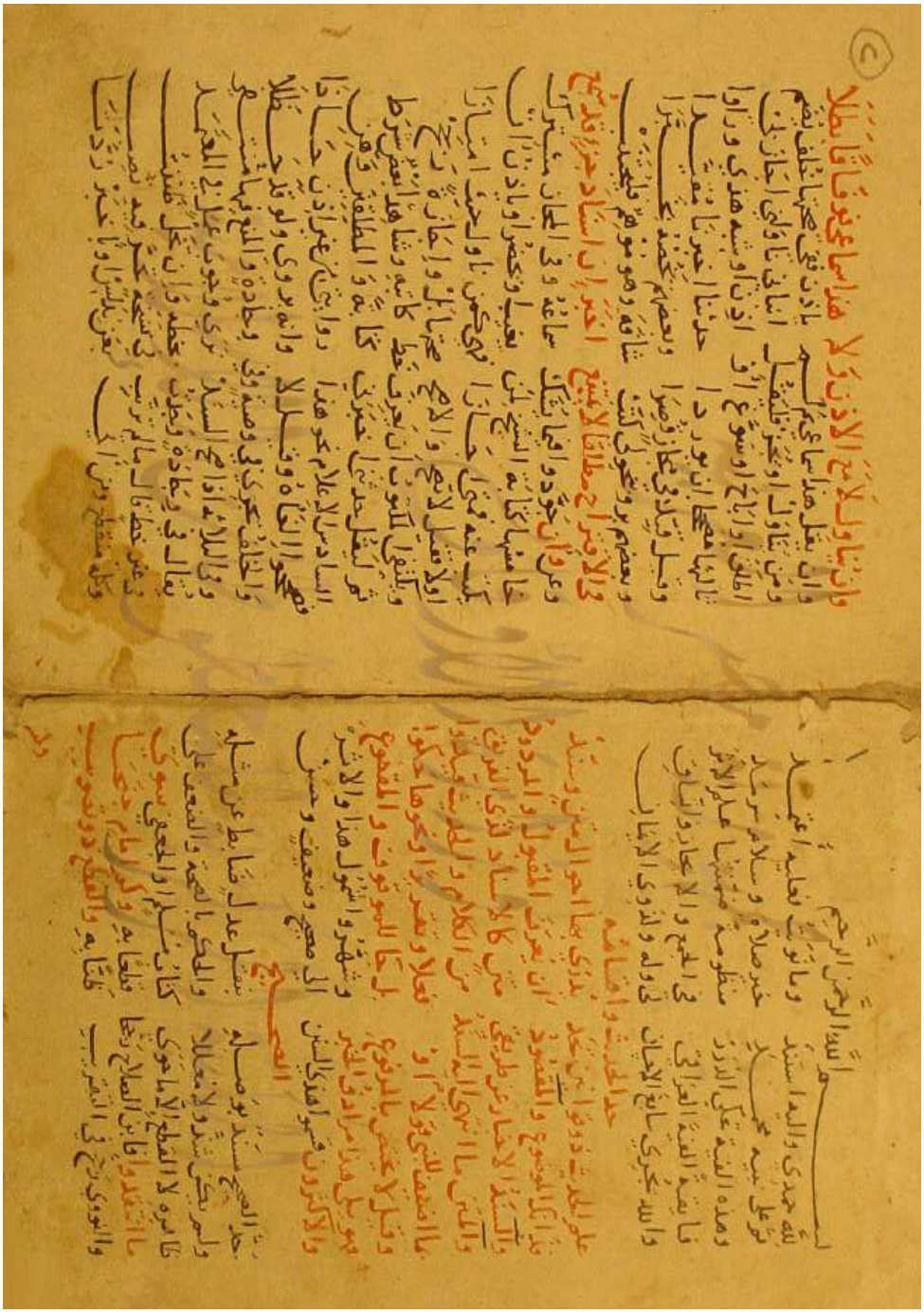

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (هـ)

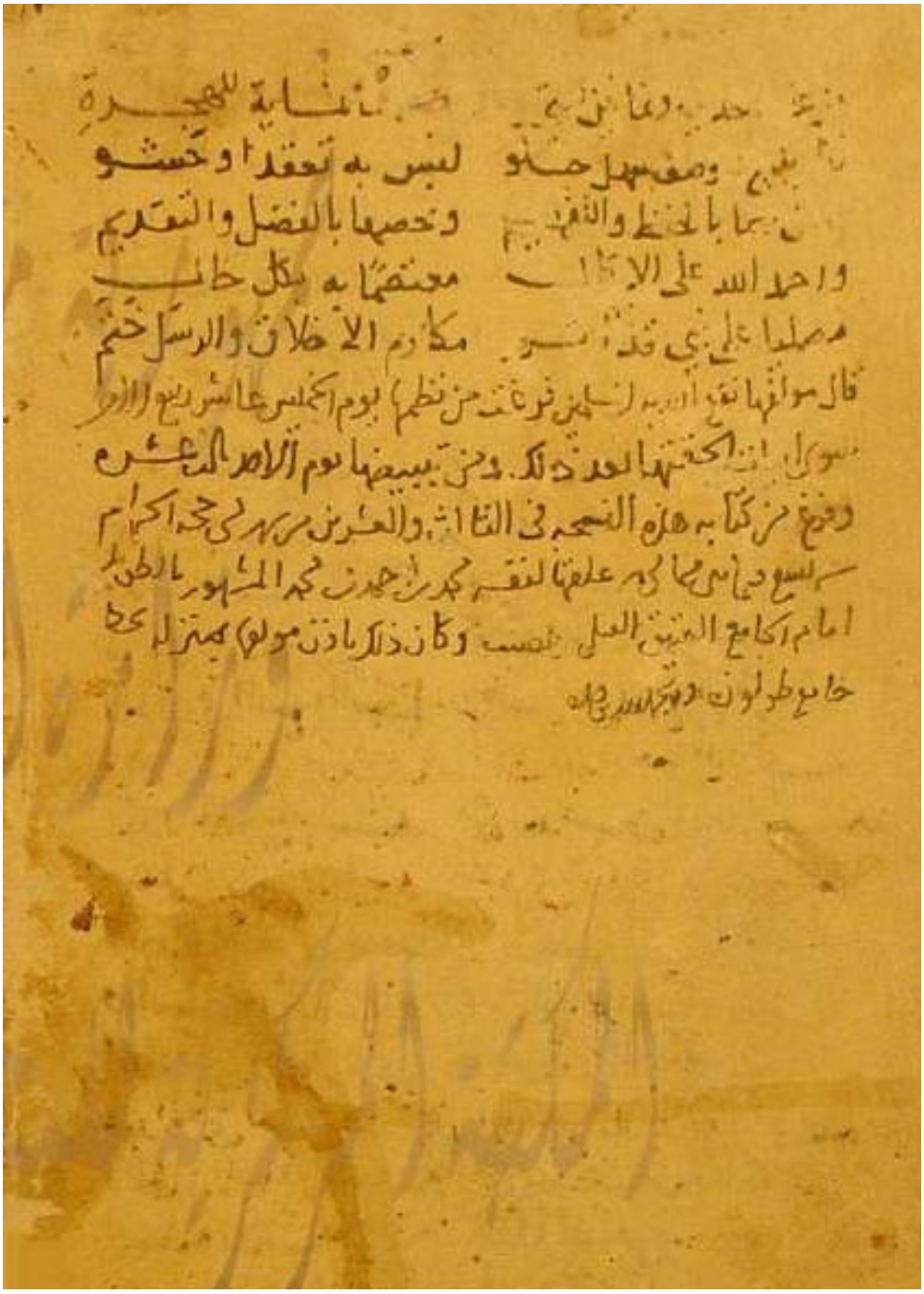

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)

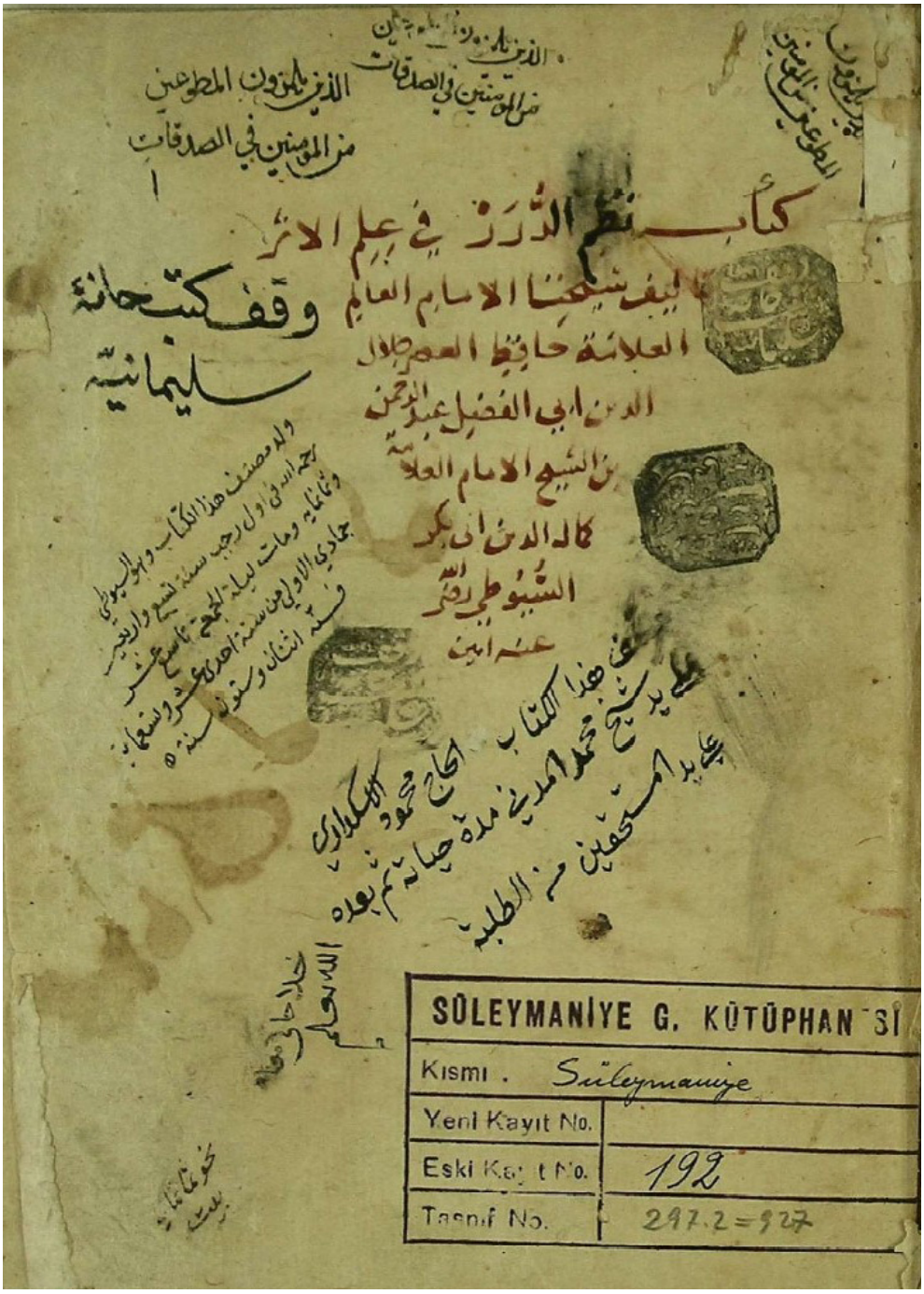

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (و)

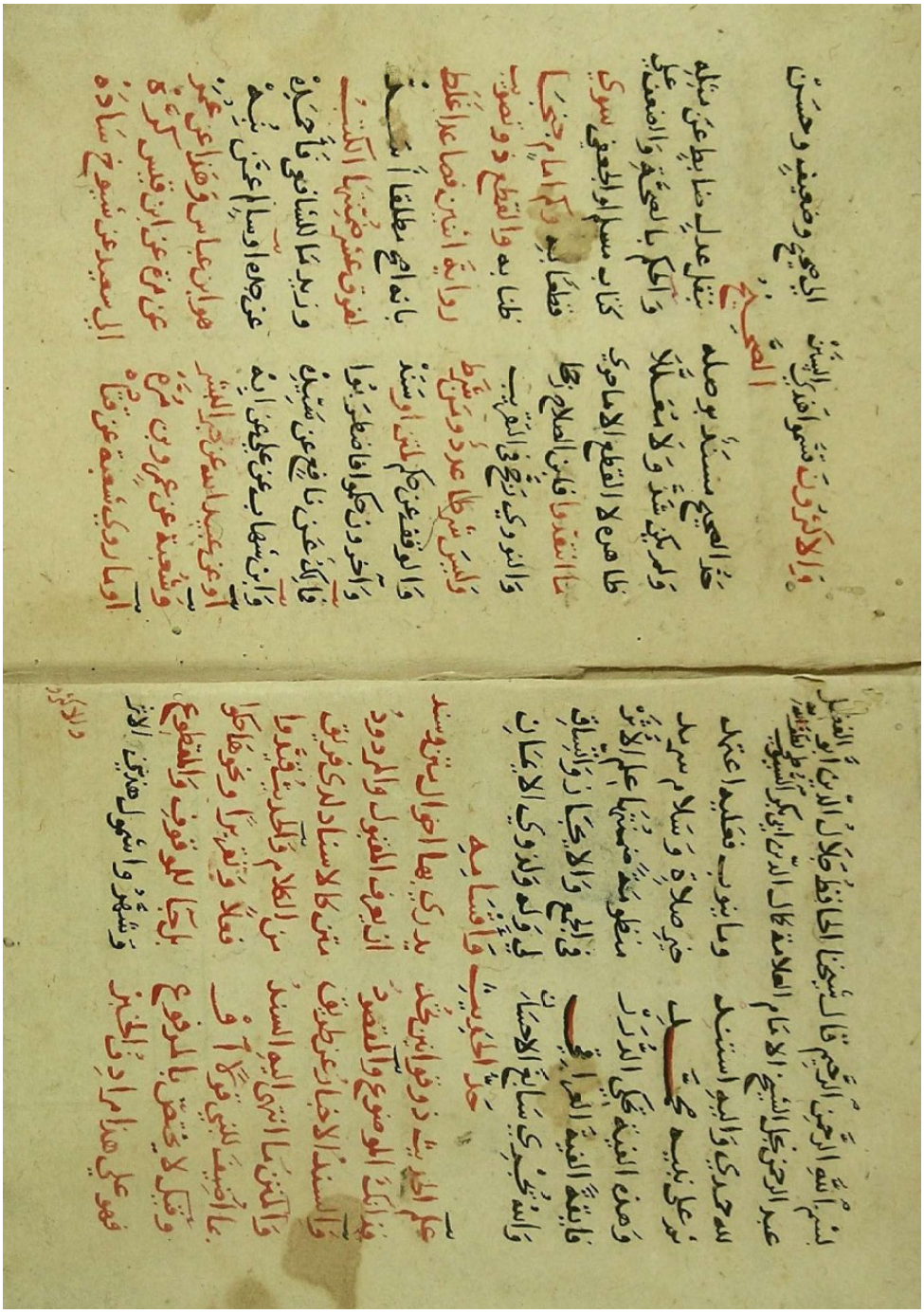

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (و)

لمأية ونصفها النعمان
ومالك في التسع والسبعينا
وفي ثمان وثلاثين قضى
احمد والجعفي عام ستة
مسلم وابن ماجة من بعد
وبعد في الخمس ابو داود
والنسائي بعد ثلثمأية
الدارقطني وثمانين نعي
عبد الغني لتسعة وقد قضى
وللثمان البيهقي لخمسة
يوسف والخطيب ذو المرية
نظمتها في خمسة الايام
ختمتها يوم الخميس العاشر
من عام احدي وثمانين التي
نظم بديع الوصف سهل حلو

وبعد احدي عشرة سنينا
والشافعي الاربع مع وثنا
اسحق بعد اربعين قد مضى
من بعد خمسين وبعد خمسة
سبعين في ثلاثة تحد
والترمذي في التسع خذ ملودا
عام ثلاث ثم بعد خمسة
خامس قرن خامس بن البيع
ابو نعيم لثلاثين رضي
من بعد خمسين معافى سنة
هذا تمام نظمي الالفيه
بقدرة المهيمن العلام
يا صاح من شهر ربيع الاخر
بعد ثمانمأية للهجرة
ليس به تعقيدا وحشو

فاعن

فاعن بها بالحفظ والتفهيم وخصها بالفضل والتقديم
واحمد الله على الاكمال معتصما به بكل حال
مصليا على نبي قد اتم مكارم الاخلاق والرسل ختم
قال ناظمها شيخنا الحافظ جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن بن الشيخ كمال الدين السيوطي رضي الله عنه
فرغت من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الاخر سوي ابيات
الحقتها بعد ذلك ومن تبييضها يوم الاحد ثالث عشرة من عام
احدي وثمانين وثمانمأية بخط العبد الذليل عبد القادر
ابن محمد بن احمد الفاسي الاصل المصري المولد والمنشأ المالكي
المذهب غفر الله له ولوالديه وللناظم ووالديه ولكل المسلمين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı : Süleymaniye
Yeni [illegible] No.
Eski Kayıt No. 192
Tasnif No. 2972=927

صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (و)

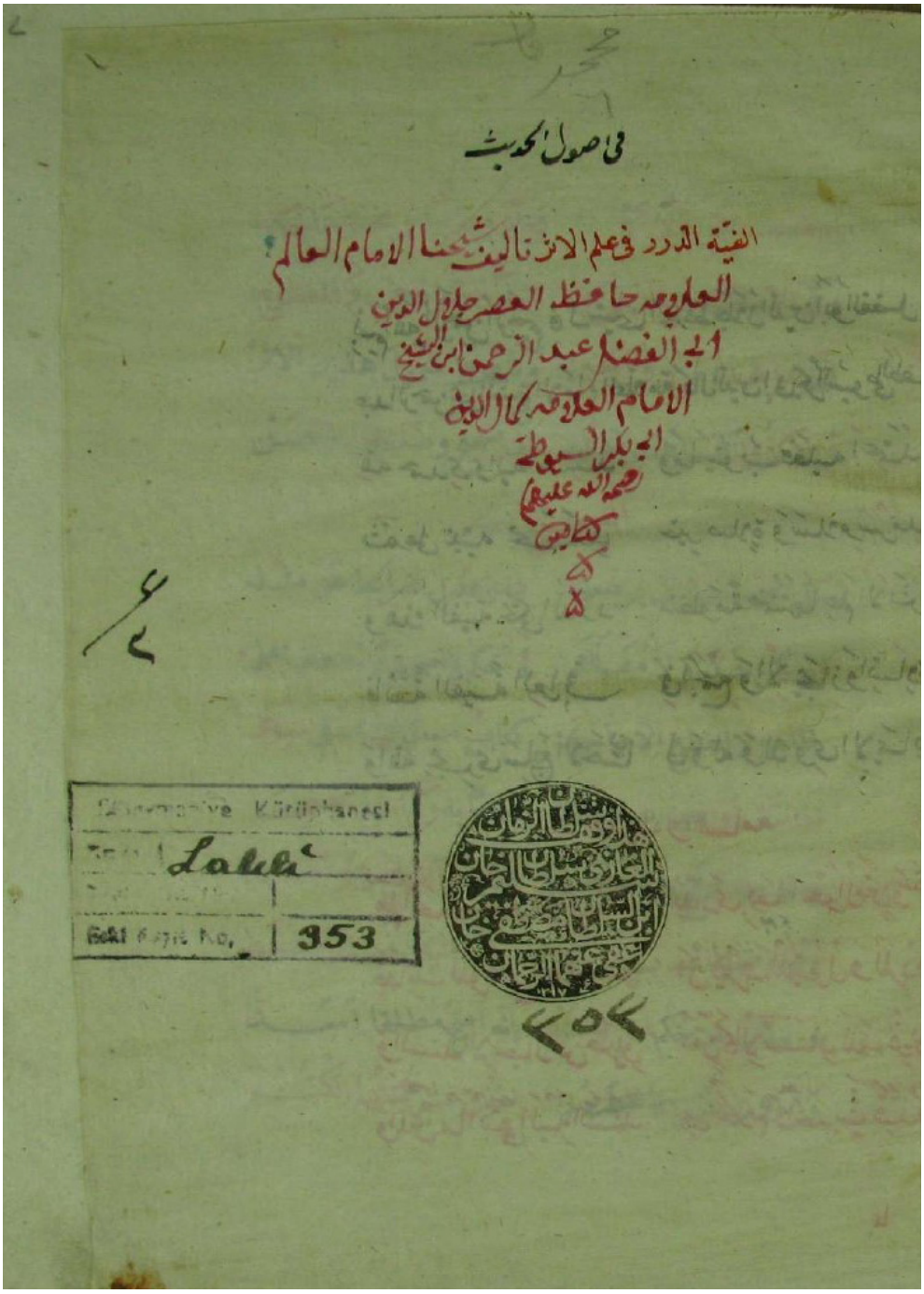

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ز)

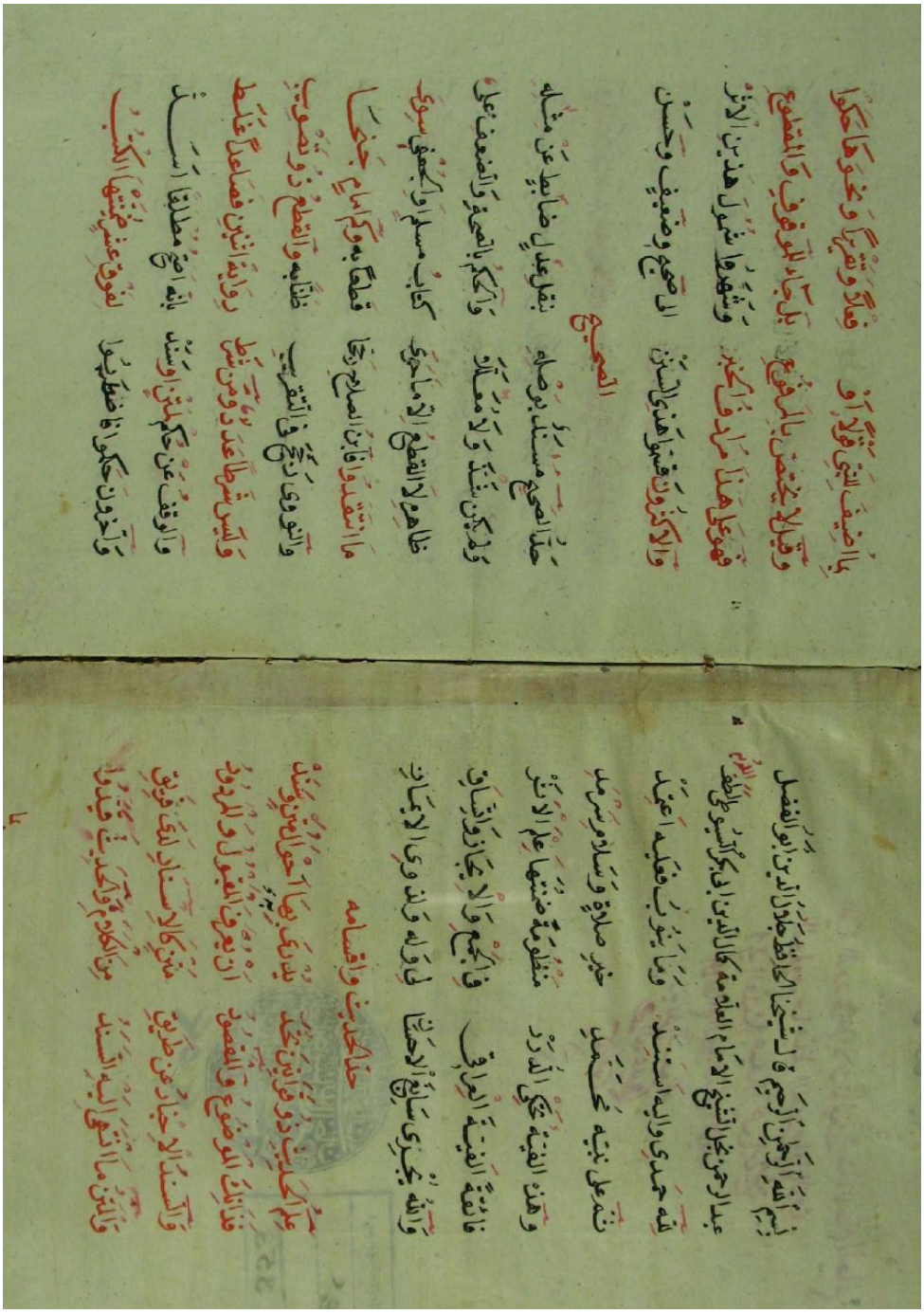

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ز)

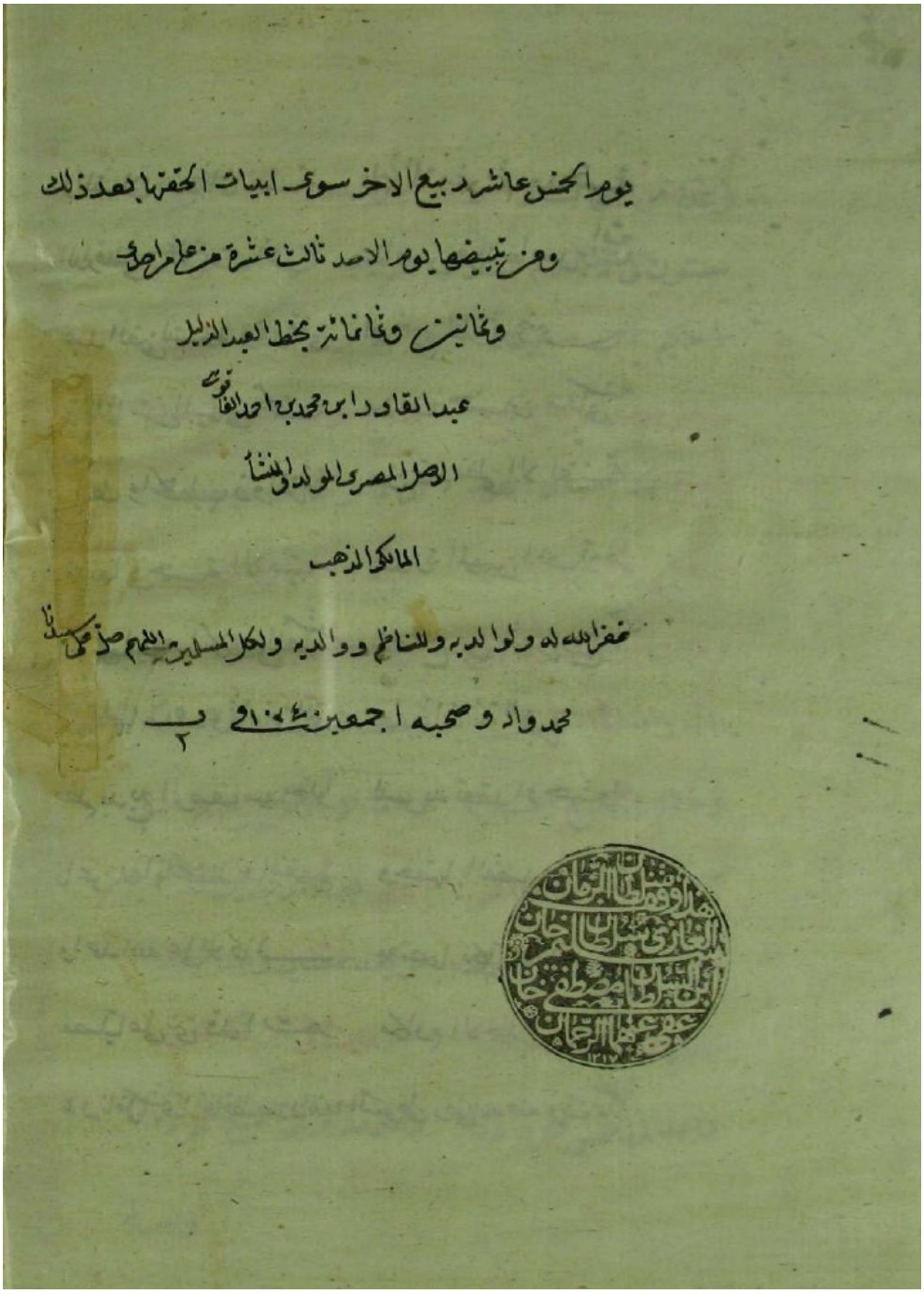

يوم الخمس عاشر ربيع الاخر سنة ابيات الحقتها بعد ذلك
وفرغ تبييضها يوم الاحد ثالث عشرة من شهر رجب
وثمانين وثمانمائة بخط العبد الذليل
عبد القادر ابن محمد بن احمد الفاسي
الاصل المصري المولد والمنشأ
المالكي المذهب
غفر الله له ولوالديه وللناظم ووالديه ولكل المسلمين اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين ١٠٧٤ هـ ب
٢

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ز)

نظم الدرر في علم الأثر

ألفية السيوطي

لِلحَافِظِ

جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ

المُتَوَفَّى (٩١١هـ)

[عدد الأبيات: ٩٩٥]

[البحر: الرَّجز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ(١)

١ ـ لِلَّهِ حَمْدِي، وَإِلَيْهِ أَسْتَنِدْ
وَمَا يَنُوبُ(٢) فَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ

٢ ـ ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ
خَيْرُ(٣) صَلَاةٍ وَسَلَامٍ سَرْمَدِ(٤)

٣ ـ وَهَذِهِ «أَلْفِيَّةٌ» تَحْكِي الدُّرَرْ
مَنْظُومَةً ضَمَّنْتُهَا عِلْمَ الْأَثَرْ

٤ ـ فَائِقَةٌ(٥) «أَلْفِيَّةَ الْعِرَاقِي»
فِي الْجَمْعِ وَالْإِيجَازِ وَٱتِّسَاقِ(٦)

(١) في أ زيادة: «وبه ثقتي»، وفي ب زيادة: «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وسلم»، وفي ج زيادة: «ربنا أفرغ علينا صبراً»، وفي و،ز زيادة: «قال شيخنا الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن نجل الشيخ الإمام العلامة كمال الدين أبي بكر السيوطيّ لطف اللَّه به».

(٢) في هـ: «وما نويتُ».

(٣) في و،ز: «خيرِ» بالجرّ، والمثبت من أ،ب،ج.

(٤) في ج: «سرمدٍ سرمدِ» مكررة، وهو وهم.

(٥) في هـ: «فائقةْ» بالسكون؛ وبه ينكسر الوزن.

(٦) قوله: «وَاتِّسَاقِ»: أي: اجتماع بعضها مع بعض على وجه مناسب. ينظر: منهج ذوي النظر للتَّرمَسي (ص٦).

٥ - وَالـلَّـهُ يُـجْـرِي[١] سَـابِـغَ الْإِحْـسَـانِ
لِـي[٢] وَلَـهُ وَلِـذَوِي الْإِيـمَـانِ

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «يجزي» بالزاي، وفي ط: «يَجري» بفتح الياء، وهو وهم.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٦): «(يُجري) من الإجراء بالرَّاء المهملة، أو من الجزاء بالزَّاي».
(٢) في ج: «على»؛ وبه ينكسر الوزن.

حَدُّ الحَدِيثِ وَأَقْسَامُهُ[١]

٦ ـ «عِلْمُ الْحَدِيثِ»: ذُو قَوَانِينَ تُحَدّْ[٢]
يُدْرَى بِهَا أَحْوَالُ مَتْنٍ وَسَنَدْ

٧ ـ فَذَانِكَ الْمَوْضُوعُ؛ وَالْمَقْصُودُ
أَنْ يُعْرَفَ الْمَقْبُولُ وَالْمَرْدُودُ

٨ ـ وَ«السَّنَدُ»: الْإِخْبَارُ عَنْ طَرِيقِ
مَتْنٍ؛ كَـ«الْإِسْنَادِ» لَدَى فَرِيقِ[٣]

٩ ـ وَ«الْمَتْنُ»: مَا انْتَهَى إِلَيْهِ السَّنَدُ
مِنَ الْكَلَامِ، وَ«الْحَدِيثَ»[٤] قَيَّدُوا[٥]

١٠ ـ بِمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ قَوْلاً أَوْ
فِعْلاً وَتَقْرِيراً وَنَحْوَهَا حَكَوْا[٦]

---

(١) في و: «وأقسامِهِ» بالجر، والمثبت من أ،ب،هـ.
(٢) في أ: «تحدُّ» بضم الدال؛ وبه ينكسر الوزن.
(٣) في هـ: «لدى الفريق».
(٤) كذا في أ،ج: «والحديثَ» بالنَّصب، وفي و: بالرفع، وفي ز: بالرَّفع والنَّصب معاً. قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٤/أ): «مفعول مُقَدَّم».
(٥) في نسخة على حاشيتي أ،ب: «حَدَّدوا».
(٦) في نسخة على حاشيتي أ،ب: «رَوَوْا».

١١ - وَقِيلَ: لَا يَخْتَصُّ بِالْمَرْفُوعِ
بَلْ جَاءَ لِلْمَوْقُوفِ وَالْمَقْطُوعِ[1]

١٢ - فَهْوَ عَلَى هَذَا مُرَادِفُ «الْخَبَرْ»
وَشَهَّرُوا شُمُولَ هَذَيْنِ «الْأَثَرْ»[2]

١٣ - وَالْأَكْثَرُونَ قَسَّمُوا هَذِي السُّنَنْ
إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنْ

❖ ❖ ❖

(١) انظر: الخلاصة في معرفة الحديث للطيبي (ص٢٧).

(٢) في أ،ب،ج: «وشهروا رِدْفَ الحديث والأثر»، وفي هـ: «وشهروا شمول هذا والأثر»، وفي نسخة على حاشية أ بخط متأخر: كالمثبت.

الصَّحِيحُ[١]

١٤ ـ حَـدُّ «الـصَّـحِـيـحِ»: مُـسْـنَـدٌ بِـوَصْـلِـهِ
بِـنَـقْـلِ عَـدْلٍ ضَـابِـطٍ عَـنْ مِـثْـلِـهِ

١٥ ـ وَلَـمْ يَـكُـنْ شَـذَّ وَلَا مُـعَـلَّـلَا
وَالْـحُـكْـمُ بِـالـصِّـحَّـةِ وَالـضَّـعْـفِ عَـلَـى

١٦ ـ ظَـاهِـرِهِ لَا الْـقَـطْـعِ[٢]؛ إِلَّا مَـا حَـوَى
كِـتَـابُ مُـسْـلِـمٍ أَوِ الْـجُـعْـفِـيْ، سِـوَى

١٧ ـ مَـا ٱنْـتَـقَـدُوا؛ فَـٱبْـنُ الـصَّـلَاحِ رَجَّـحَـا
قَـطْـعـاً بِـهِ[٣]، وَكَـمْ إِمَـامٍ جَـنَـحَـا[٤]

---

(١) من هنا بدأت نسخة د.

(٢) في ز: «القطعُ» بالرفع، والمثبت من أ،د.

(٣) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث المعروف بـ«مقدمة ابن الصلاح» (ص٢٨).

(٤) أي: وكم إمامٍ مالَ إلى مثلِ ما تقرَّر عن ابن الصلاح؛ كأبي إسحاق وأبي حامد الإسفراينِيَّيْن، والقاضي أبي الطَّيب الطبري، والشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازي من الشَّافعيَّة، ومن الحنفيَّة كالسَّرخسي، ومن المالكية كالقاضي عبد الوهَّاب، ومن الحنابلة كأبي يعلى وأبي الخطَّاب وابن الزَّاغوني، وأكثر أهل الكلام من الأشعرية، وأهل الحديث قاطبة، ومذهب السَّلف عامَّة. ينظر: محاسن الاصطلاح (ص١٧٢)، والبحر الذي زخر (١/ ٣٣٩)، ومنهج ذوي النَّظر (ص١٢).

١٨ - وَالنَّـوَوِيْ رَجَّـحَ فِـي «التَّـقْـرِيـبِ»
ظَـنّـاً بِـهِ[١]، وَالْـقَـطْـعُ ذُو تَـصْـوِيـبِ[٢]

١٩ - وَلَـيْـسَ شَـرْطـاً عَـدَدٌ، وَمَـنْ شَـرَطْ
رِوَايَـةَ اثْـنَـيْـنِ فَـصَـاعِـداً؛ غَـلَـطْ[٣]

٢٠ - وَالْـوَقْـفُ عَـنْ حُـكْـمٍ لِـمَـتْـنٍ أَوْ سَـنَـدْ
بِـأَنَّـهُ أَصَـحُّ مُـطْـلَـقـاً: أَسَـدّْ

٢١ - وَآخَـرُونَ حَـكَـمُـوا[٤] فَـاضْـطَـرَبُـوا
لِـفَـوْقِ عَـشْـرٍ ضُـمِّـنَـتْـهَـا الْـكُـتُـبُ

٢٢ - فَـمَـالِـكٌ عَـنْ نَـافِـعٍ عَـنْ سَـيِّـدِهْ
وَزِيـدَ مَـا لِـلـشَّـافِـعِـيْ فَـأَحْـمَـدِهْ[٥]

---

(١) انظر: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث للنووي (ص٢٨).

(٢) من هنا يبدأ الخرم في النسخة «هـ» بمقدار ٣٠ بيتاً.

(٣) ذهب المعتزلة وبعض المنسوبين للحديث - كإبراهيم بن عُليَّة - إلى اشتراط العدد؛ كالشهادة، وردوا خبر الواحد. البحر الذي زخر (١/ ٣٦٣).
قال أبو علي الجبَّائي رَحِمَهُ اللَّهُ في المعتمد في أصول الفقه (٢/ ١٣٨): «إذا روى العدلان خبراً وجب العَمَل به، وإن رواهُ وَاحدٌ فَقَط لم يَجُز العَمَل به؛ إلَّا بأحد شُروط؛ مِنها: أن يعضده ظاهر، أو عَمَل بعض الصَّحابة، أو اجتِهَاد، أو يكون منتشراً».

(٤) في ج: «حكَّموا» بتشديد الكاف، والمثبت من أ،ب،د،و،ز.

(٥) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في النكت على مقدمة ابن الصَّلاح (١/ ٢٦٥): «بنى العلَّامة صلاح الدين العلائيُّ وغيرُه على ذلك أنَّ أجلَّ الأسانيد رواية أحمدَ بنِ حنبل، عنِ الشَّافعيِّ، عن مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ رضي اللَّه تعالى عنهما».

٢٣ - وَٱبْـنُ شِـهَـابٍ عَـنْ عَـلِـيٍّ[١] عَـنْ أَبِـهْ
عَـنْ جَـدِّهِ، أَوْ سَـالِـمٍ[٢] عَـمَّـنْ نُـبِـهْ[٣]

٢٤ - أَوْ عَـنْ عُـبَـيْـدِ اللَّـهِ[٤] عَـنْ حَـبْـرِ الْـبَـشَـرْ
هُـوَ ٱبْـنُ عَـبَّـاسٍ، وَهَـذَا عَـنْ عُـمَـرْ

٢٥ - وَشُـعْـبَـةٌ عَـنْ عَـمْـرٍو ٱبْـنِ مُـرَّهْ[٥]
عَـنْ مُـرَّةٍ[٦] عَـنِ ٱبْـنِ قَـيْـسٍ[٧] كَـرَّهْ

٢٦ - أَوْ مَـا رَوَى شُـعْـبَـةُ عَـنْ قَـتَـادَهْ
إِلَـى سَـعِـيـدٍ عَـنْ شُـيُـوخٍ سَـادَهْ[٨]

---

(١) هو: عليُّ بن الحسينِ بن علي بن أبي طالب ﷺ، ثقة ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، (ت٩٣هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٤٧١٥).

(٢) هو: سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطَّاب القُرَشيُّ، العَدَويُّ، أبو عمر أو أبو عبد اللَّه المدَنيُّ، أحد الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشبَّه بأبيه في الهدْيِ والسَّمْت، (ت١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٢١٧٦).

(٣) أي: ذُكِر، والمراد: عبد اللَّه بن عمر ﷺ. منهج ذوي النظر (ص١٩).

(٤) هو: عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد اللَّه المدني، ثقة، فقيه، ثبت، (ت٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٣٠٩).

(٥) هو: عَمْرُو بنُ مُرَّة بنِ عبد اللَّهِ بن طارق الجَمَليُّ المُراديُّ، أبو عبدِ اللَّه الكوفيُّ الأعمى، ثقةٌ عابدٌ، كان لا يُدلِّسُ، ورُمِيَ بالإرْجَاء، (ت١١٨هـ). تقريب التهذيب (٥١١٢).

(٦) هو: مُرَّةُ بن شَرَاحِيل الهَمْدَانيُّ، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مُرَّة الطَّيِّب، ثقةٌ عَابِدٌ، (ت٧٦هـ). تقريب التهذيب (٦٥٦٢).

(٧) هو: أبو موسى عبد اللَّه بن قَيْس الأَشْعَري ﷺ، (ت٥٠هـ). انظر: تقريب التهذيب (٣٥٤٢)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ١٨١).

(٨) أي: شُعْبة، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيَّب، عن عامر أخي أم سلمة، عن أم سلمة ﷺ. شرح الناظم (١/ ٤٢٥).

٢٧ - ثُـمَّ ٱبْـنُ سِـيـرِيـنَ عَـنِ الْـحَـبْـرِ الْـعَـلِـي
عَـبِـيـدَةٍ[١] بِـمَـا رَوَاهُ عَـنْ عَـلِـي

٢٨ - كَـذَا ٱبْـنُ مِـهْـرَانَ عَـنِ ٱبْـرَاهِـيـمَ عَـنْ
عَـلْـقَـمَـةٍ عَـنِ ٱبْـنِ مَـسْـعُـودِ[٢] الْـحَـسَـنْ[٣]

٢٩ - وَوَلَـدُ الْـقَـاسِـمِ[٤] عَـنْ أَبِـيـهِ[٥] عَـنْ
عَـائِـشَـةٍ، وَقَـالَ قَـوْمٌ ذُو فِـطَـنْ

٣٠ - لَا يَـنْـبَـغِـي الـتَّـعْـمِـيـمُ فِـي الْإِسْـنَـادِ
بَـلْ خُـصَّ[٦] بِـالـصَّـحْـبِ أَوِ الْـبِـلَادِ[٧]

---

(١) هو: عَبِيدَة بن عمرو السَّلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعيٌّ كبيرٌ مُخضرَم، فقيهٌ ثبتٌ، توفِّي قبل سنة (٧٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤١٢).

(٢) في د: «مسعودٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن.

(٣) أي: سليمان بن مِهْران الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود رضي الله عنه. شرح الناظم (١/ ٤٣٣).

(٤) هو: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميُّ، أبو محمَّد المدنيُّ، ثقةٌ جليلٌ، قال ابن عيينة: «كان أفضل أهل زمانه»، (ت١٢٦هـ). تقريب التهذيب (٣٩٨١).

(٥) هو: القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميُّ، ثقةٌ، أحد الفقهاء بالمدينة، (ت١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٥٤٨٩).

(٦) في ز: «خَصَّ» بفتح الخاء مبنيّاً للفاعل، والمثبت من أ،ب،ج،د.
قال محمد حجازي القلقشندي رحمه الله في استقصاء الأثر (١٤/ب): «بضمِّ أوَّلِه معجماً، فمُهمَلَةٌ».

(٧) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٥٤)، ومقدمة ابن الصلاح (ص١٥)، والتبصرة والتذكرة (١/ ١٠٦).

٣١ ـ فَأَرْفَعُ الْإِسْنَادِ لِلصِّدِّيقِ: مَا
إِبْنُ أَبِي خَالِدَ[١] عَنْ قَيْسٍ[٢] نَمَى[٣]

٣٢ ـ وَعُمَرٍ: فَابْنُ شِهَابٍ بَدِّهِ[٤]
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِهِ عَنْ جَدِّهِ

٣٣ ـ وَأَهْلِ[٥] بَيْتِ الْمُصْطَفَى: جَعْفَرُ[٦] عَنْ
آبَائِهِ؛ إِنْ عَنْهُ رَاوٍ مَا وَهَنْ[٧]

٣٤ ـ وَلِأَبِي هُرَيْرَةَ: الزُّهْرِيُّ عَنْ
سَعِيدٍ، أَوْ أَبُو الزِّنَادِ[٨] حَيْثُ عَنَّ[٩]

---

(١) في د: «خالدٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من أ،ج.
وهو: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسيُّ مولاهم، البجليُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٤٦هـ). تقريب التهذيب (٤٣٨).

(٢) هو: قيس بن أبي حازم البَجَلِيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفيُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ، ويُقال: له رُؤيةٌ. تقريب التهذيب (٥٥٦٦).

(٣) أصحُّ أسانيد أبي بكر الصِّدِّيق: إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه ﷺ. شرح الناظم (١/ ٤٤٢).
وقوله: «نَمَى»: أي: أسند، يقال: «نميتُ الحديث إلى فلان» إذا أسندتَه ورفعتَه. الصحاح (٦/ ٢٥١٦).

(٤) أي: قدِّمه؛ كما ورد في حاشية النسخة د.

(٥) في د: «وأهلُ» بالرَّفع على الابتداء، والمثبت من أ.

(٦) هو: جعفر بن محمَّد بن عليِّ بن الحسين بن عليِّ بن أبي طالبٍ الهاشميُّ، أبو عبد اللَّه، المعروف بالصَّادق، صدوقٌ فقيهٌ إمامٌ، (ت١٤٨هـ). تقريب التهذيب (٩٥٠).

(٧) هذا قول الحاكم صاحب المستدرك، وقد نقل الناظم عبارته في تدريب الراوي (١/ ٨٦) ثم تعقَّبه بقوله: «وفيها نظرٌ؛ فإنَّ الضَّمير في جدِّه إن عاد إلى جعفر؛ فجده عليٌّ لم يسمع من عليِّ بن أبي طالب، أو إلى محمد؛ فهو لم يسمع من الحسين».

(٨) هو: عبد اللَّه بن ذَكْوان القُرَشيُّ، أبو عبد الرحمن المدَنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٣٠هـ). تقريب التهذيب (٣٣٠٢).

(٩) في حاشية ز: «فعلٌ: عرض وظهر؛ فيكون جناساً لا إيطاء».
و«عَنَّ»: بمعنى ظهر. منهج ذوي النظر (ص١٨).

٣٥ - عَنْ أَعْرَجٍ[(١)]، وَقِيلَ: حَمَّادٌ[(٢)] بِمَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَهُ نَمَى[(٣)]

٣٦ - لِمَكَّةٍ: سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو[(٤)] وَذَا
عَنْ جَابِرٍ[(٥)]، وَلِلْمَدِينَةِ خُذَا

٣٧ - إِبْنُ[(٦)] أَبِي حَكِيمٍ[(٧)] عَنْ عَبِيدَةِ[(٨)]
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ

---

(١) هو: عبد الرَّحمن بن هُرمز الأعرج، أبو داودَ المدنيُّ، ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ، (ت١١٧هـ). تقريب التهذيب (٤٠٣٣).

(٢) هو: حمَّاد بن زيدٍ بن دِرْهَم الأزديُّ، الجَهْضميُّ، أبو إسماعيلَ البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، (ت١٧٩هـ). تقريب التهذيب (١٤٩٨).

(٣) في أصحِّ الأسانيدِ عن أبي هريرةَ ثلاثة أقوال:
١- الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب، عنه، وهو قول الحاكم.
٢- أبو الزِّناد، عن الأعرج، عنه، وهو قول البخاري.
٣- حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عنه، وهو محكيٌّ عن ابن المديني.
انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٥٣)، وشرح الناظم (٢/ ٤٤٥-٤٤٦).

(٤) هو: عمرو بن دينار المكِّيُّ، أبو محمد الأثرم، الجُمَحِيُّ مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، من الرابعة، (ت١٢٦هـ). تقريب التهذيب (٥٠٢٤).

(٥) أصحُّ أسانيد المكِّيِّين: سفيان بن عُيَينةَ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ، عن جابر بنِ عبد اللَّه رضي الله عنهما. شرح الناظم (٢/ ٤٥١).

(٦) في ج: «ابنِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ز؛ بالرَّفع على الابتداء، ويحتمل أيضاً النَّصب على أنَّه مفعول به. انظر: استقصاء الأثر (١٥/ب).

(٧) في أ: «حكيمَ» بفتحة، والمثبت من ز.
وهو: إسماعيل بن أبي حَكِيمٍ القرشيُّ مولاهم، المدنيُّ، ثقةٌ، (ت١٣٠هـ). تقريب التهذيب (٤٣٥).

(٨) في أ،ج،د: «عُبيدة» بضم العين، وكتب في حاشية أ بخط مغاير: «صواب: عَبِيدةِ»، والمثبت من ب،ز.
قال التَّرمَسي رحمه الله في منهج ذوي النظر (ص١٩): «بفتحِ العَينِ»، وانظر: تقريب التهذيب (ص٣٧٩). =

٣٨ ـ وَمَا رَوَى مَعْمَرُ[١] عَنْ هَمَّامِ[٢] عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةٍ: أَصَحُّ لِلْيَمَنْ[٣]

٣٩ ـ لِلشَّامِ: الأَوْزَاعِيُّ[٤] عَنْ حَسَّانَا[٥]
عَنِ الصِّحَابِ فَائِقٌ إِتْقَانَا

٤٠ ـ وَغَيْرُ هَذَا مِنْ تَرَاجِمٍ تُعَدّْ
ضَمَّنْتُهَا شَرْحِيَ[٦]، عَنْهَا لَا تَعَدّْ[٧]

❖ ❖ ❖

= وهو: عَبِيدَة بنُ سُفيانَ بنِ الحارثِ بنِ الحضرميِّ، المدنيُّ، ثقةٌ، مِنَ الثَّالثة. تقريب التهذيب (٤٤١١).

(١) هو: معمر بن راشد الأزديُّ مولاهم، أبو عُروةَ البصريُّ، نزيل اليمنِ، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ؛ إلَّا أنَّ في روايته عن ثابتٍ والأعمش وعاصم بن أبي النَّجود وهشام بن عُروةَ شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، (ت١٥٤هـ). تقريب التهذيب (٦٨٠٩).

(٢) في أ: «همَّامَ» بفتح آخره، والمثبت من ج،د،ز.
وهو: همَّام بن مُنبِّهِ بن كاملٍ الصَّنعانيُّ، أبو عُتبةَ، أخو وَهْبٍ، ثقةٌ، (ت١٣٢هـ). تقريب التهذيب (٧٣١٧).

(٣) في د: «لليمنِ» بكسر النون، وبه تختلُّ القافية والوزن.

(٤) هو: عبد الرَّحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعيُّ، أبو عمرو الفقيه، ثقةٌ جليلٌ، (ت١٥٧هـ). تقريب التهذيب (٣٩٦٧).

(٥) هو: حسَّانُ بن عَطيَّةَ المحاربيُّ مولاهم، أبو بكرٍ الدِّمَشقيُّ، ثقةٌ فقيهٌ عابدٌ، (ت بعد ١٢٠هـ). تقريب التهذيب (١٢٠٤).

(٦) المراد كتابه: تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النواوي (١/ ٧٨).

(٧) في أ: «لا تعدَّ» بفتح الدَّال، وبه تختل القافية.
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية ب: «الحمد للَّه، بلغَ صَاحِبُه الفاضل يحيى السَّقطي سماع قراءةِ بَحثٍ عَلَيَّ، كتَبَه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنِّه».

مَسْأَلَةٌ

٤١ - أَوَّلُ جَـامِـعِ الْـحَـدِيـثِ وَالْأَثَـرْ
إِبْـنُ شِـهَـابٍ؛ آمِـراً لَـهُ عُـمَـرْ[١]

٤٢ - وَأَوَّلُ الْـجَـامِـعِ لِـلْأَبْـوَابِ
جَـمَـاعَـةٌ فِـي الْـعَـصْـرِ ذُو ٱقْـتِـرَابِ

٤٣ - كَـٱبْـنِ جُـرَيْـجٍ[٢]، وَهُـشَـيْـمٍ[٣]، مَـالِـكِ
وَمَـعْـمَـرٍ، وَوَلَـدِ الْـمُـبَـارَكِ[٤]

٤٤ - وَأَوَّلُ الْـجَـامِـعِ بِـٱقْـتِـصَـارِ
عَـلَـى الـصَّـحِـيـحِ فَـقَـطِ: الْـبُـخَـارِي

٤٥ - وَمُـسْـلِـمٌ مِـنْ بَـعْـدِهِ، وَالْأَوَّلُ
- عَـلَـى الـصَّـوَابِ - فِـي الـصَّـحِـيـحِ أَفْـضَـلُ

---

(١) أَوَّلُ من دوَّنَ الحديث بأمر عمر بن عبد العزيز: ابنُ شهاب الزُّهري. شرح الناظم (٢/ ٤٩١).

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأُمَويُّ مَوْلاهم، المكِّيُّ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، وكان يُدلِّس ويُرسِل، (ت١٥٠هـ). تقريب التهذيب (٤١٩٣).

(٣) هو: هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو مُعاوية بن أبي خازم الواسطيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، كثير التدليس والإرسال الخفي، (ت١٨٣هـ). تقريب التهذيب (٧٣١٢).

(٤) هو: عبد اللَّه بن المبارك المَرْوَزِيُّ، مولى بني حنظلةَ، ثقةٌ ثبتٌ، فقيهٌ عالمٌ، جوادٌ مجاهدٌ، جُمِعَت فيه خصالُ الخير، (ت١٨١هـ). تقريب التهذيب (٣٥٧٠).

٤٦ ـ وَمَنْ يُفَضِّلْ مُسْلِماً[١] فَإِنَّمَا
تَرْتِيبَهُ وَصُنْعَهُ قَدْ أَحْكَمَا

٤٧ ـ وَٱنْتَقَدُوا عَلَيْهِمَا يَسِيرَا
فَكَمْ تَرَى نَحْوَهُمَا نَصِيرَا

٤٨ ـ وَلَيْسَ فِي الْكُتْبِ أَصَحُّ مِنْهُمَا
بَعْدَ الْقُرَانِ؛ وَلِهَذَا قُدِّمَا

٤٩ ـ مَرْوِيُّ ذَيْنِ، فَالْبُخَارِيِّ[٢]، فَمَا
لِمُسْلِمٍ، فَمَا حَوَى شَرْطَهُمَا[٣]

٥٠ ـ فَشَرْطَ أَوَّلٍ، فَثَانٍ، ثُمَّ مَا
كَانَ عَلَى شَرْطِ فَتًى[٤] غَيْرِهِمَا[٥]

٥١ ـ وَرُبَّمَا يَعْرِضُ لِلْمَفُوقِ مَا
يَجْعَلُهُ مُسَاوِياً أَوْ قُدِّمَا

---

(١) هو: الحافظ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، (ت٣٤٩هـ)، حيث قال رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار لابن منده (ص٧٢) -: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج». وانظر ترجمته في: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٤٢)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨/ ٦٢٢).

(٢) في أ: «فالبخاريُّ» بالرَّفع، والمثبت من د،و،ز.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٤): «(فـ) مرويُّ الإمامِ (البخاريِّ)».

(٣) في ز: «شَرْطُهُمَا» بالرفع، والمثبت من أ،ب،د.

(٤) في ز، كُتب تحتها: «فتَى» بفتحة واحدة؛ لعلَّ الناسخَ يريد الوجهين معاً.

(٥) أي: كونه صحيحاً على شرط البخاريِّ فقط، ثم على شرط مسلم فقط، ثمَّ على شرط إمام غيرِهما. انظر: شرح الناظم (٢/ ٦٥٠)، واستقصاء الأثر (٢٢/أ)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٤).

٥٢ - وَشَرْطُ ذَيْنِ: كَوْنُ ذَا الْإِسْنَادِ
لَدَيْهِمَا بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ[١]

٥٣ - وَعِدَّةُ الْأَوَّلِ بِالتَّحْرِيرِ
أَلْفَانِ وَالرُّبْعُ بِلَا تَكْرِيرِ[٢]

٥٤ - وَمُسْلِمٍ[٣]: أَرْبَعَةُ الْآلَافِ
وَفِيهِمَا التَّكْرَارُ جَمّاً وَافِ

٥٥ - مِنَ الصَّحِيحِ فَوَّتَا كَثِيرَا
وَقَالَ نَجْلُ أَخْرَمٍ[٤]: يَسِيرَا[٥]

٥٦ - مُرَادُهُ[٦] أَعْلَى الصَّحِيحِ؛ فَاحْمِلِ
أَخْذاً مِنَ الْحَاكِمِ؛ أَيْ فِي «الْمَدْخَلِ»[٧]

---

(١) أي: فيهما معاً أو في أحدهما. انظر: شرح الناظم (٢/ ٦٨٧)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٦).

(٢) عِدَّة أحاديثِ صحيح البخاري دون المكرَّر: ألفان وخمس مئةٍ وثلاثةَ عشرَ حديثاً. شرح الناظم (٢/ ٧٢٠).

(٣) في ج: «ومسلمٌ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.

(٤) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الأخرم النَّيسابوريُّ، الإمام الحافظ المتقن الحجَّة، صنَّف المستخرج على الصَّحيحين وغيره، (ت٣٤٤هـ). انظر: الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/ ٤٦٦).

(٥) نقل كلام ابن الأخرم الحافظُ محمَّد بن إسحاقَ بن مَنْدَه ﷺ في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار (ص٧٣) حيث قال: «وسمعتُ محمد بن يعقوب الأخرم - وذكر كلاماً معناه هذا -: قلَّ مَا يفوتُ البخاريَّ ومُسلِماً ممَّا يثبتُ مِنَ الحديث».

(٦) في أ: «مرادَه» بالنصب، والمثبت من ج،د،ز.

(٧) قال الحاكم ﷺ في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٣٣): «فالقسم الأوَّلُ من المتَّفق عليها: اختيار البخاريِّ ومسلم وهو الدَّرجة الأولى مِنَ الصَّحيح ... والأحاديث المرويَّة بهذه الشَّريطة لا يبلغ عددُها عشرةَ آلافِ حديثٍ».

٥٧ ـ النَّـوَوِيْ: لَـمْ يَـفُـتِ الْـخَـمْـسَـةَ مِـنْ
مَـا صَـحَّ إِلَّا الـنَّـزْرُ[١]؛ فَـاْقْـبَـلْـهُ وَدِنْ[٢]

٥٨ ـ وَاْحْـمِـلْ مَـقَـالَ: «عُـشْـرَ[٣] أَلْـفِ أَلْـفِ
أَحْـوِي»[٤] عَـلَـى مُـكَـرَّرٍ وَوَقْـفِ[٥]

٥٩ ـ وَخُـذْهُ[٦] حَـيْـثُ حَـافِـظٌ عَـلَـيْـهِ نَـصّ
وَمِـنْ مُـصَـنَّـفٍ بِـجَـمْـعِـهِ يُـخَـصّ

٦٠ ـ كَـ«اْبْـنِ خُـزَيْـمَـةٍ» وَيَـتْـلُـو «مُـسْـلِـمَـا»
وَأَوْلِـهِ «الْـبُـسْـتِـيَّ» ثُـمَّ «الْـحَـاكِـمَـا»

٦١ ـ وَكَـمْ بِـهِ تَـسَـاهُـلٌ حَـتَّـى وَرَدْ
فِـيـهِ مَـنَـاكِـرٌ[٧] وَمَـوْضُـوعٌ يُـرَدّ

---

(١) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٦): «والصَّوابُ: أنَّه لم يَفُتِ الأصولَ الخمسةَ إلَّا اليسيرُ، أعني الصَّحيحين، وسنن أبي داود، والتِّرمذي، والنَّسائي».

(٢) أي: اخنع لقوله، ولا تعترض عليه. استقصاء الأثر (٢٨/ب)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٨).

(٣) في ب،ز: «عشرِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،د.
قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٢٩/ب): «(عُشرَ): بالنَّصب؛ مفعول مقدَّم».

(٤) يريد النَّاظم: ما رُوِي عن الإمام البخاريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أنَّه قال: «أحفظ مئةَ ألف حديثٍ صحيح، وأحفظ مئتَيْ ألف حديثٍ غيرِ صحيح». الكامل في ضعفاء الرِّجال لابن عدي (١/ ٣١٧).

(٥) أي: احمله على تعدُّد الطُّرق والأسانيد للحديث، وعلى آثار الصَّحابة والتَّابعين وغيرهم، وأنه سُمِّيَ الجميعُ حديثاً، وكان السَّلف يطلقون الحديث على ذلك. شرح الناظم (٢/ ٧٤٤).

(٦) أي: الصَّحيح الزَّائد على ما في الصَّحيحَيْن. شرح الناظم (٢/ ٧٧٠)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٨).

(٧) في ج،هـ: «مناكير».

٦٢ - وَٱبْنُ الصَّلَاحِ قَالَ: مَا تَفَرَّدَا
فَحَسَنٌ؛ إِلَّا لِضَعْفٍ فَٱرْدُدَا[١]

٦٣ - جَرْياً عَلَى ٱمْتِنَاعِ أَنْ يُصَحَّحَا
فِي عَصْرِنَا[٢]؛ كَمَا إِلَيْهِ جَنَحَا

٦٤ - وَغَيْرُهُ جَوَّزَهُ - وَهْوَ الْأَبَرّْ[٣] -
فَٱحْكُمْ هُنَا بِمَا لَهُ أَدَّى النَّظَرْ

٦٥ - مَا سَاهَلَ الْبُسْتِيُّ فِي كِتَابِهِ
بَلْ شَرْطُهُ خَفَّ[٤]، وَقَدْ وَفَى[٥] بِهِ[٦]

٦٦ - وَ«ٱسْتَخْرَجُوا» عَلَى الصَّحِيحَيْنِ بِأَنْ
يَرْوِيَ أَحَادِيثَ كِتَابٍ حَيْثُ عَنّْ[٧]

---

(١) في ج: «قد بدا» بدل: «فَارْدُدَا»، وفي حاشيتها: «فارددا».
قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٢٢): «ما حُكم بصحَّتِهِ، ولم نجدْ ذلك فيه لغيره من الأئمَّة، إنْ لم يكنْ من قَبيلِ الصَّحيح فهو من قَبيلِ الحسن، يُحتَجُّ بِهِ ويُعمَل بِهِ، إلَّا أنْ تظهرَ فيه علَّةٌ توجب ضعفَهُ».

(٢) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «عصره».

(٣) ممَّن جوَّزه: الحافظ يحيى بن شَرَفٍ النَّووي رَحِمَهُ اللَّهُ، وعبارته في التقريب والتيسير (ص٢٨): «والأظهر عندي: جوازُهُ لمن تمَكَّن، وقويت معرفتُه».
ووافقه العراقي في شرح التبصرة والتذكرة (١/ ١٣٠)، وابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٢٧٢)، وغيرهما.

(٤) في نسخة على حاشية أ: «خَفٍ» بالجرّ المنوَّن.

(٥) في هـ،و،ز: «وفَّى» بتشديد الفاء، والمثبت من أ،ج،د.
قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٣٣/ب): «بالتَّخفيف، والتَّثقيل: لغة فيه».

(٦) في ز: «كتابهْ»، «بهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ج،د،هـ،و.

(٧) في أ: كُتِبَ عنوانٌ قبل البيت بخطٍّ مغاير لخطِّ النَّاسخ: «المستخرجات».

٦٧ ـ لَا مِنْ طَرِيقٍ مَنْ إِلَيْهِ عَمَدَا[١]
مُجْتَمِعاً فِي شَيْخِهِ فَصَاعِدَا

٦٨ ـ فَرُبَّمَا تَفَاوَتَتْ مَعْنىً وَفِي
لَفْظٍ كَثِيراً؛ فَٱجْتَنِبْ إِنْ[٢] تُضِفِ

٦٩ ـ إِلَيْهِمَا، وَمَنْ عَزَا[٣] أَرَادَا
بِذَلِكَ الْأَصْلَ؛ وَمَا أَجَادَا

٧٠ ـ وَٱحْكُمْ بِصِحَّةٍ لِمَا يَزِيدُ[٤]
فَهْوَ مَعَ الْعُلُوِّ ذَا يُفِيدُ

٧١ ـ وَكَثْرَةَ[٥] الطُّرْقِ، وَتَبْيِينَ[٦] الَّذِي
أُبْهِمَ أَوْ أُهْمِلَ أَوْ سَمَاعِ[٧] ذِي

---

(١) في د،هـ،و،ز، «عَمِدَا» بكسر الميم، والمثبت من أ،ج.
قال أبو بكر الرَّازي رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص٢١٨): «(عمَد) للشَّيْءِ: قصَد لهُ، أي: تعمَّد، وهو ضدُّ الخطأ. و(عمَد) الشَّيءَ (فانعمَد) أي: أقامه بعِمادٍ يُعتمَدُ عليه، وبابهما ضرب».

(٢) في أ: «أن» بفتح الهمزة، والمثبت من ب،ج،د،و،ز.
قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٣٥/ب): «(إن) شرطية».
وقال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (١/ ٥٤): «(أن) يحتمل أن تكون مصدرية و(تُضِفْ) صِلَتُها منصوب؛ إلَّا أنَّه استعمله مجزوماً فحذف عين فعله للضرورة وهو مفعول اجتنب، ويحتمل أن تكون شرطية ومفعول اجتنب محذوف؛ أي: اجتنب الغلط، وجوابها دل عليه السابق».

(٣) كالبيهقي والبغوي. شرح الناظم (٣/ ٩٠٥).

(٤) ما يقع في المستخرجات من ألفاظٍ زائدةٍ على ما في الصَّحيح من تتمَّةٍ لمحذوفٍ، أو زيادة شرحٍ في حديثٍ أو نحو ذلك؛ فإنها محكوم بصحَّتِها. شرح الناظم (٣/ ٩٢١).

(٥) في ز: «وكثرةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.

(٦) كذا في د: «وتبيينَ» بالنَّصب، وفي ز: بالرَّفع، وفي أ: بالنَّصب والجرِّ.

(٧) كذا في ج،د: «سماعِ» بالجرِّ، وفي أ: بالنَّصب والجرّ معاً.
قال التِّرمَسيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٤): «(أو) تبيين (سماعِ) راوٍ».

٧٢ - تَـدْلِـيـسٍ ٱوْ مُـخْـتَـلِـطٍ، وَكُـلُّ مَـا
أُعِـلَّ[1] فِـي الـصَّـحِـيـحِ مِـنْـهُ سَـلِـمَـا[2]

❖ ❖ ❖

(١) في و،ز: «أُهمِلَ»، وفي نسخة على حاشيتها: «أُعِلَّ».

(٢) أي: أنَّ كلَّ علَّةٍ أُعِلَّ بها حديثٌ في أحدِ الصَّحيحَيْن جاءت رواية المستخرَج سالمةً منها؛ فهي من فوائده. شرح الناظم (٣/ ٩٢٧).

خَاتِمَةٌ

٧٣ ـ لِأَخْـذِ مَـتْـنٍ مِـنْ مُـصَـنَّـفٍ يَـجِـبْ
عَـرْضٌ عَـلَـى أَصْـلٍ، وَعِـدَّةٍ نُـدِبْ

٧٤ ـ وَمَـنْ لِـنَـقْـلٍ[1] فِـي الْـحَـدِيـثِ شَـرَطَـا
رِوَايَـةً - وَلَـوْ مُـجَـازاً - غُـلِّـطَـا[2]

(١) في ز: «بنقلٍ»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

(٢) القائل بذلك هو: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللَّمتُوني الإشبيلي، (ت٥٧٥هـ). حيث قال رَحِمَهُ اللَّهُ في فهرسته (ص٤١): «وقد اتَّفَقَ العلماءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ على أنَّه لا يَصِحُّ لمسلم أن يقول: قال رسول اللَّه ﷺ كذا، حتى يكونَ عنده ذلك القول مرويّاً ولو على أقلِّ وجوه الرِّوايات». وانظر ترجمته في: التَّكملة لكتاب الصِّلة لابن الأبَّار (٢/ ٤٩)، وسير أعلام النبلاء (٢١/ ٨٥).
وقد تعقَّبه الزَّركشي وبيَّنَ انعقاد الإجماعِ على جواز النَّقل من الكتب المُعتمَدة دونَ رواية. شرح الناظم (٣/ ٩٣٦).
وفي حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثمّ بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنِّه».
وفي حاشية د بلاغ بخطِّ النَّاظم لم يتَّضح أكثره، وظهر منه: «الحمد للَّه، بلغ صاحبه الفاضل ... جرامرد الحنفي ... عليّ، كتبه: ...».

الحَسَنُ

٧٥ - الْمُرْتَضَى فِي حَدِّهِ: مَا اتَّصَلَا
بِنَقْلِ عَدْلٍ قَلَّ ضَبْطُهُ، وَلَا

٧٦ - شَذَّ وَلَا عُلِّلَ، وَلْيُرَتَّبِ
مَرَاتِباً، وَالِاحْتِجَاجَ يَجْتَبِي

٧٧ - الْفُقَهَا وَجُلُّ أَهْلِ الْعِلْمِ
فَإِنْ أَتَى مِنْ طُرْقٍ اُخْرَى يَنْمِي[1]

٧٨ - إِلَى الصَّحِيحِ - أَيْ: لِغَيْرِهِ - كَمَا
يَرْقَى إِلَى الْحُسْنِ الَّذِي قَدْ وُسِمَا

٧٩ - ضَعْفاً - لِسُوءِ الْحِفْظِ أَوْ إِرْسَالٍ اَوْ
تَدْلِيسٍ اَوْ جَهَالَةٍ - إِذَا رَأَوْا

٨٠ - مَجِيئَهُ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وَمَا
كَانَ لِفِسْقٍ أَوْ[2] يُرَى مُتَّهَمَا

٨١ - يَرْقَى عَنِ الْإِنْكَارِ بِالتَّعَدُّدِ
بَلْ رُبَّمَا يَصِيرُ كَالَّذِي بُدِي

(١) في ج: «تنمي» بالتَّاء، وفي هـ: «نُمي»، ولم تنقط في و.
(٢) في و: «او» بالوصل.

٨٢ ـ وَ«الْكُتُبُ الْأَرْبَعُ» ثُمَّتَ[١] «السُّنَنْ»
لِلدَّارَقُطْنِيْ: مِنْ مَظِنَّاتِ الْحَسَنْ[٢]

٨٣ ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ[٣] كِتَابِهْ[٤]
«ذَكَرْتُ مَا صَحَّ وَمَا يُشَابِهْ

٨٤ ـ وَمَا بِهِ وَهْنٌ أَقُلْ، وَحَيْثُ لَا
فَصَالِحٌ»[٥]، فَٱبْنُ الصَّلَاحِ جَعَلَا

٨٥ ـ مَا لَمْ يُضَعِّفْهُ وَلَا صَحَّ: حَسَنْ
لَدَيْهِ، مَعْ جَوَازِ أَنَّهُ وَهَنْ[٦]

٨٦ ـ فَإِنْ يُقَلْ[٧]: قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ لَهْ
قُلْنَا: ٱحْتِيَاطاً حَسَناً قَدْ جَعَلَهْ

---

(١) في د،و،ز: «ثُمَّتِ» بكسر التَّاء، والمثبت من ب. قال الفيروزآبادي رَحِمَهُ اللَّهُ في تاء (ثُمَّ) و(رُبَّ): «والأكثر تحريكها معهما بالفتح». القاموس المحيط (ص١٣٥٠).

(٢) في ب: «مَظِنَّاتٍ حَسَن» بالجرِّ المنوَّن منكَّراً، ولا يؤدي المعنى المراد.

(٣) في نسخة على حاشية ز: «في» بدل: «عن».

(٤) في هـ: «كتابه» بكسر الهاء وسكونها، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز.

(٥) قال أبو بكر ابن داسة رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول اللَّه ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب - يعني: كتاب السنن - جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه». انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٧٨)، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى (١/ ١٦١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٩٦)، وشروط الأئمة الخمسة للحازمي (ص٦٨).
وقال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ في رسالته إلى أهل مكة (ص٢٧): «وما كان في كتابي من حديثٍ فيه وهنٌ شديدٌ فقد بيَّنتهُ، ومنه ما لا يصحُّ سنده، وما لم أذكرْ فيه شيئاً فهو صالحٌ، وبعضها أصحُّ من بعضٍ».

(٦) مقدمة ابن الصلاح (ص٣٦-٣٧).

(٧) في ز: «يقُل» بضمِّ القاف، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و. =

٨٧ - فَإِنْ يُقَلْ: فَمُسْلِمٌ يَقُولُ: لَا
يَجْمَعُ جُمْلَةَ الصَّحِيحِ النُّبَلَا

٨٨ - فَاحْتَاجَ أَنْ يَنْزِلَ لِلْمُصَدَّقِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي حِفْظِهِ لَا يَرْتَقِي

٨٩ - هَلَّا قَضَى فِي الطَّبَقَاتِ الثَّانِيَهْ
بِالْحُسْنِ مِثْلَ مَا قَضَى فِي الْمَاضِيَهْ[1]!

٩٠ - أَجِبْ بِأَنَّ مُسْلِماً فِيهِ شَرَطْ
مَا صَحَّ، فَامْنَعْ أَنْ[2] لِذِي الْحُسْنِ يُحَطّْ[3]

= قال ابن رُشَيد رَحِمَهُ اللَّهُ كما في النَّفح الشَّذيِّ في شرح جامع الترمذي لابن سيد النَّاس (١/٢١٨): «ليس يَلزَمُ أن يُستَفَادَ مِن كونِ الحديثِ لم يَنُصَّ عليه أبو داود بضَعفٍ ولا نَصَّ عليه غيرُه بِصِحَّةٍ: أنَّ الحديثَ عند أبي داود حَسَنٌ؛ إذ قد يكونُ عِندَه صَحِيحاً، وإن لم يكن عِندَ غيرِه كذلك».

(١) قال ابن سيِّد النَّاس اليَعمري رَحِمَهُ اللَّهُ في النفح الشَّذي (١/٢٠٨): «وعملُه في ذلك شبِيهٌ بِعَمَلِ مُسلمٍ - الذي لا ينبَغِي أن يُحمَل كلامُهُ على غيرِهِ - أنَّه اجتَنَبَ الضَّعيفَ الواهي، وأتى بالقسمين الأوَّل والثَّاني، وحديثُ مَن مَثَّلَ به مِنَ الرُّوَاةِ مِنَ القِسمَينِ موجودٌ في كتابه، دونَ القِسمِ الثَّالثِ، فَهلَّا ألْزَمَ الشَّيخُ أبو عَمرٍو مُسلماً مِن ذلك ما أَلزمَ به أبا داود؟ فمعنَى كلامِهما واحدٌ، وقولُ أبي داود: (ومَا يُشبِهُهُ) يَعنِي فِي الصِّحَة، (وما يقاربه) يعني فيها أيضاً، وهو نحو قولِ مسلم: إنه ليس كل الصحيح نجده عند مالك، وشعبة، وسفيان. فاحتاجَ إلى أن يَنزِلَ إلى مثلِ حديثِ ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبي زياد، لما يَشمَلُ الكلَّ من اسم العدالة والصِّدقِ ...».

(٢) في ز: «إن» بكسر الهمزة، والمثبت من أ،ب،د،هـ.

(٣) أي: أنَّه ليس لنا أنْ نحكمَ على حديثٍ في كتابه بأنَّه حسنٌ عنده؛ لما عُرِف من قصور الحسن عَنِ الصَّحيح. شرح الناظم (٣/ ١٠٨١).

٩١ ـ فَإِنْ يُقَلْ: فِي «السُّنَنِ» الصِّحَاحُ[١] مَعْ
ضَعِيفِهَا، وَالْبَغَوِيُّ[٢] قَدْ جَمَعْ

٩٢ ـ «مَصَابِحاً» وَجَعَلَ الْحِسَانَ مَا
فِي «سُنَنٍ»؛ قُلْنَا: ٱصْطِلَاحٌ يُنْتَمَى[٣]

٩٣ ـ يَرْوِي أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ
ثُمَّ الضَّعِيفَ حَيْثُ غَيْرُهُ فُقِدْ

٩٤ ـ وَالنَّسَئِيْ: مَنْ لَمْ يَكُونُوا ٱتَّفَقُوا
تَرْكاً لَهُ، وَالْآخِرُونَ[٤] أَلْحَقُوا

٩٥ ـ بِالْخَمْسَةِ «ٱبْنَ مَاجَةٍ»[٥]، قِيلَ: وَمَنْ
مَازَ بِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ[٦] وَهَنْ[٧]

---

(١) في ج: «الصِّحاح» بالجرّ، وهو وهم.

(٢) هو: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرَّاء البغويُّ الشَّافعي، مُحيي السُّنَّة، صنف شرح السُّنَّة، ومصابيح السُّنَّة، وكلاهما مطبوع، (ت٥١٦هـ). انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٣٩).

(٣) في ز: «ينتَمِي» بكسر الميم، وبه تختلُّ القافية.
قال التِّرمَسي رحمه الله في منهج ذوي النظر (ص٤١): «(يُنْتَمَى) مبنِيّاً للمفعول، أي: يُنسَب إليه خاصَّةً».

(٤) في ز: «والآخَرون» بفتح الخاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.
قال محمد حجازي القلقشندي رحمه الله في استقصاء الأثر (٥١/ب): «بكسرِ الخاءِ مُعجمةً؛ أي: المتأخِّرون».

(٥) أول من ألحق سنن ابن ماجه بالكتب الستة: ابن طاهر المقدسي في شروط الأئمة الستة، وتبعه عبد الغني المقدسي في الكمال في أسماء الرجال. شرح الناظم (٣/ ١١٦٦).

(٦) في ب،هـ،و،ز: «فيهم» بكسر الميم، وفي أ: بكسر الميم وضمها.

(٧) قال جمال الدين المزِّي رحمه الله كما في تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٥٣١): «كل ما انفرد به ابن ماجه ضعيف»، وقال ابن حجر رحمه الله: «مراده من الرِّجال لا من الأحاديث، فإنَّ في أفراده صحاحاً». شرح الناظم (٣/ ١١٦٧).

٩٦ - تَسَاهَلَ الَّذِي عَلَيْهَا أَطْلَقَا
صَحِيحَةً[١]؛ وَ«الدَّارِمِيْ»[٢] وَ«الْمُنْتَقَى»[٣]

٩٧ - وَدُونَهَا: مَسَانِدٌ، وَالْمُعْتَلِي
مِنْهَا الَّذِي لِـ«أَحْمَدٍ»، وَ«الْحَنْظَلِي»[٤]

(١) كالحاكم حيث أطلق الصِّحَّة على جامع التِّرمذي، وتابعه الخطيب البغداديُّ وزاد عليه سنن النسائي، أما أبو طاهر السِّلَفي فأطلق الصحة على الموطأ والسنن الأربعة. انظر: شرح الناظم (٣/ ١١٧١)، ومقدِّمة السِّلفي المطبوعة مع معالم السُّنن للخطَّابي (٤/ ٣٥٧)، ومستدرك الحاكم (٢/ ٢٥٨)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٤٠).

(٢) قال البلقيني رَحِمَهُ اللَّهُ في محاسن الاصطلاح (ص١٨٤): «وأما (مسند الدارمي): فقد أطلق عليه جماعةٌ من الحفَّاظ اسم الصحيح». ومنهم علاء الدين مغلطاي كما ذكر النَّاظم في شرحه (٢/ ٥٢٢).

(٣) نقل البلقيني عن جماعة: أنهم أطلقوا عليه اسم الصحيح. انظر: شرح الناظم (٣/ ١١٧٣).

(٤) يريد النَّاظم: مسند إسحاق بن راهويه. انظر: شرح الناظم (٣/ ١١٩٩)، ومنهج ذوي النظر (ص٤٤).
وفي حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثمّ بلغ سماعا عليّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنِّه».

مَسْأَلَةٌ

٩٨ - الْحُكْمُ بِالصِّحَّةِ وَالْحُسْنِ[١] عَلَى
مَتْنٍ: رَآهُ[٢] التِّرْمِذِيْ، وَٱسْتُشْكِلَا[٣]

٩٩ - فَقِيلَ: يَعْنِي اللُّغَوِيْ[٤]، وَيَلْزَمُ
وَصْفُ الضَّعِيفِ[٥]، وَهْوَ نُكْرٌ لَهُمُ

(١) في نسخة على حواشي أ،ب،هـ: «مع حُسنٍ» بدل: «وَالْحُسْنِ».

(٢) في ج: «رواه».

(٣) في هـ: «واستشكَلا» بفتح الكاف، مبنيّاً للفاعل، والمثبت من أ،د.
قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٥٣/أ): «(استُشكِلا): بألف الإطلاق، والبناء للمجهول».

(٤) نقل الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح (٣٦٩/١) عن ابن أبي الدم أنه قال: «لا يبعُدُ أن يكون المراد بقوله: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) أنَّ الصَّحيح هو: الذي نقله العدل عن العدل بشرط الضبط كما تقدَّم، وَالحسنُ هو: الحَدِيثُ الوارد فيه بشرى للمكلَّف وتسهيلٌ عليه وتيسيرٌ، مَأخوذٌ مِمَّا تميل إليه النَّفس، وهو الَّذِي أشَار إليه ابن الصَّلاح فِي الجواب الثَّانِي».

(٥) أي: يلزم منه صحَّة وصف الحديث الضعيف والموضوع إذا كان حَسَن اللفظ بالحَسَن. انظر: شرح الناظم (١٢١٥/٣)، ومنهج ذوي النظر (ص٤٥).

١٠٠ - وَقِيلَ: بِٱعْتِبَارِ تَعْدَادِ السَّنَدْ[١]
وَفِيهِ شَيْءٌ حَيْثُ وَصْفُ مَا ٱنْفَرَدْ[٢]

١٠١ - وَقِيلَ: مَا تَلْقَاهُ[٣] يَحْوِي الْعُلْيَا
فَذَاكَ حَاوٍ أَبَداً لِلدُّنْيَا[٤]

١٠٢ - كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ
وَقِيلَ: هَذَا حَيْثُ رَأْيٌ يَلْتَبِسْ[٥]

---

(١) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٣٩): «في قول التِّرمذيِّ وغيره: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) إشكالٌ؛ لأنَّ الحسن قاصرٌ عنِ الصَّحيح كما سبق إيضاحه، ففي الجمع بينهما في حديثٍ واحدٍ جمعٌ بين نفي ذلك القصور وإثباته. وجوابه: أن ذلك راجعٌ إلى الإسناد، فإذا رُوِي الحديث الواحد بإسنادَيْن: أحدهما إسنادٌ حسنٌ، والآخر إسنادٌ صحيحٌ؛ استقام أن يُقالَ فيه: إنه حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، أي: إنَّه حسنٌ بالنِّسبة إلى إسنادٍ، صحيحٌ بالنِّسبة إلى إسنادٍ آخر. على أنه غير مُستنْكَرٍ أن يكون بعض من قال ذلك أراد بالحسن معناه اللُّغَوي، وهو ما تميلُ إليه النَّفس ولا يأباه القلب، دون المعنى الاصطلاحي الَّذِي نحن بصدده».

(٢) أي: أنَّ الترمذي قد وصف بذلك أحاديث ليس لها إلا مخرج واحد. انظر: شرح الناظم (٣/ ١٢١٠)، ومنهج ذوي النظر (ص٤٥).

(٣) في ج: «يلقاه» بالياء.

(٤) أي: أنَّ الصحيح يحوي صفة الحسن، فالصِّحَّة هي الوصف الأعلى، والحسن هو الوصف الأدنى. انظر: شرح الناظم (٣/ ١٢٢٢)، ومنهج ذوي النظر (ص٤٥).
قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص١١): «فإذا وُجِدت الدَّرجة العليا لم ينافِ ذلك وجود الدُّنيا، كالحفظ مع الصِّدق، فيصحُّ أن يُقال في هذا: إنَّه حسنٌ باعتبار وجود الصِّفة الدُّنيا وهي الصِّدق مثلاً، صحيحٌ باعتبار الصِّفة العُليا وهي الحفظ والإتقان، ويلزم على هذا أن يكون كلُّ صحيحٍ حسناً».

(٥) قال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في اختصار علوم الحديث (ص٤٣- ٤٤): «والَّذِي يظهر لي: أنَّه يُشرِب الحكمَ بِالصِّحَّة على الحديث كما يُشرِب الحسن بالصِّحَّة. فعلى هذا يكون ما يقول فيه: (حسنٌ صحيحٌ) أعلى رُتبةً عنده من الحسن، ودون الصَّحيح، ويكون حكمه على الحديث بالصِّحَّة المحضة أقوى من حكمه عليه بالصِّحَّة مع الحسن».

١٠٣ ـ وَصَاحِبُ «النُّخْبَةِ»: ذَا إِنِ انْفَرَدْ
إِسْنَادُهُ، وَالشَّانِ حَيْثُ ذُو عَدَدْ[(١)]

١٠٤ ـ وَقَدْ بَدَا لِي فِيهِ مَعْنَيَانِ
لَمْ يُوجَدَا لِأَهْلِ هَذَا الشَّانِ

١٠٥ ـ أَيْ حَسَنٌ لِذَاتِهِ صَحِيحُ
لِغَيْرِهِ، لَمَّا بَدَا التَّرْجِيحُ

١٠٦ ـ أَوْ حَسَنٌ عَلَى الَّذِي بِهِ يُحَدّْ
وَهْوَ أَصَحُّ مَا هُنَاكَ قَدْ وَرَدْ[(٢)]

١٠٧ ـ وَالْحُكْمُ بِالصِّحَّةِ لِلْإِسْنَادِ
وَالْحُسْنِ، دُونَ الْمَتْنِ لِلنُّقَّادِ

١٠٨ ـ لِعِلَّةٍ أَوْ لِشُذُوذٍ، وَالْحُكْمِ
لِلْمَتْنِ إِنْ أَطْلَقَ ذُو حِفْظٍ نُمِي

---

(١) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في نزهة النظر (ص٧٩): «فإنْ جُمِعا - أي: الصَّحيح والحسن - في وصفٍ واحدٍ، كقول التِّرمذيِّ وغيرِه: (حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)، فللتَّردُّدِ الحاصل من المجتهد في النَّاقل، هلِ اجتمعتْ فيه شروط الصِّحَّة أو قَصُر عنها؟ وهذا حيث يحصل منه التَّفرُّد بتلك الرِّواية ... وإلا إذا لم يحصل التفرد؛ فإطلاق الوصفين معاً على الحديث يكون باعتبار إسنادين، أحدهما صحيح، والآخر حسن».

(٢) الأبيات الثَّلاثة من قوله: «وَقَدْ بَدَا لِي فِيهِ مَعْنَيَانِ» إلى هنا وردت في حواشي أ - بخطِّ مغاير -، ب، د، ز، وجاءت في هـ في آخر المسألة في باب الحسن قبل الضعيف، ولم ترد في ج، و، وقد ذكرها وشرحها في شرحه على النَّظم (٣/ ١٢٤١)، فهي ممَّا ألحقه النَّاظم.

١٠٩ - وَلِلْقَبُولِ يُطْلِقُونَ: «جَيِّدَا»
وَ«الثَّابِتَ»[١]، «الصَّالِحَ»[٢]، وَ«الْمُجَوَّدَا»

١١٠ - وَهَذِهِ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنْ
وَقَرَّبُوا «مُشَبَّهَاتٍ» مِنْ حَسَنْ[٣]

١١١ - وَهَلْ[٤] يُخَصُّ بِالصَّحِيحِ الثَّابِتُ؟
أَوْ يَشْمَلُ الْحُسْنَ[٥]؟ نِزَاعٌ ثَابِتُ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «والثَّابتُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د.
(٢) في ز: «الصَّالحُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.
(٣) في ألفاظهم أيضاً: (المشبَّه)، وهو يطلق على الحسن وما يقاربه. شرح الناظم (٣/ ١٢٦٦).
(٤) في أ،ج،و،ز: «وقد»، وفي نسخة على حاشيتي أ،ز كالمثبت.
(٥) في ب: «الحسنُ» بالرَّفع، وهو وهم.
(٦) في هـ: قُدِّمَ هذا البيتُ بعد قوله: «وصاحب النُّخبة».

الضَّعِيفُ

١١٢ ـ هُـوَ الَّـذِي عَـنْ صِـفَـةِ الْـحُـسْـنِ خَـلَا
وَهْـوَ عَـلَـى مَـرَاتِـبٍ قَـدْ جُـعِـلَا

١١٣ ـ وَٱبْـنُ الـصَّـلَاحِ: فَـلَـهُ تَـعْـدِيـدُ
إِلَـى كَـثِـيـرٍ[١]، وَهْـوَ لَا يُـفِـيـدُ

١١٤ ـ ثُـمَّ عَـنِ الـصِّـدِّيـقِ الْأَوْهَـى كَـرَّهْ[٢]:
صَـدَقَـةٌ[٣] عَـنْ فَـرْقَـدٍ[٤] عَـنْ مُـرَّهْ[٥]

---

(١) قال ابن الصلاح رحمه الله في مقدمته (ص٤١): «كلُّ حديثٍ لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح، ولا صفات الحديث الحسن المذكورات فيما تقدَّم؛ فهو حديثٌ ضعيفٌ، وأطنب أبو حاتم ابن حِبَّانَ البُستيُّ في تقسيمه، فبلغ به خمسين قسماً إلا واحداً، وما ذكرتُهُ ضابطٌ جامعٌ لجميع ذلك».

(٢) «كَرَّة»: أي: مرَّة واحدة. منهج ذوي النظر (ص٤٩).

(٣) هو: صدقةُ بنُ موسى الدَّقيقيُّ، أبو المغيرةِ أو أبو محمَّدٍ، السُّلَميُّ البصريُّ، صدوقٌ له أوهامٌ، مِنَ السَّابعة. تقريب التهذيب (٢٩٢١).

(٤) هو: فرقدُ بنُ يعقوبَ السَّبَخيُّ، أبو يعقوب البصريُّ، صدوقٌ عابدٌ، لكنَّهُ ليِّنُ الحديثِ، كثيرُ الخطأ، (ت١٣١هـ). تقريب التهذيب (٥٣٨٤).

(٥) في هـ،و،ز: «كرَّةٍ» و«مُرَّةٍ» بكسر التَّاء، والمثبت من أ،ب.
وهو: مُرَّة بن شراحيل الهمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مرَّة الطيِّب، ثقة عابد، (ت٧٦هـ). تقريب التهذيب (٦٥٦٢).
فأوهى أسانيد الصِّدِّيق: صدقة بن موسى الدقيقي، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر رضي الله عنه. شرح الناظم (٣/ ١٢٩٥).

١١٥ - وَالْبَيْتِ[١]: عَمْرٌو[٢] ذَا عَنِ الْجُعْفِيِّ[٣]
عَنْ حَارِثِ[٤] الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ

١١٦ - وَلِأَبِي هُرَيْرَةَ: السَّرِيُّ[٥] عَنْ
دَاوُدَ[٦] عَنْ وَالِدِهِ[٧]، أَيَّ وَهَنْ!

---

(١) أي: أوهى أسانيد أهل البيت. شرح الناظم (٣/ ١٢٩٣).

(٢) هو: عَمْرو بن شمر الجعفيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفيُّ الرَّافضيُّ، متَّهمٌ بالكذب والوضع، (ت١٥٧هـ). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٤٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ١٧٠)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٢٦٨)، ولسان الميزان لابن حجر (٦/ ٢١٠).

(٣) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفيُّ، ضعيفٌ، رافضيٌّ، (ت١٢٧هـ). تقريب التهذيب (٨٧٨).

(٤) في ب: «حارثٍ» بالجرِّ المُنوَّن، ويستقيم بها الوزن إن كانت همزة «الاعور» بعدها همزة وصلٍ، والمثبت من د،ز.
وهو: الحارث بن عبد اللَّه الأعور الهَمْدانيُّ، الحُوتِيُّ، الكوفيُّ، أبو زُهَيْرٍ، صاحب عليٍّ، كذَّبه الشَّعبيُّ في رأيه، ورُمِي بالرَّفض، وفي حديثه ضعفٌ، مات في خلافة ابن الزبير، وهو من الثانية. تقريب التهذيب (١٠٢٩).

(٥) ضبَّب عليه في أ، وكتب في الحاشية: «السُّدِّي».
وهو: السَّريُّ بنُ إسماعيلَ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، ابن عمِّ الشَّعبيِّ، وَلِي القضاءَ، وهو متروك الحديث، من السادسة. تقريب التهذيب (٢٢٢١).

(٦) هو: داود بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الرَّحمن الأوديُّ، الزَّعافِريُّ، أبو يزيدَ الكوفيُّ، الأعرج، ضعيف، (ت١٥١هـ). تقريب التهذيب (١٨١٨).

(٧) هو: يزيد بنُ عبدِ الرَّحمن بن الأسود الأَوْدِيُّ، أبو داود، مقبول، من الثالثة. تقريب التهذيب (٧٧٤٦).

١١٧ ـ لِأَنَسٍ: دَاوُدُ[١] عَنْ أَبِيهِ[٢] عَنْ
أَبَانَ، وَٱعْدُدْ لِأَسَانِيدِ الْيَمَنْ

١١٨ ـ حَفْصٌ - عَنَيْتُ: الْعَدَنِيْ[٣] - عَنِ الْحَكَمْ[٤]
وَغَيْرُ ذَاكَ مِنْ تَرَاجِمٍ[٥] تُضَمّْ

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «داودَ» بفتح الدال، والمثبت من أ،ب.
وهو: داود بن المُحبَّر بن قَحْذَم الثَّقَفيُّ، البَكْرَاوِيُّ، أبو سليمانَ البَصريُّ، نزيل بغدادَ، متروكٌ، وأكثر كتاب العقل الذي صنَّفه موضوعات، (ت٢٠٦هـ). تقريب التهذيب (١٨١١).

(٢) المُحبَّر بن قحذم، يروي عن أبيه، ضعَّفه ابنُ معينٍ جدّاً كما في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص٤٣)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٨)، وقال فيه وفي أبيه: «في حديثهما وهمٌ وغلطٌ»، وقال الذَّهبيُّ في ميزان الاعتدال (٢/ ٤٤١): «ضعيف».

(٣) هو: حفصُ بنُ عمرَ بنِ ميمونٍ العدنيُّ، الصَّنعانيُّ، أبو إسماعيلَ، لقبه: الفَرْخ، ضعيفٌ، مِنَ التَّاسعة. تقريب التهذيب (١٤٢٠).

(٤) هو: الحكمُ بنُ أبانَ العدنيُّ، أبو عيسى، صدوقٌ عابدٌ، وله أوهامٌ، (ت١٥٤هـ). تقريب التهذيب (١٤٣٨).

(٥) في أ: «تراجمَ» بفتح الميم، والمثبت من د، وقد سقط هذا البيت من و،ز، واستُدرِكَ في حاشيتيهما، وهو في و بخطٍّ مغاير.

المُسْنَدُ

١١٩ - «الْمُسْنَدُ»: الْمَرْفُوعُ ذَا[١] اتِّصَالِ
وَقِيلَ: أَوَّلٌ[٢]، وَقِيلَ: التَّالِي[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في نسخة على حاشية ز: «ذو».
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٥٠): «حال كونه (ذا اتصال) في إسناده».

(٢) هو قول ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث قال في التَّمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢١): «وأمَّا المسنَدُ: فهو ما رُفِعَ إلى النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً».

(٣) أي: قيل: المسند هو المرفوع، وقيل: هو ما اتصل إسناده. منهج ذوي النظر (ص٥٠).
وهو قول الخطيب البغدادي، حيث قال في الكفاية في معرفة أصول علم الرواية (ص٢١): «وصفُهم للحديث بأنَّه مُسنَدٌ: يريدون أنَّ إسنادَه مُتَّصِلٌ بين راويه وبينَ مَن أَسنَدَ عنه، إلَّا أنَّ أكثرَ استعمالِهم هذه العبارَةَ هو فيما أُسنِدَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً».

المَرْفُوعُ وَالمَوْقُوفُ وَالمَقْطُوعُ

١٢٠ ـ وَمَا يُضَافُ لِلنَّبِيْ «الْمَرْفُوعُ» لَوْ
مِنْ تَابِعٍ، أَوْ صَاحِبٍ: «وَقْفاً» رَأَوْا

١٢١ ـ سَوَاءٌ الْمَوْصُولُ وَالْمَقْطُوعُ[1] فِي
ذَيْنِ، وَجَعْلُ الرَّفْعِ لِلْوَصْلِ قُفِي[2]

١٢٢ ـ وَمَا يُضَفْ لِتَابِعٍ: «مَقْطُوعُ»
وَ«الْوَقْفُ» إِنْ قَيَّدْتَهُ مَسْمُوعُ[3]

١٢٣ ـ وَلْيُعْطَ حُكْمَ الرَّفْعِ فِي الصَّوَابِ
نَحْوُ: «مِنَ السُّنَّةِ» مِنْ صَحَابِي[4]

١٢٤ ـ كَذَا: «أُمِرْنَا»، وَكَذَا: «كُنَّا نَرَى
فِي عَهْدِهِ»، أَوْ عَنْ[5] إِضَافَةٍ عَرَى

---

(١) أي: المنقطع. استقصاء الأثر (٦٣/أ)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٢).

(٢) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «يفي».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٢ - القسم الثَّاني): «قال ابن الصَّلاح: ومن جعل من أهل الحديث المرفوع في مقابلة المُرسَل؛ فقد عنَى بالمرفوع المتَّصل. وإلى هذا أشرتُ بقولي: (وجعل الرَّفع للوصل يفي)».
وقال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٥٢): «(قُفِي) أي: تُبع».

(٣) أي: أنَّ إطلاق الموقوف على ما أُضِيف للتَّابعيِّ مسموعٌ عن المحدِّثين؛ إذا قيَّدتَه فقلتَ: موقوفٌ على فلان. انظر: شرح الناظم (ص٢٤ - القسم الثَّاني)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٢).

(٤) كتب قبل هذا البيت في ز: «فائدة».

(٥) في هـ: «من» بدل: «عَنْ».

١٢٥ - ثَالِثُهَا: إِنْ كَانَ لَا يَخْفَى، وَفِي
تَصْرِيحِهِ بِعِلْمِهِ الْخُلْفُ نُفِي

١٢٦ - وَنَحْوُ: «كَانُوا يَقْرَعُونَ بَابَهُ
بِالظُّفْرِ»(١)؛ فِيمَا قَدْ رَأَوْا صَوَابَهُ

١٢٧ - وَمَا أَتَى وَمِثْلُهُ بِالرَّأْيِ لَا
يُقَالُ؛ إِذْ(٢) عَنْ سَالِفٍ(٣) مَا حَمَلَا(٤)

---

(١) في أ: «بالظَّفر» بفتح الظاء، والمثبت من ب،د،هـ.
قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في مشارق الأنوار (١/ ٣٢٩): «بِضَمِّ الظَّاء وتُسكَّن الفَاءُ وتُضَمُّ».
والحديث أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٥٩) من طريق كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمَّد بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كان أصحاب رسول اللَّه ﷺ يقرعون بابه بالأظافير».
وفيه: كيسان مولى هشام بن حسَّان، ضعَّفه الأزدي كما في الضُّعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٧).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠)، وفي التَّاريخ (١/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٣٤٤)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١٦١) من طريق أبي بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وفيه: أبو بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، ومحمد بن مالك بن المنتصر؛ مجهولان. انظر: تقريب التهذيب (٧٩٧٥) و(٦٢٦٠).

(٢) في نسخة على حاشية د: «إِنْ».

(٣) أي: يشترط في الحكم بالرَّفع لما لا يقال بالرَّأي؛ أن يكون الصَّحابي غير معروف بالأخذ عن الأمم السَّالفة من أهل الكتاب. انظر: شرح الناظم (ص١٥١ - القسم الثَّاني)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٤).

(٤) في أ،هـ،ز: «حُمِلَا»، مبنيّاً للمجهول، والمثبت من ب،ج،د.
قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٦٨/أ): «(حَمَلَا): بالبناء للفاعل».

١٢٨ ـ وَهَـكَـذَا تَـفْـسِـيـرُ مَـنْ قَـدْ صَـحِـبَـا
فِـي سَـبَـبِ الـنُّـزُولِ، أَوْ رَأْيـاً أَبَـى[١]

١٢٩ ـ وَعَـمَّـمَ الْـحَـاكِـمُ فِـي «الْـمُـسْـتَـدْرَكِ»[٢]
وَخَـصَّ فِـي خِـلَافِـهِ كَـمَـا حُـكِـي[٣]

١٣٠ ـ وَقَـالَ: لَا مَـعْ قَـائِـلٍ مَـذْكُـورِ
وَقَـدْ «عَـصَـى الْـهَـادِيَ»[٤] فِـي الْـمَـشْـهُـورِ

١٣١ ـ وَهَـكَـذَا: «يَـرْفَـعُـهُ»، «يَـبْـلُـغُ بِـهْ»[٥]
«رِوَايَـةً»، «يَـنْـمِـيـهِ»، وَالَّـذِي شَـبِـهْ[٦]

١٣٢ ـ وَكُـلُّ ذَا مِـنْ تَـابِـعِـيٍّ مُـرْسَـلُ[٧]
لَا رَابِـعٌ[٨] جَـزْمـاً لَـهُـمْ، وَالْأَوَّلُ[٩]

---

(١) أي: بأن كان ممَّا لا يمكن أن يؤخذ إلا منه ﷺ، ولا مدخل فيه للرَّأي. انظر: شرح الناظم (ص١٤٧ - القسم الثاني)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٥).

(٢) قال الحاكم في المستدرك عقب حديث (٣٠٢١): «ليعلمْ طالبُ هذا العلمِ: أنَّ تفسيرَ الصَّحابيِّ الذي شهد الوحيَ والتَّنزيلَ عند الشَّيْخَيْنِ حديثٌ مسندٌ».

(٣) قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٠): «فإنَّ الصَّحابيَّ الَّذِي شهد الوحيَ والتَّنزيلَ فأخبرَ عنْ آيةٍ مِنَ القُرآنِ أنَّها نزلت في كذا وكذا فإنَّه حديثٌ مسندٌ».

(٤) أي: ما نسب الصحابيُّ فاعِلَه إلى الكفر أو العصيان؛ نحو قول عمَّار بن ياسر رضي الله عنهما: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا القَاسِمِ». انظر: شرح الناظم (ص١٧١ - القسم الثاني)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٦).

(٥) في د: «بِهِ» بكسر الهاء، والمثبت من ج،ز.

(٦) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ،ز، جاء البيت هكذا:
وَهَـكَـذَا «يَـرْفَـعُـهُ» «يَـنْـمِـيـهِ» «رِوَايَـةً» «يَـبْـلُـغُ بِـهْ» «يَـرْويـهِ»

(٧) في ز: «مرسلْ» بسكون اللام، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و.

(٨) وهو ماكان عن إضافة عَرِي. استقصاء الأثر (٧١/ب).

(٩) أي: قول التَّابعي: (من السُّنَّة). انظر: شرح الناظم (ص١٩٠ - القسم الثاني)، ومنهج ذوي النظر (ص٥٦).

١٣٣ - صَحَّحَ فِيهِ النَّوَوِيُّ[١] الْوَقْفَا[٢]
وَالْفَرْقُ فِيهِ وَاضِحٌ لَا يَخْفَى

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «النوويَّ» بالنَّصب، وهو وهم.

(٢) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح مسلم (١/ ٣٠): «وأمَّا إذا قال التَّابعي: (من السُّنَّة كذا)؛ فالصَّحيح: أنَّه موقوفٌ».

المَوْصُولُ وَالمُنْقَطِعُ وَالمُعْضَلُ

١٣٤ ـ مَـرْفُـوعـاً أَوْ مَـوْقُـوفـاً أَذْ يَـتَّـصِـلُ
إِسْـنَـادُهُ: «الْـمَـوْصُـولُ» وَ«الْـمُـتَّـصِـلُ»

١٣٥ ـ وَوَاحِـدٌ قَـبْـلَ الـصَّـحَـابِـيِّ سَـقَـطْ
«مُـنْـقَـطِـعٌ»، قِـيـلَ: أَوِ الـصَّـاحِـبُ قَـطْ[١]

١٣٦ ـ مُـنْـقَـطِـعٌ مِـنْ مَـوْضِـعَـيْـنِ أَثْـنَـانِ[٢] لَا
تَـوَالِـيـاً[٣]، وَ«مُـعْـضَـلٌ» حَـيْـثُ وِلَا[٤]

١٣٧ ـ وَمِـنْـهُ[٥]: حَـذْفُ صَـاحِـبٍ وَالْـمُـصْـطَـفَـى
وَمَـتْـنُـهُ بِـالـتَّـابِـعِـيِّ وُقِـفَـا

---

(١) في ز: «الصاحبْ فقط» بسكون الباء في الكلمة الأولى، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت. أي: أنَّ المنقطع يُطلَق أيضاً على ما سقط منه الصَّحابيُّ فقط. منهج ذوي النظر (ص٥٧).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢١): «والمنقطع مثل المُرْسَل»، وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٥٨).

(٢) في و،ز: «اثْنَين». قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٧٣/ ب): «ومنقطع إن سقط (من موضعين) من الإسناد (اثنان)؛ الصَّحابي مثلاً وآخر»، وانظر: منهج ذوي النظر (ص٥٨).

(٣) في أ: «توالَيَا» بفتح اللام والياء بصيغة الفعل الماضي، وهو وجه محتمل في د. قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٥٨): «(لا) حال كونهما (تَوَالَيَا)».
والمثبت من هـ،ز. قال محمد حجازي القلقشندي رَحِمَهُ اللَّهُ في استقصاء الأثر (٧٢/ ب): «(لا تواليًا): بألف الإطلاق».

(٤) «الوِلَاء» بالكسر: التَّتابع، وقصره للضَّرورة. انظر: الصحاح (٦/ ٢٥٣٠)، واستقصاء الأثر (٧٤/ أ).

(٥) في هـ: «وفيه» بدل: «وَمِنْهُ».

المُرْسَلُ

١٣٨ - «الْمُرْسَلُ»: الْمَرْفُوعُ لِلتَّابِعِ، أَوْ
ذِي كِبَرٍ، أَوْ سَقْطُ رَاوٍ قَدْ حَكَوْا

١٣٩ - أَشْهَرُهَا: الْأَوَّلُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ
بِهِ رَأَى الْأَئِمَّةُ الثَّلَاثَةُ[1]

١٤٠ - وَرَدُّهُ الْأَقْوَى، وَقَوْلُ الْأَكْثَرِ
كَالشَّافِعِيْ وَأَهْلِ عِلْمِ الْخَبَرِ

١٤١ - نَعَمْ بِهِ يُحْتَجُّ إِنْ يَعْتَضِدِ
بِمُرْسَلٍ آخَرَ أَوْ بِمُسْنَدِ

١٤٢ - أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ أَوِ الْجُمْهُورِ أَوْ
قَيْسٍ[2]، وَمِنْ شُرُوطِهِ كَمَا رَأَوْا

---

(١) انظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكَّة (ص٢٤)، والكفاية للخطيب البغدادي (ص٣٨٤)، والمجموع شرح المهذب للنووي (١/ ٦٠)، وشرح مسلم للنووي (١/ ٣٠)، وإعلام الموقعين لابن القيِّم (٢/ ٥٥)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص٣٣)، واختصار علوم الحديث لابن كثير (ص٤٨).

(٢) في ج: «قِيس» بكسر القاف، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز.
قال محمد حجازي القلقشندي رحمه الله في استقصاء الأثر (٨٠/ب): «(أو قَيْسٍ): بفتح القاف فسكونِ الياء؛ مثل قياس».

١٤٣ ـ كَـــوْنُ الَّـــذِي أَرْسَـــلَ[١] مِـــنْ كِـــبَـــارِ
وَإِنْ مَـــشَـــى مَـــعْ حَـــافِـــظٍ يُـــجَـــارِي[٢]

١٤٤ ـ وَلَـــيْـــسَ فِـــي شُـــيُـــوخِـــهِ مَـــنْ ضُـــعِّـــفَـــا[٣]
كَـ«نَـهْـيِ بَـيْـعِ الـلَّـحْـمِ بِـالْأَصْـلِ»[٤] وَفَـى

١٤٥ ـ وَمُـرْسَـلُ الـصَّـاحِـبِ: وَصْـلٌ فِـي الْأَصَـحّْ
كَـــسَـــامِـــعٍ فِـــي كُـــفْـــرِهِ ثُـــمَّ ٱتَّـــضَـــحْ

١٤٦ ـ إِسْـــلَامُـــهُ بَـــعْـــدَ وَفَـــاةٍ، وَالَّـــذِي
رَآهُ لَا مُـــمَـــيِّـــزاً لَا تَـــحْـــتَـــذِي[٥]

---

(١) في هـ،و،ز: «أُرسِلَ» بضمّ الهمزة وكسر السِّين، والمثبت من أ،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٦١): «(كَوْنُ) التَّابعيِّ (الَّذِي أَرْسَلَ)ـهُ مِن كبار التَّابعين».

(٢) أي: يشترط للاحتجاج بالمرسل - مع ما سبق - كون المُرْسِل من كبار التابعين، وأن يكون ممَّن إذا شارك أهل الحفظ في أحاديثهم وافقهم، ولم يخالفهم. منهج ذوي النظر (ص٦١، ٦٢).

(٣) انـظـر: الـرسـالـة لـلـشَّـافـعـي (ص٤٦١- ٤٦٥)، والـكـفـايـة (ص٣٨٤)، ومـقـدمـة ابن الصلاح (ص٥٥، ٥٤).

(٤) يشير الناظم إلى مرسل سعيد بنِ المسيَّب: «أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ: نهى عن بيع الحيَوَان باللَّحم». أخرجه مالك (٥٦٧، ٢٤١٤)، وأبو داود في المراسيل (١٧٨)، والدَّارَقطنيُّ في السنن (٣٠٥٧)، والحاكم في المستدرك (٢٢٥٢)، والبَيهقي في السنن الكبرى (١١٦٦٧).

(٥) في هـ: «يحتذي» بالياء.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٤٩٠ - القسم الثاني): «قولي: (والذي رآه لا مميِّزاً لا تحتذي) معناه: أنَّ من حصلت له رؤية النَّبيِّ ﷺ وهو غيرُ مميِّزٍ من أولاد الصَّحابة الَّذِين وُلِدوا في عهده؛ قد يُعَدُّون في الصَّحابة، ولكنَّ أحاديثهم عنه مُرسَلةٌ لا موصولةٌ؛ لعدم التَّمييز».
والمراد في قوله: «لَا تَحْتَذِي» أي: لا تقتدِ في أمر هذه المسألة بالسابقة، فتكون «لا» ناهية، ويحتمل أنها نافية، والنفي في هذا المقام أبلغ من النهي، وقد ورد في شرح التَّرمسي (ص٦٣)، والإتيوبي (١/ ١٣٠) ما يقتضي أن يكون رسم العبارة: «لا تحتَ ذي» =

١٤٧ - وَقَوْلُهُمْ: «عَنْ رَجُلٍ» مُتَّصِلُ
وَقِيلَ: بَلْ مُنْقَطِعٌ أَوْ مُرْسَلُ[(١)]

١٤٨ - كَذَاكَ - فِي الْأَرْجَحِ - كُتْبٌ لَمْ يُسَمْ
حَامِلُهَا، أَوْ لَيْسَ يُدْرَى مَا اتَّسَمْ[(٢)]

١٤٩ - وَ«رَجُلٌ مِنَ الصِّحَابِ»، وَأَبَى
الصَّيْرَفِيْ مُعَنْعِناً[(٣)]، وَلْيُجْتَبَى[(٤)]

١٥٠ - وَقَدِّمِ[(٥)] الرَّفْعَ كَالِاتِّصَالِ[(٦)]
مِنْ ثِقَةٍ لِلْوَقْفِ وَالْإِرْسَالِ[(٧)]

= حيث ذكروا أنَّ المعنى: لا يدخل حكم هذه المسألة تحت المسألة المتقدمة، فتكون «لا» على هذا نافية.
وقبْلَهما ذكر محمد حجازي القلقشندي وجهاً ثالثاً بقوله: «(لا يجتذي) - بالجيم والذال المعجمة -: مبني للفاعل؛ أي: لا يعي ما يسمعه». استقصاء الأثر (٨٣/ب).

(١) سمَّاه الحاكم منقطعاً. معرفة علوم الحديث (ص٢٨).
وقال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٥٣): «وهو في بعض المُصنَّفات المعتَبَرَة في أصول الفقه معدودٌ من أنواع المُرسَل».

(٢) أي: أنَّ كتب النَّبيِّ ﷺ التي لم يُسَمَّ حامِلُها، أو وُصِفَ بما لا يُعرَفُ به أنَّها متَّصلة، وفي سندها مجهول على الرَّاجح. منهج ذوي النظر (ص٦٤).

(٣) في ز: «معنعَناً» بفتح العين الثانية، والمثبت من أ،د.
والصَّيْرفي هو: أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الصَّيرفيُّ الشَّافعيُّ، له مُصَنَّفات في أصول المذهب الشَّافعيِّ وفروعه، (ت٣٣٠هـ). تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٥٩٦). وانظر: تدريب الراوي للسيوطي (١/ ٢٢٢).

(٤) في هـ،و،ز: «ويُجتَبى» من غير لام.
و«يُجْتَبى»: أي: يُخْتار. منهج ذوي النظر (ص٦٤).

(٥) في و،ز: «وقَدِّمَ» بفتح الميم، والمثبت من د.

(٦) في ز: «كاتِّصَالٍ» منكَّراً.

(٧) في ب: قبل هذا البيت زيادة عنوان: «تعارض الوصل والإرسال، أو الرَّفع والوقف»، وورد كذلك في ز، ونسخة على حاشية أ بزيادة: «باب».

١٥١ ـ وَقِيلَ: عَكْسُهُ، وَقِيلَ: الْأَكْثَرُ
وَقِيلَ: قَدِّمْ أَحْفَظاً[١]؛ وَالْأَشْهَرُ

١٥٢ ـ عَلَيْهِ[٢]، لَا يَقْدَحُ هَذَا مِنْهُ فِي
أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ وَالَّذِي يَفِي

١٥٣ ـ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ وَاحِدٍ تَعَارَضَا
فَٱحْكُمْ لَهُ فِي الْمُرْتَضَى بِمَا مَضَى[٣]

❖ ❖ ❖

(١) قال الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص٤١١): «قال أكثر أصحاب الحديث: إنَّ الحكمَ في هذا أو فيما كان بسبيله للمرسِل، وقال بعضهم: إنْ كان عدد الذين أرسلوه أكثرَ من الَّذين وصلوه فالحكم لهم، وقال بعضهم: إنْ كان من أرسله أحفظَ من الَّذِي وصله فالحكم للمُرسِل، ولا يقدح ذلك في عدالة الذي وصله، ومنهم من قال: لا يجوز أن يقال في مُسنِد الحديث الذي يرسله الحفَّاظ: إنَّه عدلٌ؛ لأنَّ إرسالهم له يقدح في مُسنَده، فيقدح في عدالته».

(٢) أي: أنَّ الأشهر هو القول الرَّابع؛ وهو تقديم الأحفظ. استقصاء الأثر (٨٥/أ)، ومنهج ذوي النظر (ص٦٥).

(٣) أي: بالقول الأول، الذي هو تقديم الرَّفع والوصل.

المُعَلَّقُ

١٥٤ - مَـا أَوَّلُ الْإِسْـنَـادِ[١] مِـنْـهُ يُـطْـلَـقُ
وَلَـوْ إِلَـى آخِـرِهِ: «مُـعَـلَّـقُ»

١٥٥ - وَفِـي «الـصَّـحِـيـحِ» ذَا كَـثِـيـرٌ، فَـالَّـذِي
أَتَـى بِـهِ بِـصِـيـغَـةِ الْـجَـزْمِ خُـذِ

١٥٦ - صِـحَّـتَـهُ عَـنِ الْـمُـضَـافِ عَـنْـهُ
وَغَـيْـرَهُ ضَـعِّـفْ وَلَا تُـوهِـنْـهُ

١٥٧ - وَمَـا عَـزَى لِـشَـيْـخِـهِ بِـ«قَـالَا»
فَـفِـي الْأَصَـحِّ: ٱحْـكُـمْ لَـهُ ٱتِّـصَـالَا

١٥٨ - وَمَـا لَـهَـا لَـدَى سِـوَاهُ ضَـابِـطُ
فَـتَـارَةً وَصْـلٌ، وَأُخْـرَى سَـاقِـطُ[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «أُوِّلَ الإسنادُ»، وهو وهم.

(٢) في حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثمّ بلغ سماعا عليَّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنِّه».

المُعَنْعَنُ

١٥٩ ـ وَمَنْ رَوَى بِـ«عَنْ» وَ«أَنَّ» فَٱحْكُمِ
بِوَصْلِهِ؛ إِنِ[١] اللِّقَاءُ يُعْلَمِ

١٦٠ ـ وَلَمْ يَكُنْ مُدَلِّساً، وَقِيلَ: لَا[٢]
وَقِيلَ: «أَنَّ» ٱقْطَعْ، وَأَمَّا «عَنْ» صِلَا[٣]

١٦١ ـ وَمُسْلِمٌ يَشْرِطْ تَعَاصُراً فَقَطْ[٤]
وَبَعْضُهُمْ طُولَ صَحَابَةٍ[٥] شَرَطْ

١٦٢ ـ وَبَعْضُهُمْ: عِرْفَانَهُ بِالْأَخْذِ عَنْ[٦]
وَٱسْتُعْمِلَا[٧] إِجَازَةً فِي ذَا الزَّمَنْ

---

(١) في هـ: «إنَّ» بفتح النون مشدَّدة، وهو وهم.

(٢) أي: أن الحديث المُعَنْعَن لا يُحكم باتِّصاله؛ بل هو منقطع حتى يتبيَّن اتِّصاله. منهج ذوي النظر (ص٦٩).

(٣) قال البرديجي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في التمهيد لابن عبد البرّ (١/ ٢٦): «(أن): محمولةٌ على الانقطاع حتى يتبيَّن السَّماع في ذلك الخبر بعينه من طريقٍ آخر، أو يأتي ما يَدُلُّ على أنَّه قد شهده وسمعه».

(٤) انظر: مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢٨، ٣٥).

(٥) في ز: «صِحابَةٍ» بكسر الصَّاد، والمثبت من ج،و.
واشتراط طول الصُّحبة هو قول أبي المظفَّر السَّمعانيِّ في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (١/ ٣٨٥).

(٦) أي: كون المُعنعِن معروفاً بالأخذ والرِّواية عمَّن روى عنه. منهج ذوي النظر (ص٧٠).
وقد نسبه ابن الصَّلاح في مقدمته (ص٦١) لأبي عمرو الدَّاني، والذي في كتابه - جزء في علم الحديث (ص٢٤) - أنَّه يُشترَط أنْ يدركَ الرَّاوي مَن روى عنه إدراكاً بيِّناً.

(٧) في ز: «وَاسْتَعْمَلَا» بفتح التَّاء، والمثبت من د.

١٦٣ - وَكُـــلُّ مَـــنْ أَدْرَكَ مَـــا لَـــهُ رَوَى
مُـتَّـصِـلٌ، وَغَـيْـرُهُ[١] قَـطْـعـاً حَـوَى[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ،و،ز: «وغيرَه» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،د.

(٢) أي: أنَّ كلَّ مَن أدركَ مِنَ الرُّواة ما يروي من القصص والوقائع؛ يُحكَم لروايته بالاتِّصال، ومَن لم يدركْ؛ يُحكَم على روايته بالانقطاع. منهج ذوي النظر (ص٧٠).

التَّدْلِيسُ

١٦٤ ـ «تَـدْلِـيـسُ الِاسْـنَـادِ»: بِـأَنْ يَـرْوِيَ عَـنْ
مُـعَـاصِـرٍ مَـا لَـمْ يُـحَـدِّثْـهُ؛ بِـأَنْ
١٦٥ ـ يَـأْتِـيْ بِـلَـفْـظٍ يُـوهِـمُ ٱتِّـصَـالَا
كَـ«عَـنْ» وَ«أَنَّ» وَكَـذَاكَ «قَـالَا»
١٦٦ ـ وَقِـيـلَ: أَنْ يَـرْوِيَ مَـا لَـمْ يَـسْـمَـعِ
بِـهِ، وَلَـوْ تَـعَـاصُـرٌ لَـمْ يَـجْـمَـعِ[(١)]
١٦٧ ـ وَمِـنْـهُ: أَنْ يُـسَـمِّـيَ الـشَّـيْـخَ فَـقَـطْ
«قَـطْـعٌ» بِـهِ الْأَدَاةُ[(٢)] مُـطْـلَـقـاً سَـقَـطْ
١٦٨ ـ وَمِـنْـهُ: «عَـطْـفٌ»، وَكَـذَا أَنْ يَـذْكُـرَا
«حَـدَّثَـنَـا» وَفَـصْـلُـهُ[(٣)] الِاسْـمَ[(٤)] طَـرَا[(٥)]

---

(١) في هـ،ز: «يُجْمَعِ» بضمِّ الياء، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ، والصَّوابُ الفتح، قال التَّرمسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النَّظر (ص٧١): «(ولو تعاصُرٌ لم يَجمَع) بينهما».
والقول المذكور نقله ابن عبد البرِّ عن بعضهم. انظر: التمهيد (١/ ١٥).

(٢) في هـ: «الأداةَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٧٢): «حيثُ (الأداةُ)؛ أي: أداةُ الرِّواية ...».

(٣) في هـ: «وفصلِهِ» بالجر، والمثبت من أ،ب،د،ز.

(٤) في ز: «الِاسْمُ» بالرَّفع، والمثبت من د.

(٥) أي: أنْ يفصلَ اسم الشيخ عن أداة الرِّواية كحدثنا. منهج ذوي النظر (ص٧٢).

١٦٩ - وَكُـلُّـهُ ذُمَّ[١]، وَقِـيـلَ: بَـلْ جَـرَحْ
فَـاعِـلَـهُ[٢] وَلَـوْ بِـمَـرَّةٍ وَضَـحْ

١٧٠ - وَالْـمُـرْتَـضَـى: قَـبُـولُـهُـمْ إِنْ صَـرَّحُـوا
بِـالْـوَصْـلِ؛ فَـالْأَكْـثَـرُ[٣] هَـذَا صَـحَّـحُـوا[٤]

١٧١ - وَمَـا أَتَـانَـا فِـي «الـصَّـحِـيـحَـيْـنِ» بِـ«عَـنْ»
بِـحَـمْـلِـهِ عَـلَـى ثُـبُـوتِـهِ قَـمَـنْ[٥]

١٧٢ - وَشَـرُّهُ «الـتَّـجْـوِيـدُ» وَ«الـتَّـسْـوِيَـةُ»
إِسْـقَـاطُ غَـيْـرِ شَـيْـخِـهِ وَيُـثْـبِـتُ[٦]

١٧٣ - كَـمِـثْـلِ «عَـنْ»[٧]، وَذَاكَ قَـطْـعـاً يُـجْـرَحُ[٨]
وَدُونَـهُ «تَـدْلِـيـسُ شَـيْـخٍ» يُـفْـصِـحُ

١٧٤ - بِـوَصْـفِـهِ بِـغَـيْـرِ وَصْـفٍ يُـعْـرَفُ
فَـإِنْ يَـكُـنْ لِـكَـوْنِـهِ يُـضَـعَّـفُ

---

(١) في د: «ذُمْ» بسكون الميم، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز.
(٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (١/ ٧٥).
(٣) في هـ: «فالأكثرَ» بالنَّصب، والمثبت من د،ز.
(٤) انظر: جامع التَّحصيل للعلائي (ص٩٨)، وشرح التبصرة والتذكرة للعراقي (١/ ٢٣٨).
(٥) «قَمَن»: بفتح الميم؛ أي: حقيق وجدير. انظر: الصحاح للجوهري (٦/ ٢١٨٤)، ومنهج ذوي النظر (ص٧٣).
(٦) في ز: «ويثبُتَ» بضمّ الباء، وفتح التاء، وهو وهم.
(٧) أي: أنَّ شرَّ التَّدليس هو المُسمَّى عند طائفةٍ بالتَّجويد، وعند آخرين بالتَّسوية، وهو: أن يثبت الرَّاوي شيخه، ثم يسقط شيخ شيخه أو أعلى منه، ويأتي عنه بصيغةٍ مُحتَمِلةٍ للسَّماع كمثل: (عن). انظر: منهج ذوي النظر (ص٧٣).
(٨) في د: «يَجرَح» بفتح الياء، مبنيّاً للفاعل، والمثبت من ج،و،ز.
قال التِّرمَسي ﷾ في منهج ذوي النظر (ص٧٣): «ومن ثَمَّ كان فاعله (قطعاً يُجرَح)؛ أي: مجروحٌ».

١٧٥ ـ فَقِيلَ: جَرْحٌ[١]، أَوْ لِلِاسْتِصْغَارِ[٢]
فَأَمْرُهُ أَخَفُّ؛ كَالِاسْتِكْثَارِ

١٧٦ ـ وَمِنْهُ[٣]: إِعْطَاءُ شُيُوخٍ فِيهَا
إِسْمَ مُسَمًّى آخَرٍ[٤] تَشْبِيهَا[٥]

❖ ❖ ❖

(١) وهو قول ابن الصَّباغ والآمدي. انظر: تدريب الراوي للسيوطي (١/ ٢٦٥).
(٢) في هـ: «لِلاسْتِغفارِ»، وهو تصحيف.
(٣) في هـ: «وفيه» بدل: «وَمِنْهُ».
(٤) في هـ: «اسْمٌ يُسَمَّى آخِرٍ».
(٥) أي: أن يُسمِّيَ الرَّاوي شيوخَه أو يكنِّيهم باسمٍ أو كنيةٍ يُشتهَر بها غيرهم. منهج ذوي النظر (ص٧٤).

الإِرْسَالُ الخَفِيُّ وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ

١٧٧ - وَيُعْرَفُ «الْإِرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ»
بِعَدَمِ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ

١٧٨ - وَبِزِيَادَةٍ تَجِيْ، وَرُبَّمَا
يُقْضَى عَلَى الزَّائِدِ أَنْ قَدْ وَهِمَا

١٧٩ - حَيْثُ قَرِينَةٌ[١]، وَإِلَّا احْتَمَلَا
سَمَاعُهُ[٢] مِنْ ذَيْنِ لَمَّا حَمَلَا[٣]

١٨٠ - وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِالْإِخْبَارِ
عَنْ نَفْسِهِ، وَالنَّصِّ مِنْ كِبَارِ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «قرينةٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من د،ز.
(٢) في هـ: «سماعَهُ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،ز.
(٣) في ز: «حُمِلا» بضمِّ الحاء وكسر الميم، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و.
أي: أنَّه حيث لا تُوجَد قرينةٌ تدلُّ على وهم الرَّاوي؛ فإنَّه يُحتمَل أنَّه تحمَّلَ الحديث بالوجهينِ؛ بأن يكون سَمِعه من شيخه عن رجلٍ، ثمَّ سمعه من ذلك الرجل. منهج ذوي النظر (ص٧٦).

الشَّاذُّ وَالمَحْفُوظُ

١٨١ ـ وَ«ذُو الشُّذُوذِ»: مَا رَوَى الْمَقْبُولُ
مُخَالِفاً أَرْجَحَ[١]، وَالْمَجْعُولُ

١٨٢ ـ أَرْجَحَ[٢] «مَحْفُوظٌ»، وَقِيلَ: مَا انْفَرَدْ
لَوْ لَمْ يُخَالِفْ[٣]، قِيلَ: أَوْ ضَبْطاً فَقَدْ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «أرجحُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٧٧): «ما (رواهُ) الرَّاوي (المقبول) حال كونه (مخالفاً) من كان (أرجحَ) منه».

(٢) في ز: «أرجحُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.

(٣) في أ: «يُخالَف» بفتح اللَّام، والمثبت من د.
قال الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ١٧٦): «والذي عليه حفَّاظ الحديث: الشَّاذُّ ما ليس له إلا إسنادٌ واحدٌ يشذُّ بذلك شيخٌ، ثقةً كان أو غيرَ ثقةٍ، فما كان عن غيرِ ثقةٍ فمتروكٌ لا يقبل، وما كان عن ثقةٍ يُتوقَّف فيه ولا يُحتجُّ به».
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٢٦٧): «فجعل الشَّاذَّ مطلق التفرُّدِ لا مع اعتبار المخالفة».

(٤) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١١٩): «فأما الشَّاذُّ: فإنه حديثٌ يتفرَّد به ثقةٌ من الثِّقات، وليس للحديث أصلٌ متابعٌ لذلك الثِّقة».
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٢٦٧): «فجعل الشَّاذَّ تفرُّدَ الثِّقة، فهو أخصُّ من قول الخليلي».

المُنْكَرُ وَالمَعْرُوفُ

١٨٣ - «الْمُنْكَرُ»: الَّذِي رَوَى غَيْرُ الثِّقَهْ
مُخَالِفاً؛ فِي «نُخْبَةٍ» قَدْ حَقَّقَهْ[١]

١٨٤ - قَابَلَهُ «الْمَعْرُوفُ»، وَالَّذِي رَأَى
تَرَادُفَ الْمُنْكَرِ وَالشَّاذِ[٢] نَأَى[٣]

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في نزهة النظر (١/ ٧٢): «وإن وقعتِ المخالفةُ له مع الضَّعْفِ: فالرَّاجحُ المعروفُ، ومقابله: المُنكَر».

(٢) في أ،ب،د: «الشاذّ» بتشديد الذَّال، والصَّواب تخفيفها لئلَّا ينكسر الوزن.

(٣) «نَأَى»: أي: بعُد عن مقتضى الاصطلاح. منهج ذوي النظر (ص٧٨).
وقد قرَّر ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ ترادُف الشَّاذِّ والمنكرِ، فقال في مقدِّمته (ص٨٠): «المُنكَر ينقسم قسمين، على ما ذكرناه في الشَّاذِّ؛ فإنَّه بمعناه».

المَتْرُوكُ

١٨٥ ـ وَسَمِّ بِـ«الْمَتْرُوكِ» فَرْداً تُصِبِ
رَاوٍ لَهُ مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ

١٨٦ ـ أَوْ عَرَفُوهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْأَثَرْ
أَوْ فِسْقٌ، أَوْ غَفْلَةٌ أَوْ وَهْمٌ[1] كَثُرْ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «أَوْ فِسْقٍ اوْ غَفْلَةٍ اوْ وَهْمٍ» بالجرِّ المُنوَّن في المعطوفات بأو، والمثبت من أ،ب،د،هـ.

(٢) في ز: «كثَر» بفتح الثَّاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ.
قال أبو بكر الرَّازي رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص٢٦٦): «بالضَّم».

الأَفْرَادُ[١]

١٨٧ - «الْـفَـرْدُ» إِمَّـا «مُـطْـلَـقٌ»: مَـا انْـفَـرَدَا
رَاوٍ بِـهِ، فَـإِنْ لِـضَـبْـطٍ بَـعُـدَا

١٨٨ - رُدَّ، وَإِذْ يَـقْـرُبُ[٢] مِـنْـهُ: فَـحَـسَـنْ
أَوْ بَـلَـغَ الـضَّـبْـطَ: فَـصَـحِّـحْ حَـيْـثُ عَـنّْ

١٨٩ - وَمِـنْـهُ «نِـسْـبِـيٌّ»: بِـقَـيْـدٍ يُـعْـتَـمَـدْ
بِـ«ثِـقَـةٍ»، أَوْ «عَـنْ فُـلَانٍ»، أَوْ «بَـلَـدْ»

١٩٠ - فَـيَـقْـرُبُ الْأَوَّلُ مِـنْ فَـرْدٍ وَرَدْ
وَهَـكَـذَا الـثَّـالِـثُ إِنْ فَـرْداً[٣] يُـرَدْ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) في و: «الإِفراد» بكسر الهمزة، والمثبت من أ،د.
(٢) في ج،هـ: «وإن يقربَ».
(٣) في أ: «فردٌ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز.
(٤) أي: أنَّ التفرُّد النِّسبيَّ للثِّقة يقرب منَ التَّفرُّد المُطلَق؛ لأنَّ رواية غير الثِّقة كَلَا روايةٍ، وهكذا المُقيَّد ببلدٍ إن كان يُرادُ به انفرادُ واحدٍ من أهل البلد. منهج ذوي النظر (ص٨٠-٨١).

الغَرِيبُ وَالعَزِيزُ وَالمَشْهُورُ وَالمُسْتَفِيضُ وَالمُتَوَاتِرُ

١٩١ ـ الْأَوَّلُ: الْمُطْلَقُ فَرْداً، وَالَّذِي
لَهُ طَرِيقَانِ فَقَطْ لَهُ خُذِ

١٩٢ ـ وَسْمَ[١] «الْعَزِيزِ»[٢]، وَالَّذِي رَوَاهُ
ثَلَاثَةٌ: «مَشْهُورُنَا»، رَآهُ

١٩٣ ـ قَوْمٌ يُسَاوِي «الْمُسْتَفِيضَ»[٣]، وَالْأَصَحّْ
هَذَا بِأَكْثَرٍ[٤]؛ وَلَكِنْ مَا وَضَحْ

١٩٤ ـ حَدُّ تَوَاتُرٍ[٥]، وَكُلٌّ يَنْقَسِمْ
لِمَا بِصِحَّةٍ وَضَعْفٍ يَتَّسِمْ

١٩٥ ـ وَالْغَالِبُ الضَّعْفُ عَلَى الْغَرِيبِ
وَقَسِّمِ[٦] الْفَرْدَ إِلَى: غَرِيبِ

---

(١) في د: «واسم»، وفي هـ: «وَسِمَ» بكسر السين، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ،ب،ز.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٨١): «(وَسْم) أي: علامة».

(٢) أي: أنَّ الحديثَ الذي له طريقان يُسمَّى: العزيز. منهج ذوي النظر (ص٨١).

(٣) انظر: نزهة النظر (١/ ٤٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٢١).

(٤) قال الآمدي رَحِمَهُ اللَّهُ في الإحكام في أصول الأحكام (٢/ ٣١): «فإن نقله جماعةٌ تزيد على الثلاثة والأربعة؛ سُمِّي مستفيضاً مشهوراً»، وقال ابن الحاجب رَحِمَهُ اللَّهُ في مختصر منتهى السؤل والأمل (١/ ٥٣٣): «المستفيض: ما زاد نقلتُهُ على ثلاثة».

(٥) أي: ولكن بناءً على هذا الأصحِّ لم يتَّضِحْ حدُّ التَّواتر. منهج ذوي النظر (ص٨٢).

(٦) في ز: «وقُسِمَ» مبنيّاً للمفعول، وبتخفيف السين، والمثبت من أ،ج،د،هـ.

١٩٦ - فِي مَتْنِهِ وَسَنَدٍ، وَالثَّانِ[١] قَدْ[٢]
وَلَا تَرَى غَرِيبَ مَتْنٍ لَا سَنَدْ

١٩٧ - وَيُطْلَقُ «الْمَشْهُورُ» لِلَّذِي ٱشْتَهَرْ
فِي النَّاسِ مِنْ غَيْرِ شُرُوطٍ تُعْتَبَرْ

١٩٨ - وَمَا رَوَاهُ عَدَدٌ جَمٌّ يَجِبْ
إِحَالَةُ[٣] ٱجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الْكَذِبْ

١٩٩ - فَـ«الْمُتَوَاتِرُ»، وَقَوْمٌ حَدَّدُوا
بِعَشْرَةٍ[٤]، وَهْوَ لَدَيَّ أَجْوَدُ

٢٠٠ - وَالْقَوْلُ بِٱثْنَيْ عَشْرٍ ٱوْ عِشْرِينَا
يُحْكَى[٥]، وَأَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَا

٢٠١ - وَبَعْضُهُمْ قَدِ ٱدَّعَى فِيهِ الْعَدَمْ[٦]
وَبَعْضُهُمْ عِزَّتَهُ[٧]؛ وَهْوَ وَهَمْ

---

(١) في د: «والثَّاني» بزيادة الياء؛ وبه ينكسر الوزن.

(٢) أي: القسم الثاني ما يكون غريباً في سنده فقط. منهج ذوي النظر (ص٨٢).

(٣) في و،ز: «إحالةَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،د،هـ.

(٤) وهو قول القاضي أبي سعيد الإصطخري. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٦٢٧).

(٥) انظر: تدريب الراوي (٢/ ٦٢٧).

(٦) قال ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة صحيحه (١/ ١٥٦): «فأمَّا الأخبار؛ فإنَّها كلُّها أخبارُ آحادٍ»، ووافقه الحازمي في شروط الأئمة الخمسة (ص٤٤)، وقال أيضاً فيه (ص٥٠): «وإثبات التَّواتر في الأحاديث عسِرٌ جدّاً».

(٧) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٢٦٧): «ولا يكاد يوجد في رواياتهم»، وقال في مقدمته (ص٢٦٨): «ومن سُئِل عن إبراز مثالٍ لذلك فيما يُروَى من الحديث أعياه تطلُّبه».

٢٠٢ ـ بَـلِ الـصَّـوَابُ: أَنَّـهُ كَـثِـيـرُ
وَفِـيـهِ لِـي مُـؤَلَّـفٌ نَـضِـيـرُ(١)

٢٠٣ ـ وَلِابْـنِ حِـبَّـانَ: الْـعَـزِيـزُ مَـا وُجِـدْ
بِـحَـدِّهِ الـسَّـابِـقِ(٢)، لَـكِـنْ لَـمْ يُـجِـدْ(٣)

٢٠٤ ـ وَلِـلْـعَـلَائِـيْ: جَـاءَ فِـي الْـمَـأْثُـورِ
ذُو وَصْـفَـيِ الْـعَـزِيـزِ وَالْـمَـشْـهُـورِ(٤)

---

(١) «نَضِيرُ»: معناه: حسن، لم يُسبَق إلى مثله. منهج ذوي النظر (ص٨٥).
واسم كتابه: «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»، ولخَّصه في جزءٍ سمَّاه: «قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»، وكلاهما مطبوع.

(٢) قال ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة صحيحه (١/١٥٦): «ليس يوجد عنِ النَّبيِّ ﷺ خبرٌ من رواية عدلينِ روى أحدهما عن عدلينِ، وكلٌّ واحدٍ منهما عن عدلينِ، حتَّى ينتهي ذلك إلى رسول اللَّه ﷺ».

(٣) في ز: «يَجِدْ» بفتح الياء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٨٧): «(لم يُجِد) بضمِّ الياء من الإجادة».

(٤) قال العلائيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في جزئه في تفسير قوله ﷻ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ ضمن مجموع رسائله (١/١١٨) في الكلام على حديث: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ»: «فهؤلاءِ سبعةٌ روَوْهُ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فهو مشهورٌ عنه، وهو عزيزٌ عنِ النَّبيِّ ﷺ بمتابعة حُذَيفةَ بنِ اليمَان لأبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا».
وتأخَّر هذان البيتان عند التَّرمَسي إلى آخر الباب. منهج ذوي النظر (ص٨٧).

٢٠٥ ـ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ رَوَوْا «مَنْ كَذَبَا»(١)

وَمِنْهُمُ الْعَشْرَةُ، ثُمَّ انْتَسَبَا(٢)

٢٠٦ ـ لَهَا حَدِيثُ «الرَّفْعِ لِلْيَدَيْنِ»(٣)

وَ«الْحَوْضِ»(٤)، وَ«الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ»(٥)

❖ ❖ ❖

(١) يريد النَّاظم: حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وقد أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم في مقدمة صحيحه (١)؛ من حديث علي، وأخرجاه أيضاً من حديث أنس برقم (١٠٨)، و(٢ مقدمة صحيح مسلم)، ومن حديث أبي هريرة برقم (١١٠ و٣)، ومن حديث المغيرة بن شعبة برقم (١٢٩١) و(٤)، وأخرجه البخاري وحده من حديث الزُّبير بن العوَّام برقم (١٠٧)، ومن حديث سلمة بن الأكوع برقم (١٠٩)، ومن حديث عبد اللَّه بن عمرو برقم (٣٤٦١)، وأخرجه مسلم وحده من حديث أبي سعيد الخدري برقم (٣٠٠٤) رضي اللَّه عنهم أجمعين.

(٢) في ز: «انْتُسِبَا» بضمِّ التَّاء وكسر السِّين، والمثبت من أ،د،هـ.

(٣) يريد النَّاظم: أحاديث رفع اليدين في الصَّلاة، وهي من الأحاديث المتواترة معنىً، انظر: الأزهار المتناثرة للنَّاظم (ص٤٧)، ونظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتَّاني (ص٨٥)، وقد أخرج معناه البخاري ومسلم عن عدد من الصَّحابة: فأخرجاه من حديث عبد اللَّه بن عمر برقم (٧٣٥) و(٣٩٠)، ومن حديث مالك بن الحُوَيرِث برقم (٧٣٧) و(٣٩١)، وأخرجه البخاري من حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي برقم (٨٢٨)، وأخرجه مسلم من حديث وائل بن حُجْر برقم (٤٠١) رضي اللَّه عنهم جميعاً، وللإمام البخاري: «جزء في رفع اليدين في الصَّلاة»، وهو مطبوع.

(٤) يريد النَّاظم: أحاديث حوضِ النَّبيِّ ﷺ؛ وهي متواترة المعنى، انظر: الأزهار المتناثرة (ص٨٠)، ونظم المتناثر (ص١٩)، وقد أخرج البخاري ومسلم أحاديث الحوض عن عدد من الصَّحابة؛ منهم: ابن عمر برقم (٦٥٧٧) و(٢٢٩٩)، وأبو هريرة برقم (٢٣٦٧ و٢٤٩)، وأبو سعيد الخدري برقم (٦٥٨٤) و(٢٢٩٠)، وأسيد بن حضير برقم (٣١٤٧ و١٨٤٥)، وأنس بن مالك برقم (٣١٤٧) و(١٠٥٩)، وجندب برقم (٦٥٨٩) و(٢٢٨٩)، وسهل بن سعد برقم (٦٥٨٣) و(٢٢٩٠)، وعبد اللَّه بن عمرو برقم (٦٥٧٩) و(٢٢٩٢)، وعبد اللَّه بن مسعود برقم (٦٥٧٦) و(٢٢٩٧)، وعقبة بن عامر برقم (١٣٤٤) و(٢٢٩٦) رضي اللَّه عنهم جميعاً.

(٥) يريد النَّاظم: أحاديث المسح على الخُفَّيْن، وهي متواترة المعنى، انظر: الأزهار =

الِاعْتِبَارُ[١] وَالمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

٢٠٧ ـ «الِاعْتِبَارُ»: سَبْرُ مَا يَرْوِيهِ
هَلْ شَارَكَ الرَّاوِيْ سِوَاهُ فِيهِ؟

٢٠٨ ـ فَإِنْ يُشَارِكْهُ الَّذِي بِهِ اعْتُبِرْ
أَوْ شَيْخَهُ[٢] أَوْ فَوْقُ[٣]: «تَابِعٌ»[٤] أُثِرْ

٢٠٩ ـ وَإِنْ يَكُنْ مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ وَرَدْ
فَـ«شَاهِدٌ»، وَفَاقِدٌ ذَيْنِ «انْفَرَدْ»

٢١٠ ـ وَرُبَّمَا يُدْعَى الَّذِي بِالْمَعْنَى
مُتَابِعاً، وَعَكْسُهُ قَدْ يُعْنَى

❖ ❖ ❖

= المتناثرة (ص٨٠)، ونظم المتناثر (ص٢٣٦)، وقد أخرج البخاري ومسلم المسح على الخفَّيْن عن عدد من الصحابة: فأخرجاه عن المُغِيرة بن شُعْبة برقم (١٨٢) و(٢٧٤)، وعن جرير بن عبد اللَّه البَجَلي برقم (٣٨٧) و(٢٧٢)، وأخرجه البخاري من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (٢٠٢)، ومن حديث عمرو بن أُمَيَّة الضَّمري برقم (٢٠٤)، وأخرجه مسلم من حديث حُذَيفة برقم (٢٧٣)، ومن حديث بلال برقم (٢٧٥)، ومن حديث عليٍّ بن أبي طالب برقم (٢٧٦) رضي اللَّه عنهم جميعاً.

(١) في هـ: «الاعتبارات».

(٢) في هـ،ز: «شيخِهِ» بالجرّ، والمثبت من أ،ج،د.

(٣) في ج،ز: «فوقَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،د.

(٤) في ز: «تابعٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من أ،ج،د،هـ.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٨٨): «فـ(تابعٌ أُثِر)؛ أي: نُقِل، لكنَّه متابعةٌ قاصرة».

زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ

٢١١ - وَفِي «زِيَادَاتِ[١] الثِّقَاتِ» الْخُلْفُ جَمّْ
مِمَّنْ رَوَاهُ نَاقِصاً أَوْ مَنْ[٢] أَتَمّْ

٢١٢ - ثَالِثُهَا: تُقْبَلُ لَا مِمَّنْ خَزَلْ[٣]
وَقِيلَ: إِنْ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ حَمَلْ

٢١٣ - بَعْضاً، أَوِ النِّسْيَانَ يَدَّعِيهِ
تُقْبَلْ، وَإِلَّا يُتَوَقَّفْ فِيهِ[٤]

٢١٤ - وَقِيلَ: إِنْ أَكْثَرَ حَذْفَهَا تُرَدّْ[٥]
وَقِيلَ: فِيمَا إِنْ رَوَى كُلّاً عَدَدْ

---

(١) في ج: «زيادة».

(٢) في هـ: «لم» بدل: «مَنْ»، وهو تصحيف.

(٣) أي: القول الثالث: هو أنَّ زيادات الثِّقات لا تُقبَلُ مِمَّن رواه ناقِصاً مختزلاً، ثمَّ رواه بتلكَ الزِّيادةِ، وتُقبَل من غيرِه من الثِّقات، وحكى الخطيب هذا القول في الكفاية (ص٤٢٥) عن فرقة من الشَّافعيَّة.

(٤) هو قول ابن الصباغ. انظر: النكت للزركشي (٢/ ١٨٤)، وتدريب الراوي (١/ ٢٨٦).

(٥) قال الرَّازي رحمه الله في المحصول في علم الأصول (٤/ ٤٧٥): «إن كانت مرَّات الزِّيادة أكثر قُبِلت لا محالةَ؛ لوجهين: أحدهما: ما ذكرنا أنَّ حملَ الأقلِّ على السَّهو أولى، والثَّاني: ما ذكرنا أنَّ حمل السَّهو على نسيان ما سمعه أولى من حمله على توهُّم أنَّه سمع ما لم يسمعه، وأما إنْ تساويا؛ قُبِلت الزِّيادة لما بيَّنَّا».

٢١٥ ـ إِنْ كَانَ مَنْ يَحْذِفُهَا لَا يَغْفُلُ[(١)]
عَنْ مِثْلِهَا فِي عَادَةٍ؛ لَا تُقْبَلُ[(٢)]

٢١٦ ـ وَقِيلَ: لَا؛ إِذْ لَا تُفِيدُ حُكْمَا[(٣)]
وَقِيلَ: خُذْ مَا لَمْ تُغَيِّرْ[(٤)] نَظْمَا[(٥)]

٢١٧ ـ وَٱبْنُ الصَّلَاحِ قَالَ - وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ -:
إِنْ خَالَفَتْ مَا لِلثِّقَاتِ فَهْيَ رَدّْ

٢١٨ ـ أَوْ لَا فَخُذْ تِلْكَ بِإِجْمَاعٍ وَضَحْ
أَوْ خَالَفَ الْإِطْلَاقَ فَٱقْبَلْ؛ فِي الْأَصَحّْ[(٦)]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «يغفَل» بفتح الفاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز.
قال أبو بكر الرَّازيُّ رحمه الله: «من بابِ (دخل)» مختار الصِّحاح (ص٢٢٨)، وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (٣٠/ ١٠٨).

(٢) هذا القول منسوبٌ إلى ابن الصَّبَّاغ، والآمدي، وابن الحاجب، وابن السَّمعاني. انظر: الإحكام للآمدي (٢/ ١٠٨)، والبحر المحيط في أصول الفقه للزركشي (٦/ ٢٣٤)، وتدريب الراوي (٢/ ٢٨٧)، ومنهج ذوي النظر (ص٩٠).

(٣) انظر: الكفاية (ص٤٢٥).

(٤) في ز: «تَغيَّر» بفتح التَّاء، والمثبت من أ،د.

(٥) أي: إعراباً، وقد حكاه الزَّركشي والسُّيوطي عن ابن الصبَّاغ، وهو مذهب الرازي. انظر: المحصول (٤/ ٤٧٤)، والبحر المحيط (٦/ ٢٣٧)، وتدريب الراوي (١/ ٢٨٦)، ومنهج ذوي النظر (ص٩٠).

(٦) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٨٦-٨٧): «وقد رأيت تقسيم ما ينفرد به الثِّقة إلى ثلاثة أقسام؛ أحدها: أن يقع مخالفاً منافياً لما رواه سائر الثِّقات؛ فهذا حكمه الرَّدُّ كما سبق في نوع الشَّاذّ. الثَّاني: ألَّا تكون فيه منافاةٌ ومخالفة أصلاً لما رواه غيره؛ كالحديث الذي تفرَّد برواية جملته ثقةٌ، ولا تعرُّضَ فيه لما رواه الغير بمخالفةٍ أصلاً، فهذا مقبولٌ، وقد ادَّعى الخطيب فيه اتِّفاق العلماء عليه، وسبق مثاله في نوع الشَّاذّ. الثَّالث: ما يقع بين =

المُعَلُّ[١]

٢١٩ - وَ«عِـلَّـةُ الْـحَـدِيـثِ»: أَسْـبَـابٌ خَـفَـتْ
تَـقْـدَحُ فِـي صِـحَّـتِـهِ حِـيـنَ وَفَـتْ

٢٢٠ - مَـعْ كَـوْنِـهِ ظَـاهِـرُهُ الـسَّـلَامَـهْ
فَـلْـيَـحْـدُدِ الْـمُـعَـلَّ[٢] مَـنْ قَـدْ رَامَـهْ

٢٢١ - مَـا رِيءَ فِـيـهِ عِـلَّـةٌ تَـقْـدَحُ فِـي
صِـحَّـتِـهِ بَـعْـدَ سَـلَامَـةٍ تَـفِـي[٣]

٢٢٢ - يُـدْرِكُـهَـا الْـحَـافِـظُ بِـالـتَّـفَـرُّدِ
وَالْـخُـلْـفِ مَـعْ قَـرَائِـنٍ؛ فَـيَـهْـتَـدِي

٢٢٣ - لِـلْـوَهْـمِ بِـالْإِرْسَـالِ أَوْ بِـالْـوَقْـفِ أَوْ
تَـدَاخُـلٍ بَـيْـنَ حَـدِيـثَـيْـنِ حَـكَـوْا

٢٢٤ - بِـحَـيْـثُ يَـقْـوَى[٤] مَـا يَـظُـنُّ فَـقَـضَـى
بِـضَـعْـفِـهِ، أَوْ رَابَـهُ فَـأَعْـرَضَـا[٥]

= هاتين المرتبَتَيْنِ؛ مثل زيادة لفظة في حديثٍ لم يذكرها سائر من روى ذلك الحديث ... فهذا وما أشبهه يشبه القسم الأوَّل، ويشبه أيضاً القسم الثَّاني من حيث إنَّه لا منافاة بينهما»، وانظر: الكفاية (ص٤٢٥).

(١) في ز: «المعلَّ» بالنَّصب.

(٢) في ز: «المعلُّ» بالرفع، وهو وهم.

(٣) في هـ: «يقي»، وهو تصحيف.

(٤) في هـ: «يقرى»، وهو تصحيف.

(٥) أي: أعرض عنه، وتوقَّف فيه. منهج ذوي النظر (ص٩٢).

٢٢٥ ـ وَالْـوَجْـهُ فِـي إِدْرَاكِـهَـا: جَـمْـعُ الـطُّـرُقْ
وَسَـبْـرُ[١] أَحْـوَالِ الـرُّوَاةِ وَالْـفِـرَقْ

٢٢٦ ـ وَغَـالِـبـاً وُقُـوعُـهَـا فِـي الـسَّـنَـدِ
وَكَـحَـدِيـثِ «الْـبَـسْـمَـلَـهْ»[٢] فِـي الْـمُـسْـنَـدِ

٢٢٧ ـ وَنَـوَّعَ الْـحَـاكِـمُ أَجْـنَـاسَ الْـعِـلَـلْ
لِـعَـشْـرَةٍ[٣]، كُـلٌّ بِـهَـا يَـأْتِـي الْـخَـلَـلْ[٤]

٢٢٨ ـ وَمِـنْـهُ مَـا لَـيْـسَ بِـقَـادِحٍ، كَـأَنْ[٥]
يُـبْـدِلَ عَـدْلاً بِـمُـسَـاوٍ حَـيْـثُ عَـنْ

---

(١) في ز: «وسبر» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د.

(٢) يريد النَّاظم: حديث أنس رضي الله عنه قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ؛ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا». أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن قتادةَ، عن أنس رضي الله عنه، ومن طريق الوليد، عن الأوزاعيِّ، عن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنسٍ؛ به.
فأُعِلَّ اللَّفظُ المذكُور - وهو قوله: «لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا» - برواية الأكثرين، ومن ذلك ما أخرجه البخاريُّ (٧٤٣) عن حفص بن عمر، عن شُعبةَ، عن قتادةَ به، وفيه: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» من غير تَعَرُّضٍ لذِكْرِ البسملة.
وقد رجَّح الاقتصار على قوله: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾»: الشَّافعيُّ كما في معرفة السُّنن والآثار للبيهقي (٢/ ٣٨٠)، والدَّارقطنيُّ في سننه عقب الحديث (١٢٠٤) حيث قال: «وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس».

(٣) معرفة علوم الحديث (ص١١٣-١١٨).

(٤) أي: الضَّعف، والقدح في الصِّحة. منهج ذوي النظر (ص٩٤).

(٥) في و،ز: «بِأَن».

٢٢٩ - وَرُبَّـمَـا أُعِـلَّ بِـالْـجَـلِـيِّ
كَـالْـقَـطْـعِ لِـلْـمُـتَّـصِـلِ الْـقَـوِيِّ

٢٣٠ - وَالْـفِـسْـقِ[١] وَالْـكِـذْبِ[٢] وَنَـوْعِ جَـرْحِ
وَرُبَّـمَـا قِـيـلَـتْ لِـغَـيْـرِ الْـقَـدْحِ

٢٣١ - كَـوَصْـلِ ثَـبْـتٍ[٣]؛ فَـعَـلَـى هَـذَا رَأَوْا
صَـحَّ مُـعَـلٌّ[٤]، وَهْـوَ فِـي الـشَّـاذِ حَـكَـوْا

٢٣٢ - وَالـنَّـسْـخُ[٥] قَـدْ أَدْرَجَـهُ فِـي الْـعِـلَـلِ
الـتِّـرْمِـذِيْ[٦]، وَخُـصَّـهُ[٧] بِـالْـعَـمَـلِ[٨]

---

(١) في هـ: «والفسقُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د.

(٢) في هـ: «والكذبُ» بالرَّفع، والمثبت من د،ز.

(٣) أي: كالحديث الذي يصله الثقة الثبت، ويرسله غيره. منهج ذوي النظر (ص٩٨).

(٤) في هـ: «معلٌّ» بالجرِّ المُنوَّن، وهو وهم.
قال الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ في الإرشاد (١/ ١٦٠-١٦٣): «فأمَّا الحديث الصَّحيحُ المعلول: فالعِلَّة تقع للأحاديث من أنحاء شتَّى، لا يمكن حصرها؛ فمنها: أن يرويَ الثِّقات حديثاً مرسلاً وينفرد به ثقةٌ مسنداً، فالمسند صحيحٌ وحجَّةٌ، ولا تضرُّه علَّةُ الإرسال».

(٥) في ز: «والنسْخُ» بالرفع، والمثبت من د.

(٦) قال أبو عيسى الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ في العلل الصغير المطبوع آخر الجامع (٥/ ٧٣٦): «جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمولٌ به، وقد أخذ به بعض أهل العلم؛ ما خلا حديثين: حديثُ ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِالمَدِينَةِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ). وحديث النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: (إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ؛ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ؛ فَاقْتُلُوهُ)، وقد بيَّنَّا عِلَّة الحديثين جميعاً في الكتاب».
وقال عقب حديث (١٤٤٤) وهو: «إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ؛ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ؛ فَاقْتُلُوهُ»: «وإنَّما كان هذا في أوَّل الأمر ثم نُسِخ بعدُ».

(٧) في ز: «وخَصَّهُ» بفتح الخاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٩٨): «ولكن (خُصَّهُ)؛ أي: خُصَّ أيُّها المحدِّثُ كلام التِّرمذيِّ هذا».

(٨) أي: أنَّه يريد أنَّه علَّةٌ في الحديث تمنع العملَ به لا أنَّه علَّةٌ قادحة في صحَّته. منهج ذوي النظر (ص٩٨).

المُضْطَرِبُ

٢٣٣ ـ مَـا ٱخْـتَـلَـفَـتْ وُجُـوهُـهُ حَـيْـثُ وَرَدْ
مِـنْ وَاحِـدٍ أَوْ فَـوْقُ؛ مَـتْـنـاً أَوْ سَـنَـدْ

٢٣٤ ـ وَلَا مُـرَجِّـحَ؛ هُـوَ: «الْـمُـضْـطَـرِبُ»
وَهْـوَ[١] لِـتَـضْـعِـيـفِ الْـحَـدِيـثِ مُـوجِـبُ

٢٣٥ ـ إِلَّا إِذَا مَـا ٱخْـتَـلَـفُـوا فِـي ٱسْـمٍ أَوَ ٱبْ[٢]
لِـثِـقَـةٍ فَـهْـوَ صَـحِـيـحٌ مُـضْـطَـرَبْ[٣]

٢٣٦ ـ الـزَّرْكَـشِـيُّ[٤]: الْـقَـلْـبُ وَالـشُّـذُوذُ عَـنْ
وَالِٱضْـطِـرَابُ فِـي الـصَّـحِـيـحِ وَالْـحَـسَـنْ[٥]

---

(١) في و،ز: «ولو» بدل: «وَهْوَ»، وهو تصحيف.

(٢) في ب،هـ: «أب» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في أ: «مضطرِبٌ» بكسر الرَّاء والرَّفع المنوَّن، وفي ز: بفتح الرَّاء وكسرها معاً وضم الباء، وبتحريك الباء ينكسر الوزن، والمثبت من و.

(٤) في ز: «الزركشيِّ» بالجرّ، ولم تُشكَل في أ،ب،ج،د،هـ،و.
قال الإتيوبي ﷾ في إسعاف ذوي الوطر (١/ ٢٦٣): «(الزركشيُّ): مبتدأ حُذِفَ خبرُه، تقديرُه: قائل، أو فاعل لفعل محذوف».

(٥) أي: أنَّ القلبَ والشُّذوذَ والاضطرابَ موجبٌ للضَّعف غالباً، لكن قد يُوصَفُ أحياناً به الحديث الصَّحيح أو الحسن، وذلك إذا كان الاختلاف فيما لا يضر الحديث؛ كالخلاف في اسم الراوي، واسم أبيه، ونحو ذلك. انظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/ ٤٠٤)، وتدريب الراوي (١/ ٣١٤)، ومنهج ذوي النظر (ص١٠٠).

٢٣٧ - وَلَـيْـسَ مِـنْـهُ حَـيْـثُ بَـعْـضُـهَـا[١] رَجَـحْ
بَـلْ نُـكْـرُ ضِـدٍّ أَوْ شُـذُوذُهُ[٢] وَضَـحْ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) أي: الوجوه أو الطرق. منهج ذوي النظر (ص١٠٠).
(٢) في ز: «أو شذوذِهِ» بالجرِّ، وهو وهم.
(٣) في حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ - نفعه اللَّه - سماع ...، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه».

المَقْلُوبُ

٢٣٨ ـ «الْقَلْبُ» فِي الْمَتْنِ وَفِي الْإِسْنَادِ قَرّْ[١]
إِمَّا بِإِبْدَالِ الَّذِي بِهِ ٱشْتَهَرْ

٢٣٩ ـ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ[٢]؛ لِيُغْرِبَا[٣]
أَوْ جَعْلِ إِسْنَادِ حَدِيثٍ ٱجْتَبَى

٢٤٠ ـ لِآخَرٍ[٤]، وَعَكْسِهِ[٥]؛ إِغْرَاباً ٱوْ
مُمْتَحِناً، كَأَهْلِ بَغْدَادَ حَكَوْا[٦]

٢٤١ ـ وَهْوَ يُسَمَّى عِنْدَهُمْ بِـ«السَّرِقَهْ»
وَقَدْ يَكُونُ الْقَلْبُ سَهْواً أَطْلَقَهْ

❖ ❖ ❖

(١) أي: استقرّ. الصحاح (٢/ ٧٩٠).
(٢) في هـ،ز: «نظيرُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.
(٣) في هـ: «ليقرُبا»، وهو تصحيف.
(٤) في ز: «لآخِرٍ» بكسر الخاء، والمثبت من ب،هـ.
(٥) في هـ،ز: «وعكسُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،د.
(٦) روى ابن عديٍّ في أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاريُّ (ص٥٢) قصة امتحان أهل بغداد للإمام البخاري وقلبهم له الأسانيد، ومن طريقه ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٠).

المُدْرَجُ

٢٤٢ - وَ«مُدْرَجُ الْمَتْنِ»: بِأَنْ يُلْحَقَ فِي
أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطٍ أَوْ طَرَفِ

٢٤٣ - كَلَامُ رَاوٍ مَا بِلَا[1] فَصْلٍ، وَذَا
يُعْرَفُ بِالتَّفْصِيلِ فِي أُخْرَى، كَذَا

٢٤٤ - بِنَصِّ رَاوٍ أَوْ إِمَامٍ، وَوَهَى
عِرْفَانُهُ فِي وَسْطٍ[2] نَ أَوْ أَوَّلِهَا[3]

٢٤٥ - وَ«مُدْرَجُ الْإِسْنَادِ»: مَتْنَيْنِ رَوَى
بِسَنَدٍ لِوَاحِدٍ[4]، أَوْ ذَا سِوَى

---

(١) في هـ: «قابلا» بدل: «مَا بِلَا»، وهو تصحيف.

(٢) في هـ: «وَسَطٍ» بفتح السِّين، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في ز: «أَوَّلَهَا» بالنَّصب، والمثبت من أ، د.
أي: أنَّ الطَّريق إلى الحكم بالإدراج في أوَّل الأحاديث ووسطها ضعيف. منهج ذوي النظر (ص١٠٤).

(٤) أي: يكونُ عندَه متنانِ مختلفانِ بإسنادينِ مختلفينِ فيرويهما بإسناد أحدهما. منهج ذوي النظر (ص١٠٥).

٢٤٦ ـ طَـرْفٍ بِـإِسْـنَـادٍ فَـيَـرْوِي[١] الْـكُـلَّ بِـهْ[٢]
أَوْ بَـعْـضَ[٣] مَـتْـنٍ فِـي سِـوَاهُ يَـشْـتَـبِـهْ[٤]

٢٤٧ ـ أَوْ قَـالَـهُ جَـمَـاعَـةٌ مُـخْـتَـلِـفَـا
فِـي سَـنَـدٍ؛ فَـقَـالَـهُـمْ[٥] مُـؤْتَـلِـفَـا[٦]

٢٤٨ ـ وَكُـلٌّ ذَا مُـحَـرَّمٌ وَقَـادِحُ
وَعِـنْـدِيَ الـتَّـفْـسِـيـرُ قَـدْ يُـسَـامَـحُ[٧]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «فيُروى» بضم الياء، والمثبت من د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٠٦): «(فيَرْوِيَ) راوٍ (الكلَّ به)».

(٢) أي: يكون المتن عند راوٍ بإسناده إلا طرفاً منه، فإنَّه عنده بإسنادٍ آخرَ فيرويه راو عنه تامّاً بالإسناد الأوَّل. منهج ذوي النظر (ص١٠٦).

(٣) في د: «بعضُ» بالرَّفع، وفي ز: بالجرِّ، والمثبت من أ.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٠٦): «(أو) روى (بعضَ متنٍ)».

(٤) أي: أن يرويَ أحد الحدِيثَيْنِ بإسناده، ويزيد فيه بعض حديثٍ آخرَ مخالِفٍ له في السَّند. منهج ذوي النظر (ص١٠٦).

(٥) في ب،ج،د: «فقال هم».

(٦) أي: أن يسمعَ راوٍ حديثاً عن جماعةٍ مختلفين في إسناده فيرويه عنهم باتفاقٍ، ويجمع الكلَّ على إسنادٍ واحدٍ. منهج ذوي النظر (ص١٠٦).

(٧) في ز: «يسامِح» مبنيّاً للفاعل؛ والمثبت من أ،د.

المَوْضُوعُ

٢٤٩ - الْخَبَرُ[١] «الْمَوْضُوعُ» شَرُّ الْخَبَرِ
وَذِكْرُهُ لِلْعَالِمِ بِهِ ٱحْظُرِ[٢]

٢٥٠ - فِي أَيِّ مَعْنًى كَانَ؛ إِلَّا وَاصِفَا
لِوَضْعِهِ، وَالْوَضْعُ فِيهِ عُرِفَا

٢٥١ - إِمَّا بِالِاقْرَارِ، وَمَا يَحْكِيهِ
وَرِكَّةٍ، وَبِدَلِيلٍ فِيهِ

٢٥٢ - وَأَنْ يُنَاوِيْ[٣] قَاطِعاً وَمَا قَبِلْ[٤]
تَأْوِيلَهُ[٥]، وَأَنْ يَكُونَ مَا نُقِلْ

٢٥٣ - حَيْثُ الدَّوَاعِي ٱئْتَلَفَتْ بِنَقْلِهِ
وَحَيْثُ لَا يُوجَدُ عِنْدَ أَهْلِهِ

٢٥٤ - وَمَا بِهِ وَعْدٌ عَظِيمٌ ٱوْ وَعِيدْ
عَلَى حَقِيرٍ وَصَغِيرَةٍ شَدِيدْ[٦]

---

(١) في و: «الخبرَ» بالنَّصب، وهو وهم.
(٢) أي: امنع. انظر: الصحاح (٢/ ٦٣٤)، ومنهج ذوي النظر (ص١٠٨).
(٣) في نسخة على حاشية أ: «ينافي».
ويُنَاوِي وينافي هنا بمعنى؛ أي: وأن يخالف دليلاً قاطعاً. انظر: الصحاح (٦/ ٢٥١٧)، ومنهج ذوي النظر (ص١٠٨).
(٤) في هـ،و،ز: «قُبِل» بضم القاف، والمثبت من أ،ب.
(٥) في ز: «تأويلُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.
(٦) في هـ: «وعيدُ» و«شديدُ» بضم الدَّال، والمثبت من و،ز.

٢٥٥ ـ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكُمَّلِ:

«أُحْكُمْ بِوَضْعِ خَبَرٍ إِنْ يَنْجَلِي

٢٥٦ ـ قَدْ بَايَنَ الْمَعْقُولَ، أَوْ مَنْقُولَا[1]

خَالَفَهُ، أَوْ نَاقَضَ الْأُصُولَا[2]

٢٥٧ ـ وَفَسَّرُوا الْأَخِيرَ[3]: حَيْثُ يَفْقِدُ

جَوَامِعٌ مَشْهُورَةٌ وَمُسْنَدُ»[4]

٢٥٨ ـ وَفِي ثُبُوتِ الْوَضْعِ حَيْثُ يُشْهَدُ[5]

مَعْ قَطْعِ مَنْعٍ[6] عَمَلٍ: تَرَدُّدُ

---

(١) في هـ: «والمنقولا» بدل: «أَوْ مَنْقُولَا».

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٣٢٧): «وقال ابن الجوزي: (ما أحسن قول القائل: إذا رأيت الحديث يباين المعقول، أو يخالف المنقول، أو يناقض الأصول؛ فاعلم أنه موضوع. قال: ومعنى مناقضته للأصول: أن يكون خارجاً عن دواوين الإسلام؛ من المسانيد والكتب المشهورة)». وانظر: الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٩٩)، (١/ ١٠٦).

(٣) في أ،و،ز، ونسخة على حاشية د: «الآخِرَ».

(٤) في ز: «أو مسند».

(٥) في ز: «يَشهد» بفتح الياء، والمثبت من د.

(٦) في ج: «منع قطع» بتقديم وتأخير.

قال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ في مختصره كما في تدريب الراوي (١/ ٣٢٦): «وهل تثبُتُ بالبيِّنة على أنَّه وضعه؟ يشبه أنْ يكونَ فيه التَّردُّد في أنَّ شهادة الزُّور هل تثبت بالبيِّنة؟ مع القطع بأنَّه لا يُعمَل به».

٢٥٩ - وَالْوَاضِعُونَ: بَعْضُهُمْ لِيُفْسِدَا
دِيناً[١]، وَبَعْضٌ نَصْرَ رَأْيٍ[٢] قَصَدَا[٣]

٢٦٠ - كَذَا تَكَسُّباً[٤]، وَبَعْضٌ قَدْ رَوَى
لِلْأُمَرَاءِ مَا يُوَافِقُ الْهَوَى[٥]

٢٦١ - وَشَرُّهُمْ صُوفِيَّةٌ قَدْ وَضَعُوا
مُحْتَسِبِينَ الْأَجْرَ فِيمَا يَدَّعُوا

٢٦٢ - فَقُبِلَتْ[٦] مِنْهُمْ رُكُوناً لَهُمُ
حَتَّى أَبَانَهَا الْأُلَى هُمُ هُمُ

(١) وهم الزَّنادقة؛ مثل عبد الكريم بن أبي العوجاء، لما أُخذ ليُقتل على الزندقة قال: «وَاللَّه لقد وضعتُ فِيكُم أَرْبَعَة آلَافِ حَدِيثٍ أُحرِّم فِيهَا الحَلَال وَأحلُّ فِيهَا الحَرَام، وَلَقَد فَطَّرتُكم فِي يَوْمِ صَوْمِكم، وصَوَّمتُكم فِي يَوْم فِطْرِكم». الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٧).

(٢) «رَأْيٍ» سقطت من ج.

(٣) تجرأ على الوضع بعض المبتدعة، وأشدهم في هذا الباب: الرَّافضة؛ روى الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ١٣٨) عن حماد بن سلمة أنه قال: «حدثني شيخٌ لهم - يعني: الرَّافضة - تاب؛ قال: كنا إذا اجتمعنا واستحْسَنَّا شيئاً جعلناه حديثاً».

(٤) أي: كانوا يتكسبون بذلك، ويرتزقون به في قصصهم؛ كأبي سعيد المدائني. تدريب الراوي (١/ ٣٣٧).

(٥) روى الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٥٩) عن داود بن رشيد قال: «دخل غياث بن إبراهيم على المهدي، وكان يعجبه الحمام الطيَّارة الَّتِي تجيء من البعد، فروى حديثاً أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: (لا سبق إلَّا في خفٍّ أو حافرٍ أو نصلٍ أو جَناحٍ)، قال: فأمر له بعشرةِ آلاف درهم، فلما قام وخرج قال: أشهد أنَّ قفاك قفا كذابٍ علىَ رسول اللَّه ﷺ، واللَّه ما قال رسول اللَّه ﷺ (جناح)، ولكنَّ هذا أراد أن يتقرَّب إلينا، يا غلام! اذبح الحمام، قال: فذبح الحمام في الحال».

(٦) في هـ: «تُقبلت».

٢٦٣ ـ كَـالْـوَاضِـعِـيـنَ فِـي فَـضَـائِـلِ الـسُّـوَرْ[١]
فَـمَـنْ رَوَاهَـا فِـي كِـتَـابِـهِ فَـذَرْ[٢]

٢٦٤ ـ وَالْـوَضْـعُ فِـي الـتَّـرْغِـيـبِ ذُو ٱبْـتِـدَاعِ
جَـوَّزَهُ[٣]؛ مُـخَـالِـفَ[٤] الْإِجْـمَـاعِ

٢٦٥ ـ وَجَـزَمَ الـشَّـيْـخُ أَبُـو مُـحَـمَّـدِ[٥]
بِـكُـفْـرِهِ بِـوَضْـعِـهِ إِنْ يَـقْـصِـدِ[٦]

٢٦٦ ـ وَغَـالِـبُ الْـمَـوْضُـوعِ مِـمَّـا ٱخْـتَـلَـقَـا[٧]
وَاضِـعُـهُ، وَبَـعْـضُـهُـمْ قَـدْ لَـفَّـقَـا

٢٦٧ ـ كَـلَامَ بَـعْـضِ الْـحُـكَـمَـا، وَمِـنْـهُ: مَـا
وُقُـوعُـهُ مِـنْ غَـيْـرِ قَـصْـدٍ وَهَـمَـا

---

(١) كأبي عصمة نوح بن أبي مريم، روى الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٥٤) عن أبي عمَّار المروزي قال: «قيل لأبي عصمة: من أين لك عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ ﵄ في فضائل القرآن سورةً سورةً، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال: إنِّي قد رأيتُ الناسَ قد أعرضوا عنِ القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفةَ ومغازي محمَّد بنِ إسحاقَ؛ فوضعتُ هذا الحديث حِسْبَةً». وانظر: الموضوعات (١/ ٤١).

(٢) أي: من روى أحاديث فضائل السور في كتابه كالثعلبي، والواحدي، والزمخشري، والبيضاوي. منهج ذوي النظر (ص١١٢).

(٣) قال ابن الصلاح ﵀ في مقدمته (ص١٠٠): «وفيما رُوِّينا عن الإمام أبي بكر السَّمعانيِّ: أنَّ بعض الكرَّاميَّة ذهب إلى جواز وضع الحديث في باب التَّرغيب والتَّرهيب».

(٤) في د،و،ز: «مخالفُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،هـ.

(٥) هو: أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الجويني، شيخ الشافعية، (ت٤٣٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦١٧).

(٦) نقله عنه ابنه في نهاية المطلب في دراية المذهب (١٨/ ٤٨)، وانظر: شرح النَّووي على مسلم (١/ ٦٩)، والصَّارم المسلول لابن تيميَّة (ص١٧١)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبكي (٥/ ٩٣).

(٧) في د: «اختلفا» بالفاء، وهو تصحيف.

٢٦٨ - وَفِي كِتَابِ وَلَدِ الْجَوْزِيِّ[١] مَا
لَيْسَ مِنَ الْمَوْضُوعِ حَتَّى وُهِّمَا

٢٦٩ - مِنَ الصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ وَالْحَسَنْ
ضَمَّنْتُهُ كِتَابِيَ «الْقَوْلَ الْحَسَنْ»[٢]

٢٧٠ - وَمِنْ غَرِيبِ مَا تَرَاهُ[٣] فَاعْلَمِ
فِيهِ حَدِيثٌ مِنْ «صَحِيحِ مُسْلِمِ»[٤]

❖ ❖ ❖

(١) أي: في كتاب الموضوعات لابن الجوزي. منهج ذوي النظر (ص١١٥).

(٢) أي: كتاب: «القول الحسن في الذَّبِّ عن السنن» للنَّاظم. وانظر: تدريب الراوي (١/ ٣٣٠).

(٣) في هـ: «ما نراه» بالنون.

(٤) وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْماً فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ البَقَرِ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ». أخرجه مسلم (٢٨٥٧).
وانظر: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١٠١).

خَاتِمَةٌ

٢٧١ ـ شَرُّ الضَّعِيفِ: الْوَضْعُ، فَالْمَتْرُوكُ، ثُمَّ
ذُو النُّكْرِ، فَالْمُعَلُّ[١]، فَالْمُدْرَجُ ضُمَّ

٢٧٢ ـ وَبَعْدَهُ الْمَقْلُوبُ، فَالْمُضْطَرِبُ
وَآخَرُونَ غَيْرَ هَذَا رَتَّبُوا[٢]

٢٧٣ ـ وَمَنْ رَوَى مَتْناً صَحِيحاً: يَجْزِمُ
أَوْ وَاهِياً أَوْ حَالُهُ[٣] لَا يَعْلَمُ[٤]

٢٧٤ ـ بِغَيْرِ مَا إِسْنَادِهِ[٥]: يُمَرِّضُ[٦]
وَتَرْكُهُ بَيَانُ[٧] ضَعْفٍ قَدْ رَضُوا

---

(١) في ب: «فالمعلَّ» بالنصب، والمثبت من أ،هـ،و،ز.

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٣٤٧-٣٤٨): «كذا رتَّبه شيخ الإسلام، وقال الخَطَّابي: شرُّها: الموضوع، ثم المقلوب، ثم المجهول. وقال الزَّرْكَشِي في مختصره: ما ضعْفُه لا لعدم اتصاله سبعةُ أصنافٍ؛ شرُّها: الموضوع، ثم المُدرَج، ثم المقلوب، ثم المُنكَر، ثم الشَّاذُّ، ثم المُعلَّل، ثم المُضطَرِب». وانظر: معالم السنن للخطابي (١/ ٦)، ونزهة النظر (ص٨٥-٩٢).

(٣) في د: «حالُهُ» بالرَّفع، على الابتداء، والمثبت من أ،ب،ج،و،ز.

(٤) في د،و،ز،: «يُعلَم» بضم الياء وفتح اللام، مبنِيّاً للمفعول، والمثبت من أ،هـ.

(٥) في ز: «إسنادُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د،هـ.

(٦) في ز: «يمرَّضُ» بفتح الرَّاء، مبنِيّاً للمفعول، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.
أي: من روى حديثاً ضعيفاً أو واهياً من غير أن يذكر إسناده عليه أن يذكره بصيغة التمريض. منهج ذوي النظر (ص١١٧).

(٧) في ز: «بيانُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د.

٢٧٥ - فِـــي الْـــوَعْـــظِ أَوْ فَـــضَـــائِـــلِ الْأَعْـــمَـــالِ
لَا الْـــعَـــقْـــدِ[١] وَالْـــحَـــرَامِ وَالْـــحَـــلَالِ[٢]

٢٧٦ - وَلَا إِذَا يَـــشْـــتَـــدُّ ضَـــعْـــفٌ، ثُـــمَّ مَـــنْ
ضَـــعْـــفـــاً رَأَى فِـــي سَـــنَـــدٍ وَرَامَ أَنْ

٢٧٧ - يَـقُـولَ فِـي الْـمَـتْـنِ: ضَـعِـيـفٌ؛ قَـيَّـدَا
بِـــسَـــنَـــدٍ؛ خَـــوْفَ مَـــجِـــيءِ[٣] أَجْـــوَدَا

٢٧٨ - وَلَا تُـضَـعِّـفْ مُـطْـلَـقـاً مَـا لَـمْ تَـجِـدْ
تَـضْـعِـيـفَـهُ مُـصَـرَّحـاً عَـنْ مُـجْـتَـهِـدْ

❖ ❖ ❖

(١) أي: العقائد. منهج ذوي النظر (ص١١٧).
(٢) في هـ: «والحلال والحرام» بتقديم وتأخير.
(٣) في و،ز: «مجيءٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من ج،د،هـ.

مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٧٩ ـ لِـنَـاقِـلِ الْأَخْـبَـارِ شَـرْطَـانِ هُـمَـا
عَـدْلٌ وَضَـبْـطٌ، أَنْ يَـكُـونَ مُـسْـلِـمَـا

٢٨٠ ـ مُـكَـلَّـفـاً، لَـمْ يَـرْتَـكِـبْ فِـسْـقـاً، وَلَا
خَـرْمَ مُـرُوءَةٍ، وَلَا مُـغَـفَّـلَا

٢٨١ ـ يَـحْـفَـظُ إِنْ يُـمْـلِ، كِـتَـابـاً يَـضْـبِـطُ[١]
إِنْ يَـرْوِ مِـنْـهُ، عَـالِـمـاً مَـا يُـسْـقِـطُ

٢٨٢ ـ إِنْ يَـرْوِ بِـالْـمَـعْـنَـى، وَضَـبْـطُـهُ عُـرِفْ
إِنْ غَـالِـبـاً وَافَـقَ مَـنْ بِـهِ وُصِـفْ[٢]

٢٨٣ ـ وَٱثْـنَـانِ[٣] إِنْ[٤] زَكَّـاهُ عَـدْلٌ، وَالْأَصَـحّْ
إِنْ عَـدَّلَ الْـوَاحِـدُ يَـكْـفِـي أَوْ جَـرَحْ

٢٨٤ ـ أَوْ كَـانَ مَـشْـهُـوراً، وَزَادَ يُـوسُـفُ
بِـأَنَّ كُـلَّ مَـنْ بِـعِـلْـمٍ يُـعْـرَفُ[٥]

---

(١) في ب،هـ: «يضبُطُ» بضم الباء، والمثبت من أ،د،و،ز.
قال أبو بكر الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص١٨٢): «(ضبط) الشَّيءَ: حفظه بالحزم، وبابُهُ: ضَرَب».

(٢) أي: يُعرَف ضبط الرَّاوي بأن تُعتَبَر رواياته بروايات الثِّقات المعروفين بالضَّبط والإتقان. منهج ذوي النظر (ص١٢٠).

(٣) في ب: «والثانِ»، وفي نسخة على حاشيتها: «واثنان».

(٤) في ب،ج: «مَنْ» بدل: «إِنْ».

(٥) من هنا يبدأ السقط الثاني في نسخة هـ، إلى البيت (٤٠٨).

٢٨٥ - عَـدْلٌ إِلَـى ظُـهُـورِ جَـرْحٍ[١]؛ وَأَبَـوْا[٢]
وَالْـجَـرْحَ وَالـتَّـعْـدِيـلَ مُـطْـلَـقـاً[٣] رَأَوْا

٢٨٦ - قَـبُـولَـهُ مِـنْ عَـالِـمٍ عَـلَـى الْأَصَـحّْ
مَـا لَـمْ يُـوَثَّـقْ مَـنْ بِـإِجْـمَـالٍ[٤] جُـرِحْ[٥]

٢٨٧ - وَيُـقْـبَـلُ[٦] الـتَّـعْـدِيـلُ مِـنْ عَـبْـدٍ، وَمِـنْ
أُنْـثَـى، وَفِـي الْأُنْـثَـى خِـلَافٌ قَـدْ[٧] زُكِـنْ[٨]

٢٨٨ - وَقَـدِّمِ الْـجَـرْحَ وَلَـوْ عَـدَّلَـهُ[٩]
أَكْـثَـرُ[١٠] - فِـي الْأَقْـوَى -، فَـإِنْ فَـصَّـلَـهُ

٢٨٩ - فَـقَـالَ: «مِـنْـهُ تَـابَ»، أَوْ نَـفَـاهُ
بِـوَجْـهِـهِ؛ قُـدِّمَ مَـنْ زَكَّـاهُ

---

(١) أي: يوسف بن عبد اللَّه ابن عبد البر القرطبي، حيث قال في التمهيد (١/ ٢٨): «وَكلُّ حامل علم معروف العناية به؛ فهو عدلٌ، محمولٌ في أمره أبداً على العدالة، حتَّى تتبيَّنَ جِرْحتُه فيٍ حاله، أو في كثرة غلطه؛ لقوله ﷺ: (يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ)».

(٢) أي: ولكن (أبوا)، أي: المحقِّقُون كلام ابن عبد البر. منهج ذوي النظر (ص١٢١).

(٣) في نسخة على حواشي أ،ب،د: «مبهماً».

(٤) في ز: «إجمالٍ» من غير باء بدل: «بِإِجْمَالٍ»؛ وبه ينكسر الوزن.

(٥) في ز: «جَرَحْ» بفتح الجيم والرَّاء، والمثبت من أ،د،و.
وفي حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمدُ للَّه؛ ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه غفر اللَّه له بمنِّه، آمين».

(٦) في ج: «ويَقبل» بفتح الياء، والمثبت من د.

(٧) «قَدْ» سقطت من ج.

(٨) «زُكِنَ» أي: عُلِمَ. منهج ذوي النظر (ص١٢٣).

(٩) في ز: «عُدَّ لَهُ»، وهو تصحيف.

(١٠) في نسخة على حاشيتي أ،ب: «أرجح».

٢٩٠ ـ وَلَـيْـسَ فِـي الْأَظْـهَـرِ تَـعْـدِيـلاً إِذَا
عَـنْـهُ رَوَى الْـعَـدْلُ، وَلَـوْ خُـصَّ بِـذَا[١]

٢٩١ ـ وَإِنْ يَـقُـلْ: «حَـدَّثَ مَـنْ لَا أَتَّـهِـمْ»
أَوْ «ثِـقَـةٌ»، أَوْ «كُـلُّ شَـيْـخٍ لِـي وُسِـمْ

٢٩٢ ـ بِـثِـقَـةٍ»؛ ثُـمَّ رَوَى عَـنْ مُـبْـهَـمِ
لَا يُـكْـتَـفَـى[٢] عَـلَـى الـصَّـحِـيـحِ فَـاعْـلَـمِ

٢٩٣ ـ وَيُـكْـتَـفَـى[٣] مِـنْ عَـالِـمٍ فِـي حَـقِّ مَـنْ
قَـلَّـدَهُ، وَقِـيـلَ: لَا مَـا لَـمْ يُـبَـنْ[٤]

٢٩٤ ـ وَمَـا ٱقْـتَـضَـى تَـصْـحِـيـحَ مَـتْـنٍ فِـي الْأَصَـحْ
فَـتْـوَى بِـمَـا فِـيـهِ، كَـعَـكْـسِـهِ وَضَـحْ

٢٩٥ ـ وَلَا بَـقَـاهُ حَـيْـثُـمَـا الـدَّوَاعِـي
تُـبْـطِـلُـهُ[٥]، وَالْـوَفْـقُ[٦] لِـلْإِجْـمَـاعِ

٢٩٦ ـ وَلَا ٱفْـتِـرَاقُ الْـعُـلَـمَـاءِ الْـكُـمَّـلِ
مَـا بَـيْـنَ مُـحْـتَـجٍّ وَذِي تَـأَوُّلِ

---

(١) أي: ولو صرَّح أو عُرِف من حاله بالاستقراء أنَّه لا يروي إلا عن عدلٍ. منهج ذوي النظر (ص١٢٤).

(٢) في ز: «لا يَكتفِي» بفتح الياء وكسر الفاء، والمثبت من أ،د.

(٣) في ز: «ويَكتفِي» بفتح الياء وكسر الفاء، والمثبت من أ،د.

(٤) انظر: الكفاية (ص٣٧٣)، ومقدمة ابن الصلاح (ص١١٠)، وتدريب الراوي (١/ ٣٦٦).

(٥) أي: ولا يقتضي صحَّة الحديث بقاؤه مع توفر الدواعي لإبطاله. منهج ذوي النظر (ص١٢٦).

(٦) قال التَّرمَسي رحمه الله في شرح منهج ذوي النظر (ص١٢٦): «(والوفق) بتثليث الواو؛ أي: موافقة معناه (للإجماع)».

٢٩٧ - وَيُقْبَلُ الْمَجْنُونُ إِنْ تَقَطَّعَا
وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِي إِفَاقَةٍ مَعَا[(١)]

٢٩٨ - وَتَرَكُوا «مَجْهُولَ عَيْنٍ»: مَا رَوَى
عَنْهُ سِوَى شَخْصٍ وَجَرْحاً مَا حَوَى

٢٩٩ - ثَالِثُهَا: إِنْ كَانَ مَنْ عَنْهُ ٱنْفَرَدْ
لَمْ يَرْوِ إِلَّا لِلْعُدُولِ؛ لَا يُرَدْ[(٢)]

٣٠٠ - رَابِعُهَا: يُقْبَلُ إِنْ زَكَّاهُ
حَبْرٌ، وَذَا فِي «نُخْبَةٍ» رَآهُ[(٣)]

٣٠١ - خَامِسُهَا: إِنْ كَانَ مِمَّنْ قَدْ شُهِرْ
بِمَا سِوَى الْعِلْمِ كَنَجْدَةٍ وَبِرّْ[(٤)]

٣٠٢ - وَالثَّالِثُ الْأَصَحُّ: لَيْسَ يُقْبَلُ
مَنْ بَاطِناً وَظَاهِراً يُجَهَّلُ[(٥)]

---

(١) أي: وتُقبَل رواية المجنون إن كان جنونه متقطِّعاً، وروى في زمن إفاقته. منهج ذوي النظر (ص١٢٦).

(٢) وهو قول المجد ابن تيمية. انظر: المسودة في أصول الفقه (ص٢٥٤)، وتدريب الراوي (١/ ٣٧٣).

(٣) انظر: نزهة النظر (ص٩٨).

(٤) كذا في د،و: «وبِر» بكسر الباء، وفي ب: بفتح الباء، وفي ز: بفتح الباء وكسرها.
و«البِرّ» بالكسر: مصدر، وهو الخير والفضل، وبالفتح: اسم الفاعل منه. انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي (١/ ٤٣).
وحكى ابن الصلاح هذا القول عن ابن عبد البر وجادة. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٣٢١).

(٥) في أ: وضع علامة تقديم وتأخير عند هذا البيت والذي يليه.

٣٠٣ ـ وَفِي الْأَصَحِّ يُقْبَلُ «الْمَسْتُورُ»: فِي
ظَاهِرِهِ عَدْلٌ وَبَاطِنٌ[١] خَفِي

٣٠٤ ـ وَمَنْ عَرَفْنَا عَيْنَهُ وَحَالَهُ
دُونَ ٱسْمِهِ وَنَسَبٍ؛ مِلْنَا لَهُ[٢]

٣٠٥ ـ وَمَنْ يَقُلْ: «أَخْبَرَنِي فُلَانٌ، ٱوْ
هَذَا» لِعَدْلَيْنِ؛ قَبُولَهُ رَأَوْا

٣٠٦ ـ فَإِنْ يَقُلْ[٣]: «أَوْ غَيْرُهُ» أَوْ يُجْهَلِ
بَعْضُ الَّذِي سَمَّاهُمَا؛ لَا تَقْبَلِ[٤]

٣٠٧ ـ وَكَافِرٌ بِبِدْعَةٍ لَنْ يُقْبَلَا
ثَالِثُهَا: إِنْ كَذِباً قَدْ حَلَّلَا

٣٠٨ ـ وَغَيْرُهُ: يُرَدُّ مِنْهُ الرَّافِضِي
وَمَنْ دَعَا، وَمَنْ سِوَاهُمْ نَرْتَضِي[٥]

---

(١) في ز: «وباطنٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من ب،د.

(٢) في ز: «لنا له»، وهو تصحيف.

(٣) في و: «يُقَلْ» بضم الياء وفتح القاف، والمثبت من أ،د.
قال التَّرمَسي ﷾ في منهج ذوي النظر (ص١٢٩): «(فَإِنْ يَقُلْ) في روايتِهِ: أخبرني فلانٌ (أو غيرُهُ)».

(٤) في أ: «لا تُقبل» بضم التاء، والمثبت من د.
أي: إنَّ من روى عن راويَيْنِ على الشَّكِّ وأَبهَمَ أحدَهُما، أو جُهِلت عدالة أحدِهِما؛ لم تُقبَل روايتُهُ. منهج ذوي النظر (ص١٢٩).

(٥) أي: إنَّ رواية المُبتَدِع تُقبَل؛ ما خلا روايةَ الرَّافضيِّ والدَّاعيةِ إلى بدعته. منهج ذوي النظر (ص١٢٩-١٣٠).

٣٠٩ - قَبُولَهُمْ، لَا إِنْ رَوَوْا وِفَاقَا
لِرَأْيِهِمْ؛ أَبْدَى أَبُو إِسْحَاقَا[١]

٣١٠ - وَمَنْ يَتُبْ عَنْ فِسْقِهِ فَلْيُقْبَلِ
أَوْ كَذِبِ الْحَدِيثِ؛ فَابْنُ حَنْبَلِ

٣١١ - وَالصَّيْرَفِيُّ وَالْحُمَيْدِيُّ[٢] أَبَوْا
قَبُولَهُ مُؤَبَّداً، ثُمَّ نَأَوْا

٣١٢ - عَنْ كُلِّ مَا مِنْ قَبْلِ ذَا رَوَاهُ[٣]
وَالنَّوَوِيُّ كُلَّ ذَا أَبَاهُ[٤]

---

(١) هو: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني، ثقةٌ حافظٌ، رُمِي بالنَّصب، (ت٢٥٩هـ). تقريب التهذيب (٢٧٣).
وعبارة الجوزجاني في أحوال الرجال (ص١١): «ومنهم زائغٌ عن الحقِّ صدوق اللَّهجةِ، قد جرى في الناس حديثُهُ إذْ كان مخذولاً في بدعته، مأموناً في روايتِهِ، فهؤلاء عندي ليس فيهم حيلةٌ إلَّا أنْ يُؤخَذَ من حديثهم ما يُعرَف؛ إذا لم يُقوِّ به بدعته، فيُتَّهَمُ عند ذلك».

(٢) هو: عبد اللَّه بن الزُّبير بن عيسى القُرشيُّ، الأسديُّ، المكِّيُّ، أبو بكر، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، أجلُّ أصحاب ابن عُيَيْنة، (ت٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٣٣٢٠).

(٣) روى الخطيب في الكفاية (ص١١٧) عن الإمام أحمد أنَّه قال في رَاوٍ كذب في حديثٍ واحدٍ ثم تاب ورجع: «توبته فيما بينه وبين اللَّه تعالى، ولا يُكتَب حديثه أبداً»، وروى نحوَه عن الحُمَيْدي أيضاً (ص١١٨).
وقال الصيرفي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في مقدمة ابن الصلاح (ص١١٦): «كلُّ من أسقطنا خبرَهُ من أهل النَّقل بكذبٍ وجدناه عليه؛ لم نعُدْ لقبوله بتوبةٍ تظهر، ومن ضعَّفنا نقله لم نجعله قويّاً بعد ذلك».

(٤) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح مسلم (١/ ٧٠): «وهذا الذي ذكره هؤلاء الأئمَّة ضعيفٌ مخالفٌ للقواعد الشَّرعيَّة، والمختار: القطع بصحَّةِ توبته في هذا، وقبول رواياته بعدها إذا صحَّتْ توبته بشروطها المعروفة».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ تعقيباً على كلام النَّوويِّ في تدريب الراوي (١/ ٣٩١): «فلا واللَّه ما هو بمخالف ولا بعيد».

٣١٣ ـ وَمَـــــا رَآهُ الْأَوَّلُـــــونَ أَرْجَـــــحُ
دَلِـيـلُـهُ فِـي شَـرْحِـنَـا مُـوَضَّـحُ[١]

٣١٤ ـ وَمَـنْ نَـفَـى مَـا عَـنْـهُ يُـرْوَى فَـالْأَصَـحّْ
إِسْـقَـاطُـهُ، لَـكِـنْ بِـفَـرْعٍ مَـا قَـدَحْ[٢]

٣١٥ ـ أَوْ قَـالَ: «لَا أَذْكُـرُهُ» وَنَـحْـوُ[٣] ذَا
كَـأَنْ نَـسِـيْ؛ فَـصَـحَّـحُـوا أَنْ يُـؤْخَـذَا

٣١٦ ـ وَآخِـذٌ أَجْـرَ الْـحَـدِيـثِ يَـقْـدَحُ
جَـمَـاعَـةٌ[٤]، وَآخَـرُونَ سَـمَّـحُـوا[٥]

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٣٩٢): «وقد وجدتُ في الفقه فرعَيْنِ يشهدان لما قاله الصَّيْرفي والسَّمعاني، فذكروا في باب اللِّعان: أنَّ الزَّاني إذا تاب وحسُنَتْ توبته لا يعود مُحصَناً، ولا يُحَدُّ قاذفه بعد ذلك لبقاء ثُلمةِ عِرضِهِ، فهذا نظيرُ أنَّ الكاذب لا يُقبَل خبره أبداً، وذكروا أنَّه لو قذف ثم زنى بعد القذف قبل أن يُحدَّ القاذف لم يُحدَّ؛ لأنَّ اللَّه تعالى أجرى العادة أنه لا يفضح أحداً من أوَّل مرَّة، فالظاهر تَقدُّم زناه قبل ذلك، فلم يحدَّ له القاذف».

(٢) أي: لا يقدح ذلك في بقية روايات الفرع عن الأصل. منهج ذوي النظر (ص١٣٢).

(٣) في أ: «ونحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د.

(٤) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٤) عن إسحاق ابن راهُويَه، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرَّازيِّ أنَّهم نهوا عن الكِتابة عمَّن يأخذُ الأجر على الحديث.

(٥) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٥، ١٥٦) أخذ الأجرة على التحديث عن مجاهد، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَين، وعليِّ بن عبد العزيز البغوي.

٣١٧ - وَآخَـــرُونَ جَـــوَّزُوا لِـــمَـــنْ شُـــغِـــلْ
عَـنْ كَـسْـبِـهِ[١]؛ فَـاْخْـتِـيـرَ هَـذَا وَقُـبِـلْ[٢]

٣١٨ - مَـنْ يَـتَـسَـاهَـلْ فِـي الـسَّـمَـاعِ وَالْأَدَا[٣]
كَـــنَـــوْمِ نَْأَوْ كَـــتَـــرْكِ أَصْـــلِـــهِ: اْرْدُدَا

٣١٩ - وَقَـابِـلَ الـتَّـلْـقِـيـنِ، وَالَّـذِي كَـثُـرْ
شُـــذُوذُهُ أَوْ سَـــهْـــوُهُ حَـــيْـــثُ أَثَـــرْ[٤]

٣٢٠ - مِـنْ حِـفْـظِـهِ؛ قَـالَ جَـمَـاعَـةٌ كُـبَـرْ[٥]
وَمَـــنْ يُـــعَـــرَّفْ وَهْـــمَـــهُ[٦] ثُـــمَّ أَصَـــرّْ

٣٢١ - يُـــرَدُّ كُـــلُّ مَـــا رَوَى؛ وَقُـــيِّـــدَا
بِـــأَنْ يُـــبِـــيـــنَ[٧] عَـــالِـــمٌ وَعَـــانَـــدَا[٨]

---

(١) أفتى الشيخ أبو إسحاق الشِّيرازي أبا الحسين ابن النَّقور بأخذ الأجرة على التَّحديث؛ لأنَّ أصحاب الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله. انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (١٦/ ١٩٣).

(٢) في ز: «وقيل»، وهو تصحيف، وفي نسخة على حاشيتها: «وَقُبِلَ» بفتح اللام، وبه يختل الوزن والقافية.

(٣) في نسخة على حاشية أ،ب: «سماع او أدا»، وفي نسخة على حاشية د: «سماعٍ وأدا».

(٤) أي: حيث روى الحديث. منهج ذوي النَّظر (ص١٣٤).

(٥) «كُبَر»: جمع كبير. منهج ذوي النظر (ص١٣٤).
وقد نقل الخطيب في الكفاية (ص١٤٣- ١٤٥) ردَّ رواية من كثر الوهم في حديثه إذا روى من حفظه، عنِ الأئمَّة: شُعبةَ، والثَّوريِّ، وابنِ المباركِ، والشَّافعيِّ، وأحمدَ بن حنبل.

(٦) في ب: «وهمُهُ» بالرفع، والمثبت من أ،د،و.

(٧) في ز: «يبيِّن» بتشديد الياء، وإهمال النون، وبه ينكسر الوزن إلَّا إن سُكِّنَت نونُ «يبيِّنْ».

(٨) نقل الخطيب في الكفاية (ص١٤٣-١٤٥) ردَّ رواية من بُيِّن له غلطه في حديثٍ فلم يرجع عنه، عنِ الأئمَّة: شُعبةَ، وابنِ المباركِ، والحُمَيديِّ، وأحمدَ بن حنبل.

٣٢٢ ـ وَأَعْـــرَضُـــوا فِـــي هَـــذِهِ الْأَزْمَـــانِ
عَـــنِ ٱعْـــتِـــبَـــارِ هَـــذِهِ الْـــمَـــعَـــانِـــي

٣٢٣ ـ لِـــعُـــسْـــرِهَـــا، مَـــعْ كَـــوْنِ ذَا الْـــمُـــرَادِ
صَـــارَ[1] بَـــقَـــا سِـــلْـــسِـــلَـــةِ الْإِسْـــنَـــادِ

٣٢٤ ـ فَـــلْـــيُـــعْـــتَـــبَـــرْ تَـــكْـــلِـــيـــفُـــهُ وَالـــسَّـــتْـــرُ
وَمَـــا رَوَى أَثْـــبَـــتَ ثَـــبْـــتٌ بَـــرُّ[2]

٣٢٥ ـ وَلْـــيَـــرْوِ مِـــنْ مُـــوَافِـــقٍ لِأَصْـــلِ
شُـــيُـــوخِـــهِ؛ فَـــذَاكَ ضَـــبْـــطُ الْأَهْـــلِ[3]

❖ ❖ ❖

(١) في نسخة على حاشية ز: «صان».
(٢) في ج: «بِرُّ» بكسر الباء، وهو وهم، وفي هـ: «بَرٌّ» بفتح الباء والرَّفع المُنوَّن، والمثبت من أ، ب، د.
أي: أنه يثبت سماع الراوي بوجود خط ثقة غير متهم. منهج ذوي النظر (ص١٣٥).
(٣) أي: أنَّ ما تقدَّم من الشروط؛ هي المعمول بها عند أهل الحديث في عصره. منهج ذوي النظر (ص١٣٥).

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ

٣٢٦ - وَأَرْفَعُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّعْدِيلِ
مَا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

٣٢٧ - كَـ«أَوْثَقِ النَّاسِ» وَمَا أَشْبَهَهَا
أَوْ نَحْوُهُ[1] نَحْوُ «إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى»

٣٢٨ - ثُمَّ الَّذِي كُرِّرَ مِمَّا يُفْرَدُ[2]
بَعْدُ بِلَفْظٍ أَوْ بِمَعْنًى يُورَدُ

٣٢٩ - يَلِيهِ «ثَبْتٌ» «مُتْقِنٌ» أَوْ «ثِقَةُ»[3]
أَوْ «حَافِظٌ» أَوْ «ضَابِطٌ» أَوْ «حُجَّةُ»

٣٣٠ - ثُمَّ «صَدُوقٌ» أَوْ فَـ«مَأْمُونٌ» وَ«لَا
بَأْسَ بِهِ» كَذَا «خِيَارٌ»، وَتَلَا

٣٣١ - «مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» «وَسَطْ»
«شَيْخٌ»؛ مُكَرَّرَيْنِ أَوْ فَرْداً فَقَطْ

---

(١) أي: نحو أفعل التفضيل. منهج ذوي النظر (ص١٣٦).

(٢) في ج: «تفرد» بالتاء.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٣٦): «اللَّفظ الذي (يُفْرَد)».

(٣) في أ: «ثقةٌ» بالرَّفع المُنوَّن.

٣٣٢ ـ وَ«جَيِّدُ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُقَارِبُهْ»[١]
«حَسَنُهُ» «صَالِحُهُ» «مُقَارَبُهْ»[٢]

٣٣٣ ـ وَمِنْهُ «مَنْ[٣] يُرْمَى بِبِدْعٍ» أَوْ يُضَمّْ
إِلَى صَدُوقٍ: «سُوءُ[٤] حِفْظٍ» أَوْ «وَهَمْ»

٣٣٤ ـ يَلِيهِ: مَعْ مَشِيئَةٍ[٥] «أَرْجُو بِأَنْ
لَا بَأْسَ بِهْ» «صُوَيْلِحٌ» «مَقْبُولُ»[٦] عَنْ

٣٣٥ ـ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ مَا قَدْ وُصِفَا
بِـ«كَذِبٍ» وَ«الْوَضْعِ» كَيْفَ صُرِّفَا

---

(١) في أ،ب: «يقاربه» بالياء، وفي ج: بالياء والميم معاً.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٣٨): «بكسر الراء».
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٤١١): «وقيل: إنَّ ابن السيِّد حكى فيه الفتح والكسر، وأنَّ الكسر من ألفاظ التعديل، والفتح من ألفاظ التجريح، قال: وليس ذلك بصحيح، بل الفتح والكسر معروفان، حكاهما ابن العربي في شرح الترمذي، وهما على كل حال من ألفاظ التعديل». وانظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي (ص١٦٢).

(٢) في ج: «مُقارِبه» بالميم، وكسر الراء، وفي د: «يُقاربه» بالياء، وفتح الرَّاء وكسرها معاً، والمثبت من أ،و.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٣٨): «(مقارَبُه) بفتح الرَّاء، اسم مفعول».

(٣) في ج: «مَا» بدل: «مَنْ».

(٤) في ب: «سوءَ» بالنصب، وفي د: «سوءِ» بالجرّ، والمثبت من أ.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٣٨): «بالرَّفع: نائب فاعل».

(٥) أي: كقول: صدوق إن شاء اللَّه. منهج ذوي النظر (ص١٣٨).

(٦) في د،و،ز، ونسخة على حاشية أ: «المقبول».

٣٣٦ - ثُمَّ بِذَيْنِ «اتَّهَمُوا»[١] «فِيهِ نَظَرْ»
وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكٌ» «لَا يُعْتَبَرْ»

٣٣٧ - وَ«ذَاهِبٌ» وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» «تُرِكْ»
وَ«لَيْسَ بِالثِّقَةِ»، بَعْدَهُ سُلِكْ

٣٣٨ - «أَلْقَوْا حَدِيثَهُ» «ضَعِيفٌ جِدًّا»
«إِرْمِ بِهِ» «وَاهٍ بِمَرَّهْ» «رُدَّا»

٣٣٩ - «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، ثُمَّ «لَا يُحْتَجُّ بِهْ»
كَـ«مُنْكَرِ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبِهْ»[٢]

٣٤٠ - «وَاهٍ» «ضَعِيفٌ» «ضَعَّفُوا»، يَلِيهِ
«ضُعِّفَ» أَوْ «ضُعْفٌ» «مَقَالٌ فِيهِ»

٣٤١ - «تُنْكِرْ[٣] وَتَعْرِفْ»[٤] «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا»
«تَكَلَّمُوا» «سَيِّئُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٣٤٢ - «لَيْسَ بِحُجَّةٍ» أَوِ «الْقَوِيِّ»
«بِعُمْدَةٍ» «بِذَاكَ» «بِالْمَرْضِيِّ»

❖ ❖ ❖

(١) أي: اتَّهموه بالكذب أو الوَضْع. منهج ذوي النظر (ص١٣٩).
(٢) في ز: «أو مضطرب»، وهو تحريف.
(٣) في أ،د: «تنكرُ» بالرَّفع، وبه ينكسر الوزن.
(٤) في د: «وتعرفُ» بالرَّفع، وبه ينكسر الوزن.

تَحَمُّلُ الحَدِيثِ

٣٤٣ ـ وَمَنْ بِكُفْرٍ أَوْ صِبىً قَدْ حَمَلَا
أَوْ فِسْقِهِ، ثُمَّ رَوَى إِذْ كَمَلَا[(١)]

٣٤٤ ـ يَقْبَلُهُ الْجُمْهُورُ[(٢)]، وَالْمُشْتَهِرُ
لَا سِنَّ لِلْحَمْلِ، بَلِ الْمُعْتَبَرُ

٣٤٥ ـ تَمْيِيزُهُ؛ أَنْ يَفْهَمَ الْخِطَابَا
- قَدْ ضَبَطُوا - وَرَدُّهُ الْجَوَابَا

٣٤٦ ـ وَمَا رَوَوْا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ
وَنَجْلِ هَارُونَ[(٣)] عَلَى ذَا[(٤)] نَزِّلِ[(٥)]

---

(١) في د: «كَمُلَا» بضم الميم، والمثبت من أ،ب.
قال الجوهري رَحِمَهُ اللَّهُ في الصِّحاح (٥/ ١٨١٣): «وفيه ثلاث لغاتٍ: كَمَلَ، وكَمُلَ، وكَمِلَ. والكسر أرْدَؤُها».

(٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٢٨).

(٣) هو: أبو عمران موسى بن هارون الحمَّال، البزَّاز، الحافظ، النَّاقد، (ت٢٩٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ١١٦).

(٤) «ذَا» سقطت من ج.

(٥) قال عبد اللَّه بن أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في مسائل والده (ص٤٤٩): «سألت أبي: متى يجوز سماع الصبيِّ في الحديث؟ قال: إذا عقل وضبط، قلتُ: فإنَّه بلغني عن رجلٍ - سمَّيْته له - أنَّه قال: لا يجوز سماعُه حتى يكونَ له خمس عشرةَ سنة؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ ردَّ البراءَ وابنَ عمرَ، استصغرهم يوم بدرٍ، فأنكر قولَه هذا وقال: لا، بئس القولُ هذا، يجوز سماعه إذا عقل، وكيف يصنع بسفيان بن عُيَيْنة ووَكِيع؟».
وقال موسى بن هارون الحمَّال كما في الكفاية (ص٦٥) حيث سُئِل: متى يسمع الصبيُّ الحديث؟ قال: «إذا فرَّق بين البقرة والحمار».

٣٤٧ ـ وَغَـالِـبـاً يَـحْـصُـلُ إِنْ خَـمْـسٌ غَـبَـرْ
فَـحَـدَّهُ[١] الْـجُـلُّ بِـهَـا، ثُـمَّ اسْـتَـقَـرّْ[٢]

٣٤٨ ـ وَكَـتْـبُـهُ وَضَـبْـطُـهُ حَـيْـثُ اسْـتَـعَـدّْ
وَإِنْ يُـقَـدِّمْ قَـبْـلَـهُ الْـفِـقْـهَ أَسَـدّْ

❖ ❖ ❖

(١) في ب: «فحد» من غير هاء.

(٢) في أ: «استقرَّ» بفتح الرَّاء.

وهذا القول حكاه القاضي عياض في الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع (ص٦٢) عن أهل الصَّنْعة، وقال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مُقدِّمته (ص١٣٠): «هو الذي استقرَّ عليه عملُ أهل الحديث المتأخرين».

أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ

٣٤٩ ـ أَعْـلَـى وُجُـوهِ مَـنْ يُـرِيـدُ حَـمْـلَا
«سَـمَـاعُ لَـفْـظِ الـشَّـيْـخِ»؛ أَمْـلَـى أَمْ لَا

٣٥٠ ـ مِـنْ حِـفْـظٍ ٱوْ مِـنْ كُـتُـبٍ، وَلَـوْ وَرَا
سِـتْـرٍ إِذَا عَـرَفْـتَـهُ أَوْ أَخْـبَـرَا

٣٥١ ـ مُـعْـتَـمَـدٌ، وَرَدَّ هَـذَا شُـعْـبَـهْ[1]
ثُـمَّ «سَـمِـعْـتُ» فِـي الْأَدَاءِ أَشْـبَـهْ

٣٥٢ ـ وَبَـعْـدَهُ «الـتَّـحْـدِيـثُ»، فَـ«الْإِخْـبَـارُ»، ثُـمْ
«أَنْـبَـأَنَـا» «نَـبَّـأَنَـا»، وَبَـعْـدُ ضُـمْ

٣٥٣ ـ «قَـالَ لَـنَـا»، وَدُونَـهُ «قَـالَ»[2] «ذَكَـرْ»
وَفِـي الْـمُـذَاكَـرَاتِ هَـذِهِ أَبَـرّْ

٣٥٤ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ قَـالَ: «سَـمِـعْـتُ» أُخِّـرَا[3]
وَقِـيـلَ: إِنْ عَـلَـى الْـعُـمُـومِ أَخْـبَـرَا[4]

---

(١) روى الرَّامهرمزيُّ في المُحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي (ص٥٩٩) عن شعبة أنَّه قال: «إذا سمعتَ من المُحدِّث، ولم ترَ وجهَه فلا ترو عنه»، ونحوه عند ابن عديٍّ في الكامل (١/ ١١٧)، وزاد: «لعلَّه شيطانٌ قد يتصوَّر في صورته يقول: حدَّثنا وأخبرنا».

(٢) في ج: «فإن» بدل: «قَالَ»، وهو تصحيف.

(٣) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٣٥): «(حدَّثنا، وأخبرنا) أرفع من (سمعتُ) من جهةٍ أخرى، وهي أنَّه ليس في (سمعتُ) دلالة على أنَّ الشَّيخ روَّاه الحديث وخاطبه به، وفي (حدَّثنا، وأخبرنا) دلالة على أنه خاطبه به ورواه له، أو هو ممَّن فعل به ذلك».

(٤) قال أبو العباس ابن القسطلاني رَحِمَهُ اللَّهُ كما في النكت للزركشي (٣/ ٤٧٦): «الأحسن =

٣٥٥ - وَبَعْدَ ذَا «قِرَاءَةٌ عَرْضاً» دَعَوْا
قَرَأْتَهَا مِنْ حِفْظٍ ٱوْ كِتَابٍ ٱوْ

٣٥٦ - سَمِعْتَ مِنْ قَارٍ[١] لَهُ، وَالْمُسْمِعُ
يَحْفَظُهُ أَوْ ثِقَةٌ مُسْتَمِعُ

٣٥٧ - أَوْ أَمْسَكَ الْمُسْمِعُ أَصْلاً وَجَرَى
- عَلَى الصَّحِيحِ - ثِقَةٌ أَوْ مَنْ قَرَا[٢]

٣٥٨ - وَالْأَكْثَرُونَ حَكَوُا الْإِجْمَاعَا[٣]
أَخْذاً بِهَا وَأَلْغَوُا النِّزَاعَا[٤]

٣٥٩ - وَكَوْنُهَا أَرْجَحَ مِمَّا قَبْلُ أَوْ
سَاوَتْهُ أَوْ تَأَخَّرَتْ؛ خُلْفٌ حَكَوْا[٥]

= التَّفصيل؛ فإن كان المجلس محصوراً لإسماع قوم مُعيَّنينَ ولم يكن فيهم وسمعه يقول فقال: (سمعتُ)؛ فهو دون (حدَّثنا) إذ لم يقصده بالتَّحديث، فإن حجره على غير الحاضرين وإن لم يكن محصوراً بل كان عموماً؛ فـ(سمعتُ) أولى».

(١) أي: قارئٍ. منهج ذوي النظر (ص١٤٦).

(٢) أي: جرى إمساك الأصل - على الصَّحيح - من غير المُسمِع، بل من ثقة آخر مستمع، أو من القارئ. منهج ذوي النظر (ص١٤٦).

(٣) في ز: «الإجماعاً» بالنَّصب المُنوَّن، وهو وهم.
وانظر: الكفاية (ص٢٥٩)، والإلماع (ص٧٠)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص١٣٧).

(٤) في ز: «النِّزاعاً» بالنَّصب المُنوَّن، وهو وهم.
وقد نُقِل الخلاف عن وكيع بن الجرَّاح، وأبي عاصم النَّبيل، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، ومحمَّد بن سلام. انظر: المحدث الفاصل (ص٤٢٠، ٤٢١)، والكفاية (ص٢٧١، ٢٧٢).

(٥) انظر: الكفاية (ص٢٦١-٢٧٩)، والإلماع (ص٧١، ٧٢).

٣٦٠ ـ وَفِـــي الْأَدَا قِـــيـــلَ: «قَـــرَأْتُ» أَوْ «قُـــرِي»
ثُـــمَّ الَّـــذِي فِـــي أَوَّلٍ إِنْ تَـــذْكُـــرِ

٣٦١ ـ مُـــقَـــيَّـــداً قِـــرَاءَةً لَا مُـــطْـــلَـــقَـــا[١]
وَلَا «سَـــمِـــعْـــتُ» أَبَـــداً فِـــي الْـــمُـــنْـــتَـــقَـــى

٣٦٢ ـ وَالْـــمُـــرْتَـــضَـــى: الـــثَّـــالِـــثُ فِـــي الْإِخْـــبَـــارِ
يُـــطْـــلَـــقُ لَا الـــتَّـــحْـــدِيـــثُ فِـــي الْأَعْـــصَـــارِ[٢]

٣٦٣ ـ وَاسْـــتَـــحْـــسَـــنُـــوا لِـــمُـــفْـــرَدٍ «حَـــدَّثَـــنِـــي»
وَقَـــارِئٍ بِـــنَـــفْـــسِـــهِ «أَخْـــبَـــرَنِـــي»

٣٦٤ ـ وَإِنْ يُـــحَـــدِّثْ جُـــمْـــلَـــةً «حَـــدَّثَـــنَـــا»
وَإِنْ سَـــمِـــعْـــتَ قَـــارِئـــاً «أَخْـــبَـــرَنَـــا»

٣٦٥ ـ وَحَـــيْـــثُ شُـــكَّ فِـــي سَـــمَـــاعٍ أَوْ عَـــدَدْ
أَوْ مَـــا يَـــقُـــولُ الـــشَّـــيْـــخُ؛ وَحِّـــدْ فِـــي الْأَسَـــدّْ

٣٦٦ ـ وَلَـــمْ يُـــجَـــوَّزْ مِـــنْ مُـــصَـــنَّـــفٍ وَلَا
مِـــنْ لَـــفْـــظِ شَـــيْـــخٍ فَـــارِقٍ أَنْ يُـــبْـــدَلَا

٣٦٧ ـ «أَخْـــبَـــرَ» بِـــ«الـــتَّـــحْـــدِيـــثِ» أَوْ عَـــكْـــسٌ، بَـــلَـــى
يَـــجُـــوزُ إِنْ سَـــوَّى، وَقِـــيـــلَ: حُـــظِـــلَا[٣]

---

(١) أي: أن يقول في صيغة الأداء: «حدَّثنا بقراءتي» أو «قراءة عليه»، وكذلك في «أخبرنا» و«أنبأنا». منهج ذوي النظر (ص١٤٧).

(٢) أي: أنَّ المرتضى في هذه الأعصار هو القول الثَّالث في المسألة؛ وهو جواز إطلاق: «أخبرنا» فيما أخذ بالقراءة على الشَّيخ، ومنع إطلاق: «حدَّثنا». منهج ذوي النظر (ص١٤٨).

(٣) أي: مُنِع ذلك الإبدال مطلقاً. منهج ذوي النَّظر (ص١٥٠). =

٣٦٨ - إِذَا قُرِيْ وَلَمْ يُقِرَّ الْمُسْمِعُ
لَفْظاً: كَفَى، وَقِيلَ: لَيْسَ يَنْفَعُ[١]

٣٦٩ - ثَالِثُهَا: يَعْمَلُ أَوْ يَرْوِيهِ
بِـ«قَدْ[٢] قَرَأْتُ» أَوْ «قُرِيْ عَلَيْهِ»[٣]

٣٧٠ - وَلْيَرْوِ مَا يَسْمَعُهُ وَلَوْ مَنَعْ
الشَّيْخُ أَوْ خَصَّصَ غَيْراً[٤] أَوْ رَجَعْ

٣٧١ - مِنْ غَيْرِ شَكٍّ[٥]، وَالسَّمَاعُ فِي الْأَصَحّْ
ثَالِثُهَا: مِنْ نَاسِخٍ يَفْهَمُ: صَحّْ[٦]

= قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكفاية (ص٢٩٣): «اتَّبع لفظ الشَّيخ في قوله (حدَّثنا)، و(حدَّثني)، و(سمعتُ)، و(أخبرنا)، ولا تَعْدُهُ، فإذا كانت قراءة بيَّنت القراءة، وكذلك العرض، ولا تغيِّر لفظ الشَّيخ، إنَّما تريد أن تؤدِّيَ لفظه كما تلفَّظ به، هو أسلم لك - إن شاء اللَّه تعالى -».

(١) حكي هذا القول عن بعض الظَّاهريَّة، وهو قول أبي إسحاق الشِّيرازي، وأبي الفتح سليم الرَّازي، وأبي نصر ابن الصبَّاغ من الفقهاء الشَّافعيِّين. انظر: الكفاية (ص٢٨٠)، ومقدمة ابن الصلاح (ص١٤٢).

(٢) في و،ز: «بعد» بدل: «بِقَدْ»، وفي نسخة على حاشية ز كالمثبت.

(٣) قال أبو نصر الصَّبَّاغ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في مقدمة ابن الصلاح (ص١٤٢): «ليس له أن يقول (حدَّثني)، أو (أخبرني)، وله أن يعمل بما قُرِئ عليه، وإذا أراد روايته عنه قال: قرأت عليه، أو: قُرِئ عليه وهو يسمع».

(٤) في ز: «غير» من غير تنوين، والمثبت من أ،ب،ج،د،و.

(٥) أي: إذا كان رجوع الشَّيخ عن تحديثه لا لشكٍّ في روايته؛ جاز له أن يرويه، وأمَّا إن كان مستنده شكّ أو خطأ فلا يرويه. منهج ذوي النظر (ص١٥١).

(٦) وهذا منقول من فعل بعض الأئمَّة كالدَّارقطني. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٤٥).

٣٧٢ ـ رَابِعُهَا: يَقُولُ «قَدْ حَضَرْتُ»
وَلَا يَقُلْ[١]: «حُدِّثْتُ» أَوْ «أُخْبِرْتُ»[٢]

٣٧٣ ـ وَالْخُلْفُ يَجْرِي حَيْثُمَا تَكَلَّمَا
أَوْ أَسْرَعَ الْقَارِئُ أَوْ إِنْ[٣] هَيْنَمَا[٤]

٣٧٤ ـ أَوْ بَعُدَ السَّامِعُ؛ لَكِنْ يُعْفَى
عَنْ كِلْمَةٍ وَكِلْمَتَيْنِ تَخْفَى

٣٧٥ ـ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُجِيزَ الْمُسْمِعُ[٥]
جَبْراً لِذَا وَكُلِّ نَقْصٍ يَقَعُ

٣٧٦ ـ وَجَازَ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ مُمْلِيهِ
مَا بَلَّغَ السَّامِعَ مُسْتَمْلِيهِ

٣٧٧ ـ لِلْأَقْدَمِينَ[٦]؛ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ
وَٱبْنُ الصَّلَاحِ قَالَ: هَذَا يُحْظَلُ[٧]

---

(١) في د: «يقول»، وبه ينكسر الوزن.

(٢) نسب ابن الصَّلاح هذا القول إلى أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي. مقدمة ابن الصلاح (ص١٤٥).

(٣) في ب: «أَن» بفتح الهمزة، والمثبت من أ،ج،د.

(٤) من الهينمة؛ وهي الصَّوت الخفيّ. انظر: الصحاح (٥/ ٢٩٦٢)، ومنهج ذوي النظر (ص١٥٢).

(٥) في ب: «المسمِع» بالجرِّ، وهو وهم.

(٦) كالأعمش، وحماد بن زيد، وابن عيينة. الكفاية (ص٧١، ٧٢).

(٧) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدمته (ص١٤٩): «والأول تساهل بعيد»، يريد: رواية الراوي على المملي ما سمعه من المستملي.

٣٧٨ - وَالْخُلْفُ يَجْرِي فِي الَّذِي لَا يَفْهَمُ[١]
كَلِمَةً؛ فَمِنْهُ[٢] قَدْ يَسْتَفْهِمُ

٣٧٩ - ثَالِثُهَا: «إِجَازَةٌ»، وَآخْتُلِفَا
فَقِيلَ: لَا يُرْوَى بِهَا[٣]؛ وَضُعِّفَا

٣٨٠ - وَقِيلَ: لَا يُرْوَى وَلَكِنْ يُعْمَلُ[٤]
وَقِيلَ: عَكْسُهُ[٥]، وَقِيلَ: أَفْضَلُ

٣٨١ - مِنَ السَّمَاعِ[٦]، وَالتَّسَاوِي نُقِلَا[٧]
وَالْحَقُّ: أَنْ يُرْوَى بِهَا وَيُعْمَلَا

٣٨٢ - وَأَنَّهَا دُونَ السَّمَاعِ لِلسَّلَفْ
وَآسْتَوَيَا لَدَى أُنَاسٍ لِلْخَلَفْ[٨]

---

(١) في و: «لا يُفْهَمُ» بضم الياء، والمثبت من د.
(٢) أي: من المستملي أو من رفيقه. منهج ذوي النظر (ص١٥٤).
(٣) وهو قول إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبي الشَّيخ الأصبهاني، وأبي نصر الوائلي السجزي، وغيرهم. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٥٢).
(٤) نسبه الناظم في تدريب الراوي (١/ ٤٤٩) للإمام الأوزاعي، وقد روى الخطيب عنه في الكفاية (ص٣٢٢) جواز الرواية بالإجازة.
(٥) هو قول الظَّاهريَّة، وبعض من تابعهم من المتأخِّرين. انظر: الكفاية (ص٣١١).
(٦) هو اختيار عبد الرحمن ابن منده. انظر: النكت للزركشي (٣/ ٥١٣).
(٧) قال عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد كما في النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٣/ ٥١٣): «الإجازة عندي وعند أبي وجدِّي كالسَّماع».
(٨) في ب،ج: «الخلف» بدل: «لِلْخَلَفْ»، وفي د: «للخلف» بسكون الفاء وكسرها.
قال نجم الدين الطوفي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في النكت للزركشي (٣/ ٥١٤): «رأيتُ محدِّثي العصر يتهافتون ويتنافسون في ترجيح رواية الحديث سماعاً على روايته إجازةً، وإنَّما هذا شيءٌ أُلقُوه وتلقَّوه عمَّن قبْلَهم، وغفلوا عن الأشياء تختلف باختلاف الأزمنة، والحق التَّفصيل: وهو الفرق بينهما في عصر السَّلف، فأمَّا منذ دُوِّنت الدَّواوينُ وجُمِعت السُّنن واشتهرت؛ فلا فرق بينهما».

٣٨٣ ـ عَـيَّـنَ[١] مَـا أَجَـازَ وَالْـمُـجَـازَ لَـهْ
أَوْ ذَا[٢] وَمَـا أَجَـازَهُ قَـدْ أَجْـمَـلَـهْ

٣٨٤ ـ فَـإِنْ يُـعَـمِّـمْ مُـطْـلَـقـاً أَوْ مَـنْ وُجِـدْ
فِـي عَـصْـرِهِ؛ صُـحِّـحَ رَدٌّ وَٱعْـتُـمِـدْ

٣٨٥ ـ مَـا لَـمْ يَـكُـنْ عُـمُـومُـهُ مَـعْ حَـصْـرِ
فَـصَـحِّـحَـنْ؛ كَـ«الْـعُـلَـمَـا بِـمِـصْـرِ»

٣٨٦ ـ وَالْـجَـهْـلُ بِـالْـمُـجَـازِ وَالْـمُـجَـازِ لَـهْ
كَـلَـمْ يُـبَـيَّـنْ ذُو ٱشْـتِـرَاكٍ؛ أَبْـطِـلَـهْ[٣]

٣٨٧ ـ وَلَا يَـضُـرُّ الْـجَـهْـلُ بِـالْأَعْـيَـانِ مَـعْ
تَـسْـمِـيَـةٍ، أَوْ لَـمْ يُـصَـفَّـحْ مَـا جَـمَـعْ[٤]

٣٨٨ ـ وَإِنْ[٥] يَـقُـلْ - فَـفِـي الْأَصَـحِّ أَبْـطِـلِ[٦] -
«أَجَـزْتُ مَـنْ شَـاءَ، وَمَـنْ شَـاءَ عَـلِـيْ»[٧]

٣٨٩ ـ وَصَـحَّـحُـوا «أَجَـزْتُـهُ[٨] إِنْ شَـاءَ» أَوْ
«أَجَـزْتُ مَـنْ شَـاءَ رِوَايَـةً» رَأَوْا

---

(١) في ز زيادة: «للجمع»، وبها ينكسر الوزن.
(٢) أي: المُجاز له. منهج ذوي النظر (ص١٥٥).
(٣) في ج: «أبطَلَه» بفتح الطَّاء، والمثبت من أ،د.
(٤) أي: لم يتصفح أسماء من أجاز لهم. منهج ذوي النظر (ص١٥٧).
(٥) في أ: «وأن» بفتح الهمزة.
(٦) في نسخة على حاشية ز: «أبطلوا» ولا تستقيم بها القافية، وفي نسخة على حواشي أ،ب،د: «وفي الأصحِّ أبطلوا إن يَقُلِ»، وهو الموافق لما في منهج ذوي النظر (ص١٥٧).
(٧) أي: أجزتُ لمن يشاء فلان من النَّاس؛ كـ(علي). منهج ذوي النظر (ص١٥٧-١٥٨).
(٨) في ز: «أجزت».

٣٩٠ - وَالْإِذْنُ لِلْمَعْدُومِ فِي الْأَقْوَى ٱمْتَنَعْ
ثَالِثُهَا: جَازَ لِمَوْجُودٍ تَبِعْ[(١)]

٣٩١ - وَصَحَّحُوا جَوَازَهَا لِطِفْلِ
وَكَافِرٍ[(٢)]، وَنَحْوِ ذَا[(٣)]، وَحَمْلِ

٣٩٢ - وَمَنْعَهَا بِمَا الْمُجِيزُ يَحْمِلُهْ
مِنْ بَعْدِهَا، فَإِنْ يَقُلْ لَا نُبْطِلُهْ[(٤)]

٣٩٣ - «أَجَزْتُ مَا صَحَّ» وَ«مَا يَصِحُّ لَكْ
مِمَّا سَمِعْتُ» أَوْ «يَصِحُّ» مَا سَلَكْ

٣٩٤ - فِي مِثْلِ ذَا لَا تُدْخِلِ الْمُجَازَا
أَوْ صَحَّ عِنْدَ غَيْرِ مَنْ أَجَازَا[(٥)]

٣٩٥ - وَمَنْ رَأَى إِجَازَةَ الْمُجَازِ
وَلَوْ عَلَا؛ فَذَاكَ ذُو ٱمْتِيَازِ

٣٩٦ - وَلَفْظُهَا: «أَجَزْتُهُ» «أَجَزْتُ لَهْ»
فَأَنْ يَخُطَّ نَاوِياً، فَيُهْمِلَهْ[(٦)]

---

(١) في و: «تبَع» بفتح الباء، والمثبت من أ،ج.
أي: جازت إجازة المعدوم إذا عطف على موجود؛ نحو: أجزت لك ولمن يولد لك. منهج ذوي النظر (ص١٥٩).
ونقل ذلك عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٥٩).

(٢) في و،ز: «من كافرٍ» بدل: «وَكَافِرٍ».

(٣) أي: المجنون. منهج ذوي النظر (ص١٦٠).

(٤) في ج،و،ز: «تبطله» بالتاء.

(٥) أي: ما صحَّ من مسموعات الشَّيخ عند غير المجاز له. منهج ذوي النظر (ص١٦١).

(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٦٤): «ينبغي للمُجِيز إذا كتب إجازته أن يتلفَّظ بها، =

٣٩٧ ـ وَلَـيْـسَ شَـرْطـاً الْـقَـبُـولُ[١]؛ بَـلْ إِذَا
رَدَّ[٢]؛ فَـعِـنْـدِي غَـيْـرُ قَـادِحٍ بِـذَا

٣٩٨ ـ وَٱسْـتُـحْـسِـنَـتْ مِـنْ عَـالِـمٍ لِـمَـاهِـرِ[٣]
وَشَـرْطُـهُ لِـعِـدَّةٍ أَكَـابِـرِ[٤]

٣٩٩ ـ رَابِـعُـهَـا عِـنْـدَهُـمُ: «الْـمُـنَـاوَلَـهْ»
أَنْ يُـعْـطِـيَ الْـمُـحَـدِّثُ الْـكِـتَـابَ لَـهْ

٤٠٠ ـ مِـلْـكـاً، تَـلِـي إِعَـارَةٌ، أَوْ يُـحْـضِـرَهْ
لِـلـشَّـيْـخِ ذِي الْـعِـلْـمِ لِـكَـيْـمَـا يَـنْـظُـرَهْ

٤٠١ ـ ثُـمَّ يَـرُدَّهُ إِلَـيْـهِ، وَأَذِنْ
فِـي الـصُّـورَتَـيْـنِ فِـي رِوَايَـةٍ؛ فَـدِنْ

٤٠٢ ـ وَأَخَـذُوا بِـهَـذِهِ إِجْـمَـاعَـا
بَـلْ قِـيـلَ: ذِي تُـعَـادِلُ الـسَّـمَـاعَـا[٥]

= فإن اقتصر على الكتابة كان ذلك إجازة جائزة؛ إذا اقترن بقصد الإجازة». وانظر: منهج ذوي النظر (ص١٦٢).

(١) أي: قبول المجاز له. منهج ذوي النظر (ص١٦٢).

(٢) في ج: «رُدَّ» بضم الرَّاء، والمثبت من ب،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٦٢): «(بل إذا رَدَّ)ها المُجازُ لهُ».

(٣) في د: «لماهِرٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من أ،ج،و.

(٤) في أ: «لعدة» بالرفع والجرِّ معاً، وفي د،و،ز: «يُعزى إلى أكابر» بدل: «لِعِدَّةٍ أَكَابِرِ».

(٥) هذا القول حكاه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٥٧) عن كثير من أئمَّة الحديث؛ كمجاهد، وربيعة الرَّأي، والزُّهري، ومالك.

٤٠٣ - وَآخَرُونَ فَضَّلُوهَا[(١)]؛ وَالْأَصَحْ
تَلِي، وَسَبْقُهَا إِجَازَةً وَضَحْ

٤٠٤ - وَصَحَّ إِنْ نَاوَلَ وَٱسْتَرَدَّا[(٢)]
وَمِنْ مُسَاوِي ذَاكَ الْأَصْلِ أَدَّى

٤٠٥ - قِيلَ: وَمَا لِذِي مِنِ ٱمْتِيَازِ
عَلَى الَّذِي عُيِّنَ مِنْ مُجَازِ[(٣)]

٤٠٦ - وَإِنْ يَكُنْ أَحْضَرَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ
وَمَا رَأَى: صَحَّ[(٤)]؛ وَإِلَّا فَلْيُرَدْ

٤٠٧ - فَإِنْ يَقُلْ: «أَجَزْتُهُ إِنْ كَانَا»[(٥)]
صَحَّ، وَيَرْوِي[(٦)] عَنْهُ حَيْثُ بَانَا

٤٠٨ - وَإِنْ يُنَاوِلْ لَا مَعَ الْإِذْنِ وَلَا
«هَذَا سَمَاعِي»؛ فَوِفَاقاً بَطَلَا[(٧)]

---

(١) نقله ابن الأثير عن بعض أصحاب الحديث. انظر: جامع الأصول (١/ ٨٦).

(٢) أي: أنَّ التَّحمُّل يصحُّ إنْ ناول الشَّيخُ التِّلميذ الكتاب ثمَّ استردَّه منه. منهج ذوي النظر (ص١٦٤).

(٣) في د: «مجازي» بالياء.
أي: ليس لهذه المناولة ميزة على الإجازة بمُعيَّن. منهج ذوي النظر (ص١٦٤-١٦٥).

(٤) أي: يصحُّ التَّحمُّل إنْ أحضر الكتاب من يُعتمَد عليه من الطَّلبة علماً وفهماً، وقال للشَّيخ: هذا روايتك فناولنيه، أو أجزه لي. منهج ذوي النظر (ص١٦٥).

(٥) أي: إن قال: أجزته إنْ كان من حديثي. منهج ذوي النظر (ص١٦٥).

(٦) في د: «وَيَرْوِيَ» بالنَّصب، وهي مهملة في بقية النُّسخ، وبالنَّصب ينكسر الوزن.

(٧) قال الزركشي رحمه الله في البحر المحيط (٦/ ٣٢٧): «الثَّانية: أن يتجرَّدَ عن الإجازة؛ بأن يقولَ: خذْ هذا الكتاب، أو ناولَهُ بالفعل، ولا يقول: اروِهِ عنِّي؛ فلا تجوز له الرِّواية بالاتِّفاق».
وفي هذا الموضع انتهى السقط من النسخة هـ.

٤٠٩ ـ وَإِنْ يَـقُـلْ: «هَـذَا سَـمَـاعِـي» ثُـمَّ لَـمْ
يَـأْذَنْ؛ فَـفِـي صِـحَّـتِـهَـا خُـلْـفٌ يُـضَـمّْ[١]

٤١٠ ـ وَمَـنْ يُـنَـاوَلْ أَوْ يُـجَـزْ فَـلْـيَـقُـلِ
«أَنْـبَـأَنِـي» «نَـاوَلَـنِـي» «أَجَـازَ لِـي»

٤١١ ـ «أَطْـلَـقَ» أَوْ «أَبَـاحَ» أَوْ «سَـوَّغَ» أَوْ
«أَذِنَ» أَوْ مُـشْـبِـهَ[٢] هَـذِي[٣]، وَرَأَوْا

٤١٢ ـ ثَـالِـثَـهَـا - مُـصَـحَّـحـاً -: أَنْ يُـورَدَا
«حَـدَّثَـنَـا» «أَخْـبَـرَنَـا» مُـقَـيَّـدَا

٤١٣ ـ وَقِـيـلَ: قَـيِّـدْ فِـي مُـجَـازٍ قُـصِـرَا[٤]
وَبَـعْـضُـهُـمْ يَـخُـصُّـهُ بِـ«خَـبَّـرَا»[٥]

٤١٤ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ يَـرْوِي[٦] بِـنَـحْـوِ: «لِـي كَـتَـبْ»
«شَـافَـهَ»؛ وَهْـوَ مُـوهِـمٌ فَـلْـيُـجْـتَـنَـبْ

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٦٩).

(٢) في هـ،و،ز: «شِبْه» بدل: «مُشْبِهَ»، وفي نسخة على حاشية ز كالمثبت.

(٣) في و،ز: «هذا».

(٤) أي: إنَّما يجب التَّقييد في المجاز به القاصر عن المناولة. منهج ذوي النظر (ص١٦٧). وهو محكيٌّ عن الزُّهري ومالكٍ وغيرِهما. مقدمة ابن الصلا ح (ص١٦٩).

(٥) أخرج الرَّامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤٣٦)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص٣٠٢) عن الوليد بن مزيد قال: قال لي الأوزاعي: «ما أجزتُه لك وحدَكَ؛ فقُل فيه: خَبَّرَني، وما أجزتُه لجماعة أنت فيهم؛ فقُل فيه: أخبرنا».

(٦) في ب،ج،د،هـ: «يروِ» من غير ياء.

٤١٥ ـ فِي «الِاقْتِرَاحِ»: مُطْلَقاً لَا يَمْتَنِعْ
«أَخْبَرَ» إِنْ[١] إِسْنَادَ جُزْءٍ قَدْ سَمِعْ[٢]

٤١٦ ـ وَ«عَنْ» وَ«أَنَّ» جَوَّدُوا فِيمَا يُشَكْ
سَمَاعُهُ، وَفِي الْمُجَازِ مُشْتَرَكْ

٤١٧ ـ خَامِسُهَا: «كِتَابَةُ الشَّيْخِ» لِمَنْ
يَغِيبُ أَوْ يَحْضُرُ أَوْ يَأْذَنُ أَنْ

٤١٨ ـ يَكْتُبَ عَنْهُ، فَمَتَى أَجَازَا
فَهْيَ كَمَنْ نَاوَلَ حَيْثُ ٱمْتَازَا

٤١٩ ـ أَوْ لَا؛ فَقِيلَ: لَا تَصِحُّ[٣]، وَالْأَصَحْ
صِحَّتُهَا، بَلْ وَإِجَازَةً رَجَحْ

٤٢٠ ـ وَيَكْتَفِي الْمَكْتُوبُ أَنْ يَعْرِفَ خَطْ
كَاتِبِهِ، وَشَاهِداً بَعْضٌ شَرَطْ

---

(١) في ب: «أَن» بفتح الهمزة، وفي و: «انَّ» بتشديد النون وإهمال الهمزة، وبه ينكسر الوزن، والضبط المثبت من ج،د،هـ.

(٢) في هـ: «سُمع» بضم السين، والمثبت من أ،د،و.
قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح (ص٢٤-٢٥): «إذا أخرج الشَّيخُ الكتابَ وقال: أخبرنا فلان، ويسوق السَّندَ؛ فهل يجوز للسامع ذلك منه أن يقولَ: أخبرنا فلان، ويذكر الأحاديث كلّاً أو بعضاً؟ الذي أراهُ أنَّه يجوز من جهة الصِّدق، فإنَّه تصريحٌ بالإخبار بالكتابِ، وغاية ما في الباب: أنَّه إخبارٌ جملي، ولا فرقَ في معنى الصِّدق بين الإجمالي والتَّفصيل».

(٣) منع الرِّواية بالمكاتبة عدد من العلماء؛ منهم: أبو الحسن الماوردي، والآمدي، وابن القطان. تدريب الراوي (١/ ٤٨١). وانظر: الحاوي الكبير للماوردي (١٦/ ٩٠)، والإحكام للآمدي (٢/ ١٠١)، وبيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطَّان (٢/ ٥٣٨).

٤٢١ ـ ثُـمَّ لْـيَـقُـلْ: «حَـدَّثَـنِـي، أَخْـبَـرَنِـي
كِـتَـابَـةً»، وَالْـمُـطْـلِـقِـيـنَ وَهِّـنِ

٤٢٢ ـ الـسَّـادِسُ: «الْإِعْـلَامُ» نَـحْـوُ «هَـذَا
رِوَايَـتِـي»؛ مِـنْ غَـيْـرِ إِذْنٍ حَـاذَى

٤٢٣ ـ فَـصَـحَّـحُـوا إِلْـغَـاءَهُ، وَقِـيـلَ: لَا[1]
وَإِنَّـهُ[2] يَـرْوِي وَلَـوْ قَـدْ حَـظَـلَا[3]

٤٢٤ ـ وَالْـخُـلْـفُ يَـجْـرِي فِـي «وَصِـيَّـةٍ»، وَفِـي
«وِجَـادَةٍ»، وَالْـمَـنْـعُ فِـيـهِـمَـا قُـفِـي[4]

٤٢٥ ـ وَفِـي الـثَّـلَاثَـةِ إِذَا صَـحَّ الـسَّـنَـدْ
نَـرَى وُجُـوبَ عَـمَـلٍ فِـي الْـمُـعْـتَـمَـدْ

٤٢٦ ـ يُـقَـالُ فِـي وِجَـادَةٍ: «وَجَـدْتُ
بِـخَـطِّـهِ»، وَإِنْ تَـخَـلْ[5]: «ظَـنَـنْـتُ»

---

(١) حُكِي ذلك عن ابن جريج، وطوائف من: المحدِّثين، والفقهاء، والأصوليِّين، والظَّاهريِّين. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٧٥).

(٢) في د: «وأَنَّه» بفتح الهمزة، والمثبت من أ.

(٣) وهذا القول حكاه الرَّامهرمزي عن بعض الظَّاهريَّة. انظر: المحدث الفاصل (ص٤٥١-٤٥٢).

(٤) في هـ: «فيها منتفي» بدل: «فِيهِمَا قُفِيْ».
و«قُفِي» أي: اتُّبع. منهج ذوي النظر (ص١٧١).

(٥) أي: إِنْ تظنَّ أن ذلك الخطَّ له، من غير جزمٍ. منهج ذوي النظر (ص١٧٢).

٤٢٧ - فِي غَيْرِ[(١)] خَطٍّ: «قَالَ»؛ مَا لَمْ تَرْتَبِ
فِي نُسْخَةٍ[(٢)] تَحَرَّ فِيهِ تُصِبِ

٤٢٨ - وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَمَنْ أَتَى
بِـ«عَنْ» يُدَلِّسْ أَوْ بِـ «أَخْبَرْ»[(٣)]: رُدَّتَا

٤٢٩ - فَإِنْ يُقَلْ[(٤)]: فَمُسْلِمٌ فِيهِ تَرَى
وِجَادَةً! فَقُلْ: أَتَى مِنْ[(٥)] آخَرَا[(٦)]

❖ ❖ ❖

(١) «غَيْرِ» سقطت من و.

(٢) أي: إذا وجدْتَ حديثاً في كتابٍ بتأليف مؤلِّفٍ وليس بخطِّه؛ تقول إذا أردْتَ نِسبتهُ إليهِ: (قال)، ومحل ذلك: ما لم تشكَّ في النُّسخة. منهج ذوي النظر (ص١٧٢).

(٣) في ز: «أو بأجر»، وهو تصحيف.

(٤) في أ،ج: «يَقُلْ» بفتح الياء وضم القاف، والمثبت من ب،د،و.

(٥) في و: «مَن» بفتح الميم، والمثبت من أ،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٧٣): «(أتى) وروى الأحاديث الثلاثة (مِنْ) طريقٍ (آخرا)».
وقال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (١/ ٤٨٩): «وجواب آخر وهو: أنَّ الوِجَادة المنقطعة أن يجد في كتاب شيخه لا في كتابه عن شيخه، فتأمل!».

(٦) في هـ،و: «أخبرا»، وفي ز: «أخبر».

كِتَابَةُ الحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٤٣٠ ـ كِتَابَةُ الْحَدِيثِ فِيهَا ٱخْتُلِفَا
ثُمَّ الْجَوَازُ بَعْدُ إِجْمَاعاً وَفَى[(١)]

٤٣١ ـ مُسْتَنَدُ الْمَنْعِ: حَدِيثُ[(٢)] مُسْلِمِ
«لَا تَكْتُبُوا عَنِّيَ»؛ فَالْخُلْفُ نُمِي

٤٣٢ ـ فَبَعْضُهُمْ أَعَلَّهُ بِالْوَقْفِ[(٣)]
وَآخَرُونَ عَلَّلُوا بِالْخَوْفِ

٤٣٣ ـ مِنِ ٱخْتِلَاطٍ بِالْقُرَانِ؛ فَٱنْتَسَخْ[(٤)]
لِأَمْنِهِ، وَقِيلَ: ذَا لِمَنْ نَسَخْ

---

(١) انظر: إكمال المعلم للقاضي عياض (٨/ ٥٤٤)، ومقدمة ابن الصلاح (ص١٨٣).

(٢) في أ: «حديثٌ» بالرَّفع المُنوَّن، وهو وهم؛ وبه ينكسر الوزن.

(٣) يريد النَّاظم: حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ القُرْآنِ؛ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» أخرجه مسلم (٣٠٠٤)، وأعلَّه البخاري وأبو داود بالوقف. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزِّي (٣/ ٤٠٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/ ٣٢)، وفتح الباري (١/ ٢٠٨).

(٤) في ز: «وانتسخ».
قال أبو العباس القرطبي ﷺ في المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٦/ ٧٠٣): «كان هذا النَّهي متقدِّماً، وكان ذلك لئلَّا يختلط بالقرآن ما ليس منه، ثمَّ لما أُمِن من ذلك أُبِيحتِ الكتابة».

٤٣٤ - اَلْكُلَّ[١] فِي صَحِيفَةٍ[٢]، وَقِيلَ: بَلْ
لِآمِنٍ نِسْيَانَهُ[٣] لَا ذِي خَلَلْ[٤]

٤٣٥ - ثُمَّ عَلَى كَاتِبِهِ صَرْفُ الْهِمَمْ
لِلضَّبْطِ بِالنَّقْطِ وَشَكْلِ مَا عَجَمْ

٤٣٦ - وَقِيلَ: شَكْلُ[٥] كُلِّهِ[٦] لِذِي ٱبْتِدَا[٧]
وَفِي سُمَىً[٨] مَحَلِّ لَبْسٍ أُكِّدَا[٩]

٤٣٧ - وَٱضْبِطْهُ فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْحَوَاشِي
مُقَطِّعاً حُرُوفَهُ لِلنَّاشِي[١٠]

---

(١) في د: «الكلُّ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٢) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في إكمال المعلم (٨/ ٥٥٣): «قال فيه بعض العلماء: إنما نهى أن يُكتب الحديثُ مع القرآن في صحيفة واحدة؛ لئلا يختلط به، فيشتبه على القارئ».

(٣) في ج: «نسيانهِ» بالجرّ، وفي ز: «نسائه»، وهو تصحيف، والمثبت من د.

(٤) انظر: تقييد العلم للخطيب البغدادي (ص٢٨).

(٥) في ب تحتمل: «يُشْكَل».

(٦) في ب،ج: «كلُّهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د،هـ.

(٧) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٥٠): «وقال آخرون: يجب شكلُ ما أشكلَ وما لا يشكلُ، وهذا هو الصَّوابُ لا سيَّما للمبتدئ».

(٨) أي: أسماء الناس. منهج ذوي النظر (ص١٧٥).

(٩) في أ: «أوكدا».
وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٨٤).

(١٠) أي: المبتدئ الذي جاوز حدَّ الصِّغر. الصحاح (١/ ٧٧).

٤٣٨ ـ وَالْخَطَّ حَقِّقْ، لَا تُعَلِّقْ[١]، تَمْشُقِ[٢]
وَلَا بِلَا مَعْذِرَةٍ تُدَقِّقِ[٣]

٤٣٩ ـ وَيَنْبَغِي ضَبْطُ الْحُرُوفِ الْمُهْمَلَهْ
بِنَقْطِهَا، أَوْ كَتْبِ حَرْفٍ أَسْفَلَهْ

٤٤٠ ـ أَوْ هَمْزَةٍ، أَوْ فَوْقَهَا قُلَامَهْ
أَوْ فَتْحَةٌ[٤]، أَوْ هَمْزَةٌ[٥] عَلَامَهْ

٤٤١ ـ وَالنَّقْطُ تَحْتَ السِّينِ: قِيلَ: صَفَّا
وَقِيلَ: كَالشِّينِ؛ أَثَافِيْ[٦] تُلْفَى

٤٤٢ ـ وَالْكَافُ لَمْ تُبْسَطْ[٧]: فَكَافٌ كُتِبَا
فِي بَطْنِهَا، وَاللَّامُ: لَاماً صَحِبَا

٤٤٣ ـ وَالرَّمْزَ بَيِّنْ، وَسِوَاهُ أَفْضَلُ[٨]
وَبَيْنَ كُلِّ أَثَرَيْنِ يُفْصَلُ

---

(١) التَّعليق: خلطُ الحروفِ التي ينبغي تفرقتُها، وذهابُ أسنانِ ما ينبغي إقامةُ أسنانِهِ، وطمسُ ما ينبغي إظهارُ بياضِهِ، ونحو ذلكَ. النكت الوفية بما في شرح الألفية للبقاعي (٢/ ١٣٨).

(٢) في هـ: «تمشقُ» بالرَّفع، وفي و: بالسكون والكسر، والمثبت من ب،د.
و«المَشَق»: سرعة الكتابة. منهج ذوي النظر (ص١٧٦).

(٣) في ج: «ترقق» بالرَّاء، وفي هـ: «تدقُّقُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،د،و.

(٤) في أ: «أو فتحةً» بالنَّصب المُنوَّن، والمثبت من هـ،و.

(٥) في أ: «أو همزةً» بالنَّصب المُنوَّن، والمثبت من د،هـ،و.

(٦) في أ: «أثافٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من د،و.
و«الأَثَافِي»: جمع أُثْفِيَّة، وهي حجارةٌ تُنصَبُ عليها القُدُور. العين للفراهيدي (٨/ ٢٤٥)، ومنهج ذوي النظر (ص١٧٧).

(٧) في هـ: «لم تُضبط»، وهو تصحيف.

(٨) أي: عدم الرَّمز أفضل، فيكتب عند كلِّ روايةٍ اسم راويها بكماله. منهج ذوي النظر (ص١٧٧).

٤٤٤ - بِـــدَارَةٍ، وَعِـــنْـــدَ عَـــرْضٍ تُـــعْـــجَـــمُ[١]
وَكَـــرِهُـــوا فَـــصْـــلَ مُـــضَـــافٍ يُـــوهِـــمُ[٢]

٤٤٥ - وَٱكْـــتُـــبْ ثَـــنَـــاءَ الـــلَّـــهِ وَالـــتَّـــسْـــلِـــيـــمَـــا
مَـــعَ الـــصَّـــلَاةِ وَالـــرِّضَـــا تَـــعْـــظِـــيـــمَـــا

٤٤٦ - وَلَا تَـــكُـــنْ تَـــرْمُـــزُهَـــا أَوْ تُـــفْـــرِدِ[٣]
- وَلَـــوْ خَـــلَا الْأَصْـــلُ - خِـــلَافَ أَحْـــمَـــدِ[٤]

٤٤٧ - ثُـــمَّ عَـــلَـــيْـــهِ - حَـــتْـــمـــاً - الْـــمُـــقَـــابَـــلَـــهْ
بِـــأَصْـــلِـــهِ، أَوْ فَـــرْعِ أَصْـــلٍ قَـــابَـــلَـــهْ

٤٤٨ - وَخَـــيْـــرُهَـــا مَـــعْ شَـــيْـــخِـــهِ إِذْ يَـــسْـــمَـــعُ
وَقَـــالَ قَـــوْمٌ: مَـــعَ نَـــفْـــسٍ أَنْـــفَـــعُ[٥]

---

(١) في ج: «تعجم» بالكسر، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.
و«تُعْجَم»: أي: تنقط الدَّارة بعد العرض على الشَّيخ، وهي: دائرةٌ يُميز بها بين الأَثَرَيْن. منهج ذوي النظر (ص١٧٨).

(٢) في ج: «يوهم» بالكسر، والمثبت من د،هـ،و.

(٣) في هـ: «أو تفرد» بضم الدال وكسرها.

(٤) في نسخة على حاشية هـ: «شذَّ أحمدُ».
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧١): «رأيتُ بخطِّ أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل في عِدَّة أحاديث اسمَ النَّبيِّ ولم يكتُب الصَّلاة عليه، وبلغني أنَّه كان يصلِّي على النَّبيِّ ﷺ نُطقاً لا خطّاً، وقد خالفه غيره من الأئمَّة المُتقدِّمين في ذلك».
وفي حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه؛ ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنه».

(٥) عَزَاهُ ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٩١) إلى أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي.

٤٤٩ ـ وَقِيلَ: هَذَا وَاجِبٌ[١]، وَيُكْتَفَى
إِنْ ثِقَةٌ[٢] قَابَلَهُ فِي الْمُقْتَفَى

٤٥٠ ـ وَنَظَرُ السَّامِعِ مِنْهُ يُنْدَبُ[٣]
فِي نُسْخَةٍ، وَٱبْنُ مَعِينٍ: يَجِبُ[٤]

٤٥١ ـ إِنْ لَمْ يُقَابِلْ جَازَ أَنْ يَرْوِيَ إِنْ
يَنْسَخْ مِنَ ٱصْلٍ ضَابِطٌ[٥]، ثُمَّ لْيُبِنْ

٤٥٢ ـ وَكُلُّ ذَا مُعْتَبَرٌ فِي الْأَصْلِ
وَسَاقِطاً[٦] خَرِّجْ[٧] لَهُ بِالْفَصْلِ

٤٥٣ ـ مُنْعَطِفاً[٨]، وَقِيلَ: مَوْصُولاً[٩] إِلَى
يُمْنَى بِغَيْرِ طَرْفِ سَطْرٍ، وَٱعْتَلَى[١٠]

---

(١) أي: أنَّ المُقابَلة مع نفسِهِ واجبةٌ، وقد عزاه القاضي عياض لبعض أهل التَّحقيق. انظر: الإلماع (ص١٥٩)، ومنهج ذوي النظر (ص١٨٠).

(٢) في و: «ثقةً» بالنَّصب المُنوَّن، والمثبت من أ،د،هـ.

(٣) في د: «يندُبُ» بضم الدَّال، والمثبت من أ.

(٤) روى الخطيب في الكفاية (ص٢٣٨) عن عليِّ بن الحسين بن حبَّان، قال: «وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يده: قيل لأبي زكريَّا: أرأيتَ إن اجتمع قومٌ عند مُحدِّثٍ فقرأ عليهم، فنَظَرَ بعضُهم في الكتاب وبعضهم لم ينظُر؛ هل يجوز لهؤلاء الذين لم ينظروا أن يُحدِّثوا بها؟ قال: أمَّا عندي فلا يجوز، ولكن عامَّة الشُّيوخ هكذا كان سماعهم».

(٥) في أ: «ضابط» بالرَّفع والجرّ، والمثبت من ب،د،هـ،و.

(٦) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «وساقطٌ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ، و،ز.

(٧) في هـ: «خُرِّج» بضم الخاء، والمثبت من أ،ب،د،و.

(٨) في و،ز: «منقطعاً» بدل: «منعطفاً»، وهو تصحيف.

(٩) قال الرَّامهرمزي رحمه الله في المحدِّث الفاصل (ص٦٠٦): «أجودُهُ: أنْ يُخرَّجَ من موضعه حتَّى يُلحَقَ به طرف الحرف المُبتَدَأُ به من الكلمة السَّاقطة في الحاشية، ويُكتَبَ في الطرف الثاني حرف واحد ممَّا يتَّصل به في الدَّفتر، ليدلَّ أن الكلام قد انتظم». وانظر الإلماع (ص١٦٢).

(١٠) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «وعَلَا» بدل: «وَاعْتَلَى». =

٤٥٤ ـ وَبَـعْـدَهُ «صَـحَّ»، وَقِـيـلَ: زِدْ «رَجَـعْ»[١]
وَقِـيـلَ: كَـرِّرْ كِـلْـمَـةً[٢]؛ لَـكِـنْ مُـنِـعْ[٣]

٤٥٥ ـ وَخَـرِّجَـنْ لِـغَـيْـرِ أَصْـلٍ مِـنْ وَسَـطْ[٤]
وَقِـيـلَ: ضَـبِّـبْ خَـوْفَ لَـبْسِ مَـا سَـقَـطْ[٥]

٤٥٦ ـ مَـا صَـحَّ فِـي نَـقْـلٍ وَمَـعْـنـىً - وَهْـوَ فِـي
مَـعْـرِضِ[٦] شَـكٍّ -: «صَـحَّ» فَـوْقَـهُ قُـفِـي

٤٥٧ ـ أَوْ صَـحَّ نَـقْـلاً وَهْـوَ فِـي الْـمَـعْـنَـى فَـسَـدْ
ضَـبِّـبْ وَمَـرِّضْ فَـوْقَـهُ صَـادٌ تُـمَـدّْ

٤٥٨ ـ كَـذَاكَ فِـي الْـقَـطْـعِ وَفِـي الْإِرْسَـالِ
وَبَـعْـضُـهُـمْ أَكَّـدَ فِـي ٱتِّـصَـالِ

= أي: يكتب السَّاقط صاعداً إلى أعلى الورقة. منهج ذوي النظر (ص١٨٢).

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٩٤). (٢) هو اختيار الرَّامهرمزيُّ كما سبق.

(٣) في و،ز: «رجع» بدل: «مُنِعْ»، وفي ج: «مَنَعْ» بفتح الميم والنون، والضَّبط المثبت من د. وقد تعقب القاضي عياض الرَّامهرمزي، فقال في الإلماع (ص١٦٣): «وليس عندي باختيارٍ حسنٍ، فرُبَّ كلمةٍ قد تجيء في الكلام مُكرَّرةً مرَّتينِ وثلاثاً لمعنىً صحيح، فإذا كرَّرنا الحرف آخِرَ كلِّ لَحَقٍ؛ لم يُؤمَن أن يوافقَ ما يتكرَّرُ حقيقةً أو يُشكِلُ أمره، فيُوجِب ارتياباً وزيادةَ إشكالٍ».

(٤) أي: أن التخريج لغير الساقط يكون من وسط الكلمة المخرَّج لأجلها، لا بين الكلمتين. منهج ذوي النظر (ص١٨٣).

(٥) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٦٤): «وأمَّا كلُّ ما يُكتَب في الطُّرَر والحواشي من تنبيهٍ أو تفسيرٍ أو اختلاف ضبطٍ؛ فلا يجب أن يُخرَّج إليه؛ فإنَّ ذلك يُدخِل اللَّبْس ويُحسَب من الأصل، ولا يُخرَّج إلَّا لما هو من نفس الأصل، لكن ربَّما جُعِلَ على الحرف المُثبَت بهذا التخريج كالضَّبَّة أو التَّصحيح ليدلَّ عليه».

(٦) في ج: «مَعرَض» بفتح الميم والرَّاء، وفي د: بكسر الميم وفتح الرَّاء، ولم تشكل في بقية النُّسخ.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٨٣): «(مَعْرِض): بوزن مَسْجِد».

٤٥٩ ـ لِـعَـطْـفِ أَسْـمَـاءٍ[١] بِـصَـادٍ بَـيْـنَـهُـمْ
وَٱخْـتَـصَـرَ الـتَّـصْـحِـيـحَ فِـيـهَـا بَـعْـضُـهُـمْ[٢]

٤٦٠ ـ وَمَـا يَـزِيـدُ فِـي الْـكِـتَـابِ فَـٱمْـحُ أَوْ
حُـكَّ[٣] أَوِ ٱضْـرِبْ - وَهْـوَ أَوْلَـى -، وَرَأَوْا[٤]

٤٦١ ـ وَصْـلاً لِـهَـذَا الْـخَـطِّ بِـالْـمَـضْـرُوبِ[٥]
وَقِـيـلَ: بَـلْ يُـفْـصَـلُ مِـنْ مَـكْـتُـوبِ

٤٦٢ ـ مُـنْـعَـطِـفـاً[٦] مِـنْ طَـرَفَـيْـهِ[٧]، أَوْ كُـتِـبْ
صِـفْـراً بِـجَـانِـبَـيْـهِ، أَوْ هُـمَـا أَصِـبْ

٤٦٣ ـ بِـنِـصْـفِ دَارَةٍ[٨]، فَـإِنْ تَـكَـرَّرَا
زِيَـادَةُ الْأَسْـطُـرِ: سِـمْـهَـا أَوْ عَـرَا[٩]

---

(١) في د،و: «أسماءَ» بفتح آخره، والمثبت من أ.

(٢) أي: أنَّ بعضهم اختصر علامة التَّصحيح «صح» إلى «صـ». منهج ذوي النظر (ص١٨٤).

(٣) «الحَكُّ»: يكون بنحو الظُّفر والمقلمة، و«الكَشط»: سلخ الورق بنحو السِّكين. منهج ذوي النظر (ص١٨٤).

(٤) في ز: «وروا»، وهو تصحيف.

(٥) أي: أنَّ الضَّرب يكون فوق الكلام المضروب عليه متَّصلاً به، وليس منفصلاً عنه. منهج ذوي النظر (ص١٨٥).

(٦) في د،و،ز: «منقطعا» بدل: «مُنْعَطِفاً»، وهو تصحيف.

(٧) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٢٠٠).

(٨) أي: يُحوَّق على أوَّل الكلام المضروب عليه بنصف دارة «(»، وعلى آخره بأخرى «)». منهج ذوي النظر (ص١٨٥).

(٩) أي: إذا كثُرَ الكلام المضروب وزاد عن سطرٍ يُحوَّق أوَّلُ كل سطر وآخره في الأثناء، أو يُكتَفَى بتحويق أوَّل الكلام المضروب وآخره. منهج ذوي النظر (ص١٨٥).

٤٦٤ - وَبَعْضُهُمْ: يَكْتُبُ «لَا»، أَوْ «مِنْ» عَلَى
أَوَّلِهِ، أَوْ «زَائِدٌ[١]»، ثُمَّ «إِلَى»

٤٦٥ - وَإِنْ يَكُ[٢] الضَّرْبُ عَلَى مُكَرَّرِ
فَالثَّانِيَ ٱضْرِبْ فِي ٱبْتِدَاءِ الْأَسْطُرِ

٤٦٦ - وَفِي الْأَخِيرِ: أَوَّلاً، أَوْ وُزِّعَا
وَالْوَصْفَ وَالْمُضَافَ[٣] صِلْ لَا تَقْطَعَا[٤]

٤٦٧ - وَحَيْثُ لَا وَوَقَعَا فِي الْأَثْنَا
قَوْلَانِ: ثَانٍ، أَوْ قَلِيلٌ حُسْنَا[٥]

٤٦٨ - وَذُو الرِّوَايَاتِ[٦] يَضُمُّ[٧] الزَّائِدَهْ
مُؤَصِّلاً كِتَابَهُ بِوَاحِدَهْ

٤٦٩ - مُلْحِقَ مَا زَادَ بِهَامِشٍ[٨]، وَمَا
يَنْقُصُ مِنْهَا فَعَلَيْهِ أَعْلَمَا

---

(١) في ب،ج: «زائدٍ» بالجرِّ، والمثبت من د،هـ.
(٢) في ج: «إن يكن»، وبه ينكسر الوزن.
(٣) في ب،هـ: «والوصفُ والمضافُ» بالرَّفع، والمثبت من د.
(٤) في ز: «لا تعلَّقا»، وهو تصحيف.
(٥) قال الرَّامهرمزي رحمه الله في المحدث الفاصل (ص٦٠٧): «قال بعض أصحابنا: إذا كتب حرفاً واحداً وكلمةً واحدةً مرَّتين، فأولاهما بأن يُبطَل: الثَّاني؛ لأنَّ الأوَّل كُتِب على صواب، والثَّاني كُتِب على الخطأ، فالخطأ أولى بالإبطال، وقال آخرون: إنَّما الكتاب علامةٌ لما يُقرَأ، فأولى الحرفين بالإبقاء أدلُّهما عليه، وأجودُهُما صورة».
(٦) في ج: «الرُّواة»، وبه ينكسر الوزن.
(٧) في و،ز: «بضم» بالباء، ولم ينقط الحرف الأول في ج.
(٨) في و،ز: «بها متن» بدل: «بِهَامِشٍ»، وهو تصحيف.

٤٧٠ ـ مُسَمِّياً، أَوْ رَامِزاً مُبَيِّنَا
أَوْ ذَا وَذَا[١] بِحُمْرَةٍ وَبَيَّنَا

٤٧١ ـ وَكَتَبُوا «حَدَّثَنَا»: «ثَنَا» وَ«نَا»
وَ«دَثَنَا»، ثُمَّ «أَنَا»: «أَخْبَرَنَا»

٤٧٢ ـ أَوْ «أَرَنَا» أَوْ «أَبَنَا» أَوْ «أَخَنَا»
«حَدَّثَنِي» قِسْهَا عَلَى «حَدَّثَنَا»

٤٧٣ ـ وَ«قَالَ»: قَافاً مَعْ «ثَنَا» أَوْ تُفْرَدُ[٢]
وَحَذْفُهَا فِي الْخَطِّ أَصْلاً أَجْوَدُ

٤٧٤ ـ وَكَتَبُوا «حَ» عِنْدَ تَكْرِيرِ سَنَدْ
فَقِيلَ: مِنْ[٣] «صَحَّ»[٤]، وَقِيلَ: ذَا ٱنْفَرَدْ

٤٧٥ ـ مِنَ الْحَدِيثِ، أَوْ لِتَحْوِيلٍ وَرَدْ[٥]
أَوْ حَائِلٍ، وَقَوْلُهَا[٦] لَفْظاً أَسَدّْ[٧]

---

(١) في د: «أَوْ ذَ أَوْ ذَا»، وهو تصحيف.
أي: الزائد والناقص من الرواية الأخرى. منهج ذوي النظر (ص١٨٧).

(٢) في هـ: «تُفْرِدُ» بكسر الرَّاء، والمثبت من ب،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٨٧): «وبعضهم: (تُفرَد)؛ أي: القاف عن (ثنا)، فتكون صورته: (ق ثنا)».

(٣) في ج: «مَنْ» بفتح الميم، والمثبت من د،و.

(٤) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٣): «وجدتُ بخَطِّ الأستاذ الحافظ أبي عثمان الصَّابوني، والحافظِ أبي مسلم عُمَرَ بن علي اللَّيثِي البُخاري، والفقيه المُحدِّث أبي سعيد الخليليِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ في مكانها بدلاً عنها: (صَحَّ) صريحةً، وهذا يُشعِرُ بكونها رمزاً إلى (صَحَّ)».

(٥) في ز: «بل ورد»، وبه ينكسر الوزن.

(٦) في هـ: «ولقولها»، وبه ينكسر الوزن.

(٧) انظر هذه الأقوال في: مقدمة ابن الصلاح .(ص٢٠٤).

٤٧٦ - وَكَاتِبُ التَّسْمِيعِ فَلْيُبَسْمِلِ
وَيَذْكُرِ ٱسْمَ الشَّيْخِ نَاسِباً جَلِي

٤٧٧ - ثُمَّ يَسُوقُ سَنَداً وَمَتْنَا
لِآخِرٍ[(١)]، وَلْيَتَجَانَبْ وَهْنَا

٤٧٨ - وَيَكْتُبُ التَّارِيخَ مَعْ مَنْ سَمِعُوا
فِي مَوْضِعٍ مَا[(٢)]، وَٱبْتِدَاءً أَنْفَعُ

٤٧٩ - وَلْيَكُ مَوْثُوقاً، وَلَوْ بِخَطِّهِ
لِنَفْسِهِ[(٣)]، وَعَدُّهُمْ بِضَبْطِهِ

٤٨٠ - أَوْ ثِقَةٍ[(٤)]، وَالشَّيْخُ[(٥)] لَمْ يُحْتَجْ إِلَى
تَصْحِيحِهِ، وَحَذْفُ بَعْضٍ حُظِلَا[(٦)]

٤٨١ - وَمَنْ سَمَاعُ الْغَيْرِ فِي كِتَابِهِ
بِخَطِّهِ أَوْ خُطَّ بِالرِّضَا بِهِ

٤٨٢ - نُلْزِمُهُ بِأَنْ يُعِيرَهُ[(٧)]، وَمَنْ
بِغَيْرِ خَطٍّ أَوْ رِضَاهُ؛ فَلْيُسَنْ[(٨)]

---

(١) في ج: «لآخَرٍ» بفتح الخاء، وهو وهم. (٢) «مَا» سقطت من و،ز.
(٣) أي: لا بأسَ أن يكتبَ سماعه بنفسه إذا كان ثقة. منهج ذوي النظر (ص١٨٩).
(٤) أي: ليكن كاتب التَّسميع عدَّ السَّامعين بضبطه أو بضبط ثقةٍ غيره. منهج ذوي النظر (ص١٨٩).
(٥) في ز: «والشيخَ» بالنصب، ولم تُشكَل في بقية النسخ.
(٦) أي: يُمنَع حذف من ثبت سماعه في الكتاب. منهج ذوي النظر (ص١٨٩).
(٧) في ب،ج: «نعيره» بالنون، وهو تصحيف.
(٨) أي: من أُثبِت سماعه في الكتاب بغير خط صاحب الكتاب أو بغير رضاه؛ تُسَنُّ إعارته. منهج ذوي النظر (ص١٩٠).

٤٨٣ ـ وَلْـيُـسْـرِعِ الْـمُـعَـارُ، ثُـمَّ يَـنْـقُـلُ
سَـمَـاعَـهُ[١] مِـنْ بَـعْـدِ عَـرْضٍ يَـحْـصُـلُ

❖ ❖ ❖

(١) في د: «سماعُه» بالرفع، وهو وهم.

صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ

٤٨٤ - وَمَـــنْ رَوَى مِـــنْ كُـــتُـــبٍ وَقَـــدْ عَـــرِي
حِـفْـظـاً، أَوِ الـسَّـمَـاعَ لَـمَّـا يَـذْكُـرِ

٤٨٥ - أَوْ غَـابَ أَصْـلٌ؛ إِنْ يَـكُ الـتَّـغْـيِـيـرُ
يَـنْـدُرُ، أَوْ أُمِّـيٌّ، أَوْ ضَـرِيـرُ

٤٨٦ - يَـضْـبِـطُـهُـمَـا مُـعْـتَـمَـدٌ مَـشْـهُـورُ
فَـكُـلَّ هَـذَا جَـوَّزَ الْـجُـمْـهُـورُ[١]

٤٨٧ - وَمَـنْ رَوَى مِـنْ غَـيْـرِ أَصْـلِـهِ بِـأَنْ
يَـسْـمَـعَ فِـيـهَـا الـشَّـيْـخُ أَوْ[٢] يُـسْـمِـعَ؛ لَـنْ[٣]

٤٨٨ - يُـجَـوِّزُوهُ[٤]، وَرَأَى أَيُّـوبُ
جَـوَازَهُ[٥]، وَفَـصَّـلَ الْـخَـطِـيـبُ

٤٨٩ - إِنِ ٱظْـمَـأَنَّ أَنَّـهَـا الْـمَـسْـمُـوعُ[٦]
فَـإِنْ يُـجِـزْهُ يُـبَـحِ الْـمَـجْـمُـوعُ

---

(١) هذا البيت ساقط من ج. وانظر: مقدِّمة ابن الصلاح (ص٢١٠).
(٢) في و،ز: «أن» بدل: «أَوْ»، وهو تصحيف.
(٣) في و،ز: «أن» بدل: «لَنْ»، وهو تصحيف.
(٤) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٥٧): «عامَّة أصحاب الحديث يمنعون من ذلك».
(٥) أي: أيُّوب السَّختياني، وقد أسند الخبر إليه الخطيب في الكفاية (ص٢٥٧).
(٦) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٥٧): «والَّذِي يوجبه النَّظر: أنَّه متى عرف أنَّ الأحاديثَ الَّتِي تضمَّنتها النُّسخة هي الَّتِي سمعها من الشَّيخ؛ جاز له أن يرويها إذا سكنت نفسه إلى صحَّة النَّقل لها، والسَّلامة من دخول الوهم فيها».

٤٩٠ ـ مَـنْ[١] كُـتْـبَـهُ خِـلَافَ حِـفْـظِـهِ يَـجِـدْ
- وَحِـفْـظُهُ[٢] مِـنْـهَـا -: الْـكِـتَـابَ يَـعْـتَـمِـدْ

٤٩١ ـ كَـذَا مِـنَ الـشَّـيْـخِ وَشَـكَّ، وَٱعْـتَـمَـدْ
حِـفْـظـاً إِذَا أَيْـقَـنَ، وَالْـجَـمْـعُ أَسَـدّْ[٣]

٤٩٢ ـ كَـمَـا إِذَا خَـالَـفَ ذُو حِـفْـظٍ، وَفِـي
مَـنْ يَـرْوِ بِـالْـمَـعْـنَـى خِـلَافٌ قَـدْ قُـفِـي

٤٩٣ ـ فَـالْأَكْـثَـرُونَ جَـوَّزُوا لِـلْـعَـارِفِ[٤]
ثَـالِـثُـهَـا: يَـجُـوزُ بِـالْـمُـرَادِفِ[٥]

٤٩٤ ـ وَقِـيـلَ: إِنْ أَوْجَـبَ عِـلْـمـاً الْـخَـبَـرْ[٦]
وَقِـيـلَ: إِنْ يَـنْـسَ[٧]، وَقِـيـلَ: إِنْ ذَكَـرْ[٨]

---

(١) في ج: «مِنْ» بكسر الميم، والمثبت من أ،ب،د.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٩٣): «و(مَن): أي: الحافظ للحديث».

(٢) في ب: «وحفظَه» بفتح الظاء، والمثبت من أ،د،هـ،و.

(٣) كأن يقول: حفظي كذا، وفي كتابي كذا. منهج ذوي النظر (ص١٩٣).

(٤) نسبه ابن الصلاح للأكثرين في المقدمة (ص٢١٤).

(٥) قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص١٩٨): «وهذا القول هو الَّذِي نختاره مع شرطٍ آخر؛ وهو أن يكونَ سامع لفظ النَّبيِّ ﷺ عالماً بموضوع ذلك اللَّفظ في اللِّسان، وبأنَّ رسول اللَّه ﷺ مريدٌ به ما هو موضوعٌ له».

(٦) قال ابن السمعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في قواطع الأدلة (١/ ٣٥١): «وقال بعض أصحابنا: كلُّ ما أوجب العلم من ألفاظ الحديث؛ فالمنقول فيه على المعنى، ولا مراعاة للفظ فيه».

(٧) قال الماوردي رَحِمَهُ اللَّهُ في الحاوي الكبير (١٦/ ٩٧): «والذي أراه أنَّه إن كان يحفظ اللَّفظ لم يجُزْ أن يرويه بغير ألفاظه؛ لأنَّ في كلام الرَّسول ﷺ من الفصَاحةِ ما لا يوجد في كلام غيره، وإن لم يحفظ اللَّفظ جاز أن يورد معناه بغير لفظه».

(٨) انظر: نزهة النظر (ص٩٣، ٩٤).

٤٩٥ - وَقِيلَ: فِي الْمَوْقُوفِ[١]، وَٱمْنَعْهُ[٢] لَدَى[٣]
مُصَنَّفٍ، وَمَا بِهِ تُعُبِّدَا

٤٩٦ - وَقُلْ أَخِيراً: «أَوْ كَمَا قَالَ» وَمَا
أَشْبَهَهُ؛ كَالشَّكِّ فِيمَا أُبْهِمَا[٤]

٤٩٧ - وَجَائِزٌ[٥] حَذْفُكَ بَعْضَ الْخَبَرِ
إِنْ لَمْ يُخِلَّ الْبَاقِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ

٤٩٨ - وَٱمْنَعْ لِذِي تُهَمَةٍ؛ فَإِنْ فَعَلْ
فَلَا يُكَمِّلْ خَوْفَ وَصْفٍ بِخَلَلْ

٤٩٩ - وَالْخُلْفُ فِي التَّقْطِيعِ فِي التَّصْنِيفِ
يَجْرِي، وَأَوْلَى مِنْهُ بِالتَّخْفِيفِ

٥٠٠ - وَٱحْذَرْ مِنَ اللَّحْنِ أَوِ التَّصْحِيفِ
خَوْفاً مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ

٥٠١ - فَالنَّحْوُ وَاللُّغَاتُ حَقٌّ مَنْ طَلَبْ
وَخُذْ مِنَ الْأَفْوَاهِ لَا مِنَ الْكُتُبْ

٥٠٢ - فِي خَطَأٍ وَلَحْنِ أَصْلٍ: يُرْوَى
عَلَى الصَّوَابِ مُعْرَباً فِي الْأَقْوَى

---

(١) روي هذا القول عن الإمام مالك. الكفاية (ص١٨٨).

(٢) في نسخة على حواشي أ،ب،د: «والمنع»، وخرَّج لها في نسخة و، ولم يظهر من الكلمة إلا حرف الواو بسبب التصوير.

(٣) في هـ،ز: «لذى» بالذَّال المعجمة.

(٤) في د،هـ،و: «أَبْهمَا» بفتح الهمزة، والمثبت من أ،ب.

(٥) في ز: «وجائزَ» بالنَّصب، وهو وهم.

٥٠٣ ـ ثَالِثُهَا: تَرْكُ كِلَيْهِمَا، وَلَا
تَمْحُ مِنَ الْأَصْلِ عَلَى مَا ٱنْتُخِلَا[١]

٥٠٤ ـ بَلْ أَبْقِهِ مُضَبَّباً وَبَيِّنِ
صَوَابَهُ فِي هَامِشٍ، ثُمَّ إِنِ[٢]

٥٠٥ ـ تَقْرَأْهُ قَدِّمْ مُصْلَحاً[٣] فِي الْأَوْلَى
وَالْأَخْذُ مِنْ مَتْنٍ سِوَاهُ أَوْلَى

٥٠٦ ـ وَإِنْ يَكُ السَّاقِطُ لَا يُغَيِّرُ[٤]
كَٱبْنٍ وَحَرْفٍ: زِدْ وَلَا تَعَسُّرُ[٥]

٥٠٧ ـ كَذَاكَ مَا غَايَرَ حَيْثُ يُعْلَمُ
إِتْيَانُهُ مِمَّنْ عَلَا، وَأَلْزَمُوا

٥٠٨ ـ «يَعْنِي»، وَمَا يَدْرُسُ[٦] فِي الْكِتَابِ
مِنْ غَيْرِهِ يُلْحَقُ فِي الصَّوَابِ

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٢١٩).

(٢) في و: «أَنِ» بفتح الهمزة، وهو وهم، وفي ز: «انْ» بإهمال الهمزة وسكون النون، وبه تختل القافية، والمثبت من ب،د.

(٣) في ج،و: «مصلِحاً» بكسر اللام، والمثبت من أ،ب،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٩٩): «(مُصلَحاً): بفتح اللام، اسم مفعول».

(٤) في ب،ج،هـ: «لا يُغَيَّرُ» بفتح الياء الثانية، والمثبت من و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص١٩٩): «(وإِنْ يكُ)نِ السَّاقط من الأصل (لا يُغيِّر) معناه».

(٥) في ج: «تعسَّرُ» فتح السين، والمثبت من ب،هـ،و،ز.

(٦) في ب،هـ: «يُدْرَسُ» بضم الياء وفتح الرَّاء، والمثبت من د.

٥٠٩ - كَمَا إِذَا يَشُكُّ وَٱسْتَثْبَتَ[١] مِنْ
مُعْتَمَدٍ، وَفِيهِمَا نَدْباً أَبِنْ[٢]

٥١٠ - وَمَنْ عَلَيْهِ كَلِمَاتٌ تُشْكِلُ
يَرْوِي عَلَى مَا أَوْضَحُوا إِذْ يَسْأَلُ[٣]

٥١١ - وَمَنْ رَوَى مَتْناً عَنَ ٱشْيَاخٍ وَقَدْ
تَوَافَقَا مَعْنىً وَلَفْظٌ مَا ٱتَّحَدْ

٥١٢ - مُقْتَصِراً بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَلَمْ
يُبَيِّنِ ٱخْتِصَاصَهُ؛ فَلَمْ يُلَمْ

٥١٣ - أَوْ قَالَ: «قَدْ تَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ» أَوْ
«وَٱتَّحَدَ الْمَعْنَى»؛ عَلَى خُلْفٍ حَكَوْا[٤]

٥١٤ - وَإِنْ يَكُنْ لِلَفْظِهِ[٥] يُبَيِّنُ
مَعْ «قَالَ» أَوْ «قَالَا»؛ فَذَاكَ أَحْسَنُ[٦]

---

(١) في أ: «واستُثْبِتَ» بضم التاء الأولى، مبنيّاً للمفعول، والمثبت من ب،د.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٠٠): «(كما إذا) كان الحافظ (يشكُّ) في بعض محفوظاته (واسْتَثْبَتَ) من حفظ ثقة».

(٢) أي: أَظهِر. منهج ذوي النظر (ص٢٠٠).

(٣) في حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه؛ بلغ صاحبه الفاضل يحيى السقطي سماع قراءة بحث عليَّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه بمنه».

(٤) أي: على ما حكوه من الخلاف في جواز الرِّواية بالمعنى. منهج ذوي النظر (ص٢٠١).

(٥) في ج: «للفظةٍ» بالتاء والجرّ المنون.

(٦) في هـ: «أحسنوا».
أي: إن يكن الرَّاوي يبين لفظ شيخه أو شيوخه كقوله: (قال فلان: كذا)، أو (قالا: كذا)؛ فذاك أحسن ممَّا تقدَّم. منهج ذوي النظر (ص٢١٠).

٥١٥ ـ وَإِنْ رَوَى عَـنْـهُـمْ كِـتَـابـاً قُـوبِـلَا
بِـأَصْـلِ وَاحِـدٍ يُـبِـيـنُ؛ ٱحْـتَـمَـلَا[١]

٥١٦ ـ جَـوَازُهُ[٢] وَمَـنْـعُـهُ[٣]، وَفُـصِّـلَا
مُـخْـتَـلِـفٌ بِـمُـسْـتَـقِـلٍّ وَبِـلَا[٤]

٥١٧ ـ وَلَا تَـزِدْ فِـي نَـسَـبٍ أَوْ وَصْـفِ مَـنْ
فَـوْقَ شُـيُـوخٍ عَـنْـهُـمُ مَـا لَـمْ يُـبَـنْ

٥١٨ ـ بِـنَـحْـوِ «يَـعْـنِـي» وَ بِـ«أَنَّ» وَ بِـ«هُـوْ»
أَمَّـا إِذَا أَتَـمَّـهُ أَوَّلَـهُ[٥]

٥١٩ ـ أَجِـزْهُ فِـي الْـبَـاقِـي لَـدَى الْـجُـمْـهُـورِ[٦]
وَالْـفَـصْـلُ أَوْلَـى قَـاصِـرَ الْـمَـذْكُـورِ

٥٢٠ ـ وَ«قَـالَ» فِـي الْإِسْـنَـادِ قُـلْـهَـا نُـطْـقـاً ٱوْ
«قِـيـلَ لَـهُ»، وَالـتَّـرْكَ جَـائِـزاً رَأَوْا

٥٢١ ـ وَنُـسَـخٌ إِسْـنَـادُهَـا قَـدِ ٱتَّـحَـدْ
نَـدْبـاً أَعِـدْ فِـي كُـلِّ مَـتْـنٍ فِـي الْأَسَـدْ

---

(١) في هـ: «احْتُمِلَا» بضم التاء وكسر الميم، والمثبت من أ،ب،ج،د.
(٢) في أ: «جوازَهُ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و.
(٣) في أ: «ومنعَه» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،هـ،و.
(٤) أي: أنَّه يحتمل تفصيلاً آخر، وهو النَّظر إلى الطُّرق؛ فإن كانت مُتباينةً بأحاديث مُستقلَّةٍ؛ لم يجزْ، وإن كان تفاوتها في ألفاظٍ، أو لغاتٍ أو اختلاف ضبطٍ؛ جاز. انظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لابن جماعة (ص١٠٢)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٠٢).
(٥) أي: إن كان الشَّيخ ذكر نسب شيخه أو صفته وأتمَّه في أوَّل الكتاب أو الجزء؛ فيجوز للرَّاوي أن يستوفي ذلك في باقي الأحاديث. منهج ذوي النظر (ص٢٠٢).
(٦) انظر: الكفاية (ص٢١٥).

٥٢٢ - لَا وَاجِبـاً، وَالْبَدْءُ فِي أَغْلَبِهِ
بِهِ[١]، وَبَاقٍ أَدْرَجُوا مَعْ «وَبِهِ»[٢]

٥٢٣ - وَجَازَ مَعْ ذَا ذِكْرُ بَعْضٍ بِالسَّنَدْ
مُنْفَرِداً عَلَى الْأَصَحِّ الْمُعْتَمَدْ[٣]

٥٢٤ - وَالْمَيْزُ[٤] أَوْلَى، وَالَّذِي يُعِيدُ
فِي آخِرِ الْكِتَابِ لَا يُفِيدُ

٥٢٥ - وَسَابِقٌ بِالْمَتْنِ أَوْ بَعْضِ سَنَدْ
ثُمَّ يُتِمُّهُ: أَجِزْ، فَإِنْ يُرَدْ

٥٢٦ - حِينَئِذٍ تَقْدِيمُ كُلِّهِ[٥] رَجَحْ
جَوَازُهُ، كَبَعْضِ مَتْنٍ فِي الْأَصَحّْ

---

(١) أي: بالإسناد في أوَّل حديث منها، أو في أوَّل كلِّ مجلس من مجالس هذه النُّسخ. منهج ذوي النظر (ص٢٠٤).

(٢) في و،ز: «ربِّه»، وهو تصحيف.
أي: بعد ذكر الإسناد في أوَّل النُّسخة أو المجلس يُدرِج الباقي عليه بقوله: «وبالإسناد»، أو «وبه». منهج ذوي النظر (ص٢٠٤).

(٣) أي: يجوز ذكر بعض تلك الأحاديث منفردة بالسَّند المذكور في أوَّلها. منهج ذوي النظر (ص٢٠٤).

(٤) في ج: «والمتن»، وهو تصحيف.

(٥) أي: تقديم السَّند على المتن لمن سمع الحديث بتقديم المتن، أو بتقديم بعض السَّند على المتن وتأخير بعضه. منهج ذوي النظر (ص٢٠٥).

٥٢٧ ـ وَٱبْنُ خُزَيْمَةَ يُؤَخِّرُ[١] السَّنَدْ
حَيْثُ مَقَالٌ؛ فَٱتَّبِعْ وَلَا تَعَدْ[٢]

٥٢٨ ـ وَلَوْ رَوَى بِسَنَدٍ مَتْناً وَقَدْ
جَدَّدَ إِسْنَاداً وَمَتْنٌ لَمْ يُعَدْ

٥٢٩ ـ بَلْ قَالَ فِيهِ: «نَحْوَهُ» أَوْ «مِثْلَهُ»
لَا تَرْوِ بِالثَّانِي حَدِيثاً قَبْلَهُ

٥٣٠ ـ وَقِيلَ: جَازَ إِنْ يَكُنْ مَنْ يَرْوِهِ
ذَا مِيزَةٍ[٣]، وَقِيلَ: لَا فِي «نَحْوِهِ»[٤]

٥٣١ ـ الْحَاكِمُ: ٱخْصُصْ «نَحْوَهُ» بِالْمَعْنَى
وَ«مِثْلَهُ» بِاللَّفْظِ؛ فَرْقٌ سُنَّا[٥]

---

(١) في أ،ج: «يقدِّم»، وفي حاشية أ بخطٍّ مغاير: «صوابه: يؤخر»، وفي د: محيت الكلمة ولم يكتب مكانها شيء.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٠٦): «فيبتدئ بالحديث، ثم بعد الفراغ يذكر السَّنَد».

(٢) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «اصطلحَ على أنَّ تقديمَ المتنِ مع بعض السَّنَد على بعضِ السَّنَد الآخَر دليل عُوارٍ في ذلك السَّنَد». النكت الوفية (٢/ ٢٥٥).

(٣) أي: تجوز رواية المتن الأوَّل بالإسناد الثَّاني المحال عليه بمثله أو نحوه؛ إذا كان الشَّيخ ضابطاً متحفِّظاً، يميِّز الألفاظ. منهج ذوي النظر (ص٢٠٦).

(٤) قال الثَّوريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكفاية (ص٢١٢): «إذا كان مثله - يعني: حديثاً قد تقدَّم - فقال: مثل هذا الحديث الذي قد تقدَّم؛ فإن شئتَ فحدِّثْ بالمثل على لفظ الأوَّل». ورُوِي نحوه عن ابن مَعين في الكفاية (ص٢١٣).

(٥) في نسخة على حاشية د،هـ: «يُعْنى».
قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ كما في سؤالات السجزي (ص١٢٨): «إنَّ ممَّا يلزم الحديثيَّ من الضَّبط والإتقان إذا روى حديثاً وساق المتن ثمَّ أعقبه بإسنادٍ آخر: أن يفرِّقَ بين أنْ يقول: (مثله) أو (نحوه)؛ فإنَّه لا يَحِلُّ له أن يقولَ: (مثله) إلا بعد أن يقف على المَتْنَيْن والحديث =

٥٣٢ - وَالْوَجْهُ: أَنْ يَقُولَ: «مِثْلَ خَبَرِ
قَبْلُ[(١)]، وَمَتْنُهُ كَذَا»، فَلْيَذْكُرِ

٥٣٣ - وَإِنْ بِبَعْضِهِ أَتَى وَقَوْلِهِ
«وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» أَوْ «بِطُولِهِ»

٥٣٤ - فَلَا تُتِمَّهُ، وَقِيلَ: جَازَا
إِنْ يَعْرِفَا[(٢)]، وَقِيلَ: إِنْ أَجَازَا[(٣)]

٥٣٥ - وَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ: «قَالَ: وَذَكَرْ
حَدِيثَهُ، وَهْوَ كَذَا» وَأْتِ الْخَبَرْ

٥٣٦ - وَجَازَ أَنْ يُبْدَلَ[(٤)] بِـ«النَّبِيِّ»
«رَسُولُهُ»[(٥)]، وَالْعَكْسُ فِي الْقَوِيِّ

٥٣٧ - وَسَامِعٌ بِالْوَهْنِ - كَالْمُذَاكَرَهْ -:
بَيَّنَ حَتْماً، وَالْحَدِيثُ مَا تَرَهْ

= جميعاً، فيعلم أنَّهما على لفظٍ واحدٍ، فإذا لم يُميِّز ذلك؛ حلَّ له أن يقول: (نحوه)؛ فإنَّه إذا قال: (نحوه)؛ فقد بيَّن أنه مثل معانيه».

(١) في و،ز: «قِيل» بدل: «قَبْلُ»، وهو تصحيف.

(٢) قال أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكفاية (ص٣١٠): «سألتُ أبا بكر الإسماعيليَّ عمَّن قرأ إسناد الحديث على الشَّيخ، ثمَّ قال: (وذكر الحديث)؛ هل يجوز أن يحدِّث بجميع الحديث؟ فقال لي: البيان أولى، ولكن إذا عرف المُحدِّث والقارئ ذلك الحديث بطوله فأرجو أن يجوزَ ذلك، والبيان أولى أن يقولَ كما كان».

(٣) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٢٣٣).

(٤) في و: «يُبْدِل» بكسر الدَّال، والمثبت من أ،د.

(٥) في هـ: «رسُولَهُ» بالنصب، والمثبت من أ،ب،د.

٥٣٨ ـ عَـنْ رَجُـلَـيْـنِ ثِـقَـتَـيْـنِ أَوْ جُـرِحْ[١]
إِحْـدَاهُـمَـا[٢]؛ فَـحَـذْفَ وَاحِـدٍ أَبِـحْ

٥٣٩ ـ وَمَـنْ رَوَى بَـعْـضَ حَـدِيـثٍ عَـنْ رَجُـلْ
وَبَـعْـضَـهُ عَـنْ آخَـرٍ ثُـمَّ جَـمَـلْ

٥٤٠ ـ ذَلِـكَ عَـنْ ذَيْـنِ مُـبَـيِّـنـاً - بِـلَا
مَـيْـزٍ -: أَجِـزْ، وَحَـذْفُ شَـخْـصٍ حُـظِـلَا

٥٤١ ـ مُـجَـرَّحـاً يَـكُـونُ أَوْ مُـعَـدَّلَا
وَحَـيْـثُ جَـرْحُ وَاحِـدٍ لَا تَـقْـبَـلَا[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «وَجُرِحْ» بواو العطف.
(٢) كذا في جميع النُّسخ، قال الشَّيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على الألفية (ص٨٨): «وهو لحن ألجأه إليه الوزن، فإنَّه يريد أن يقول: (أحدهما)؛ أي: أحد الرِّاويين، وقد حاول الشَّارح التَّرمَسي التَّمحل؛ لتصحيح هذا الحرف، فلم يأت بطائل».
(٣) في حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه؛ ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه غفر اللَّه له، آمين».

آدَابُ المُحَدِّثِ

٥٤٢ - وَأَشْرَفُ الْعُلُومِ: عِلْمُ الْأَثَرِ
فَصَحِّحِ النِّيَّةَ، ثُمَّ طَهِّرِ

٥٤٣ - قَلْباً مِنَ الدُّنْيَا، وَزِدْ حِرْصاً عَلَى
نَشْرِ الْحَدِيثِ، ثُمَّ مَنْ[١] يُحْتَجْ إِلَى

٥٤٤ - مَا عِنْدَهُ: حَدَّثَ؛ شَيْخاً أَوْ حَدَثْ[٢]
وَرَدَّ لِلْأَرْجَحِ نَاصِحاً وَحَثْ

٥٤٥ - إِبْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ: لَا تُرْشِدْ إِلَى
أَعْلَى فِي الِاسْنَادِ إِذَا مَا جَهِلَا[٣]

٥٤٦ - وَمَنْ يُحَدِّثْ وَهُنَاكَ أَوْلَى
فَلَيْسَ كُرْهاً أَوْ خِلَافَ الْأَوْلَى

٥٤٧ - هَذَا هُوَ الْأَرْجَحُ وَالصَّوَابُ
عَهْدَ[٤] النَّبِيِّ حَدَّثَ الصِّحَابُ[٥]

---

(١) في ز: «لمْ» بدل: «مَنْ»، وهو تصحيف.

(٢) أي: شابّاً. منهج ذوي النظر (ص٢١٢).

(٣) قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح (ص٣٥، ٣٦): «أمَّا معَ التَّفاوُت - بأن يكون الأعلى إسناداً عاميّاً لا معرفةَ به بالصَّنعة، والأنزل إسناداً عارفاً ضابطاً - فهذا يُتوقَّف فيه بالنِّسبة إلى الإرشاد المذكور؛ لأنَّه قد يكون في الرِّواية عن هذا الشَّخص العاميِّ ما يوجب خللاً».

(٤) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «عَصْر».

(٥) في ز: «الصحابي»، وبه تختل القافية.

٥٤٨ ـ وَفِـي الـصِّـحَـابِ[١] حَـدَّثَ الْأَتْـبَـاعُ
يَـكَـادُ فِـيـهِ أَنْ يُـرَى الْإِجْـمَـاعُ[٢]

٥٤٩ ـ وَهْـوَ عَـلَـى الْـعَـيْـنِ إِذَا مَـا انْـفَـرَدَا
فَـرْضُ كِـفَـايَـةٍ إِذَا تَـعَـدَّدَا

٥٥٠ ـ وَمَـنْ عَـلَـى الْـحَـدِيـثِ تَـخْـلِـيـطاً يَـخَـفْ
لِـهَـرَمٍ أَوْ لِـعَـمًـى وَالـضَّـعْـفِ؛ كَـفَّ

٥٥١ ـ وَمَـنْ أَتَـى حَـدِّثْ - وَلَـوْ لَـمْ تَـنْـصَـلِـحْ
نِـيَّـتُـهُ -؛ فَـإِنَّـهَـا سَـوْفَ تَـصِـحّْ

٥٥٢ ـ فَـقَـدْ رَوَيْـنَـا عَـنْ كِـبَـارٍ جِـلَّـهْ
«أَبَـى عَـلَـيْـنَـا الْـعِـلْـمُ إِلَّا لِـلَّـهْ»[٣]

٥٥٣ ـ وَلِـلْـحَـدِيـثِ: الْـغُـسْـلُ، وَالـتَّـطَـهُّـرُ
وَالـطِّـيـبُ، وَالـسِّـوَاكُ، وَالـتَّـبَـخُّـرُ

---

(١) في ج: «الصَّحاب» بفتح الصاد، والمثبت من أ،د.

(٢) أي: يكاد الأمر في جواز التَّحديث بحضرة مَنْ هو أولى أن يكون إجماعاً. منهج ذوي النظر (ص٢١٣).

(٣) قال معمر رَحِمَهُ اللَّهُ كما في المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص٣٢٦): «كان يُقال: إنَّ الرَّجل ليطلب العلم لغير اللَّه، فيأبى عليه العلم حتى يكون للَّه ﷻ». وانظر: الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٣٣٩)، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ (١/ ٧٤٨).

وقال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ١٠١): «(إلا للَّه): بحذف مَدَّةِ الجلالة بعد اللام الثَّانية للضَّرورة».

٥٥٤ - مُسَرِّحاً، وَٱجْلِسْ بِصَدْرٍ بِأَدَبْ
وَهَيْبَةٍ، مُتَّكِئاً عَلَى رُتَبْ[١]

٥٥٥ - وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ، وَمَنْ رَفَعْ
صَوْتاً عَلَى الْحَدِيثِ؛ فَٱزْبُرْهُ[٢] وَدَعْ

٥٥٦ - وَلَا تُحَدِّثْ قَائِماً أَوْ مُضْطَجِعْ
أَوْ فِي الطَّرِيقِ أَوْ عَلَى حَالٍ شَنِعْ

٥٥٧ - وَٱفْتَتِحِ الْمَجْلِسَ كَالتَّتْمِيمِ
بِالْحَمْدِ، وَالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

٥٥٨ - بَعْدَ قِرَاءَةٍ لِآيٍ، وَدُعَا
وَلْيَكُ مُقْبِلاً عَلَيْهِمُ[٣] مَعَا

٥٥٩ - وَرَتِّلِ الْحَدِيثَ، وَٱعْقِدْ مَجْلِسَا
يَوْماً بِأُسْبُوعٍ لِلِاْمْلَاءِ ٱئْتِسَا

٥٦٠ - ثُمَّ ٱتَّخِذْ مُسْتَمْلِياً مُحَصِّلَا[٤]
وَزِدْ إِذَا يَكْثُرُ جَمْعٌ، وَٱعْتَلَى[٥]

---

(١) جمع مرتبة، وهي: المنزلة والمِرْقاة. انظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري اليمني (٤/ ٢٤٠١)، والمصباح المنير (١/ ٢١٨).

(٢) أي: انْهَرْه وازْجُرْه. انظر: الصحاح (٢/ ٦٦٧)، ومنهج ذوي النظر (ص٢١٥).

(٣) في د: «عليهِم» بكسر الهاء والميم، ولم تشكل في بقيَّة النُّسخ. قال أبو شامة رَحِمَهُ اللَّهُ في ميم الجمع قبل المتحرك: «أصل ميم الجمع: أن تكون مضمومة». إبراز المعاني (ص٧٤).

(٤) أي: متيقِّظاً. منهج ذوي النظر (ص٢١٨).

(٥) أي: صعد على مرتفع؛ ككرسيٍّ ونحوه. منهج ذوي النظر (ص٢١٨).

٥٦١ ـ يُبَلِّغُ السَّامِعَ أَوْ يُفَهِّمُ
وَٱسْتَنْصَتَ[١] النَّاسَ إِذَا تَكَلَّمُوا[٢]

٥٦٢ ـ وَبَعْدَهُ: بَسْمَلَ ثُمَّ يَحْمَدُ
مُصَلِّياً، وَبَعْدَ ذَاكَ يُورِدُ

٥٦٣ ـ «مَا قُلْتَ؟» أَوْ «مَنْ قُلْتَ؟» مَعْ دُعَائِهِ
لَهُ، وَقَالَ الشَّيْخُ فِي ٱنْتِهَائِهِ

٥٦٤ ـ «حَدَّثَنَا» وَيُورِدُ الْإِسْنَادَا
مُتَرْجِماً شُيُوخَهُ الْأَفْرَادَا

٥٦٥ ـ وَذِكْرُهُ بِالْوَصْفِ أَوْ بِاللَّقَبِ
أَوْ حِرْفَةٍ: لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَعِبِ

٥٦٦ ـ وَٱرْوِ فِي الْإِمْلَا[٣] عَنْ شُيُوخٍ عُدِّلُوا
عَنْ كُلِّ شَيْخٍ أَثَرٌ، وَيَجْعَلُ[٤]

٥٦٧ ـ أَرْجَحَهُمْ مُقَدَّماً[٥]، وَحَرِّرِ
وَعَالِياً قَصِيرَ مَتْنٍ ٱخْتَرِ[٦]

---

(١) في ج،هـ: «واستنصتِ» بكسر التاء، والمثبت من أ،د.
(٢) في نسخة على حواشي أ،ب،هـ: «لكيما يفهموا» بدل: «إذا تكلموا».
(٣) في ب: «الاملاء» بالهمز، وبه ينكسر الوزن.
(٤) في ج،د: «وَيُجْعَلُ» بالبناء للمفعول، والمثبت من أ،ب.
(٥) في ب: «مقدِّماً» بكسر الدَّال، والمثبت من د.
(٦) في ز: «اخبر»، وهو تصحيف.
أي: اختر للإملاء من الأحاديث العالية الإسناد، القصيرة المتون. منهج ذوي النظر (ص٢٢٠).

٥٦٨ - ثُـــمَّ أَبِـــنْ عُـــلُـــوَّهُ، وَصِـــحَّـــتَـــهْ
وَضَـبْـطَـهُ[١]، وَمُـشْـكِـلاً[٢]، وَعِـلَّـتَـهْ

٥٦٩ - وَٱجْـتَـنِـبِ الْـمُـشْـكِـلَ كَـالـصِّـفَـاتِ[٣]
وَرُخَـصـاً، مَـعَ الْـمُـشَـاجَـرَاتِ[٤]

٥٧٠ - وَالـــزُّهْـــدُ مَـــعْ مَـــكَـــارِمِ الْأَخْـــلَاقِ
أَوْلَـــى فِـــي الْإِمْـــلَاءِ بِـــالْإِتِّـــفَـــاقِ

٥٧١ - وَٱخْـتِـمْـهُ بِـالْإِنْـشَـادِ[٥] وَالـنَّـوَادِرِ
وَمُـتْـقِـنٌ خَـرَّجَـهُ لِـلْـقَـاصِـرِ[٦]

٥٧٢ - أَوْ حَـافِـظٍ بِـمَـا يُـهِـمُّ يُـشْـغَـلُ[٧]
وَقَـابِـلِ الْإِمْـلَاءَ[٨] حِـيـنَ يَـكْـمُـلُ[٩]

---

(١) في ب: «وضبطُهُ» بضم الطَّاء، وهو وهم.

(٢) يشمل: مُشْكِل الأسماء والألفاظ، والمعنى الغامض والألفاظ الغَرِيبة في الحديث. منهج ذوي النظر (ص٢٢٠).

(٣) أحاديث الصفات من قبيل المحكم وليست من قبيل المتشابه، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما أعلم عن أحد من سلف الأمَّة ولا من الأئمة، لا أحمد بن حنبل ولا غيره؛ أنَّه جعل ذلك من المتشابه الدَّاخل في هذه الآية، ونفى أَنْ يعلم أحد معناه، وجعلوا أسماء اللَّه وصفاته بمنزلة الكلام الأعجمي الذي لا يفهم! ولا قالوا: إنَّ اللَّه ينزل كلاماً لا يفهم أحد معناه». مجموع الفتاوى (١٣/ ٢٩٤).

(٤) أي: ما وقع بين الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. منهج ذوي النظر (ص٢٢١).

(٥) في ز: «بالإسناد»، وهو تصحيف.

(٦) أي: إذا كان المملي قاصراً عن تخريج ما يمليه استعان بمتقن. منهج ذوي النظر (ص٢٢٢).

(٧) في ج: «يُشْغِلُ» بكسر الغين، وهو وهم.

(٨) في ب: «الإملاءِ» بكسر الهمزة، والمثبت من و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٢٢): «(وقابِلْ) أيُّها المملي (الإملاءَ)؛ أي: الحديث الذي قد أملاه».

(٩) في حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه غفر اللَّه له بمنِّه، آمين».

مَسْأَلَةٌ

٥٧٣ ـ وَذَا[١] الْحَدِيثِ وَصَفُوا؛ فَاخْتَصَّا
بِـ«حَافِظٍ»، كَذَا الْخَطِيبُ نَصَّا[٢]

٥٧٤ ـ وَهْوَ الَّذِي إِلَيْهِ فِي التَّصْحِيحِ
يُرْجَعُ وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ

٥٧٥ ـ أَنْ[٣] يَحْفَظَ[٤] السُّنَّةَ مَا صَحَّ وَمَا
يَدْرِي الْأَسَانِيدَ[٥] وَمَا قَدْ وَهِمَا[٦]

٥٧٦ ـ فِيهِ الرُّوَاةُ زَائِداً أَوْ مُدْرَجَا
وَمَا بِهِ الْإِعْلَالُ فِيمَا[٧] نُهِجَا[٨]

---

(١) في أ،ب،ج: «وذو» بالرَّفع، وفي نسخة على حاشية أ كالمثبت.
قال الإتيوبي ﷾ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ١١٧): «(وذا الحديث): أي: صاحب الحديث مفعول مقدم لقوله: (وَصَفُوا) بالبناء للفاعل؛ أي: أهل الحديث، وفي نسخة الشارح: (وذو) بالواو فهو مبتدأ، و(وَصَفُوا) خبره بتقدير رابط».

(٢) في ز: «فصّاً»، وهو تصحيف.

(٣) في أ: «إن» بكسر الهمزة، والمثبت من ب.

(٤) في أ: «يحفظِ» بكسر الظاء، والمثبت من ب.

(٥) أي: يحفظ ما يدري به الأسانيد وصحتها. منهج ذوي النظر (ص٢٢٣).

(٦) هذا البيت سقط من ج.

(٧) في أ: «فيها»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

(٨) في هـ: «نَهَجَا» بفتح النون والهاء، والمثبت من ب،د،و.

٥٧٧ - يَـدْرِي ٱصْـطِـلَاحَ الْـقَـوْمِ، وَالـتَّـمْـيِـيـزَا
بَـيْـنَ مَـرَاتِـبِ الـرِّجَـالِ مِـيـزَا[١]

٥٧٨ - فِـي ثِـقَـةٍ وَالـضَّـعْـفِ، وَالـطِّـبَـاقِ
كَـذَا الْـخَـطِـيـبُ حَـدَّ لِـلْإِطْـلَاقِ[٢]

٥٧٩ - وَصَـرَّحَ الْـمِـزِّيُّ: أَنْ يَـكُـونَ مَـا
يَـفُـوتُـهُ أَقَـلَّ مِـمَّـا عَـلِـمَـا[٣]

٥٨٠ - وَدُونَـهُ «مُـحَـدِّثٌ»: أَنْ تُـبْـصِـرَهْ
مِـنْ ذَاكَ يَـحْـوِي[٤] جُـمْـلَـةً مُـسْـتَـكْـثَـرَهْ

٥٨١ - وَمَـنْ عَـلَـى سَـمَـاعِـهِ الْـمُـجَـرَّدِ
مُـقْـتَـصِـرٌ - لَا عِـلْـمَ -: سِـمْ[٥] بِـ«الْـمُـسْـنِـدِ»[٦]

٥٨٢ - وَبِـ«أَمِـيـرِ الْـمُـؤْمِـنِـيـنَ» لَـقَّـبُـوا
أَئِـمَّـةَ الْـحَـدِيـثِ قِـدْمـاً نَـسَـبُـوا[٧]

(١) في هـ،و: «مَيْزَا» بفتح الميم، والمثبت من ب،د.
قال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ١١٧): «(ميزا): حال من فاعل (يدري)؛ أي: حال كونه مُمَيِّزا لذلك».

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ١٧٣).

(٣) قال المِزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تدريب الراوي (١/ ٣٧) في أقل حدِّ الحافظ: «أقلُّ ما يكون: أن يكون الرِّجال الَّذِين يعرفهم، ويعرف تراجمهم، وأحوالهم، وبلدانهم؛ أكثر من الذين لا يعرفهم، ليكون الحكم للغالب».

(٤) في هـ،و،ز: «يجري»، و«يَحْوِيْ» سقطت من ج.

(٥) في و،ز: «ثمْ» بدل: «سِمْ»، و«سِمْ» سقطت من هـ.

(٦) في و،ز: «السند»، وفي ب،هـ: «بالمسنَدِ» بفتح النون، والضبط المثبت من أ،د.

(٧) «نَسَبُوا» سقطت من ج.

آدَابُ طَالِبِ الحَدِيثِ

٥٨٣ ـ وَصَحِّحِ النِّيَّةَ، ثُمَّ ٱسْتَعْمِلِ[١]
مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ[٢]، ثُمَّ حَصِّلِ

٥٨٤ ـ مِنْ أَهْلِ مِصْرِكَ الْعَلِيِّ[٣] فَالْعَلِي
ثُمَّ الْبِلَادَ ٱرْحَلْ، وَلَا تَسَهَّلِ[٤]

٥٨٥ ـ فِي الْحَمْلِ[٥]، وَٱعْمَلْ بِالَّذِي تَرْوِيهِ
وَالشَّيْخَ بَجِّلْ، لَا تُطِلْ عَلَيْهِ

٥٨٦ ـ وَلَا يَعُوقَنْكَ الْحَيَا[٦] عَنْ طَلَبِ
وَالْكِبْرُ، وَٱبْذُلْ[٧] مَا تُفَادُ، وَٱكْتُبِ

---

(١) في د: «المستعمل»، وبه ينكسر الوزن.

(٢) في ب: «الأخلاقَ»، وهو وهم.

(٣) في أ: «العليَّ» بالنصب، والمثبت من د،هـ،و.
قال الإتيوبي ﷾ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ١٢٢): «(العليِّ) صفة لـ(أهلِ)؛ أي: الرَّفيعِ سنداً وعلماً وشهرة وديناً».

(٤) في ب: «تَسهِّل» بفتح التاء وكسر الهاء، وفي هـ: «تُسهل» بضم التاء وإهمال الهاء، والمثبت من أ،د،و.

(٥) «فِي الْحَمْلِ» سقطت من ز.

(٦) في ز: «الحياء» بالهمز، وبه ينكسر الوزن إلا بتسكين الباء من «طلبْ».

(٧) في هـ: «وابذِل» بكسر الذَّال، والمثبت من أ،ب،د،و.
قال أبو بكر الرازي ﷾ في مختار الصحاح (ص٣١): «بذل الشَّيء: أعطاهُ وجاد بِهِ، وبابُهُ: نَصَر».

٥٨٧ - لِلْعَالِ وَالنَّازِلِ لِٱسْتِبْصَارِ
لَا كَثْرَةِ الشُّيُوخِ لِٱفْتِخَارِ

٥٨٨ - وَمَنْ يُفِدْكَ الْعِلْمَ لَا تُؤَخِّرِ[١]
بَلْ خُذْ، وَمَهْمَا تَرْوِ[٢] عَنْهُ فَٱنْظُرِ

٥٨٩ - فَقَدْ رَوَوْا: «إِذَا كَتَبْتَ قَمِّشِ
ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتِّشِ»[٣]

٥٩٠ - وَتَمِّمِ الْكِتَابَ فِي السَّمَاعِ
وَإِنْ يَكُنْ لِلِٱنْتِخَابِ دَاعِ

٥٩١ - فَلْيَنْتَخِبْ عَالِيَهُ وَمَا ٱنْفَرَدْ
وَقَاصِرٌ أَعَانَهُ مَنِ ٱسْتَعَدْ[٤]

٥٩٢ - وَعَلَّمُوا فِي الْأَصْلِ لِلْمُقَابَلَهْ[٥]
أَوْ لِلذَّهَابِ فَرْعِهِ فَعَادَ لَهْ

---

(١) في ب: «لا تؤخَّرِ» بفتح الخاء، والمثبت من أ،د،هـ،و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٢٩): «(وَمَن يُفِدكَ) أيُّها الطَّالبُ (العلمَ) فـ(لا تُؤَخِّر)».

(٢) في ز: «تَرَوْ» بفتح التاء والرَّاء وسكون الواو، وهو وهم.

(٣) قال ابن مَعين رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تهذيب الكمال للمزِّي (٣١/ ٥٤٩): «إذا كتبتَ فقمِّش، وإذا حدَّثتَ ففتِّش»، وروى الخطيب في الجامع لأخلاق الرَّاوي (٢/ ٢٢٠) مثله عن أبي حاتم الرَّازيِّ.
و«قَمَّشَ»: بمعنى: جمع الشَّيء من هاهنا وهاهنا. الصِّحاح (٣/ ١٠١٦).

(٤) في و،ز: «استند»، وهو تصحيف.

(٥) أي: رسموا علامة في أصل الشَّيخ على ما انْتَخَبَه؛ لأجل المقابلة بين المُنْتَخَب وذلك الأصل. منهج ذوي النظر (ص٢٣٠).

٥٩٣ ـ وَسَـامِـعُ الْـحَـدِيـثِ بِـأَقْـتِـصَـارِ
عَـنْ فَـهْـمِـهِ كَـمَـثَـلِ الْـحِـمَـارِ

٥٩٤ ـ فَـلْـيَـتَـعَـرَّفْ ضَـعْـفَـهُ وَصِـحَّـتَـهْ
وَفِـقْـهَـهُ وَنَـحْـوَهُ وَلُـغَـتَـهْ

٥٩٥ ـ وَمَـا بِـهِ مِـنْ مُـشْـكِـلٍ وَأَسْـمَـا
رِجَـالِـهِ وَمَـا حَـوَاهُ عِـلْـمَـا

٥٩٦ ـ وَٱقْـرَأْ كِـتَـاباً تَـدْرِ مِـنْـهُ[1] الِٱصْـطِـلَاحْ
كَـ«هَـذِهِ»، وَ«أَصْـلِـهَـا»[2]، وَ«ٱبْـنِ الـصَّـلَاحْ»

٥٩٧ ـ وَقَـدِّمِ «الـصِّـحَـاحَ» ثُـمَّ «الـسُّـنَـنَـا»
ثُـمَّ «الْـمَـسَـانِـيـدَ» وَمَـا لَا يُـغْـتَـنَـى

٥٩٨ ـ وَٱحْـفَـظْـهُ مُـتْـقِـنـاً وَذَاكِـرْ، وَرَأَوْا
جَـوَازَ[3] كَـتْـمٍ عَـنْ خِـلَافِ الْأَهْـلِ[4]، أَوْ

٥٩٩ ـ مَـنْ يَـدَعُ[5] الـصَّـوَابَ إِنْ يُـذَكَّـرِ
ثُـمَّ إِذَا أُهِّـلْـتَ صَـنِّـفْ؛ تَـمْـهَـرِ

---

(١) في هـ: «فيه» بدل: «مِنْهُ».

(٢) أي: كهذه المنظومة، وكأصلها: (ألفيَّة الحافظ العراقيِّ)، وأصلهما معاً، وهي: مقدِّمة ابن الصَّلاح. منهج ذوي النظر (ص٢٣٢).

(٣) في ب: «جوازُ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٤) أي: أهل العلم. منهج ذوي النظر (ص٢٣٣).

(٥) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «يُنكر» بدل: «يَدَعُ». وهي الموافقة لما في شرح التِّرمَسي (ص٢٣٤).

٦٠٠ - وَيُـبْـقِ ذِكْـراً[١] مَـا لَـهُ مِـنْ غَـايَـهْ[٢]
وَإِنَّـهُ فَـرْضٌ عَـلَـى الْـكِـفَـايَـهْ

٦٠١ - فَـبَـعْـضُـهُـمْ يَـجْـمَـعُ بِـالْأَبْـوَابِ
وَقَـوْمٌ الْـمُـسْـنَـدَ لِـلـصِّـحَـابِ[٣]

٦٠٢ - يَـبْـدَأُ بِـالْأَسْـبَـقِ، أَوْ بِـالْأَقْـرَبِ
إِلَـى الـنَّـبِـيْ، أَوِ الْـحُـرُوفَ يَـجْـتَـبِـي

٦٠٣ - وَخَـيْـرُهُ مُـعَـلَّـلٌ[٤]، وَقَـدْ رَأَوْا
أَنْ يَـجْـمَـعَ الْأَطْـرَافَ[٥]، أَوْ شُـيُـوخـاً ٱوْ[٦]

٦٠٤ - أَبْـوَابـاً، ٱوْ تَـرَاجِـمـاً[٧]، أَوْ طُـرُقَـا
وَٱحْـذَرْ مِـنَ الْإِخْـرَاجِ قَـبْـلَ الِٱنْـتِـقَـا[٨]

٦٠٥ - وَهَـلْ يُـثَـابُ قَـارِئُ الْآثَـارِ[٩]
كَـقَـارِئِ الْـقُـرْآنِ؟ خُـلْـفٌ جَـارِي[١٠]

---

(١) في د: «ذاكراً»، وبه ينكسر الوزن.

(٢) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «نهايهْ» بدل: «مِنْ غَايَهْ».
أي: أنَّ التَّصنيف في العلم يُبْقِي لك ذِكْراً حسنا ليس له غاية. منهج ذوي النظر (ص٢٣٤).

(٣) في د: «للصَّحاب» بفتح الصاد، والمثبت من ب.

(٤) أي: أنَّ خيرَ مراتب التَّصنيف في الحديث هو التَّصنيف في المُعلَّل. منهج ذوي النظر (ص٢٣٦).

(٥) في هـ: «الأطرافُ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٦) في ب: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في د: «تراجَماً» بفتح الجيم، وهو وهم. انظر: تاج العروس (٣١/ ٣٢٧).

(٨) في ز: «الانتفا» بالفاء، وهو تصحيف.

(٩) في هـ: «الاعتبار»، وهو تصحيف.

(١٠) في حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه عفا اللَّه عنه، آمين».

العَالِي وَالنَّازِلُ

٦٠٦ ـ قَـدْ خُـصَّـتِ الْأُمَّـةُ بِـالْإِسْـنَـادِ
وَهْـوَ مِـنَ الـدِّيـنِ بِـلَا تَـرْدَادِ

٦٠٧ ـ وَطَـلَـبُ الْـعُـلُـوِّ سُـنَّـةٌ، وَمَـنْ
يُـفَـضِّـلُ الـنُّـزُولَ عَـنْـهُ: مَـا فَـطَـنْ[١]

٦٠٨ ـ وَقَـسَّـمُـوهُ خَـمْـسَـةً كَـمَـا رَأَوْا
قُـرْبٌ إِلَـى[٢] الـنَّـبِـيِّ، أَوْ إِمَـامِ، ٱأَوْ[٣]

٦٠٩ ـ بِـنِـسْـبَـةٍ إِلَـى كِـتَـابٍ مُـعْـتَـمَـدْ
يَـنْـزِلُ لَـوْ ذَا[٤] مِـنْ طَـرِيـقِـهِ وَرَدْ

٦١٠ ـ فَـإِنْ يَـصِـلْ لِـشَـيْـخِـهِ: «مُـوَافَـقَـهْ»
أَوْ شَـيْـخِ شَـيْـخٍ: «بَـدَلٌ»، أَوْ وَافَـقَـهْ

٦١١ ـ فِـي عَـدَدٍ: فَـهْـوَ «الْـمُـسَـاوَاةُ»، وَإِنْ
فَـرْداً يَـزِدْ: «مُـصَـافَـحَـاتٌ»[٥]؛ فَـٱسْـتَـبِـنْ

---

(١) عزاه الرَّامهرمزيُّ إلى بعض أهل النَّظر. المحدث الفاصل (ص٢١٦)، وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٢٦٤).

(٢) «إِلَى» ساقطة من هـ.

(٣) في هـ: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٤) في هـ: «ينز ذا»، وفي و: «ينز لو ذا»، وكلاهما تصحيف.

(٥) في ج: «مصافحاتٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وفي د: «مصافِحات» بكسر الفاء، ولم تضبط الفاء في بقيَّة النُّسخ، والمثبت من أ، د. =

٦١٢ - وَقِـــدَمُ الْـــوَفَـــاةِ أَوْ خَـــمْـــسِـــيـــنَـــا
عَـامـاً تَـقَـضَّـتْ أَوْ سِـوَى عِـشْـرِيـنَـا[١]

٦١٣ - وَقِـــدَمُ[٢] الـــسَّـــمَـــاعِ، وَالـــنُّـــزُولُ
نَـقِـيـضُـهُ؛ فَـخَـمْـسَـةٌ[٣] مَـجْـعُـولُ

٦١٤ - وَإِنَّـمَـا يُـذَمُّ مَـا لَـمْ يَـنْـجَـبِـرْ[٤]
لَـكِـنَّـهُ عُـلُـوٌّ[٥] مَـعْـنـىً يَـقْـتَـصِـرْ

٦١٥ - وَلِٱبْـنِ حِـبَّـانَ: إِذَا دَارَ[٦] الـسَّـنَـدْ
مِـنْ عَـالِـمٍ يَـنْـزِلُ أَوْ عَـالٍ فَـقَـدْ

٦١٦ - فَـإِنْ تَـرَى لِـلْـمَـتْـنِ فَـالْأَعْـلَامُ
وَإِنْ تَـرَى الْإِسْـنَـادَ فَـالْـعَـوَامُ[٧]

❖ ❖ ❖

= قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٤٢): «فهي (مُصَافحَاتٌ) لك أو لشيخك أو لشيخِ شيخك».

(١) أي: أن يكون الإسناد مرَّ عليه ثلاثون سنة من موت الشَّيخ، فيُعَدُّ إسناداً عالياً. منهج ذوي النظر (ص٢٤٣).

(٢) في ج: «وقُدم» بضم القاف، وهو وهم.

(٣) في د: «فخمسةٌ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،و.

(٤) أي: أنَّ النُّزول إنَّما يُذَمُّ منه ما لم ينجبر بتميُّزِهِ عن العُلوِّ بفائدةٍ. منهج ذوي النظر (ص٢٤٣).

(٥) في د: «علوٌّ» بالرَّفع المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن.

(٦) في ز: «ذار» بالذَّال المعجمة، وهو تصحيف.

(٧) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ كما في النكت الوفيَّة للبقاعي (٢/ ٤٣٤): «إنَّ لابن حبَّانَ تفصيلاً حسناً؛ وهو: أنَّ النَّظرَ إنْ كانَ للسَّندِ فالشُّيوخُ، وإنْ كان للمتنِ فالفقهاءُ». وانظر: مقدمة صحيح ابن حبان (١/ ١٥٩).

المُسَلْسَلُ

٦١٧ ـ هُـــوَ الَّـــذِي إِسْـــنَـــادُهُ رِجَـــالَـــهْ
قَـــدْ تَـــابَـــعُـــوا فِـــي صِـــفَـــةٍ أَوْ حَـــالَـــهْ

٦١٨ ـ قَـــوْلِـــيَّـــةٍ، فِـــعْـــلِـــيَّـــةٍ، كِـــلَـــيْـــهِـــمَـــا
لَـــهُـــمْ، أَوِ الْإِسْـــنَـــادِ فِـــيـــمَـــا قُـــسِّـــمَـــا[1]

٦١٩ ـ وَخَـــيْـــرُهُ: الـــدَّالُ عَـــلَـــى الْـــوَصْـــلِ[2]، وَمِـــنْ
مُـــفَـــادِهِ: زِيَـــادَةُ الـــضَّـــبْـــطِ زُكِـــنْ[3]

٦٢٠ ـ وَقَـــلَّـــمَـــا يَـــسْـــلَـــمُ فِـــي الـــتَّـــسَـــلْـــسُـــلِ
مِـــنْ خَـــلَـــلٍ، وَرُبَّـــمَـــا لَـــمْ يُـــوصَـــلِ

٦٢١ ـ كَـــ«أَوَّلِـــيَّـــةٍ» لِـــسُـــفْـــيَـــانَ انْـــتَـــهَـــى[4]
وَخَـــيْـــرُهُ: مُـــسَـــلْـــسَـــلٌ بِـــالْـــفُـــقَـــهَـــا

---

(١) أي: سواء كانت هذه الصِّفات التي تتابع عليها الرُّواة لهم، أو في الإسناد والرِّواية. منهج ذوي النظر (ص٢٤٤).

(٢) في أ: «الوصف».

(٣) أي: عُلِمَ. انظر: الصِّحاح (٥/ ٢١٣١).

(٤) الحديث المُسَلْسَل بالأولية هو حديث: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ؛ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» أخرجه أحمد (٦٤٩٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ ﷺ، وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ». وقد روي الحديث مسلسلاً بصيغة: «وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه»، وينتهي فيه التَّسلسل إلى سفيان بن عيينة على الصَّحيح. انظر: العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية (ص٢٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٤٦).

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٦٢٢ - أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ مَعْمَرُ[١]
وَالنَّضْرُ[٢]؛ قَوْلَانِ، وَقَوْمٌ أَثَرُوا[٣]

٦٢٣ - وَٱبْنُ الْأَثِيرِ[٤] الْآنَ أَعْلَى، وَلَقَدْ
لَخَّصْتُهُ مَعَ زَوَائِدَ[٥] تُعَدّْ[٦]

٦٢٤ - فَٱعْنَ بِهِ، وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ
وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ

٦٢٥ - وَخَيْرُهُ: مَا جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ، ٱوْ
عَنِ الصَّحَابِيِّ وَرَاوٍ، قَدْ حَكَوْا[٧]

❖ ❖ ❖

(١) هو: مَعمَر بن المُثنَّى التَّيْميُّ مولاهم، أبو عُبَيدة، البصريُّ، النَّحويُّ، اللُّغويُّ، صدوقٌ أخباريٌّ، وقد رُمِي برأي الخوارج، (ت٢٠٨هـ). تقريب التهذيب (٦٨١٢).

(٢) هو: النَّضر بن شُمَيل المازنيُّ، أبو الحسن، النحويُّ، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٠٤هـ). تقريب التهذيب (٧١٣٥).

(٣) أي: رووا كتابيهما وألفوا أكبر منهما. منهج ذوي النظر (ص٢٤٧).

(٤) هو: مجد الدِّين أبو السَّعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، (ت٦٠٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٨٨).
وكتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر، وهو مطبوع.

(٥) في هـ: «زوائدٍ» بالجرِّ المُنوَّن، ولم تشكل في بقية النسخ.

(٦) واسم الكتاب: «الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير»، وهو مطبوع.

(٧) في حاشية ب بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه غفر اللَّه له بمنه، آمين».

المُصَحَّفُ وَالمُحَرَّفُ

٦٢٦ ـ وَالْعَسْكَرِيْ[١] صَنَّفَ فِي «التَّصْحِيفِ»
وَالدَّارَقُطْنِيْ[٢] أَيَّمَا تَصْنِيفِ

٦٢٧ ـ فَمَا يُغَيِّرْ نَقْطُهُ: «مُصَحَّفُ»
أَوْ شَكْلُهُ لَا أَحْرُفٌ: «مُحَرَّفُ»[٣]

٦٢٨ ـ فَقَدْ يَكُونُ: سَنَداً، وَمَتْنَا
وَسَامِعاً، وَظَاهِراً، وَمَعْنَى

٦٢٩ ـ فَأَوَّلٌ: «مُرَاجِمٌ»[٤] صَحَّفَهُ
يَحْيَى: «مُزَاحِماً»؛ فَمَا أَنْصَفَهُ[٥]

---

(١) في و: «والعسكريُّ» بضم الياء، وبه ينكسر الوزن.
وهو: أبو أحمد الحسن بن عبد اللَّه بن سعيد العسكري، (ت٣٨٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤١٣)، وله كتابان: «أخبار المُصحِّفين»، و«تصحيفات المُحدِّثين»، وكلاهما مطبوع.

(٢) له كتاب: «تصحيف المُحدِّثين». انظر: فهرسة ابن خير (ص٢٥٦).

(٣) في ج: «تُحَرَّفُ» بالتاء.

(٤) في هـ: «تراجِمٌ»، وهو تصحيف.
وهو: العوام بن مراجم القيسي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٩٨).

(٥) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في العلل ومعرفة الرجال برواية عبد اللَّه (٢/ ٥٤٠): «حدثنا أبو قَطَن، عن شُعبة، عن العوَّام بن مُراجِم، فقال له يحيى بن معين: إنما هو ابن مُزاحِم، فقال أبو قَطَن: عليه وعليه! أو قال: ثيابه فَيْءُ المساكينِ إن لم يكن ابن مُراجِم، فقال يحيى: حدَّثنا به وكيع وقال: ابن مُزاحِم، فقلتُ أنا: حدَّثنا به وكيع فقال: ابن مُراجِم، فسكت يحيى».

٦٣٠ - وَبَعْدَهُ: «يُشَقِّقُونَ الْخُطَبَا»
صَحَّفَهُ وَكِيعُ قَالَ: «الْحَطَبَا»(١)

٦٣١ - وَثَالِثٌ: كَـ«خَالِدِ بْنِ(٢) عَلْقَمَهْ»
شُعْبَةُ قَالَ: «مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَهْ»(٣)

٦٣٢ - وَ«عَاصِمُ الْأَحْوَلُ» بَعْضٌ غَيَّرَا
بِـ«وَاصِلِ الْأَحْدَبِ» فِيمَا أُثِرَا(٤)

---

(١) في ز: «الخطبا»، وهو تصحيف.
ويريد النَّاظم: حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الخُطَبَ تَشْقِيقَ الشِّعْرِ»، أخرجه وكيع في الزهد (١٦٩)، وأحمد (١٦٩٠٠)، والطبراني (٨٤٨)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢٩٢) من طريق ابن عيينة، عن جابر الجعفي، عن عمرو بن يحيى القرشي، عن معاوية ﷺ.
قال أبو نعيم الفضل بن دكين كما في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢٩٢): «شهدتُ وكيعاً مرَّةً قال: (يُشَقِّقُونَ الحَطَبَ تَشْقِيقَ الشِّعْرِ)، قال، فقلت: بالخاء».

(٢) «ابْنِ» ساقطة من ز.

(٣) في أ: «عَرْفُطَهْ» بفتح العين وضم الفاء، وفي هـ: بفتح العين والفاء، والمثبت من د،و.
قال ابن رسلان رحمه الله في شرحه لسنن أبي داود (٢/ ٣٥): «(مَالِك بن عُرْفُطَةَ): بِضمِّ العَين والفاء».
و(خالد بن عَلْقمة) هو: أبو حيَّة الوادِعِي، صدوق، من السَّادسة. تقريب التهذيب (١٦٥٩).
قال الإمام أحمد رحمه الله في مسنده (٩٨٩): «حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني مالك بن عُرفُطة، سمعتُ عبد خير قال: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ وَتَوْرٍ، قَالَ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثاً، وَوَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - وصف يحيى: فَبَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَرَدَّ يَدَهُ أَمْ لَا؟ -، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَهَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال لنا أبو عبد الرحمن - يعني: يحيى بن سعيد -: هذا أخطأ فيه شعبة، إنما هو عن خالد بن علقمة، عن عبد خير».

(٤) في ب: «الأهدب»، وهذا البيت ليس في نسخة ج. =

٦٣٣ ـ وَرَابِعٌ: مِثْلُ حَدِيثِ «احْتَجَرَا»
صَحَّفَهُ بِالْمِيمِ بَعْضُ الْكُبَرَا

٦٣٤ ـ وَخَامِسٌ: مِثْلُ حَدِيثِ «الْعَنَزَهْ»
ظَنَّ الْقَبِيلَ[1] عَالِمٌ مِنْ عَنَزَهْ[2]

❖ ❖ ❖

= يريد النَّاظم: حديث زيد بن ثابت ﷺ قال: «احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً - أَوْ حَصِيراً -؛ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ...» الحديث. أخرجه البخاري (٦١١٣)، واللَّفظ له، ومسلم (٧٨١).
ومعنى «احْتَجَر»: أي: اتَّخذ حجرة. الصحاح (٢/ ٦٢٣).
وصحَّفه ابن لهيعة؛ فرواه بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي المَسْجِدِ» أخرجه أحمد (٢١٦٠٨)، ومسلم في التمييز (ص١٨٧). وانظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٠).

(١) في هـ: «البتيل»، وهو تصحيف.

(٢) يريد النَّاظم: حديث أبي جُحَيفة ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ» أخرجه البخاري (١٨٧)، ومسلم (٥٠٣).
والمراد بـ «العَنَزة»: عصا قدر نصف الرُّمح أو أكبر، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمح. السِّلاح لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام (ص٢١).
وقد غلط في معناه محمد بن موسى العَنَزي؛ فقال كما في الجامع للخطيب (١/ ٢٩٥): «نحن قومٌ لنا شرفٌ، نحن من عَنَزَة، قد صلَّى النَّبيُّ ﷺ إلينا».

النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ

٦٣٥ - «النَّسْخُ»: رَفْعٌ أَوْ بَيَانٌ، وَالصَّوَابْ
فِي الْحَدِّ: رَفْعُ حُكْمِ شَرْعٍ بِخِطَابْ

٦٣٦ - فَاعْنَ[1] بِهِ؛ فَإِنَّهُ مُهِمُّ
وَبَعْضُهُمْ أَتَاهُ فِيهِ الْوَهْمُ

٦٣٧ - يُعْرَفُ بِالنَّصِّ مِنَ الشَّارِعِ أَوْ[2]
صَاحِبِهِ[3] أَوْ عُرِفَ الْوَقْتُ؛ وَلَوْ

٦٣٨ - صَحَّ حَدِيثٌ، وَعَلَى تَرْكِ الْعَمَلْ
أُجْمِعَ؛ فَالْوَفْقُ[4] عَلَى النَّاسِخِ دَلّْ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «فاعنى»، وهو وهم.
(٢) في ب: «او» بهمزة الوصل.
(٣) أي: من الصَّحابي الرَّاوي للحديث. منهج ذوي النظر (ص٢٥٣).
(٤) في ب،ج: «فالوقف» بدل: «فالوفق».
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٥٣): «هذا (الوَفْق) أي: الإجماع، لا يكون ناسخاً لذلك الحديث».

مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ

٦٣٩ ـ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي «الْمُخْتَلِفِ»
الشَّافِعِيْ[١]، فَكُنْ بِذَا النَّوْعِ حَفِي[٢]

٦٤٠ ـ فَهْوَ مُهِمٌّ، وَجَمِيعُ الْفِرَقِ
فِي الدِّينِ تَضْطَرُّ لَهُ فَحَقِّقِ

٦٤١ ـ وَإِنَّمَا يَصْلُحُ فِيهِ مَنْ كَمَلْ
فِقْهاً وَأَصْلاً وَحَدِيثاً وَٱعْتَمَلْ

٦٤٢ ـ وَهْوَ: حَدِيثٌ قَدْ أَبَاهُ آخَرُ
فَالْجَمْعُ إِنْ أَمْكَنَ لَا تَنَافُرُ

٦٤٣ ـ كَمَتْنِ: «لَا عَدْوَى» وَمَتْنِ: «فِرَّا»
فَذَاكَ لِلطَّبْعِ وَذَا الِٱسْتِقْرَا[٣]

---

(١) وكتابه: «اختلاف الحديث» مطبوع.

(٢) «حَفِيْ» مطموسة في ج، وفي ز: «خفي» بالخاء، وهو تصحيف.

(٣) في د: «الإستقرا» بهمزة القطع.

يريد النَّاظم: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟» أخرجه البخاري (٥٧٧٠) واللفظ له، ومسلم (٢٢٢٠).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «فِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». أخرجه أحمد (٩٧٢٢)، والبخاري معلَّقاً (٥٧٠٧).

و«العَدْوَى»: من قولهم تَعَادى القومُ، إذا أصاب هذا مثلُ داءِ هذا. الصِّحاح (٦/ ٢٤٢١). =

٦٤٤ - وَقِيلَ: بَلْ سَدُّ[١] ذَرِيعَةٍ[٢]، وَمَنْ
يَقُولُ: مَخْصُوصٌ بِهَذَا[٣]؛ مَا وَهَنْ

٦٤٥ - أَوْ لَا: فَإِذْ[٤] يُعْلَمُ نَاسِخٌ قُفِي
أَوْ لَا: فَرَجِّحْ، وَإِذَا يَخْفَى قِفِ

٦٤٦ - وَغَيْرُ مَا عُورِضَ فَهْوَ «الْمُحْكَمُ»
تَرْجَمَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ الْحَاكِمُ[٥]

٦٤٧ - وَمِنْهُ «ذُو تَشَابُهٍ»: لَمْ يُعْلَمِ
تَأْوِيلُهُ، فَلَا تَكَلَّمْ تَسْلَمِ[٦]

٦٤٨ - مِثْلُ حَدِيثِ: «إِنَّهُ يُغَانُ»[٧]
كَذَا حَدِيثُ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ»[٨]

❖ ❖ ❖

= وقوله: (الاسْتِقْرَا) أي: أنَّ الأمراض لا تُعدِي بِطَبْعِها؛ بل جعل اللَّه المُخالَطَة سبباً لانتقال الأمراض، وقد يتخلَّفُ المرض عن سببه. منهج ذوي النظر (ص٢٥٥).

(١) في د: «سدَّ» بالنصب، والمثبت من و.

(٢) وهو اختيار ابن حجر في نزهة النظر (ص٧٢).

(٣) وهو اختيار أبي بكر الباقلاني كما في فتح الباري (١٠/ ١٦٠).

(٤) في و،ز: «فإن» بدل: «فَإِذْ».

(٥) معرفة علوم الحديث (ص١٢٩).

(٦) في ج: «تسلمْ» بسكون الميم، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.

(٧) يريد النَّاظم: حديث الأغرِّ المزني رضي الله عنه أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «إِنَّهُ لَيُغَانُّ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ» أخرجه مسلم (٢٧٠٢).

(٨) يريد النَّاظم: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ؛ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» أخرجه البخاري (٦٩٣٦)، ومسلم (٨١٨).

أَسْبَابُ الحَدِيثِ

٦٤٩ ـ أَوَّلُ مَنْ قَدْ أَلَّفَ الْجُوبَارِي[١]
فَالْعُكْبَرِيْ[٢] فِي سَبَبِ الْآثَارِ

٦٥٠ ـ وَهْوَ - كَمَا فِي سَبَبِ الْقُرْآنِ -
مُبَيِّنٌ لِلْفِقْهِ وَالْمَعَانِي

٦٥١ ـ مِثْلُ حَدِيثِ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ»[٣]
سَبَبُهُ فِيمَا رَوَوْا وَقَالُوا[٤]

٦٥٢ ـ مُهَاجِرٌ لِأُمِّ قَيْسٍ[٥] كَيْ نَكَحْ
مِنْ ثَمَّ ذِكْرُ ٱمْرَأَةٍ فِيهِ صَلَحْ

❖ ❖ ❖

(١) هو: الحافظ أَبُو حامد محمَّد بن عبد الجليل ابن كُوتَاه الأصبهاني، الجُوباريُّ، (ت٥٨٢هـ)، له كتاب: «أسباب الحديث»، لم يُسبَق إلى مثله. تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٦٣).

(٢) قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١١/ ٨٦): «أفرده (أي: سبب ورود الحديث) أبو حفص العكبري من شيوخ أبي يعلى ابن الفراء بالتَّصنيف، وهو في المئة الخامسة، ووقفت على مختصر منه». ولم أهتد للجزم بتعيينه، ولعله أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العكبري. انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٤٥)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٢٨٧).

(٣) يريد النَّاظم: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

(٤) في نسخة على حاشيتي د،هـ: «فيما روى النُّقَّالُ».

(٥) يريد النَّاظم: ما ورد عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه أنَّه قال: «كَانَ فِينَا رَجلٌ خَطَبَ امْرَأَةً يُقال لها: أُمَّ قَيْسٍ، فأبت أن تَزَوَّجه حتَّى يُهَاجِر، فَهَاجَر فتزوَّجها، فكُنَّا نُسمِّيه مُهاجِر أُمِّ قيس» =

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٦٥٣ - حَدُّ «الصَّحَابِيْ»: مُسْلِماً لَاقَى[١] الرَّسُولْ
وَإِنْ بِلَا رِوَايَةٍ عَنْهُ وَطُولْ[٢]

٦٥٤ - كَذَاكَ الْأَتْبَاعُ مَعَ الصَّحَابَةِ
وَقِيلَ: مَعْ طُولٍ وَمَعْ رِوَايَةِ[٣]

٦٥٥ - وَقِيلَ: مَعْ طُولٍ[٤]، وَقِيلَ: الْغَزْوِ أَوْ
عَامٍ[٥]، وَقِيلَ: مُدْرِكُ الْعَصْرِ وَلَوْ[٦]

= أخرجه الطبراني في الكبير (٨٥٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٤) واللفظ له.
قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباري (١/ ١٠): «وهذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشَّيْخَيْن، لكن ليس فيه أن حديث الأعمال سيق بسبب ذلك، ولم أرَ في شيءٍ من الطُّرق ما يقتضي التَّصريح».

(١) في أ،ب،د: «لاقِي» بكسر القاف، والمثبت من هـ،و،ز. قال الشَّيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه (ص١٠٧): «والأولى فتحها».

(٢) أي: أنَّه لا يُشترط في الصَّحابيِّ طول الصُّحبة والمُلَاقاة لرسول اللَّه ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٦٢).

(٣) في أ: «روايةٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وبه تختل القافية.
واشتراط طول الصُّحبة مع رواية الحديث هو قول الجاحظ. انظر: الإحكام للآمدي (٢/ ٩٢).

(٤) هو قول لبعض الأصوليِّين كأبي بكر البَاقلَّاني كما في الكفاية للخطيب (ص٥١)، وابن الصَّبَّاغ كما حكاه عنه العراقي في شرح التبصرة والتذكرة (٢/ ١٢٣). وانظر: قواطع الأدلة للسمعاني (١/ ٣٩٢).

(٥) روى الخطيب في الكفاية (ص٥٠) عن ابن المُسيَّب بسند فيه الواقدي أنَّه قال: «الصَّحابةُ لا نعدُّهم؛ إلَّا من أقام مع رسول اللَّه ﷺ سنةً أو سنَتَيْن، وغزا معه غزوةً أو غَزْوَتَيْن».

(٦) أي: من أدرك زمن النَّبيِّ ﷺ، ولو لَمْ يَرَه ولم يَلْقَه. منهج ذوي النظر (ص٢٦٣).
وهو قول يحيى بن عثمان بن صالح المصري. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٦٧٢).

٦٥٦ ـ وَشَرْطُهُ: الْمَوْتُ عَلَى الدِّينِ - وَلَوْ
تَخَلَّلَ الرِّدَّةُ -، وَالْجِنَّ[١] رَأَوْا

٦٥٧ ـ دُخُولَهُمْ دُونَ مَلَائِكٍ، وَمَا
نَشْرِطْ بُلُوغاً فِي الْأَصَحِّ فِيهِمَا

٦٥٨ ـ وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِالتَّوَاتُرِ
وَشُهْرَةٍ، وَقَوْلِ صَحْبٍ آخَرِ

٦٥٩ ـ أَوْ تَابِعِيٍّ، وَالْأَصَحُّ: يُقْبَلُ[٢]
إِذَا ٱدَّعَى مُعَاصِرٌ مُعَدَّلُ[٣]

٦٦٠ ـ وَهُمْ عُدُولٌ كُلُّهُمْ لَا يَشْتَبِهْ
النَّوَوِيْ: أَجْمَعَ مَنْ يُعْتَدُّ بِهْ[٤]

٦٦١ ـ وَالْمُكْثِرُونَ فِي رِوَايَةِ الْأَثَرْ
أَبُو هُرَيْرَةٍ، يَلِيهِ ٱبْنُ عُمَرْ

٦٦٢ ـ وَأَنَسٌ، وَالْبَحْرُ[٥]، كَالْخُدْرِيِّ
وَجَابِرٍ[٦]، وَزَوْجَةِ النَّبِيِّ[٧]

---

(١) في ج: «والجنُّ» بالرفع، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.

(٢) في ب: «يَقبل» بفتح الياء، والمثبت من د،و.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٦٥): «(و) القول (الأصحُّ) الذي عليه الأكثرون: أنَّه (يُقبَل)».

(٣) أي: ادَّعى لنفسه صُحْبة النَّبيِّ ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٦٥).

(٤) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التقريب والتيسير (ص٩٢): «الصَّحابة كلُّهم عُدولٌ، من لَابَسَ الفِتَنَ وغيرُهم بإجماعِ مَنْ يعتدُّ به». وانظر: شرح مسلم للنووي (١/ ٣).

(٥) أي: عبد اللَّه بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٦) في هـ: «وجابرٌ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من د.

(٧) روى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥٣٧٤) حديثاً، وعبد اللَّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٢٦٣٠) حديثاً، وأنس بن =

٦٦٣ - وَالْبَحْرُ أَوْفَاهُمْ فَتَاوَى، وَعُمَرْ
وَنَجْلُهُ، وَزَوْجَةُ الْهَادِي الْأَبَرّْ[١]

٦٦٤ - ثُمَّ ٱبْنُ مَسْعُودٍ، وَزَيْدٌ[٢]، وَعَلِي
وَبَعْدَهُمْ عِشْرُونَ لَمْ يُقَلَّلِ[٣]

٦٦٥ - وَبَعْدَهُمْ مَنْ قَلَّ فِيهَا جِدَّا
عِشْرُونَ بَعْدَ مِئَةٍ قَدْ عُدَّا[٤]

= مالك رضي الله عنه (٢٢٨٦) حديثاً، وعبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما (١٦٦٠) حديثاً، وأبو سعيد الخدري رضي الله عنه (١١٧٠) حديثاً، وجابر بن عبد اللَّه الأنصاري رضي الله عنهما (١٥٤٠) حديثاً، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (٢٢١٠) حديثاً. انظر: أسماء الصَّحابة وما لكلِّ واحدٍ منهم من العدد لابن حزم الأندلسي (ص٣١، ٣٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٧٥- ٦٧٧).
ومن هنا إلى البيت (٦٧٩) سقط من نسخة هـ.

(١) في ز: «الأثر»، وهو تصحيف.
والمراد: أمُّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها. منهج ذوي النظر (ص٢٦٨).

(٢) هو: زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصاري النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابيٌّ مشهورٌ، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الرَّاسخين في العلم، (ت٤٥هـ). تقريب التهذيب (٢١٢٠)، وانظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البرّ (٢/ ٥٣٧)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٤٩٠).

(٣) في نسخة على حاشية أ: «لا يُقلِّل» بفتح اللام المشدَّدة، وفي د، ونسخة على حاشية ب: «لا تُقَلِّلِ» بالتَّاء وكسر اللَّام المشدَّدة، والضبط المثبت من أ،ب،و.
والعشرون هم: أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقَّاص، وأبو هريرة، وأنس، وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزُّبير، وعبد الرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكرة، وعبادة بن الصامت، ومعاوية، وابن الزُّبير، وأم سلمة رضي اللَّه عنهم أجمعين.
انظر: الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (٥/ ٩٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٧٩)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٦٨).

(٤) في و: «عَدَّا» بفتح العين، والمثبت من أ،ب،ج،د.

٦٦٦ ـ وَكَانَ يُفْتِي الْخُلَفَا[١] ٱبْنُ عَوْفٍ ٱيْ[٢]
عَهْدَ النَّبِيْ، زَيْدٌ، مُعَاذٌ[٣]، وَأُبَيّ[٤]

٦٦٧ ـ وَجَمَعَ الْقُرْآنَ مِنْهُمْ عِدَّهْ
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ؛ فَبَعْضٌ عَدَّهْ

٦٦٨ ـ وَشُعَرَاءُ الْمُصْطَفَى ذَوُو الشَّانْ
إِبْنُ رَوَاحَةٍ، وَكَعْبٌ، حَسَّانْ[٥]

٦٦٩ ـ وَالْبَحْرُ، وَٱبْنَا عُمَرٍ[٦] وَعَمْرِو
وَٱبْنُ الزُّبَيْرِ فِي ٱشْتِهَارٍ يَجْرِي

٦٧٠ ـ - دُونَ ٱبْنِ مَسْعُودٍ -: لَهُمْ عَبَادِلَهْ
وَغَلَّطُوا مَنْ غَيْرَ هَذَا مَالَ لَهْ

٦٧١ ـ وَالْعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، تُوُفِّي
عَمَّا يَزِيدُ عُشْرَ أَلْفِ أَلْفِ[٧]

---

(١) في ز: «الحلف»، وهو تصحيف. (٢) في ز: «ابي»، وهو تصحيف.

(٣) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخَزْرَجي، أبو عبد الرَّحمن، مشهورٌ من أعيان الصَّحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المُنتهَى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشَّام سنة (١٨هـ). تقريب التهذيب (٦٧٢٥)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٤٠٢)، والإصابة (٦/ ١٠٧).

(٤) هذا البيت ليس في ج، واستُدرِك في حاشيتي أ،ب بخط مغاير وصحَّح عليه في ب.
وأبي بن كعب الأنصاري الخَزْرَجي، أبو المُنذِر، سيِّد القرَّاء، ويكنى أبا الطُّفَيْل أيضاً، من فضلاء الصَّحابة. تقريب التهذيب (٢٨٣)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٦٥)، والإصابة (١/ ١٨٠).

(٥) هذا البيت ليس في ج، واستُدرِك في حاشيتي أ،ب بخط مغاير.

(٦) في ج: «عمرَ» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ب،د،و.

(٧) قال أبو زرعة الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٩٣): «قُبِض رسول اللَّه ﷺ عن مئة ألفٍ، وأربعةَ عشرَ ألفاً، من الصَّحابة - ممَّن روى عنه وسمع منه -».

٦٧٢ - وَأَوَّلُ الْجَامِعِ لِلصَّحَابَةِ
هُوَ الْبُخَارِيُّ[١]، وَفِي «الْإِصَابَةِ»

٦٧٣ - أَكْثَرَ مِنْ جَمْعٍ وَتَحْرِيرٍ، وَقَدْ
لَخَّصْتُهُ مُجَلَّداً فَلْيُسْتَفَدْ[٢]

٦٧٤ - وَهُمْ طِبَاقٌ؛ قِيلَ: خَمْسٌ[٣]، وَذُكِرْ
عَشْرٌ مَعَ ٱثْنَيْنِ[٤]، وَزَائِدٌ أُثِرْ

٦٧٥ - فَالْأَوَّلُونَ أَسْلَمُوا بِمَكَّةِ
يَلِيهِمُ أَصْحَابُ دَارِ النَّدْوَةِ

٦٧٦ - ثُمَّ الْمُهَاجِرُونَ لِلْحَبَشَةِ
ثُمَّ ٱثْنَتَانِ ٱنْسُبْ إِلَى الْعَقَبَةِ[٥]

٦٧٧ - فَأَوَّلُ الْمُهَاجِرِينَ لِقُبَا[٦]
فَأَهْلُ بَدْرٍ، وَيَلِي مَنْ غَرَّبَا[٧]

---

(١) في كتابه الذي سمَّاه: «أصحاب النَّبيِّ ﷺ»، كما سمَّاه مؤلِّفه في التاريخ الكبير (٢/ ٦٠).
(٢) كتاب: «الإصابة في تَمْييز الصَّحابة» للحافظ ابن حجر، لخَّصه النَّاظم في عين الإصابة.
(٣) وعليه عمل ابن سعد في كتابه: «الطبقات الكبير». منهج ذوي النظر (ص٢٧١).
(٤) وعليه عمل الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٢-٢٤).
(٥) الطَّبقة الرَّابعة: أصحاب العَقَبة الأولى، والطَّبقة الخامسة: أصحاب العَقَبة الثَّانية. منهج ذوي النظر (ص٢٧١).
(٦) في و: «لُقِّبَا»، وفي ز: «لقبا» وهي أوهام، والمراد: قُبَاء. منهج ذوي النظر (ص٢٧١).
(٧) أي: هاجر إلى المدينة. منهج ذوي النظر (ص٢٧١).

٦٧٨ ـ مِنْ بَعْدِهَا، فَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ
مَنْ بَعْدَ[١] صُلْحِ هَاجَرُوا، وَبَعْدُ ضُمَّ[٢]

٦٧٩ ـ مُسْلِمَةَ الْفَتْحِ، فَصِبْيَانٌ رَأَوْا
وَالْأَفْضَلُ: الصِّدِّيقُ إِجْمَاعاً حَكَوْا[٣]

٦٨٠ ـ وَعُمَرٌ بَعْدُ، وَعُثْمَانُ[٤] يَلِي
وَبَعْدَهُ أَوْ قَبْلُ - قَوْلَانِ -: عَلِي[٥]

٦٨١ ـ فَسَائِرُ الْعَشْرَةِ[٦]، فَالْبَدْرِيَّهْ
فَأُحُدٌ، فَالْبَيْعَةُ الزَّكِيَّهْ[٧]

---

(١) في ب: «بعدِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ج،و.

(٢) في ز: «بعدهم»، وهنا انتهى السقط في هـ.

(٣) وقع الإجماع على تفضيلِ أبي بكرٍ رضي الله عنه من الصَّحابة في عهد النَّبيِّ ﷺ، قال ابن عمر رضي الله عنهما: «كنا نُخيِّر بين النَّاس في زَمَن النَّبيِّ ﷺ فنُخيِّر أبا بكرٍ، ثمَّ عُمر بن الخطَّاب، ثمَّ عثمان بن عفَّان رضي الله عنهم» أخرجه البخاري (٣٦٥٥)، وقد حكى الإجماع على ذلك الإمام الشَّافعي. انظر: الاعتقاد للبيهقي (ص٣٦٩).

(٤) في ج،هـ: «وعثمانٌ» بالتَّنوين، والمثبت من و،ز.

(٥) قال الدَّارقطنيُّ رحمه الله كما في سؤالات السُّلمي (ص٢٣٨): «عثمانُ بنُ عفَّانَ أفضلُ من عليِّ بنِ أبي طالبٍ، باتِّفاقِ جماعةِ أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ، هذا قولُ أهلِ السُّنَّةِ».
وهذه المسألة لا يُضلَّل فيها المُخالِف، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية (ص١١٨): «وَإِنْ كانت هذه المَسْأَلة - مسألةُ عُثمَانَ وعليٍّ - لَيْسَت من الأُصول الَّتي يُضلَّل المُخالِف فيها عند جمهور أهل السُّنَّة».

(٦) وهم: سعد بن أبي وقاص، وسَعِيد بن زيد، وطلحة بن عُبَيد اللَّه، والزُّبَير بن العوَّام، وعبد الرَّحمن بن عوف، وأبو عُبَيدة بن الجرَّاح. منهج ذوي النظر (ص٢٧٣).

(٧) أي: أهل بَيْعة الرِّضوان. منهج ذوي النظر (ص٢٧٣).

٦٨٢ - وَالسَّابِقُونَ لَهُمْ مَزِيَّهْ
فَقِيلَ: أَهْلُ الْبَيْعَةِ الْمَرْضِيَّهْ[١]

٦٨٣ - وَقِيلَ: أَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ[٢]، أَوْ هُمُ
بَدْرِيَّةٌ[٣]، أَوْ قَبْلَ فَتْحٍ أَسْلَمُوا[٤]

٦٨٤ - وَٱخْتَلَفُوا أَوَّلَهُمْ إِسْلَامَا
وَقَدْ رَأَوْا جَمْعَهُمُ ٱنْتِظَامَا

٦٨٥ - أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ فِي الرِّجَالِ
صِدِّيقُهُمْ، وَزَيْدٌ[٥] فِي الْمَوَالِي

٦٨٦ - وَفِي النِّسَا خَدِيجَةٌ[٦]، وَذِي الصِّغَرْ
عَلِيٌّ، وَالرِّقِّ بِلَالٌ ٱشْتَهَرْ

٦٨٧ - وَأَفْضَلُ الْأَزْوَاجِ بِالتَّحْقِيقِ
خَدِيجَةٌ مَعَ ٱبْنَةِ[٧] الصِّدِّيقِ

---

(١) قال الشَّعبيُّ في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾: «هم الَّذين بَايَعوا بَيْعَة الرِّضوان» أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧١٠٨)، والطَّبري (١١/ ٦٣٨) واللَّفظ له، وابن أبي حاتم (٦/ ١٨٦٨).

(٢) هذا القول مروي عن أبي موسى الأشعري ﷺ، وعن سعيد بن المسيب وقتادة. انظر: تفسير عبد الرزاق (٢/ ١٦١)، وتفسير الطبري (١١/ ٦٣٩) وتفسير ابن أبي حاتم (٦/ ١٨٦٨).

(٣) وهو قول عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن كعب القرظي، وعطاء بن يسار. انظر: تفسير البغوي (٤/ ٨٧)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٨٥).

(٤) هو قول الحسن البصري. تدريب الراوي (٢/ ٦٨٥).

(٥) في د: «وزيدٌ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و.

(٦) في ج: «خديجةُ» بضمة واحدة، والمثبت من أ،د،و.

(٧) في و: «معْ إبنة» بسكون العين وهمزة القطع، والمثبت من ج.

٦٨٨ ـ وَفِيهِمَا: ثَالِثُهَا الْوَقْفُ، وَفِي
عَائِشَةٍ وَٱبْنَتِهِ[١] الْخُلْفُ قُفِي

٦٨٩ ـ يَلِيهِمَا: حَفْصَةُ، فَالْبَوَاقِي
وَآخِرُ الصِّحَابِ بِٱتِّفَاقِ

٦٩٠ ـ مَوْتاً: أَبُو الطُّفَيْلِ[٢] وَهْوَ آخِرُ
بِمَكَّةٍ، وَقِيلَ فِيهَا: جَابِرُ[٣]

٦٩١ ـ بِطَيْبَةَ السَّائِبُ[٤] أَوْ سَهْلٌ[٥]، أَنَسْ
بِبَصْرَةٍ[٦]، وَٱبْنُ أَبِي أَوْفَى[٧] حُبِسْ[٨]

---

(١) أي: فاطمة رضي الله عنها. منهج ذوي النظر (ص٢٧٥).

(٢) هو: عامر بن واثلة اللَّيثيُّ رضي الله عنه، (ت١١٠هـ) على الصَّحيح. تقريب التهذيب (٣١١١)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٩٦)، والإصابة (١/ ٨٤).

(٣) هو: جابر بن عبد اللَّه بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، (ت٧٤هـ) على الصَّحيح. انظر: الاستيعاب (١/ ٢١٩)، والإصابة (١/ ٥٤٦).

(٤) هو: السَّائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي رضي الله عنه، صحابيٌّ صغير، (ت٩١هـ). تقريب التهذيب (٢٢٠٢)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٥٧٧)، والإصابة (٣/ ٢٢).

(٥) هو: سهل بن سعد بن مالك الأنصاريُّ، الخَزْرجِيُّ، السَّاعديُّ، أبو العبَّاس، له ولأبيه صحبةٌ رضي الله عنهما، (ت٨٨هـ). تقريب التهذيب (٢٦٥٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٦٤)، والإصابة (٣/ ١٦٧).

(٦) مات رضي الله عنه سنة (٩٢هـ)، وقيل: (٩٣هـ). تقريب التهذيب (٥٦٥)، وانظر: الاستيعاب (١/ ١٠٩)، والإصابة (١/ ٢٧٥).

(٧) هو: عبد اللَّه بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلميُّ رضي الله عنه، صحابيٌّ شهد الحُدَيبِيَة، وعُمِّر بعد النَّبيِّ ﷺ دهراً، (ت٨٧هـ). تقريب التهذيب (٣٢١٩). وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٠)، والإصابة (٤/ ١٦).

(٨) في ز: «في حبس» بدل: «حُبِسْ»، وهو وهم.
و«حُبِس»: أي: توفِّي. منهج ذوي النظر (ص٢٧٧).

٦٩٢ - بِكُوفَةٍ، وَقِيلَ: عَمْرٌو[١] أَوْ[٢] أَبُو جُحَيْفَةٍ[٣]، وَالشَّامُ[٤] فِيهَا صَوَّبُوا[٥]

٦٩٣ - الْبَاهِلِيْ[٦] أَوِ ٱبْنَ بُسْرٍ[٧]، وَلَدَى مِصْرَ[٨] ٱبْنُ جَزْءٍ[٩]، وَٱبْنُ الْأَكْوَعِ[١٠] بَدَا[١١]

---

(١) هو: عمرو بن حُرَيْث القرشي المخزومي ﷺ، صحابي صغير، (ت٨٥هـ). تقريب التهذيب (٥٠٠٨). وانظر: الاستيعاب (٣/ ١١٧٢)، والإصابة (٤/ ٥١٠).

(٢) «أَوْ» سقطت من ب، وفي و،ز: «و» بدل: «أَوْ».

(٣) هو: أبو جُحَيفة وهب بن عبد اللَّه السُّوائي ﷺ، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابيٌّ معروفٌ، صحِب عليّاً ﷺ، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٧٤٧٩)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٦١)، والإصابة (٦/ ٤٩٠).

(٤) في د: «والشامَ» بالنَّصب، ولم تشكل في بقيَّة النُّسخ.

(٥) في ز: «صوَّتوا» بالتاء، وهو تصحيف.

(٦) هو: صُدَي بن عَجْلان الباهلي، أبو أُمَامة ﷺ، صحابيٌّ مشهورٌ، سكن الشَّام، (ت٨٦هـ). تقريب التهذيب (٢٩٢٣)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٠٢)، والإصابة (٣/ ٣٣٩).

(٧) هو: عبد اللَّه بن بُسْر المازنيُّ، ﷺ، صحابيٌّ صغيرٌ، ولأبيه صحبةٌ، (ت٨٨هـ). تقريب التهذيب (٣٢٢٨)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٤)، والإصابة (٤/ ٢١).

(٨) في ب،د،هـ: «مِصْرِ» بكسر الراء، وفي و: «مِصْرُ» بالرَّفع، وهو وهم، والمثبت من أ.

(٩) هو: عبد اللَّه بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدي ﷺ، أبو الحارث، صحابيٌّ، سكن مصر، وهو آخر مَنْ مات بها من الصَّحابة، (ت٨٦هـ). تقريب التهذيب (٣٢٦٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٨٣)، والإصابة (٤/ ٤١).

(١٠) هو: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأَسلميُّ ﷺ، أبو مسلم، وأبو إياس، شهد بيعة الرِّضوان، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٠٣)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٣٩)، والإصابة (٣/ ١٢٠).

(١١) أي: آخرهم موتاً بالبادية، ورجَّح جمع من العلماء: أنَّه مات بالمدينة. منهج ذوي النظر (ص٢٧٧).

٦٩٤ ـ وَالْحَبْرُ بِالطَّائِفِ[١]، وَالْجَعْدِيُّ
بِأَصْبَهَانَ[٢]، وَقَضَى الْكِنْدِيُّ[٣]

٦٩٥ ـ الْعُرْسُ فِي جَزِيرَةٍ[٤]، بِبَرْقَةِ[٥]
رُوَيْفِعُ[٦]، الْهِرْمَاسُ[٧] بِالْيَمَامَةِ

(١) أي: عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب، رضي الله عنهما، (ت٦٨هـ) بالطَّائف. تقريب التهذيب (٣٤٠٩)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٩٣٣)، والإصابة (٤/ ١٢١)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٧٧).

(٢) النَّابغة الجَعْدِيُّ: اختلف في اسمه؛ فقيل: قيس بن عبد اللَّه، وقيل: حبَّان بن قيس، عاش إلى أيام ابن الزُّبير، ومات بأصبهان. الاستيعاب (٤/ ١٥١٤)، والإصابة (٦/ ٣٠٨).

(٣) هذا البيت سقط من و،ز.

(٤) هو: العُرس بن عَمِيرة الكِنْديُّ، قال أبو زكريَّا ابن مَنْدَه كما في شرح التبصرة والتذكرة (٢/ ١٥٦): «آخر مَنْ مات منهم بالجزيرة». وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٦١)، والإصابة (١/ ٨٤).
و«الجَزِيرة»: يُراد بها جزيرة قُور بين نَهْرَي دِجلة والفُرَات، وبها مُدن كِبار. تاج العروس (١٠/ ٤١٨).

(٥) في أ: «ببرقةٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وتختل به القافية، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و.
و«بَرْقَة»: إقليم مشتمل على قرى ومدن أو ناحية بين الإسكندرية وإفريقِيَّة. تاج العروس (٢٥/ ٤١).

(٦) هو: رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن الأنصاريُّ، المدنيُّ، رضي الله عنه، صحابيٌّ سكن مصر، ووَلِي إمرةَ بَرْقَة، (ت٥٦هـ). تقريب التهذيب (١٩٧١)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٥٠٤)، والإصابة (٢/ ٤١٦).

(٧) هو: الهرماس بن زياد بن مالك الباهليُّ، أبو حُدَيْر البصريُّ، رضي الله عنه، صحابيٌّ سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، (ت١٠٢هـ). تقريب التهذيب (٧٢٧٤)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٤٨)، والإصابة (٦/ ٤١٧).

٦٩٦ - وَقُبِضَ الْفَضْلُ[(١)] بِسَمْرَقَنْدَا
وَفِي سِجِسْتَانَ الْأَخِيرُ: الْعَدَّا[(٢)]

٦٩٧ - النَّوَوِيْ[(٣)]: مَا عَرَفُوا مَنْ شَهِدَا
بَدْراً مَعَ الْوَالِدِ إِلَّا مَرْثَدَا[(٤)]

٦٩٨ - وَالْبَغَوِيُّ زَادَ: أَنَّ «مَعْنَا»
وَأَبَهُ وَجَدَّهُ[(٥)] بِالْمَعْنَى[(٦)]

---

(١) الصَّواب: أنَّ الَّذي توفِّي بسمرقند أخوه قُثَم بن العَبَّاس بن عبد المُطَّلب الهاشمي ﷺ، وهو صحابيٌّ صغير، استُشهِد بسمرقند سنة (٥٧هـ). تقريب التهذيب (٥٥٢٣)، والاستيعاب (٣/ ١٣٠٤)، والإصابة (٥/ ٣٢٠).
وأمَّا الفضل بن العبَّاس بن عبد المطلب ﷺ، فقد استشهد بأجنادين سنة (١٣هـ). تقريب التهذيب (٥٤٠٧)، والاستيعاب (٣/ ١٢٦٩)، والإصابة (٥/ ٢٨٧).

(٢) في ج،ز: «عدًّا» من غير «أل».
وهو: العَدَّاء بن خالد بن هَوْذة العامري ﷺ، صحابيٌّ أسلم هو وأبوه جميعاً، وتأخَّرت وفاته إلى بعد المئة. تقريب التهذيب (٤٥٣٧)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٣٧)، والإصابة (٤/ ٣٨٥)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٩٧).
والمعنى: أنَّ آخِرَ من مات من الصَّحابة في سجستان: هو العدَّاء بن خالد. إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٠٩).

(٣) انظر: التقريب والتيسير (ص٩٤).

(٤) في د: «مَرْشِدَا»، وفي و،ز: «يرشدا» بدل: «مَرْثَدَا»، وكلاهما تصحيف، وفي ب،هـ: «مرثِدَا» بكسر الثاء، والمثبت من أ.
قال ابن حجر ﷺ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤/ ١٢٧٢): «بسكون الرَّاء، وفتح المُثلَّثة».
وهو: مرثد بن أبي مرثد الغَنَوي ﷺ، صحابيٌّ بدريٌّ، استشهد يوم الرَّجيع في عهد النَّبيِّ ﷺ سنة (٤هـ). تقريب التهذيب (٦٥٤٨)، والاستيعاب (٣/ ١٣٨٣)، والإصابة (٦/ ٥٥).

(٥) في د: «جِدَّهُ» بكسر الجيم، والمثبت من ج.

(٦) هذا البيت ليس في ز، وأُلحق في حاشية و بخطٍّ مغاير.
روى البغوي بإسناده كما في تاريخ دمشق (٥٩/ ٤٤٢) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن =

٦٩٩ ـ وَأَرْبَعٌ[١] تَوَالَدُوا صَحَابَهْ
حَارِثَةُ الْمَوْلَى[٢]، أَبُو قُحَافَهْ[٣]

٧٠٠ ـ وَمَا سِوَى الصِّدِّيقِ[٤] مِمَّنْ هَاجَرَا
مَنْ وَالِدَاهُ أَسْلَمَا قَدْ أُثِرَا

٧٠١ ـ وَلَيْسَ فِي صَحَابَةٍ أَسَنُّ مِنْ
صِدِّيقِهِمْ مَعَ سُهَيْلٍ[٥]؛ فَاسْتَبِنْ[٦]

= أبي حبيب: «أنَّ معن بن يزيد بن الأخنس هو وأبوه وجده شهدوا بدراً» قال: «ولا أعلم رجلاً هو وابنه وابن ابنه مسلمين شهدوا بدراً غيرَهم».
وهو: معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السُّلَمي أبو بُرَيد المدني ﵁، له ولأبيه ولجدِّه صُحبةٌ، نزل معنٌ الكوفةَ ثمَّ مصرَ ثمَّ الشَّامَ، وقُتِل بمرج راهط سنة (٦٤هـ). تقريب التهذيب (٦٨٢٣)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٤٢)، والإصابة (٦/ ١٥١).

(١) في و: «وأربعٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وأُهملت في بقية النسخ، وموضعها الرفع على الابتداء.

(٢) هو: حارثة بن شراحيل الكلبي، والد زيد وجَبَلة، وجدُّ أسامة بن زيد، ﵃، وقد ذُكِر أنَّ أسامةَ وُلِد له في حياة النَّبيِّ ﷺ. انظر: الإصابة (١/ ٧٠٥)، وفتح الباري (٣/ ٢٩٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٩٨).
وقوله: «حَارِثَةُ الْمَوْلَى»: أي: حارثة والد مَوْلَى رسول اللَّه ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٧٨).

(٣) هو: أبو قحافة، عثمان بن عامر التيمي القرشي، والد أبي بكر الصِّدِّيق ﵁، وجدّ عبد الرحمن بن أبي بكر وأسماء بنت أبي بكر، وقد ولد لعبد الرحمن ابنه محمد، ولأسماء ابنها عبد اللَّه - هو ابن الزُّبَيْر - في حياة النَّبيِّ ﷺ، رضي اللَّه عنهم أجمعين. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٣٦)، والإصابة (٤/ ٣٧٤)، وتدريب الراوي (٢/ ٦٩٨).

(٤) في ز: «التصديق»، وهو وهم.

(٥) هو: سهيل بن عمرو القرشي العامري ﵁، خطيب قريش، وهو الَّذي صَالَح النَّبي ﷺ يوم الحديبية، توفِّي في طاعون عمواس بالشَّام سنة (١٨هـ). انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٦٩)، والإصابة (٣/ ١٧٧).

(٦) قال الإتيوبي ﵀ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢١٢): «هذا الكلام فيه نظر أيضاً؛ فإنَّه يوجد في الصَّحابة مَنْ هو أكبرُ سِنّاً من الصِّدِّيق بكثير، فإنَّ العبَّاس كان أَسَنَّ من النَّبيِّ ﷺ كما ثبت ذلك في الصَّحِيح، وأبو بكر أصغرُ سِنّاً منه؛ فليُتأَمَّل».

٧٠٢ - أَجْمَلُهُمْ: دِحْيَةٌ[١] الْجَمِيلُ
جَاءَ عَلَى صُورَتِهِ جِبْرِيلُ[٢]

❖ ❖ ❖

(١) هو: دحية بن خليفة بن فَرْوة بن فَضالة الكلبي رضي الله عنه، صحابيٌّ جليلٌ نزل المِزَّة، ومات في خلافة معاوية. تقريب التهذيب (١٨٢١)، والاستيعاب (٢/ ٤٦١)، والإصابة (٢/ ٣٢١).

(٢) الأبيات (٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢) ليست في ج، وكُتبت في حاشية أ،ب بخطٍّ مغاير، وصحح عليها في ب.

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ

٧٠٣ ـ وَمِنْ مُفَادِ عِلْمِ ذَا وَالْأَوَّلِ[١]
مَعْرِفَةُ الْمُرْسَلِ وَالْمُتَّصِلِ[٢]

٧٠٤ ـ وَ«التَّابِعُونَ»: طَبَقَاتٌ عَشَرَهْ
مَعْ خَمْسَةٍ؛ أَوَّلُهُمْ: ذُو الْعَشَرَهْ[٣]

٧٠٥ ـ وَذَاكَ قَيْسٌ[٤] مَا لَهُ نَظِيرُ
وَعُدَّ عِنْدَ حَاكِمٍ[٥] كَثِيرُ[٦]

٧٠٦ ـ وَآخِرُ الطَّبَاقِ: لَاقِي أَنَسِ
وَسَائِبٍ، كَذَا صُدَيٌّ[٧]، وَقِسِ

---

(١) في و: «الأوَّلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ.
قال التِّرمسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٧٩): «(و) علم (الأوَّلِ)؛ أي: معرفة الصَّحابة».

(٢) في و: «المتصلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ.

(٣) أي: مَن ثبت لقاؤُه بالعشرة المبشَّرين بالجنَّة. منهج ذوي النظر (ص٢٨٠).

(٤) هو: قيس بن أبي حازم البَجَلِيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفيُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ، ويُقال: له رُؤيةٌ، مات بعد التِّسعين أو قبلها. تقريب التهذيب (٥٥٦٦).

(٥) في ب: «حا» بدل: «حَاكِمٍ»، وهو وهم.

(٦) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٤٢): «فمن الطَّبقة الأولى من التَّابعين - وهم قوم لحِقُوا العشرة الَّذين شهِدَ لهم رسول اللَّه ﷺ بالجَنَّة، ويعدهم جماعةٌ من الصَّحابة -؛ فمنهم: سعيد بن المُسيَّب، وقيس بن أبي حازم، وأبو عثمان النَّهدي، وقيس بن عباد، وأبو ساسان حُضَين بن المنذر، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو رجاء العُطَارِدي، وغيرهم».

(٧) في د: «صديٌّ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من أ.

٧٠٧ - وَخَيْرُهُمْ[(١)]: أُوَيْسُ[(٢)]، أَمَّا الْأَفْضَلُ
فَابْنُ الْمُسَيِّبِ، وَكَانَ الْعَمَلُ

٧٠٨ - عَلَى كَلَامِ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ[(٣)]
هَذَا عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)]، سَالِمْ[(٥)]، عُرْوَةِ[(٦)]

٧٠٩ - خَارِجَةٍ[(٧)]، وَابْنِ يَسَارٍ[(٨)]، قَاسِمِ[(٩)]
أَوْ فَأَبُو سَلَمَةٍ[(١٠)] عَنْ سَالِمِ[(١١)]

---

(١) في هـ: «وخير» بدل: «وَخَيْرُهُمْ»، وبه ينكسر الوزن.

(٢) هو: أُويس بن عامر القَرَني، سيِّد التَّابعين، مُخضرَمٌ، قُتِل بِصِفِّين. تقريب التهذيب (٥٨١).

(٣) أي: أنَّ العملَ في أيَّام التَّابعين كان على فتوى الفقهاء السَّبعة. منهج ذوي النظر (ص٢٨١).

(٤) هو: عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود الهُذَلِي، أبو عبد اللَّه المدني، ثقة فقيه ثبت، (ت٩٤هـ)، وقيل: (ت٨٨هـ)، وقيل: غير ذلك. تقريب التهذيب (٤٣٠٩).

(٥) سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد اللَّه المدني، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشَبَّه بأبيه في الهَدْيِ والسَّمت، (ت١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٢١٧٦).

(٦) هو: عُرْوة بن الزُّبَيْر بن العوَّام بن خُوَيْلد الأسديُّ، أبو عبدِ اللَّه المدَنيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهورٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٥٦١).

(٧) هو: خَارِجة بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ، أبو زيد المَدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٦٠٩).

(٨) سُلَيْمان بن يَسَار الهِلَاليُّ، المدَنيُّ، مولى مَيْمونة، وقيل: أمِّ سلمة، ثقةٌ فاضلٌ، أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المئة وقيل: قبلها. تقريب التهذيب (٢٦١٩).

(٩) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيمي، ثقة، قال أيوب: «ما رأيت أفضل منه»، (ت١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٥٤٨٩).

(١٠) في ب: «مسلمة» بدل: «سَلَمَةٍ»، وهو تصحيف، وفي و: «سلمةَ» بفتح التاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ج،د،هـ.
وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريُّ، المدَنيُّ، قيل: اسمه عبد اللَّه، وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثِرٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التهذيب (٨١٤٢).

(١١) أي: وقيل: أبو سلمة بن عبد الرحمن بدلاً عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر. منهج ذوي النظر (ص٢٨١).

٧١٠ ـ وَبِـنْـتُ سِـيـرِيـنَ[١]، وَأُمُّ الـدَّرْدَا[٢]
خَـيْـرُ الـنِّـسَـا مَـعْـرِفَـةً وَزُهْـدَا

٧١١ ـ وَمِـنْـهُـمُ «الْـمُـخَـضْـرَمُـونَ»: مُـدْرِكُ
نُـبُـوَّةٍ[٣] وَمَـا رَأَى؛ مُـشْـتَـرَكُ[٤]

٧١٢ ـ يَـلِـيـهِـمُ: الْـمَـوْلُـودُ فِـي حَـيَـاتِـهِ
وَمَـا رَأَوْهُ عُـدَّ مِـنْ رُوَاتِـهِ[٥]

٧١٣ ـ وَمِـنْـهُـمُ مَـنْ عَـدَّ فِـي الْأَتْـبَـاعِ
صَـحَـابَـةً؛ لِـغَـلَـطٍ أَوْ دَاعِ

٧١٤ ـ وَالْـعَـكْـسُ وَهْـمـاً[٦]، وَالـتِّـبَـاعُ قَـدْ يُـعَـدّْ
فِـي تَـابِـعِ الْأَتْـبَـاعِ؛ إِذْ حَـمْـلٌ[٧] وَرَدْ

---

(١) هي: حَفْصة بنت سيرين، أمُّ الهُذَيْل الأنصاريَّة، البَصْريَّة، ثقةٌ، ماتت بعد المئة. تقريب التهذيب (٨٥٦١).

(٢) أم الدَّرداء؛ اسمها: هُجَيْمة، وقيل: جُهَيْمة، الأَوْصابيَّة، الدِّمَشقيَّة، وهي الصُّغرى، ثقةٌ فقيهةٌ، (ت٨١هـ). تقريب التهذيب (٨٧٢٨).

(٣) في ج: «نبوَّةً» بالنصب، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و.

(٤) قال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢١٨): «(و) الحال أنه (ما) نافية (رأى) النَّبيَّ ﷺ بمعنى أنه لم يصحبه، وهو (مشترك) بين العصرين ومتردد بين الطبقتين».

(٥) أي: لم ير العلماء أن من وُلِد في حياة النَّبيِّ ﷺ - من أطفال الصَّحابة - من الرُّواة عنه ﷺ؛ لكونهم لم يسمعوا من النَّبيِّ ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٨٣).

(٦) أي: أنَّ مِنَ العلماء من عَدَّ في الصَّحابة بعضَ التَّابعين. منهج ذوي النظر (ص٢٨٣).

(٧) في ج: «حمد» بدل: «حَمْلٌ»، وهو تصحيف.

٧١٥ - وَمَعْمَرٌ أَوَّلُ مَنْ[١] مِنْهُمْ[٢] قَضَى[٣]
وَخَلَفٌ[٤] آخِرُهُمْ مَوْتاً مَضَى[٥]

❖ ❖ ❖

(١) «مَنْ» سقطت من و،ز.

(٢) في و: «مِنْهُمُ» بضم الميم؛ وبه ينكسر الوزن.

(٣) قال البلقيني رَحِمَهُ اللَّهُ في محاسن الاصطلاح (ص٥١٩): «أوَّلُ التَّابعين موتاً: أبو زيد معمرُ بن زيد، قُتِل بخراسان، وقيل: بأذربيجان، سنة ثلاثين».

(٤) هو: خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، صدوق اختلط في الآخر، وادَّعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابيَّ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، (ت١٨١هـ) على الصَّحيح. تقريب التهذيب (١٧٣١).

(٥) في ج: «قضى» بدل: «مَضَى»، وفي ز: «مضِي» بكسر الضاد، وبه تختل القافية.
وفي حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ سماعاً عليَّ، كتبه: مؤلِّفه غفر اللَّه له، آمين».

رِوَايَةُ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ، وَالصَّحَابَةِ عَنِ التَّابِعِينَ

٧١٦ ـ وَقَدْ رَوَى الْكِبَارُ عَنْ صِغَارِ
فِي السِّنِّ، أَوْ فِي الْعِلْمِ وَالْمِقْدَارِ

٧١٧ ـ أَوْ فِيهِمَا، وَعِلْمُ ذَا أَفَادَا[١]
أَنْ لَا يُظَنَّ قَلْبُهُ الْإِسْنَادَا

٧١٨ ـ وَمِنْهُ: أَخْذُ الصَّحْبِ عَنْ أَتْبَاعِ
وَتَابِعٍ[٢] عَنْ تَابِعِ الْأَتْبَاعِ

٧١٩ ـ كَالْبَحْرِ[٣] عَنْ كَعْبٍ[٤]، وَكَالزُّهْرِيِّ
عَنْ مَالِكٍ وَيَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «أفسادا»، وهو تصحيف.

(٢) في ج: «وتابعٌ» بالرَّفع المُنوَّن، والمثبت من د.
قال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٢٨٥): «(و)أخذ (تابعي عن تَابِعِ الأَتْبَاع)».

(٣) أي: كأخذ البحر عبد اللَّه بن عباس عن كعب الأحبار. منهج ذوي النظر (ص٢٨٥).

(٤) هو: كعب بن ماتع الحِمْيَريُّ، أبو إسحاق، المعروف بكعبِ الأحبار، ثقةٌ مُخضرَمٌ، كان من أهل اليمن فسكن الشَّام، مات في آخر خلافة عثمان. تقريب التهذيب (٥٦٤٨).

(٥) أي: كأخذ الزُّهريِّ ويحيى بن سعيد الأنصاري عن الإمام مالك. منهج ذوي النظر (ص٢٨٥).
ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٤٤هـ). تقريب التهذيب (٧٥٥٩).

رِوَايَةُ الصَّحَابَةِ عَنِ التَّابِعِينَ عَنِ الصَّحَابَةِ

٧٢٠ - وَمَا رَوَى الصَّحْبُ عَنِ الْأَتْبَاعِ عَنْ
صَحَابَةٍ فَهْوَ ظَرِيفٌ لِلْفِطَنْ

٧٢١ - أَلَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ[١]
وَمُنْكِرُ الْوُجُودِ لَا يُصِيبُ

٧٢٢ - كَسَائِبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبْدٍ[٢] عَنْ عُمَرْ
وَنَحْوُ ذَا قَدْ جَاءَ عِشْرُونَ أَثَرْ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) قال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ في النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/ ٦٧): «قد صنَّف الخطيب فيه كتاباً، وبلغ عددهم نحو العشرين».
وقد اختصره ورتَّبه ابن حجر في كتابه: «نزهة السَّامعين في رواية الصَّحابة عن التَّابعين»، وهو مطبوع.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبدٍ القاريُّ، يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التَّابعين، واختلف قول الواقدي فيه، (ت٨٨هـ). تقريب التهذيب (٣٩٣٨).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي (ص٧٦-٧٩).

رِوَايَةُ الأَقْرَانِ

٧٢٣ ـ وَوَقَعَتْ «رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ»
وَعِلْمُهَا يُقْصَدُ لِلْبَيَانِ

٧٢٤ ـ أَنْ لَا يُظَنَّ الزَّيْدُ[١] فِي الْإِسْنَادِ أَوْ
إِبْدَالُ «عَنْ» بِالْوَاوِ، وَالْحَدَّ رَأَوْا

٧٢٥ ـ إِنْ يَكُ فِي الْإِسْنَادِ قَدْ تَقَارَبَا
وَالسِّنِّ دَائِماً، وَقِيلَ: غَالِبَا[٢]

٧٢٦ ـ وَفِي الصِّحَابِ أَرْبَعٌ فِي سَنَدِ
وَخَمْسَةٌ، وَبَعْدَهَا لَمْ يُزَدِ

٧٢٧ ـ فَإِنْ رَوَى كُلٌّ مِنَ الْقِرْنَيْنِ عَنْ
صَاحِبِهِ فَهْوَ «مُدَبَّجٌ» حَسَنْ[٣]

٧٢٨ ـ فَمِنْهُ فِي الصَّحْبِ: رَوَى الصِّدِّيقُ
عَنْ عُمَرٍ، ثُمَّ رَوَى الْفَارُوقُ

٧٢٩ ـ وَفِي التِّبَاعِ[٤]: عَنْ عَطَاءِ الزُّهْرِي
وَعَكْسُهُ، وَمِنْهُ بَعْدُ فَادْرِ

---

(١) «الزَّيْدُ» سقطت من و،ز.

(٢) هو قول الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٢٠).

(٣) يشير إلى سبب تسمية المُدَبَّج؛ أي: أنَّه سُمِّي به لحسنه في الإسناد. منهج ذوي النظر (ص٢٨٨-٢٨٩).

(٤) في ز: «الأتباع»، وبه ينكسر الوزن.

٧٣٠ - فَتَارَةً رَاوِيهِمَا مُتَّحِدُ
وَالشَّيْخُ أَوْ[١] أَحْدُهُمَا[٢] يَتَّحِدُ

٧٣١ - وَمِنْهُ فِي الْمُدَبَّجِ: الْمَقْلُوبُ[٣]
مُسْتَوِياً؛ مِثَالُهُ عَجِيبُ

٧٣٢ - مَالِكُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكْ[٤]
وَذَا عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَالِكْ سُلِكْ

❖ ❖ ❖

(١) «أَوْ» سقطت من هـ.

(٢) في جميع النُّسخ: «إحداهما» بالتَّأنيث، وذكر التَّرمَسي في منهج ذوي النظر (ص٢٨٨)، والإتيوبي في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٣٠): أنَّها (أَحْدُهُما) بالتَّذكير، وبإسكان الحاء للوزن وهو الذي يستقيم مع معنى البيت.

(٣) في د: «مقلوب» منكَّراً، وبه ينكسر الوزن إلا إن جُعِل ما قبلها «مدبجٍ».

(٤) أي: ابن جريج. منهج ذوي النظر (ص٢٨٨).

الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ

٧٣٣ ـ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَئِيُّ صَنَّفَا
فِي إِخْوَةٍ[١]، وَقَدْ رَأَوْا أَنْ يُعْرَفَا
٧٣٤ ـ كَيْ لَا يُرَى عِنْدَ ٱشْتِرَاكٍ فِي ٱسْمِ[٢] الأَبْ
غَيْرُ[٣] أَخٍ أَخاً وَمَا لَهُ ٱنْتَسَبْ
٧٣٥ ـ أَرْبَعُ إِخْوَةٍ رَوَوْا فِي سَنَدِ
أَوْلَادُ[٤] سِيرِينَ بِفَرْدٍ[٥] مُسْنَدِ[٦]
٧٣٦ ـ وَإِخْوَةٌ مِنَ الصِّحَابِ بَدْرَا[٧]
قَدْ شَهِدُوهَا سَبْعٌ: ٱبْنَا عَفْرَا[٨]

---

(١) صنَّف الإمام مسلم في هذا النَّوع كتاب: «الإخوة والأخوات»، وصنَّف النَّسائيُّ كتاب: «الإخوة»، والكتابان في عداد المفقود.

(٢) في ز: «الاسم»، وهو وهم.

(٣) في ج،د: «غيرَ» بالنصب، والمثبت من أ.

(٤) في ز: «أولا»، وهو وهم.

(٥) في د،و: «بفردٍ» بكسرة واحدة، وهو وهم.

(٦) قال ابن طاهر رحمه الله في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٣) في الكلام على حديث أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول: «لَبَّيْكَ حَقّاً حَقّاً، تَعَبُّداً وَرِقّاً» الحَدِيث: «تفرَّد بِهِ الحكم بن سِنان، عن محمَّد بن سيرين، عن أخيه يحيى، عن أخيه مَعْبَد، عن أخيه أنس».

(٧) في هـ: «بَدَرَا» بفتح الدَّال، وهو وهم، وفي ز: «يدرا» بالياء، وهو تصحيف.

(٨) قال النَّاظم رحمه الله في تدريب الراوي (٢/ ٧٢٤): «أولاد عفراء: معاذ، ومُعوِّذ، وأنس، وخالد، وعاقل، وعامر، وعَوْف؛ كلُّهم شهدوا بدراً».

٧٣٧ ـ وَتِسْعَةٌ مُهَاجِرُونَ هُمْ: بَنُو
حَارِثِ السَّهْمِيِّ؛ كُلٌّ مُحْسِنُ[1]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تدريب الراوي (٢/ ٧٢٤): «واعتُرِض بأولاد الحارث بن قيس السَّهمي، كلُّهم هاجروا وصحبوا، وهم سبعة أو تسعة: بشر، وتميم، والحارث، والحجَّاج، والسَّائب، وسعيد، وعبد اللَّه، ومعمر، وأبو قيس».

رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ

٧٣٨ ـ وَأَلَّفَ الْخَطِيبُ فِي ذِي أَثَرِ[١]
عَنِ ٱبْنِهِ؛ كَوَائِلٍ[٢] عَنْ بَكْرِ[٣]

٧٣٩ ـ وَالْوَائِلِيْ فِي عَكْسِهِ[٤]، فَإِنْ يَزِدْ
عَنْ جَدِّهِ فَهْوَ مَعَالٍ لَا تَجِدْ

٧٤٠ ـ أَهَمُّهُ: حَيْثُ أَبٌ وَالْجَدُّ لَا[٥]
يُسْمَى، وَالآبَاءُ قَدِ ٱنْتَهَتْ إِلَى

٧٤١ ـ عَشَرَةٍ وَأَرْبَعٍ[٦] فِي سَنَدِ
مُجَهَّلٍ لِأَرْبَعِينَ مُسْنَدِ[٧]

---

(١) ألَّف الخطيب في هذا النَّوع كتاب: «رواية الآباء عن الأبناء»، وهو في عداد المفقود.
وقوله: «ذِيْ أَثَرٍ» أي: ذي رواية للحديث. منهج ذوي النَّظر (ص٢٩١).

(٢) هو: وائل بن داود التَّيميُّ الكوفيُّ، والد بكرٍ، ثقةٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٧٣٩٤).

(٣) هو: بَكرُ بن وائل بن داود التَّيميُّ الكوفيُّ، صدوقٌ، من الثَّامنة، مات قديماً فروى أبوه عنه. تقريب التهذيب (٧٥٢).

(٤) هو: الحافظ أبو نصر عُبَيْد اللَّه بن سَعِيد بن حاتم الوائليُّ، السِّجْزِيُّ (ت٤٤٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٥٤).
ومن مصنَّفاته: كتاب: «رواية الأبناء عن آبائهم»، وهو في عداد المفقود. انظر: منهج ذوي النظر (ص٢٩١).

(٥) «لَا» سقطت من ز.

(٦) في ج: «وأربعٌ» بالرَّفع المُنوَّن، وهو وهم.

(٧) أي: أنَّ رواية الأبناء عن الآباء قد انتهت إلى أربعةَ عشرَ أباً في سندٍ واحدٍ منسوب إلى الجهالة في بعضه، لأربعين حديثاً مرفوعاً إلى النَّبيِّ ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٩٢)، وانظر: التَّقييد والإيضاح (ص٣٤٨-٣٤٩)، وتدريب الرَّاوي (٢/ ٧٣٦).
ومن هنا يبدأ الخرم الرابع في نسخة هـ، إلى البيت (٧٧٣).

٧٤٢ - وَمَا لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِهْ
عَنْ جَدِّهِ؛ فَالْأَكْثَرُونَ: ٱحْتُجَّ بِهْ

٧٤٣ - حَمْلاً لِجَدِّهِ عَلَى الصَّحَابِي
وَقِيلَ: بِالْإِفْصَاحِ، وَٱسْتِيعَابِ[1]

٧٤٤ - وَهَكَذَا نُسْخَةُ[2] بَهْزٍ، وَٱخْتُلِفْ
أَيُّهُمَا أَرْجَحُ؟ وَالْأُولَى أُلِفْ

٧٤٥ - وَٱعْدُدْ هُنَا مَنْ تَرْوِ عَنْ أُمٍّ بِحَقّْ
عَنْ أُمِّهَا؛ مِثْلَ حَدِيثِ «مَنْ سَبَقْ»[3]

❖ ❖ ❖

(١) ذهب الدَّارقطنيُّ إلى التَّفْرِقة بين أَنْ يُفصِح بجدِّهِ أنَّه عبد اللَّه فيُحتَجُّ به، أو لا فلا، وكذا إن قال: «عن جدِّه قال: سَمعتُ النَّبيَّ ﷺ»، ونحوه. ممَّا يدلُّ على أنَّ مراده عبد اللَّه. انظر: تهذيب الكمال للمزِّي (٢٢/ ٧٣).

وذهب ابن حبَّان إلى التَّفْرِقة بين أَنْ يستوعب ذكر آبائه بالرِّواية، أو يقتصر عن أبيه عن جده، فإنْ صرَّح بهم كلِّهم فهو حجَّة، وإلا فلا. انظر: المجروحين لابن حبَّان (٢/ ٧٢)، وتدريب الرَّاوي (٢/ ٧٣٣).

(٢) في ز: «النسخة» بأل التعريف، وهو وهم.

(٣) يريد النَّاظم: حديث أسمر بن مُضرِّس رضي الله عنه قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى مَاءٍ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ؛ فَهُوَ لَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ» أخرجه أبو داود (٣٠٧١)، والطَّبراني (٨١٤) من طريق أم جَنُوب بنت نُمَيلة، عن أمِّها سُوَيدة بنت جابر، عن أمِّها عَقِيلة بنت أسمر بن مُضَرِّس، عن أبيها أسمر بن مضرس.

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٧٤٦ ـ فِـي «سَـابِـقٍ وَلَاحِـقٍ» قَـدْ صُـنِّـفَـا[١]
مَـنْ يَـرْوِ عَـنْـهُ ٱثْـنَـانِ وَالْـمَـوْتُ وَفَـى

٧٤٧ ـ لِـوَاحِـدٍ، وَأُخِّـرَ الـثَّـانِـي زَمَـنْ
كَـمَـالِـكٍ عَـنْـهُ رَوَى الـزُّهْـرِيْ، وَمِـنْ

٧٤٨ ـ وَفَـاتِـهِ إِلَـى وَفَـاةِ الـسَّـهْـمِـي[٢]
قَـرْنٌ وَفَـوْقَ ثُـلْـثِـهِ بِـعِـلْـمِ[٣]

٧٤٩ ـ وَمِـنْ مُـفَـادِ الـنَّـوْعِ: أَنْ لَا يُـحْـسَـبَـا
حَـذْفٌ[٤]، وَتَـحْـسِـيـنُ عُـلُـوٍّ يُـجْـتَـبَـى

٧٥٠ ـ بَـيْـنَ أَبِـي عَـلِـيٍّ[٥] وَالـسِّـبْـطِ الـلَّـذَا
لِـلـسِّـلَـفِـيْ[٦]: قَـرْنٌ وَنِـصْـفٌ يُـحْـتَـذَى

❖ ❖ ❖

(١) في و: «صَنَّفَا» بفتح الصاد والنون، والمثبت من أ.
(٢) هو: أحمد بن إسماعيل بن محمَّد السَّهمي، أبو حُذَافة، سماعُهُ للموطَّإِ صحيحٌ وخلط في غيرِهِ، (ت٢٥٩هـ). تقريب التهذيب (٩).
(٣) أي: بين وفاة الزُّهريِّ وأحمد بن إسماعيل السهمي مئة وخمس وثلاثون سنة. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٧٣٨)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٩٥).
(٤) أي: من فوائد معرفة هذا النَّوع: الأَمْن من ظنِّ وقوع سقط في الإسناد. منهج ذوي النظر (ص٢٩٥).
(٥) هو: الحافظ أبو علي أحمد بن محمد البَرَداني الحنبلي، أحد شيوخ الحافظ السِّلفي، وقد روى عنه حديثاً، (ت٤٩٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٢١٩).
(٦) في ب: «للسَّلفي» بفتح السين، والمثبت من أ،د،و. =

مَنْ رَوَى عَنْ شَيْخٍ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ

٧٥١ - وَمَنْ رَوَى عَنْ رَجُلٍ ثُمَّ رَوَى
عَنْ غَيْرِهِ عَنْهُ؛ مِنَ الْفَنِّ حَوَى

٧٥٢ - أَنْ لَا يُظَنَّ[1] فِيهِ مِنْ زِيَادَهْ
أَوِ[2] انْقِطَاعاً فِي الَّذِي أَجَادَهْ

❖ ❖ ❖

= قال السمعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (٧/ ١٧١): «السِّلَفي: بكسر السِّين المُهمَلَة وفتح اللَّام». وهو: الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي، (ت٥٧٦هـ)، وسبطه: أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي الطَّرابُلسي، (ت٦٥١هـ). انظر: سير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٥)، (٢٣/ ٢٧٨).

(١) قال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٤٨): «(يُظَنَّ): بالبناء للمفعول».

(٢) في ز زيادة: «أو»، وهو وهم.

الوُحْدَانُ

٧٥٣ ـ صَنَّفَ فِي «الْوُحْدَانِ» مُسْلِمٌ[١]: بِأَنْ
لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَمِنْ[٢]

٧٥٤ ـ مُفَادِهِ: مَعْرِفَةُ[٣] الْمَجْهُولِ
وَالرَّدُّ؛ لَا مِنْ صُحْبَةِ الرَّسُولِ

٧٥٥ ـ مِثَالُهُ: لَمْ يَرْوِ عَنْ مُسَيَّبِ[٤]
إِلَّا ٱبْنُهُ، وَلَا عَنِ ٱبْنِ تَغْلِبِ

٧٥٦ ـ عَمْرٍو[٥] سِوَى الْبَصْرِيْ، وَلَا عَنْ وَهْبِ[٦]
وَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ[٧] ٱلَّا[٨] الشَّعْبِي

(١) واسم كتابه: «المنفردات والوحدان»، وهو مطبوع.
(٢) في ز: «ومَنْ» بفتح الميم، وهو وهم.
(٣) في ج: «معرفةٌ» بالرَّفع المُنوَّن، وهو خطأ.
(٤) في و: «مسبَّب»، وهو تصحيف.
(٥) هو: عَمرو بن تَغلِب العبدي أو النَّمَري ﷺ، روى عنه الحسن البصري. انظر: الاستيعاب (٣/ ١١٦٦)، والإصابة (٤/ ٥٠٠).
(٦) في ج: «عن ابن وهب» بدل: «عَنْ وَهْبٍ»، وهو وهم.
وهو: وهب بن خَنْبَش الطائي ﷺ، صحابيٌّ، روى عنه الشَّعبي. انظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٦٠)، والإصابة (٦/ ٤٨٨).
(٧) هو: عامر بن شَهْرٍ الهَمْداني، أبو الكَنود ﷺ، صحابيٌّ، نزل الكوفة، لم يرو عنه غير الشَّعبي. الاستيعاب (٢/ ٧٩٢)، والإصابة (٣/ ٤٧٢).
(٨) في و: «إلا» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

٧٥٧ - وَفِي الصَّحِيحَيْنِ صِحَابٌ مِنْ أُوْلَى
كَثِيرٌ، الْحَاكِمُ عَنْهُمْ غَفَلَا[1]

❖ ❖ ❖

(١) في ب: «اغفلا»، وهو وهم.
أي: غفل الحاكم عن هؤلاء الوحدان من الصَّحابة ممَّن أخرج لهم الشَّيْخان، حين قال بأنَّ شرطَهُما إخراج الحديث الَّذي يرويه الصَّحابي المشهور بالرِّواية عن رسول اللَّه ﷺ، وله راويان ثقتان. انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٣٣)، ومنهج ذوي النظر (ص٢٩٨).

مَنْ لَمْ يَرْوِ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً

٧٥٨ ـ وَلِـلْـبُـخَـارِيِّ كِـتَـابٌ يَـحْـوِي
مَـنْ غَـيْـرَ فَـرْدٍ مُـسْـنَـدٍ لَـمْ يَـرْوِ

٧٥٩ ـ وَهْـوَ شَـبِـيـهُ[١] مَـا مَـضَـى وَيَـفْـتَـرِقْ
كُـلٌّ بِـأَمْـرٍ؛ فَـدِرَايَـةٌ تَـحِـقّْ[٢]

٧٦٠ ـ مِـثْـلُ: أُبَـيِّ بْـنِ عِـمَـارَةٍ[٣] رَوَى
فِي «الْـخُـفِّ»[٤] لَا غَـيْـرُ، فَـكُـنْ مِـمَّـنْ حَـوَى

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «شقيق».
(٢) في ز: «تعق»، وهو تصحيف.
(٣) هو: أُبَي بن عِمارة المدني - بكسر العين -، وقيل في اسمه: غير ذلك ﷺ، صحابيٌّ، سكن مصر. انظر: الاستيعاب (١/ ٧٠)، والإصابة (١/ ١٧٩).
(٤) يريد النَّاظم: حديث أُبَي بن عمارة ﷺ أنَّه قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْماً؟ قَالَ: يَوْماً، قَالَ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَا شِئْتَ». أخرجه أبو داود (١٥٨) وابن ماجه (٥٥٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أُبَي بن عمارة ﷺ. قال أبو داود: «وقد اختلف في إسناده، وليس هو بالقوي».

مَنْ لَمْ يَرْوِ إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ

٧٦١ - وَلَهُمُ[١] مَنْ لَيْسَ يَرْوِي إِلَّا
عَنْ وَاحِدٍ؛ وَهْوَ ظَرِيفٌ جَلَّا[٢]

٧٦٢ - كَابْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ[٣] عَنْ أَوْزَاعِي
وَعَنْ عَلِيْ عَاصِمُ[٤] فِي[٥] الْأَتْبَاعِ

٧٦٣ - وَابْنِ[٦] أَبِي[٧] ثَوْرٍ[٨] عَنِ الْحَبْرِ؛ وَمَا
عَنْهُ سِوَى الزُّهْرِيِّ[٩] فَرْدٌ بِهِمَا

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «ومنهم» بدل: «وَلَهُمُ».
(٢) قال الإتيوبي ﷾ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٥٦): «(جلَّا) أي: عَظُمَ قدرُه عند المحدِّثين؛ لقلَّة وجودِه».
(٣) هو: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدِّمَشقي، أبو سعيد، كاتب الأوزاعي، ولم يروِ عن غيرِهِ، صدوقٌ ربَّما أخطأ، قال أبو حاتم: «كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث»، من التاسعة. تقريب التهذيب (٣٧٥٧).
(٤) في و: «عاصمَ» بالنصب، والمثبت من أ،ج،د.
أي: كعاصم بن ضمرة، ليس له رواية إلا عن عليٍّ ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٢٩٩).
وهو: عاصم بن ضَمْرة السَّلولي الكوفي، صدوقٌ، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٣٠٦٣).
(٥) «فِي» سقطت من د.
(٦) في ج: «وابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د.
(٧) «أَبِيْ» سقطت من ز.
(٨) هو: عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ابن أبي ثور المدني، مولى بني نوفل، ثقة، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٤٣٠٧)، وانظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٢١).
(٩) في د: «الزبيري»، وهو تصحيف.

مَنْ أُسْنِدَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ ﷺ[١]

٧٦٤ ـ وَاعْنَ بِمَنْ قَدْ عُدَّ مِنْ رُوَاتِهِ
مَعْ كَوْنِهِ قَدْ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ

٧٦٥ ـ يُدْرَى بِهِ الْإِرْسَالُ؛ نَحْوُ: جَعْفَرِ
وَحَمْزَةٍ، خَدِيجَةٍ[٢]؛ فِي أُخَرِ

❖ ❖ ❖

(١) في أ: «عليه السلام».

(٢) في د: «وخديجةٍ» بزيادة واو، وبه ينكسر الوزن.

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٧٦٦ - وَأَلَّفَ الْأَزْدِيُّ[١] فِيمَنْ وُصِفَا
بِغَيْرِ مَا وَصْفٍ إِرَادَةَ الْخَفَا

٧٦٧ - وَهْوَ عَوِيصٌ[٢] عِلْمُهُ نَفِيسُ
يُعْرَفُ مِنْ إِدْرَاكِهِ التَّدْلِيسُ

٧٦٨ - مِثَالُهُ: «مُحَمَّدُ الْمَصْلُوبُ»[٣]
خَمْسِينَ وَجْهاً ٱسْمُهُ مَقْلُوبُ

❖ ❖ ❖

(١) هو: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، محدِّث مصر، صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف». سير أعلام النُّبلاء (١٧/٢٦٨)، واسم كتابه: «إيضاح الإشكال في الرُّواة»، وهو مخطوط.

(٢) في و،ز: «غويص» بالغين.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٠١): «(عَوِيصٌ): بمهملتين».

(٣) هو: محمد بن سعيد بن حسَّان بن قيس الأسدي الشامي، المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز، أو ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسَّان، ويقال له: ابن الطَّبَري، أبو عبد الرحمن، وأبو عبد اللَّه، وأبو قيسٍ الدِّمشقي، وقد يُنسَبُ لجدِّه، قيل: إنهم قلبوا اسمه على مئة وجهٍ ليخفى، كذَّبوه، وقال أحمد بن صالح: «وضع أربعة آلاف حديث»، وقال أحمد: «قتله المنصور على الزَّنْدَقَة وصلبه»، من السادسة. تقريب التهذيب (٥٩٠٧).

أَفْرَادُ العَلَمِ

٧٦٩ ـ وَالْبَرْذَعِيْ[١] صَنَّفَ «أَفْرَادَ الْعَلَمْ»
أَسْمَاءً ٱوْ أَلْقَاباً ٱوْ كُنىً تُضَمّْ

٧٧٠ ـ كَـ«أَجْمَدٍ»، وَكَـ«جُبَيْبٍ»[٢]، «سَنْدَرِ»[٣]
وَ«شَكَلٍ»[٤]، «صُنَابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ»[٥]

٧٧١ ـ «أَبِي مُعَيْدٍ»[٦]، وَ«أَبِي الْمُدِلَّهْ»[٧]
«أَبِي مُرَايَةَ» ٱسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهْ[٨]

---

(١) هو: الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البرديجي، البرذعي، (ت٣٠١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٢٢).
واسم كتابه: «طبقات الأسماء المفردة من الصَّحابة والتَّابعين وأهل الحديث»، وهو مطبوع.

(٢) هو: جُبَيْب بن الحارث، قيل: لم يصح حديثه. انظر: الاستيعاب (١/ ٢٧١)، والإصابة (١/ ٥٦٨).

(٣) هو: سَنْدَر مولى زِنْبَاع الجذامي ﷺ، له صحبة، سكن مصر، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان. انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٨٩)، والإصابة (٣/ ١٦٠).

(٤) هو: شَكَل بن حُمَيد العبسي ﷺ، صحابيٌّ، نزل الكوفة، لم يرو عنه غير ابنه شُتَير. انظر: الاستيعاب (٢/ ٧١٠)، والإصابة (٣/ ٢٨٥).

(٥) هو: الصُّنَابِح بن الأَعْسر العجليّ الأَحْمسيُّ ﷺ، صحابيٌّ، نزل الكوفة، لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم. انظر: الاستيعاب (٢/ ٧٤٠)، والإصابة (٣/ ٣٦٣).

(٦) هو: حفص بن غَيْلان، أبو مُعَيد، وهو بها أشهر، شاميٌّ، صدوقٌ فقيهٌ، رُمِي بالقدر، من الثَّامنة. تقريب التهذيب (١٤٣٢).

(٧) أبو مُدِلَّة، مولى عائشة، يقال: اسمه عبد اللَّه، مقبولٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٨٣٤٩).

(٨) هو: عبد اللَّه بن عمرو، أبو مُرَاية العِجلي، يروي عن سليمان، وعمران بن حصين، عِدَادُه في أهل البصرة، روى عنه قتادة وأسلم العجلي. الثِّقات ممَّن لم يقع في الكتب السِّتَّة لابن قُطْلُوبَغَا (٦/ ٨٣). =

٧٧٢ - «سَفِينَةٍ» مِهْرَانَ[(١)]، ثُمَّ «مِنْدَلِ»[(٢)]

بِالْكَسْرِ فِي الْمِيمِ؛ وَفَتْحُهَا جَلِي

❖ ❖ ❖

= وقال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٦٥): «(عبد اللَّه): بحذف الألف من لفظ الجلالة للوزن، وهو قبيح».

(١) هو: سفينة مولى رسول اللَّه ﷺ، يُكْنَى أبا عبد الرحمن، يُقال: كان اسمه مِهْران، أو غير ذلك، فلُقِّب سفينة؛ لكونِهِ حمل شيئاً كثيراً، في السَّفَر، مشهورٌ له أحاديث. تقريب التهذيب (٢٤٥٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٨٤)، والإصابة (٣/ ١١١).

(٢) كذا في د: «مِندل» بكسر الميم، وفي ج: بفتح الميم وكسرها.
قال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح التبصرة والتذكرة (٢/ ٢٠٣): «وهو بكسر الميم، كما نصَّ عليه الخطيب وغيره، قال ابن الصَّلاح: (ويقولونه كثيراً بفتحها). انتهى. ورأيتُ بخطِّ الحافظ أبي الحجَّاج يوسف بن خليل الدِّمَشقيِّ نقلاً عن خطِّ الحافظ محمَّد بن ناصر: أنَّ الصَّواب فيه فتح الميم». وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٣٢٩).
و«مِندَل» - بتثليث الميم وتسكين الثَّاني - ابن علي العَنَزي، أبو عبد اللَّه الكوفي، يقال: اسمُه عمرو، ومِنْدَل لَقَبٌ، ضعيف، (ت١٦٧، أو ١٦٨هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨٨٣).

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

٧٧٣ ـ وَٱعْـنَ بِـ«الَاسْـمَـا وَالْـكُـنَـى»؛ فَـرُبَّـمَـا
يُـظَـنُّ فَـرْدٌ عَـدَداً[١] تَـوَهُّـمَـا[٢]

٧٧٤ ـ فَـتَـارَةً يَـكُـونُ الِٱسْـمُ الْـكُـنْـيَـهْ
وَتَـارَةً زَادَ عَـلَـى ذَا كُـنْـيَـهْ

٧٧٥ ـ وَمَـنْ كُـنِـيْ وَلَا نَـرَى فِـي الـنَّـاسِ
إِسْـمـاً لَـهُ نَـحْـوُ: أَبِـي أُنَـاسِ[٣]

٧٧٦ ـ وَتَـارَةً تَـعَـدَّدُ الْـكُـنَـى، وَقَـدْ
لُـقِّـبَ بِـالْـكُـنْـيَـةِ مَـعْ أُخْـرَى وَرَدْ

٧٧٧ ـ وَمِـنْـهُـمُ مَـنْ فِـي كُـنَـاهُـمُ ٱخْـتُـلِـفْ
لَا ٱسْـمِ، وَعَـكْـسِـهِ، وَذَيْـنِ[٤]، أَوْ أُلِـفْ

٧٧٨ ـ كِـلَاهُـمَـا[٥]، وَمِـنْـهُـمُ مَـنِ ٱشْـتَـهَـرْ
بِـكُـنْـيَـةٍ، أَوْ بِـٱسْـمِـهِ؛ إِحْـدَى عَـشَـرْ

❖ ❖ ❖

(١) «عَدَداً» سقطت من ز.
(٢) هنا انتهى الخرم الرابع في نسخة هـ.
(٣) هو: أبو أناس بن زنيم الليثي، أو الدُّؤليُّ ﷺ، صحابيٌّ شاعر. انظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٠٥)، والإصابة (٧/ ٢٠).
(٤) أي: اختُلِف في اسمه وكنيته معاً. منهج ذوي النظر (ص٣٠٦).
(٥) أي: عُرِف باسمه وكنيته ولم يختلف فيهما. منهج ذوي النظر (ص٣٠٦).

أَنْوَاعٌ عَشَرَةٌ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالكُنَى
مَزِيدَةٌ عَلَى ٱبْنِ الصَّلَاحِ وَالأَلْفِيَّةِ

٧٧٩ - وَأَلَّفَ الْخَطِيبُ فِي الَّذِي وَفَى
كُنْيَتُهُ مَعَ ٱسْمِهِ مُؤْتَلِفَا[(١)]

٧٨٠ - مِثْلُ: أَبِي الْقَاسِمِ وَهْوَ الْقَاسِمُ[(٢)]
فَذَاكِرٌ بِوَاحِدٍ لَا وَاهِمُ

٧٨١ - وَفِي الَّذِي كُنْيَتُهُ قَدْ أَلِفَا
إِسْمَ[(٣)] أَبِيهِ غَلَطٌ بِهِ ٱنْتَفَى[(٤)]

٧٨٢ - نَحْوُ: أَبِي مُسْلِمٍ ٱبْنِ مُسْلِمِ
هُوَ[(٥)] الْأَغَرُّ الْمَدَنِيُّ[(٦)]؛ فَٱعْلَمِ[(٧)]

---

(١) لم أقف على من ذكر كتابه في هذا النَّوع.

(٢) هو: الحافظ أبو القاسم، القاسم بن محمَّد بن أحمد ابن الطَّيلسان الأنصاريُّ، الأوسيُّ، القرطبيُّ، (ت٦٤٢هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١١٤).

(٣) في ب: «اسمُ» بالرَّفع، وفي و،ز: «اسمه»، وهو وهم، والمثبت من ج،د.

(٤) أي: وافقت كنيته اسم أبيه. منهج ذوي النظر (ص٣٠٨).
وقد ألَّف الخطيب البغداديُّ في هذا النَّوع، وطُبِعَ منتخبُه لمغلطاي بعنوان: «انتخاب كتاب من وافقت كنيته اسم أبيه ممَّا لا يُؤمَن وقوع الخطأ فيه».

(٥) في هـ: «وهو».

(٦) هو: الأغرُّ، أبو مسلم المدينيُّ، نزيل الكوفة، ثقةٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٥٤٤).

(٧) في ز: «فاعلِم» بكسر اللام، وهو وهم.

٧٨٣ ـ وَأَلَّفَ الْأَزْدِيُّ عَكْسَ الثَّانِي[١]
نَحْوُ: سِنَانِ بْنِ[٢] أَبِي سِنَانِ[٣]

٧٨٤ ـ وَأَلَّفُوا مَنْ وَرَدَتْ كُنْيَتُهُ
وَوَافَقَتْهُ كُنْيَةً زَوْجَتُهُ[٤]

٧٨٥ ـ مِثْلُ: أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ بَكْرِ[٥]
كَذَا أَبُو ذَرٍّ وَأُمُّ ذَرِّ[٦]

٧٨٦ ـ وَفِي الَّذِي وَافَقَ فِي[٧] اسْمِهِ[٨] الْأَبَا[٩]
نَحْوُ: عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ[١٠] نَسَبَا

(١) واسم كتابه: «من وافق اسمه كنية أبيه»، وهو مطبوع.
(٢) في هـ: «في» بدل: «ابن»، وهو تصحيف.
(٣) هو: سنان بن أبي سنان الدِّيليُّ المدنيُّ، ثقة، من الثَّالثة، (ت١٠٥هـ). تقريب التهذيب (٢٦٤١).
(٤) وممَّن ألَّف في هذا النَّوع: محمد بن عبد اللَّه بن زكريا بن حيوة النَّيسابوريُّ، واسم كتابه: «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصَّحابة»، وهو مطبوع.
(٥) أبو بكر الصِّدِّيق، وزوجه أمُّ بكر في الجاهليَّة، لم يصحَّ إسلامها. تدريب الراوي (٢/ ٩٢٢).
(٦) أمُّ ذرٍّ: زوجة أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ، روى الفاكهيُّ ما يدلُّ على أنَّ لها صحبة. الإصابة (٨/ ٣٨٧).
(٧) «في» سقطت من ب.
(٨) في ز: «الاسمه»، وهو وهم.
(٩) وممَّن ألَّف في هذا النَّوع: أبو الفتح مُحمَّد بن الحُسَيْن الأَزْدِي، واسم كتابه: «من اسمه اسم أبيه»، وهو مطبوع.
(١٠) هو: عَدِي بن عَدِي بن عَمِيرة الكِنْدي، أبو فَرْوة الجَزَري، ثقةٌ فقيهٌ، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، (ت١٢٠هـ). تقريب التهذيب (٤٥٤٣).

٧٨٧ - وَإِنْ يَـزِدْ مَـعْ جَـدِّهِ فَـحَـسِّـنِ[(١)]
كَـالْـحَـسَـنِ بْـنِ الْـحَـسَـنِ بْـنِ الْـحَـسَـنِ[(٢)]
٧٨٨ - أَوْ شَـيْـخَـهُ[(٣)] وَشَـيْـخَـهُ قَـدْ بَـانَـا
عِـمْـرَانُ عَـنْ عِـمْـرَانَ عَـنْ عِـمْـرَانَـا[(٤)]
٧٨٩ - أَوِ ٱسْـمُ شَـيْـخٍ لِأَبِـيـهِ يَـأْتَـسِـي
رَبِـيـعٌ[(٥)] ٱبْـنُ أَنَـسٍ عَـنْ[(٦)] أَنَـسِ
٧٩٠ - أَوْ شَـيْـخَـهُ وَالـرَّاوِ عَـنْـهُ الْـجَـارِي[(٧)]
يَـرْفَـعُ وَهْـمَ الْـقَـلْـبِ وَالـتَّـكْـرَارِ
٧٩١ - مِـثْـلُ: الْـبُـخَـارِيْ رَاوِيـاً عَـنْ مُـسْـلِـمِ
وَمُـسْـلِـمٌ عَـنْـهُ[(٨)] رَوَى؛ فَـقَـسِّـمِ

---

(١) في ج: «فحسِّنْ» بالرَّفع المُنوَّن، وهو وهم.
(٢) هو: الحسنُ بن الحسنِ بن الحسن بن عليِّ بن أبي طالب، مقبولٌ، من السَّادسة، (ت١٤٥هـ). تقريب التهذيب (١٢٢٥).
(٣) في و: «أو شيخِهِ» بالجر، والمثبت من د.
(٤) الأوَّل يُعرَف بالقصير، والثَّاني أبو رجاء العُطَارديّ، والثَّالث ابن حُصَين الصَّحابي. تدريب الراوي (ص٣٠٩).
(٥) في أ: «رُبَيِّعُ» تصغير ربيع، والمثبت من ج.
وهو: الرَّبيع بن أنس البكري، أو الحنفي، البصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتَّشيُّع، من الخامسة، (ت١٤٠هـ) أو قبلها. تقريب التهذيب (١٨٨٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٩٢٣).
(٦) في هـ: «ابن» بدل: «عَنْ»، وهو تصحيف.
(٧) أي: من اتَّفق اسم شيخه واسم الرَّاوي عنه في رواية. منهج ذوي النظر (ص٣١١).
(٨) في هـ: «عن» بدل: «عَنْهُ»، وهو تصحيف.

٧٩٢ ـ وَفِي الصَّحِيحِ قَدْ رَوَى الشَّيْبَانِي
عَنِ ٱبْنِ عَيْزَارٍ عَنِ الشَّيْبَانِي[١]

٧٩٣ ـ أَوِ ٱسْمُهُ[٢] وَنَسَبٌ[٣] فَٱدَّكِرِ
كَحِمْيَرِيٍّ[٤] بْنِ بَشِيرِ الْحِمْيَرِي[٥]

٧٩٤ ـ وَمَنْ بِلَفْظِ نَسَبٍ فِيهِ سُمِي[٦]
مِثَالُهُ: الْمَكِّيُّ ثُمَّ الْحَضْرَمِي

❖ ❖ ❖

(١) يشير النَّاظم إلى: حديث ابن مسعود ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ: الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» أخرجه البخاري (٧٥٣٤) من طريق أبي إسحاق سليمان بن فيروز الكوفي الشَّيْباني مولاهم، عن الوليد بن العَيْزار بن حُرَيْث، عن أبي عمرو سعد بن إيَاس الشَّيْباني، عن ابن مسعود ﷺ. وانظر: منهج ذوي النظر (ص٣١١، ٣١٢).

(٢) في هـ: «اسمِهِ» بالجرّ، والمثبت من د.
قال التَّرمَسي ﷺ في منهج ذوي النظر (ص٣١٢): «(أَوِ) اتَّفق (اسمُهُ) أي: الراوي».

(٣) في ج: «ونسبٍ» بالجرّ، والمثبت من د، هـ.

(٤) في ز: «كحمير»، وهو وهم.

(٥) هو: حِمْيَرِيُّ بنُ بشيرٍ، أبو عبدِ اللَّه الجَسْريُّ، ثقةٌ يُرسِل، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (١٥٧٠).

(٦) أي: من كان اسمه بصورة لفظ النسب كمكي وحضرمي. منهج ذوي النظر (ص٣١٢).

الأَلْقَابُ

٧٩٥ - وَٱعْنَ بِالْأَلْقَابِ لِمَا تَقَدَّمَا
وَسَبَبِ الْوَضْعِ، وَأُلِّفْ فِيهِمَا
٧٩٦ - كَـ«عَارِمٍ»[١] وَ«قَيْصَرٍ»[٢] وَ«غُنْدَرِ»
لِسِتَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ[٣]
٧٩٧ - وَ«الضَّالِ»[٤] وَ«الضَّعِيفِ»[٥] سَيِّدَانِ
وَيُونُسُ «الْقَوِيُّ»[٦] ذُو لِيَانِ

---

(١) هو: محمد بن الفضل السَّدوسيُّ، أبو النُّعمان البصريُّ، لقبه عارم، ثقةٌ ثبتٌ، تغيَّر في آخر عمره، (ت٢٢٣هـ). تقريب التهذيب (٦٢٢٦).

(٢) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم اللَّيْثِي مولاهم، البغدادي، أبو النَّضر، ولقبُهُ: قيصر، ثقةٌ ثبتٌ، من التَّاسعة، (ت٢٠٧هـ). تقريب التهذيب (٧٢٥٦).

(٣) أوَّلهم: محمد بن جعفر البصري، أبو بكر، صاحب شعبة.
والثَّاني: أبو الحسين الرَّازي نزيل طبرستان، روى عن أبي حاتم الرَّازيِّ.
والثَّالث: أبو بكر البغدادي، الحافظ، الجوال، الورَّاق، جدُّه الحسين.
والرَّابع: أبو الطيِّب البغداديُّ، جده: دران، صوفي، محدث، جوال.
والخامس: أبو بكر القاضي البغداديُّ يروي عن أبي شاكر ميسرة بن عبد اللَّه.
والسادس: أبو بكر محمَّد بن جعفر بن العبَّاس بن النَّجَّار، يروي عن ابن صاعد. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٧٨٢، ٧٨٣).

(٤) هو: معاوية بن عبد الكريم الثقفيُّ، أبو عبد الرَّحمن البصريُّ، المعروف بالضَّالِّ؛ لأنَّه ضلَّ في طريق مكَّة، صدوقٌ، (ت١٨٠هـ). تقريب التهذيب (٦٧٦٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٤).

(٥) هو: عبد اللَّه بن محمد بن يحيى الطَّرسوسيُّ، أبو محمَّد، المعروف بالضَّعيف؛ لأنَّه كان كثير العبادة، وقيل: نحيفاً، وقيل: لشدَّة إتقانه، ثقةٌ، من العاشرة. تقريب التهذيب (٣٥٩٨).

(٦) قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣١٤): «ونظيرُ ذلك أبو الحسن (يونسُ) بن يزيد (القويُّ)». =

٧٩٨ ـ وَيُونُسُ «الْكَذُوبُ» وَهْوَ[١] مُتْقِنُ[٢]
وَيُونُسُ «الصَّدُوقُ»[٣] وَهْوَ مُوهِنُ[٤]

= والصَّواب في اسمه: الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ الضَّمري، وكنيته: أبو يونس القوي، مكيٌّ سكن الكوفة، ثقةٌ، من السادسة. وقيل له: القوي؛ لعبادته. انظر: تقريب التهذيب (١٢٩٦)، وتدريب الراوي (٢/ ٧٨٢).

(١) في ب: «وهن»، وهو تصحيف.

(٢) هو: يونس الكذوب، في عصر أحمد بن حنبل، ثقة، قيل له: الكذوب؛ لحفظه وإتقانه. تدريب الراوي (٢/ ٧٨٢).

(٣) في د: «الصُّدوق» بضم الصاد، وهو وهم.
وهو: يونس بن محمد الصَّدوق، كذَّاب، من التَّاسعة، قيل له: الصَّدوق؛ تهكُّماً. انظر: تقريب التهذيب (٧٩١٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣١٤).

(٤) في حاشية د بخطِّ النَّاظم: «الحمد للَّه، ثم بلغ قراءة عليَّ، كتبه: مؤلِّفه لطف اللَّه به».

المُؤْتَلِفُ[١] وَالمُخْتَلِفُ

٧٩٩ - أَهَمُّ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ: مَا ٱئْتَلَفْ
خَطّاً، وَلَكِنْ لَفْظُهُ قَدِ ٱخْتَلَفْ

٨٠٠ - وَجُلُّهُ يُعْرَفُ بِالنَّقْلِ، وَلَا
يُمْكِنُ فِيهِ ضَابِطٌ قَدْ شَمِلَا

٨٠١ - أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَهُ: عَبْدُ الْغَنِي[٢]
وَالذَّهَبِيُّ آخِراً[٣]، ثُمَّ عُنِي

٨٠٢ - بِالْجَمْعِ فِيهِ الْحَافِظُ ٱبْنُ حَجَرِ[٤]
فَجَاءَ أَيَّ جَامِعٍ مُحَرَّرِ

٨٠٣ - وَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ مِمَّا ٱخْتَصَرْ
إِبْنُ الصَّلَاحِ مَعْ زَوَائِدَ[٥] أُخَرْ

٨٠٤ - بَكْرِيُّهُمْ[٦] وَٱبْنُ شُرَيْحٍ[٧] «أَسْفَعُ»
وَجَاهِلِيُّونَ، وَغَيْرٌ[٨] «أَسْقَعُ»

---

(١) في د: «المؤتلَف» بفتح اللام، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ. قال القاري رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح شرح النخبة (ص٦٩٩): «بالكسر».
(٢) هو: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، وكتابه «المُؤتلف والمُختلف» مطبوع.
(٣) واسم كتابه: «المشتبه في الرِّجال أسمائهم وأنسابهم»، وهو مطبوع.
(٤) واسم كتابه: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، وهو مطبوع.
(٥) في د،هـ،و: «زوائدٍ» بالكسر المُنوَّن، والمثبت من أ،ج.
(٦) هو: الأسفع البكري، يقال: له صحبة. الإصابة (١/ ٢١١).
(٧) هو: الأسفع بن شريح الجرميُّ، وَفَدَ على النَّبيِّ ﷺ فأسلم. الإصابة (١/ ٢١١).
(٨) في نسخة على حواشي ب،د،هـ: «وجمٌّ».

٨٠٥ ـ «أُسَيْدُ» بِالضَّمِّ وَبِالتَّصْغِيرِ
أَبْنَا أَبِي الْجَدْعَاءِ[١] وَالْحُضَيْرِ[٢]
٨٠٦ ـ وَأَخْنَسٍ[٣] أُحَيْحَةٍ[٤] وَثَعْلَبَهْ[٥]
وَٱبْنِ[٦] أَبِي أُنَاسَ[٧] فِيمَا[٨] هَذَّبَهْ

(١) في ب: «الجرعاء»، وهو تصحيف.
وأسيد بن أبي الجَدْعَاء، يقال: له صحبة. الإصابة (١/ ٢٣٤).

(٢) هو: أُسَيد بن حضير بن سماك الأنصاريُّ الأشهليُّ رضي الله عنه، أبو يحيى، صحابي جليل، (ت٢٠هـ). تقريب التهذيب (٥١٧)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٩٢)، والإصابة (١/ ٢٣٤).

(٣) هو: أُسَيد بن الأخنس بن شُرَيْق الثَّقَفيُّ رضي الله عنه، حليف بني زهرة، ذكره عمر بن شبَّة فيمن سكن المدينة من الصحابة. الإصابة (١/ ٢٣٣).

(٤) هو: أُسَيد بن أحيحة بن أمية بن خلف الجمحيّ رضي الله عنه، من مسلمة الفتح. الإصابة (١/ ٢٣٣).

(٥) هو: أُسَيد بن ثعلبة الأنصاريُّ رضي الله عنه، بَدْريٌّ، شهد صفِّين مع عليٍّ رضي الله عنه. انظر: الاستيعاب (١/ ٩٤)، والإصابة (١/ ٢٣٤).

(٦) في د: «وابنُ» بالرَّفع، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ.

(٧) في د: «إياسِ» بكسر السين، والضبط المثبت من أ.
وقد وقع في جميع النُّسخ: «إياس»، والصَّواب بالنُّون كما في جامع الأصول لابن الأثير (١٢/ ١٤٨)، والإصابة (١/ ٢٣١)، وهو: أُسيد بن أبي أناس الدُّؤَلي، شاعرٌ أسلم في عهد النَّبيِّ ﷺ، وقد تقدَّم ذكر والده في البيت (٧٧٥).

(٨) في ج: «فيها» بدل: «فِيمَا».

٨٠٧ - وَرَافِعٍ[١] سَاعِدَةٍ[٢] وَزَافِرِ[٣]
كَعْبٍ[٤] وَيَرْبُوعٍ[٥] ظُهَيْرٍ[٦] عَامِرِ[٧]

٨٠٨ - ثُمَّ أَبُو عُقْبَةَ[٨] مَعْ تَمِيمِ[٩]
وَجَدِّ قَيْسٍ صَاحِبٍ تَمِيمِي[١٠]

---

(١) هو: أسيد بن رافع بن خَدِيج، وقيل فيه: بفتح أوَّله، وهو مقبولٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٥١٨).

(٢) هو: أسيد بن ساعدة الأنصاريُّ الحارثيُّ ﷺ، صحابيٌّ شهد أحداً. انظر: الاستيعاب (١/ ٩٥)، والإصابة (١/ ٢٣٥).

(٣) في هـ: «وزافرُ» بالرَّفع، والمثبت من ج،د،و.
وهو: أسيد بن زافر السُّلميُّ، وَلِي أرمينية لبني مروان. الاشتقاق لابن دريد (ص٣٠٨)، وتبصير المنتبه (١/ ١٦).

(٤) هو: أسيد بن كعب القرظيّ، له صحبة. الإصابة (١/ ٢٣٦).

(٥) في د،و: «ويُرْبوع» بضم الياء، وأهملت في بقيَّة النُّسخ، وهي بفتح الياء. انظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٨٨)، وتاج العروس (٢١/ ٤٥).
وهو: أسيد بن يربوع الأنصاريُّ الخزرجيُّ السَّاعديُّ ﷺ، شهد أُحُداً، واستشهد يوم اليمامة. انظر: الاستيعاب (١/ ٩٥)، والإصابة (١/ ٢٣٦).

(٦) في هـ: «بجير»، وهو تصحيف.
وهو: أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الأوسيُّ، له ولأبيه صحبة ﷺ، مات في خلافة مروان. تقريب التهذيب (٥١٩)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٩٥)، والإصابة (١/ ٢٣٦).

(٧) في هـ: «عامرُ» بالرَّفع، والمثبت من د،و.
وهو: أُسيد بن عامر بن سَلم بن تيم، جدّ أبي صالح محمد بن عيسى الكاتب الذهلي، أحد الحفَّاظ. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (١/ ١٦).

(٨) هو: عُقْبة بن أُسَيد الصدفي، تابعي مصري. تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (٧/ ١٥٥).

(٩) هو: تميم بن أُسَيد، أبو رِفَاعة العَدَوي، له صحبةٌ. الاستيعاب (١/ ١٩٤)، والإصابة (٧/ ١١٧).

(١٠) هو: قيس بن عاصم بن أُسَيد بن جَعْونةَ التَّميميُّ ﷺ، صَحَابي. تبصير المنتبه (١/ ١٦)، وانظر: الإصابة (٥/ ٣٦٦).

٨٠٩ ـ وَٱكْـــنِ «أَبَـــا أُسَـــيْـــدٍ» الْـــفَـــزَارِي[١]
وَٱبْـنَـا عَـلِـيْ[٢] وَثَـابِـتٍ نَـجَّـارِي[٣]

٨١٠ ـ وَالـدَّارَقُـطْـنِـيْ فِـي الْأَخِـيـرِ صَـحَّـحَـا
بِـأَنَّـهُ بِـهَـمْـزَةٍ قَـدْ فُـتِـحَـا[٤]

٨١١ ـ ثُـمَّ ٱبْـنُ عِـيـسَـى ، وَهْـوَ فَـرْدٌ ، «أَمَـنَـهْ»[٥]
وَغَـيْـرُهُ «أُمَـيَّـةٌ»[٦] أَوْ «آمِـنَـهْ»[٧]

---

(١) في هـ،و،ز، ونسخة على حاشية أ: «وفي الكنى فالساعدي الفزاري»، وسقطت الياء من كلمة «فالساعدي» في و،ز.
وأبو أُسيد الفَزَاري، ويقال: الصَّدَفي، من عُبَّاد التَّابعين، روى عنه ابن أبي زكريَّا. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٦/ ١٢)، وتبصير المنتبه (١/ ١٦).
وأبو أُسَيْد الساعدي، مالك بن ربيعة بن البَدَن ﷺ، مشهورٌ بكنيته، شهد بدراً وغيرها، (ت٣٠هـ). تقريب التهذيب (٦٤٣٦)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٥١)، والإصابة (٥/ ٥٣٥).

(٢) هو: أبو أُسَيد بن علي بن مالك ﷺ، ذكرَهُ السرَّاج فِي الصَّحابة. الإصابة (٧/ ١٤).

(٣) في أ،هـ،و،ز: «الأنصاري» بدل: «نجاري».

(٤) هذا البيت ليس في ج،د وهو في حاشيتي أ،ب بخط مغاير.
وأبو أَسِيد بن ثابت النَّجاريُّ الأنصاريُّ المدنيُّ ﷺ، صحابيٌّ، قيل: اسمه عبد اللَّه، والصَّحيح فيه فتح الهمزة، قاله الدَّارقطنيُّ. تقريب التهذيب (٧٩٤٣)، وانظر: علل الدارقطني (٧/ ٣٣)، والإصابة (٧/ ١٣).

(٥) في ب: «آمنه» بالمدّ، وهو تصحيف.
قال التِّرمَسي ﷺ في منهج ذوي النظر (ص٣١٧): «(أَمَنة): بوزن حَسَنة».
وهو: أَمَنة بن عيسى بن يوسف بن مسكين بن الحارث بن بابَيْه، مولى بني زهرة، يُكنَى أبا نصر، مصري، حَدَّث عن أبي صالح كاتب اللَّيث. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (١/ ١٠٩).

(٦) في و: «أُمِّيَة» بكسر الميم المشددة، وهو وهم.

(٧) في و: «وآمنه» بدل: «أَوْ آمِنَهْ»، وفي ز: «وغير أمه وأمه»، وهو تصحيف.

٨١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ «أَتَشَ»[١] الصَّنْعَانِي
بِالتَّاءِ وَالشِّينِ بِلَا تَوَانِي[٢]

٨١٣ - «أَثْوَبُ» نَجْلُ عُتْبَةٍ[٣] وَالْأَزْهَرِ
وَوَالِدُ الْحَارِثِ[٤]، ثُمَّ اقْتَصِرِ[٥]

٨١٤ - وَأَبَوَا[٦] عَالِيَةٍ[٧] وَمَعْشَرِ[٨]
أُذَيْنَةٌ[٩] حَمَّادُ[١٠]: «بَرَّاءَ» اذْكُرِ[١١]

---

(١) في د: «أتشِ» بكسر الشين، وأُهملت في بقية النسخ، وهو اسم علم أعجمي يُمنع من الصَّرف.

(٢) وغيره رسمُه: أنس. منهج ذوي النظر (ص٣١٧).

(٣) في و،ز: «عقبة»، وهو تصحيف.
و«أَثْوَبُ بنُ عُتْبَة»: ذكره ابن قانع في جملة الصَّحابة، وأورد له حديثاً منكراً. انظر: معجم الصَّحابة لابن قانع (١/ ٥٩)، وتلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٤٦٤).

(٤) هو: الحارث بن أَثْوَب الكوفيُّ، رأى عليّاً ﷺ، قال ابن ماكولا: هو خطأ من عبد الغني، وإنَّما هو ثُوَب بلا ألف. انظر: المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد (١/ ٦٣)، والإكمال (١/ ١١٧)، وتبصير المنتبه (١/ ٢٩).

(٥) أي: اقتصر عليهم، فإنَّ غيرَهم: أيُّوب، وهو كثير. إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٢٨٩).

(٦) في ز: «وأبو»، وهو وهم.

(٧) هو: أبو العالية البرَّاء البصريُّ، اسمه زياد، وقيل: كلثوم، وقيل: أُذَينة، وقيل: ابن أُذَينة، ثقةٌ، من الرَّابعة، (ت٩٠هـ). تقريب التهذيب (٨١٩٧).

(٨) هو: يوسف بن يزيد البصري، أبو معشر البرَّاء العطَّار، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٧٨٩٤).

(٩) أُذَيْنة البرَّاء، ذكره ابن نقطة، ولعلَّه اسم لأبي العالية البرَّاء. انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٦٦)، تبصير المنتبه (١/ ٧٢).

(١٠) هو: حماد بن سعيد البَرَّاء المازنيُّ، روى عن الأعمش، قال نصر بن علي: من عبَّاد البصرة، ثقة في القول. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٩)، وتبصير المنتبه (١/ ٧٢).

(١١) في حاشية و: «بلغ».

٨١٥ ـ إِلَى بُخَارَى نِسْبَةُ «الْبُخَارِي»
وَمَنْ مِنَ الْأَنْصَارِ فَـ«النَّجَّارِي»

٨١٦ ـ وَلَيْسَ فِي الصَّحْبِ وَلَا الْأَتْبَاعِ
مَنْ يُنْسَبُ الْأَوَّلَ[١] بِالْإِجْمَاعِ

٨١٧ ـ وَالِدَ[٢] رَافِعٍ[٣] وَفَضْلٍ[٤] كَبِّرِ
«خَدِيجُ»، أَهْمِلْ[٥] غَيْرَ ذَا وَصَغِّرِ[٦]

٨١٨ ـ «حِرَاشٌ» ٱبْنُ مَالِكٍ[٧] كَوَالِدِ
رِبْعِيٍّ[٨]؛ ٱهْمِلْهُ بِغَيْرِ زَائِدِ[٩]

٨١٩ ـ كُلُّ قُرَيْشِيٍّ[١٠] «حِزَامٌ»، وَهْوَ جَمّْ
وَمَا فِي الْأَنْصَارِ «حَرَامٌ» مِنْ عَلَمْ

---

(١) أي: إلى بخارى. منهج ذوي النظر (ص٣١٨).
(٢) في د: «والدُ» بالرَّفع، على الابتداء، والمثبت من أ.
(٣) هو: رافع بن خديج الحارثي الأوسيُّ الأنصاريُّ ﷺ، أبو عبد اللَّه، ويقال: أبو رافع المدنيُّ، صحابي جليل، أوَّل مَشَاهِده أُحُد، ثم الخَنْدق، (ت٥٩هـ). تقريب التهذيب (١٨٦١)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٤٧٩)، والإصابة (٢/ ٣٦٢).
(٤) هو: فُضَيل بن خَديج، شيخ لأبي مِخْنَف لوط الأخباري. تبصير المنتبه (١/ ٤١٨).
(٥) في ب،ج: «واهمل» بزيادة واو، وبهمزة الوصل.
(٦) أي: حُدَيج. انظر: منهج ذوي النظر (ص٣١٨).
(٧) هو: حراش بن مالك الجهضمي البصري، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث وأثنى عليه، ووثَّقه ابن معين، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٣٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣١٨)، والثقات لابن حبَّان (٨/ ٢١٩).
(٨) هو: رِبعيُّ بن حِراش، أبو مريم العبسيُّ، الكوفيُّ، ثقةٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٨٧٩).
(٩) أي: أن غيرهما (خِرَاش) بالخاء. منهج ذوي النظر (ص٣١٨).
(١٠) في أ،ب،هـ: «قريشيٌّ» بالرفع، والمثبت من د.

٨٢٠ - أُهْمِلَ لَيْسَ غَيْرٌ «الْحُضَيْرُ»
أَبُو أُسَيْدٍ، غَيْرُهُ «خُضَيْرُ»

٨٢١ - عِيسَى[(١)] وَمُسْلِمٌ[(٢)] هُمَا «حَنَّاطُ»
وَإِنْ تَشَأْ «خَبَّاطٌ» أَوْ «خَيَّاطُ»

٨٢٢ - وَصِفْ أَبَا الطَّيِّبِ بِـ«الْجَرِيرِي»[(٣)]
إِبْنَ سُلَيْمَانَ وَبِـ«الْحَرِيرِي»[(٤)]

٨٢٣ - وَلَيْسَ فِي الرُّوَاةِ بِالْإِهْمَالِ
وَصْفاً[(٥)] سِوَى هَارُونٍ «الْحَمَّالِ»[(٦)]

---

(١) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط الغِفَاري، أبو موسى المَدَني، واسم أبيه: مَيْسرة، ويقال فيه: الخيَّاط، والخبَّاط، والحَنَّاط، كان قد عالج الصَّنائع الثَّلاث، والأشهر فيه: الحنَّاط، وهو متروك، (ت١٥١هـ). انظر: تقريب التهذيب (٥٣١٧)، تبصير المنتبه (٢/ ٥١٧).

(٢) هو: مسلم بن أبي مسلم الخيَّاط المكِّيُّ، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «ما أَرَى به بأساً»، والأشهر فيه: الخيَّاط، ويجوز الحَنَّاط، والخَبَّاط. انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٩٦)، وتبصير المنتبه (٢/ ٥١٧).

(٣) في ج: «بالجُرَيري» مصغراً، وهو وهم.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣١٩): «(الجَرِيري): بالجيم مفتوحةً وبكسر الرَّاء».

(٤) هو: أبو الطَّيِّب أحمد بن سليمان بن عمرو الجَرِيري، فقيه على مذهب ابن جرير الطَّبريِّ، سكن مصر، يقال: «الجَرِيري» بالجيم، ويقال: «الحَرِيري» بالحاء. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢)، والفيصل في مشتبه النسبة للحازمي (٤/ ٢٣٨).

(٥) أي: في الألقاب دون الأسماء. منهج ذوي النظر (ص٣١٩).

(٦) هو: هارون بن عبد اللَّه بن مروان البغداديُّ، أبو موسى الحمَّال، البزَّاز، ثقةٌ، (ت٢٤٣هـ). تقريب التهذيب (٧٢٣٥).

٨٢٤ ـ «الْخَدَرِيْ» مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ[١]
وَمَنْ عَدَاهُ فَاضْمُمَنْ[٢] وَسَكِّنِ[٣]

٨٢٥ ـ عَلِيٌّ النَّاجِيْ وَلَدْ[٤] «دُؤَادِ»[٥]
وَابْنُ أَبِي «دُؤَادٍ»[٦] الْإِيَادِي[٧]

٨٢٦ ـ «الدَّبَرِيْ» إِسْحَاقُ[٨]، وَ«الدُّرَيْدِي»
نَحْوِيُّهُمْ[٩]، وَغَيْرُهُ: «زَرَنْدِي»[١٠]

---

(١) هو: أبو جعفر محمد بن الحسن الخَدَرِي، روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم. تبصير المنتبه (٢/ ٥٤٨).

(٢) في د: «ضممن» بدل: «فَاضْمُمَنْ».

(٣) في هـ: «واستكنِ».
أي: وباقي ما كان بهذا الرَّسم فهو: الخُدْري.

(٤) في هـ: «ولدُ» بالرَّفع، وبه ينكسر الوزن، وفي ج: «ولو»، وهو تصحيف.

(٥) هو: علي بن داود، ويقال: ابن دُؤَاد، أبو المُتوكِّل النَّاجي البصري، ثقةٌ، من الثَّالثة، (ت١٠٨هـ). تقريب التهذيب (٤٧٣١).

(٦) في ج: «داودٍ».
قال التَّرمَسي رحمه الله في منهج ذوي النظر (ص٣٢٠): «بضم الدَّال وتقديم الواو على الألف، فوقها همزة».

(٧) هو: القاضي أحمد بن أبي دُؤَاد المعتزلي، صاحب محنة القول بخلق القرآن، (ت٢٤٠هـ). تاريخ الإسلام (٥/ ٧٥٨).

(٨) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد، أبو يعقوب الدَّبَري الصَّنعاني، راوي (المُصنَّف) عن عبد الرَّزَّاق، (ت٢٨٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٦).

(٩) هو: محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزديُّ البصريُّ، (ت٣٢١هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/ ٩٦).

(١٠) في هـ: «زريدي» بياء مكان النون.
قال الفيروزآبادي رحمه الله: «(زَرَنْد): كمَرَنْد، بلد معروف بكرمان» القاموس المحيط (ص٢٨٥).

٨٢٧ - بِالْفَتْحِ «رَوْحٌ» سَالِفٌ[(١)]، وَوَاهِمْ
مَنْ قَالَ: ضُمَّ «رَوْحٌ»[(٢)] ٱبْنُ الْقَاسِمْ[(٣)]

٨٢٨ - إِبْنُ «الزَّبِيرِ» صَاحِبٌ[(٤)] وَنَجْلُهُ
بِالْفَتْحِ[(٥)]، وَالْكُوفِيُّ[(٦)] أَيْضاً مِثْلُهُ

٨٢٩ - «السَّفْرُ» بِالسُّكُونِ فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْفَتْحُ فِي الْكُنَى بِلَا ٱمْتِرَاءِ

٨٣٠ - عَمْرٌو[(٧)] وَعَبْدُ اللَّهِ[(٨)] نَجْلَا «سَلِمَهْ»
بِالْكَسْرِ مَعْ قَبِيلَةٍ مُكَرَّمَهْ

---

(١) أي: أنَّه قول سالف لا خلافَ بينهم فيه. منهج ذوي النظر (ص٣٢٠).

(٢) في ج: «رُوح» بضم الراء، والمثبت من ب،د.

(٣) هو: رَوْح بن القاسم التَّميمي العَنْبري، أبو غياث البَصريُّ، ثقةٌ حافظٌ، (ت١٤١هـ). تقريب التهذيب (١٩٧٠).
ونقل ابن التِّين في شرحه للبخاريِّ أنَّ القابسي ضبط (رُوح بن القاسم) بضم الراء، وقال: ليس في المُحدِّثين بالضَّمِّ غيره. تبصير المنتبه (٢/ ٦١٣).

(٤) هو: عبد الرَّحمن بن الزَّبِير بن باطا القُرَظيُّ المَدنيُّ ﷺ، صحابيٌّ صغير. تقريب التهذيب (٣٨٦٠)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٨٣٣)، والإصابة (٤/ ٢٥٨).

(٥) هو: الزُّبَير بن عبد الرحمن بن الزَّبِير القُرَظيُّ المدنيُّ، مقبولٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (١٩٩٨).
قال ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٤/ ٢٥٩): «وهو بضمِّ الزَّاي، بخلاف جدِّه فإنَّه بفتحها». وانظر: تبصير المنتبه (٢/ ٦٤٠).

(٦) هو: عبد اللَّه بن الزَّبير الأسدي، أعرابيٌّ شاعر، له أخبار مع عبد اللَّه بن الزُّبير بن العوام، والحَجَّاج بن يوسف. تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٥٨).
وابنه الزَّبِير بن عبد اللَّه بن الزبير شاعر كأبيه. تبصير المنتبه (٢/ ٦٤٠).

(٧) هو: عَمْرو بن سلِمة بن قيس الجرميُّ ﷺ، صحابيٌّ صغير، نزل البصرة. تقريب التهذيب (٥٠٤٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١١٧٩)، والإصابة (٤/ ٥٣١).

(٨) هو: عبد اللَّه بن سلِمة بن مالك البلويُّ الأنصاريُّ ﷺ، صحابيٌّ بدريٌّ، استشهد بأحد. انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٢٣)، والإصابة (٤/ ١٠٤).

٨٣١ ـ وَالْـخُـلْـفُ فِـي وَالِـدِ عَـبْـدِ الْـخَـالِـقِ[١]
وَ«الـسَّـلَـمِـيُّ»[٢] لِـلْـقَـبِـيـلِ وَافِـقِ

٨٣٢ ـ فَـتْـحـاً، وَمَـنْ يَـكْـسِـرْهُ لَا يُـعَـوَّلُ[٣]
ثُـمَّ «سَـلَامٌ» كُـلُّـهُ مُـثَـقَّـلُ

٨٣٣ ـ إِلَّا أَبَـا الْـحَـبْـرِ[٤] مَـعَ الْـبِـيـكَـنْـدِي
- بِـالْـخُـلْـفِ[٥] - وَابْـنُ أُخْـتِـهِ[٦] مَـعْ جَـدِّ

(١) هو: عبد الخالق بن سلمة - بكسر اللام ويقال بفتحها -، الشَّيْباني، أبو رَوْح البَصري، ثقةٌ مُقِلٌّ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٣٧٧٨).

(٢) في ج: «والسلميَّ» بالنصب، والمثبت من د.

(٣) في هـ: «يؤوَّل»، وهو تصحيف.
قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٣٥٧): «(السَّلمي): إذا جاء في الأنصار فهو بفتح السِّين، نسبة إلى بني سَلِمة منهم؛ ومنهم: جابر بن عبد اللَّه، وأبو قتادة، ثمَّ إنَّ أهل العربيَّة يفتحون اللَّام منه في النَّسَب، كما في النَّمَري والصَّدَفي وبابِهِما، وأكثر أهل الحديث يقولونه بكسر اللَّام على الأصل، وهو لحنٌ!».

(٤) في ز: «الخير» بدل: «الْحَبْرِ»، وهو تصحيف.
و«الحَبْر»: عبد اللَّه بن سلَام الإسرائيليُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أبو يوسف، صحابيٌّ مشهورٌ، (ت٤٣هـ) بالمدينة. انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٢١)، والإصابة (٤/ ١٠٢).

(٥) هو: محمد بن سلَام بن الفرَج السُّلَميُّ مولاهم، البِيكَنْديُّ، أبو جعفر، مُختلَفٌ في لام أبيه والرَّاجح التَّخفيف، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التهذيب (٥٩٤٥).

(٦) هو: سلَام ابن أخت عبد اللَّه بن سلَام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ممَّن آمن من اليهود مع خاله. الإصابة (٣/ ١٢٤).

٨٣٤ - أَبِي عَلِيْ[١] وَالنَّسَفِيْ[٢] وَالسَّيِّدِي[٣]
وَٱبْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ ذِي التَّهَوُّدِ[٤]

٨٣٥ - وَٱبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ[٥]، وَفِي
سَلَّامٍ ٱبْنِ مِشْكَمٍ[٦] خُلْفٌ قُفِي

٨٣٦ - «سَلَّامَةٌ» مَوْلَاةُ بِنْتِ[٧] عَامِرِ[٨]
وَجَدُّ كُوفِيٍّ قَدِيمٍ[٩] آثِرِ[١٠]

---

(١) هو: أبو عليّ محمَّد بن عبد الوهَّاب بن سلَام، الجُبَّائيُّ، البَصريُّ، (ت٣٠٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٣).

(٢) هو: أبو نصر محمَّد بن يعقوب بن إسحاق بن موسى بن سلَام النَّسَفيُّ، المُحدِّث الثِّقة. التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٩٩)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٠٢).

(٣) في و،ز: «والسيد» من غير ياء.
وهو: أبو الخير سَعد بن جعفر بن سلَام السَّيِّديُّ البغداديُّ، (ت٦١٤هـ). تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٠٧).

(٤) هو: أبو رافع سلَام بن أبي الحُقَيْق اليهوديُّ، من يهود بني النَّضير، قتله عبد اللَّه بن عَتيك بأمر النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٢٧٤)، وصحيح البخاري (٣٠٢٢).

(٥) هو: أبو بكر سلَام بن محمد بن ناهض المقدسيُّ، اختلف في اسمه؛ فقيل: سلام، وقيل: سلامة، من شيوخ الطبراني. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٤).

(٦) في ج: «مكشم» بتقديم الكاف على الشين، وبتثليث الميم، وتقديم الكاف على الشين تصحيف.
وهو: سلام بن مِشْكَم اليهوديُّ، من سادات بني النَّضير، أعان أبا سفيان بن حرب في غزوة السويق على النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٤٤)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٠٤).

(٧) في ج: «بنتُ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٨) هي: سلَّامة مولاة عائشة بنت عبد اللَّه بن عامر بن عبد اللَّه بن الزُّبير، روت عن هشام بن عروة. الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٤٤).

(٩) في هـ: «قديمٌ» بالرَّفع، والمثبت من د.

(١٠) أي: راوية للحديث. منهج ذوي النظر (ص٣٢٢). =

٨٣٧ ـ «شِيرِينُ» نِسْوَةٌ، وَجَدٌّ ثَانِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِي[١]

٨٣٨ ـ «السَّامِرِيُّ»[٢] شَيْخُ نَجْلِ حَنْبَلِ
وَمَنْ عَدَاهُ فَٱفْتَحَنْ وَثَقِّلِ

٨٣٩ ـ وَٱكْسِرْ أُبَيَّ بْنَ «عِمَارَةٍ» فَقَدْ[٣]
وَ«عَسَلٌ» هُوَ ٱبْنُ[٤] ذَكْوَانَ[٥] ٱنْفَرَدْ

٨٤٠ ـ فِي الْبَصْرَةِ «الْعَيْشِيُّ»، وَ«الْعَنْسِيُّ»
بِالشَّامِ، وَالْكُوفَةِ[٦] قُلْ «عَبْسِيُّ»[٧]

٨٤١ ـ بِالنُّونِ وَالْإِعْجَامِ كُلُّ «غَنَّامْ»
إِلَّا أَبَا عَلِيٍّ ٱبْنَ «عَثَّامْ»[٨]

= وهو: علي بن الحسين بن سلَّامة الدِّهقانيُّ، (ت٣٠٨هـ). انظر: سؤالات السهمي (ص٢٢٢)، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد (١/ ٤٢٩)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٤٤).

(١) هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيى بن شيرين الجرجانيُّ، المُلقَّب بالمأمون. تاريخ جرجان (ص٣٨٦).

(٢) هو: إبراهيم بن أبي العبَّاس السَّامِرِيُّ، ثقةٌ تغيَّر بأَخَرةٍ فلم يُحدِّث، من العاشرة. انظر: تقريب التهذيب (١٩١)، وتبصير المنتبه (٢/ ٧١٢).

(٣) أي: فحسب. إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٣٠٢).

(٤) «ابْنُ» سقطت من و.

(٥) هو: عَسَل بن ذكوان النَّحويُّ العسكريُّ، من طبقة المُبرِّد. إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (٢/ ٣٨٣).

(٦) في د: «والكوفةُ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٧) في ب: «عَيْسِيٌّ»، وقال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٢٣): «بالمثناة التحتية»، وهو تصحيف.

(٨) هو: علي بن عثَّام بن علي العامريُّ الكوفيُّ، نزيل نيسابور، ثقةٌ فاضلٌ، (ت٢٢٨هـ). تقريب التهذيب (٤٧٦٨). =

٨٤٢ - «قَمِيرُ» بِنْتُ عَمْرِو[١] لَا تُصَغِّرِ
وَفِي خُزَاعَةَ: «كَرِيزٌ»[٢] كَبِّرِ

٨٤٣ - وَنَجْلُ مَرْزُوقٍ رَأَوْا «مُسَوَّرُ»[٣]
وَٱبْنُ يَزِيدٍ[٤]، وَسِوَى ذَا «مِسْوَرُ»

٨٤٤ - كُلُّ «مُسَيَّبٍ» فَبِالْفَتْحِ سِوَى
أَبِي سَعِيدٍ[٥]؛ فَلِوَجْهَيْنِ حَوَى

٨٤٥ - «أَبُو عُبَيْدَةَ»[٦] بِضَمٍّ أَجْمَعُ
زَيْدُ بْنُ «أَخْزَمَ»[٧] سِوَاهُ يُمْنَعُ[٨]

= وأبوه: عثَّام بن علي بن هُجَير العامريُّ، الكِلابيُّ، أبو عليٍّ الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت١٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٤٤٨).

(١) في و: «عمرٍو» بالجرِّ المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ب،د،هـ.
وهي: قَمِير بنت عَمرٍو الكوفيَّة، زوج مسروق، ثقة. تقريب التهذيب (٨٦٦٥).

(٢) في ب،هـ: «كريزٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وفي و: بكسرة واحدة، ولم تشكل في بقية النسخ.
قال الإتيوبي رَحِمَهُ اللَّهُ في إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٣٠٣): «(كَرِيز): مفعول مقدَّم مكتوب على لغة ربيعة، أو مبتدأ خبره قوله: (كَبِّرِ)».

(٣) هو: مُسوَّر بن مرزوق، حدث عنه عمر بن يونس اليماميّ، مجهول. انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٨)، وميزان الاعتدال (٤/ ١١٤).

(٤) في أ: «يزيدَ» بفتحة، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز.
وهو: المُسَوَّر بن يزيد المالكيُّ الأسديُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، له صُحْبةٌ ورواية، نزل الكوفة. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٥).

(٥) وهو: المسيَّب بن حزن المخزوميُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، روى عنه ابنه سعيدٌ. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٦).

(٦) في هـ،و،ز: «عبيدةٍ» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من ج.

(٧) في ز: «حزم»، وهو وهم.
وهو: زيد بن أخزم الطَّائي النَّبهانيُّ، أبو طالب البَصريُّ، ثقةٌ حافظٌ، استشهد في كائنة الزنج سنة (٢٥٧هـ). تقريب التهذيب (٢١١٤).

(٨) مكان الشَّطر الثاني في ج بياض. =

٨٤٦ ـ وَلَـيْـسَ فِـي الـرُّوَاةِ مِـنْ «حُـضَـيْـنِ»
إِلَّا أَبُـو سَـاسَـانَ[١] عَـنْ يَـقِـيـنِ

٨٤٧ ـ وَلِـلْـقَـبِـيـلِ نِـسْـبَـةُ «الْـهَـمْـدَانِـي»
وَبَـلَـدٍ أَعْـجِـمْ بِـلَا إِسْـكَـانِ[٢]

٨٤٨ ـ فِـي الْـقُـدَمَـاءِ ذَاكَ غَـالِـبٌ[٣]، وَذَا
فِـي الْآخِـرِيـنَ؛ فَـهْـوَ أَصْـلٌ يُـحْـتَـذَى[٤]

٨٤٩ ـ وَمِـنْ هُـنَـا خُـصَّ «صَـحِـيـحَ الْـجُـعْـفِـي»
لِـكُـلِّ مَـا يَـأْتِـي بِـهِ مُـوَفِّـي

٨٥٠ ـ «أَخْـيَـفُ» جَـدُّ مِـكْـرَزٍ[٥]، وَ«الْأَقْـلَـحُ»
كُـنْـيَـةُ جَـدِّ عَـاصِـمٍ[٦] قَـدْ نَـقَّـحُـوا

= وقال التِّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٧٤): «ووقع في النسخ من هذه المنظومة التي اطَّلعتُ عليها بياضٌ في هذا الشَّطر أتممتُهُ بقولي:
. . . . . نَـصَّ عَـلَـيْـهِ الـدَّارَقُـطْـنِـي فَـاسْـمَـعُـوا

(١) هو: حُضَينُ بن المُنذِر بن الحارث الرَّقَاشيُّ، أبو ساسان، وهو لقبٌ، وكنيته: أبو مُحمَّد، كان من أمراء عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بصِفِّين، وهو ثقةٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٣٩٧).

(٢) أي: هَمَذان. منهج ذوي النظر (ص٣٧٤).

(٣) في أ: «غالب ذاك» بتقديم وتأخير.

(٤) أي: أنَّ النِّسبة إلى هَمْدانَ هي الغالبة في المُتقدِّمين، والنِّسبة إلى هَمَذان هي الغالبة في المُتأخِّرين. منهج ذوي النظر (ص٣٧٤، ٣٧٥).
ومن قوله: «كلُّ مُسَيَّبٍ» في البيت (٨٤٤) إلى هنا سقط من ب، واستُدرِكَ في حاشِيتِها بخطٍّ مغاير.

(٥) هو: مِكْرَز بن حفص بن الأخيَف، قيل: له صحبة، وله ذكر في صحيح البخاري في صلح الحديبية. الإصابة (٦/ ١٦٣).

(٦) هو: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واسم أبي الأقلح: قيس، صحابيٌّ بدريٌّ، استشهد يوم الرَّجيع سنة (٤هـ). انظر: الاستيعاب (٢/ ٧٧٩)، والإصابة (٣/ ٤٦٠).

٨٥١ - وَكُلُّ مَا فِيهِ فَقُلْ: «يَسَارُ»
إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ «بَشَّارُ»[١]

٨٥٢ - الْمَازِنِيْ[٢] وَٱبْنُ سَعِيدِ الْحَضْرَمِي[٣]
وَٱبْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤]: «بُسْرٌ» فَٱعْلَمِ

٨٥٣ - وَٱبْنُ يَسَارٍ[٥] وَٱبْنُ كَعْبٍ[٦] قُلْ: «بُشَيْرْ»[٧]
وَقُلْ: «يُسَيْرٌ» فِي ٱبْنِ عَمْرٍو[٨] أَوْ «أُسَيْرْ»[٩]

---

(١) هو: محمد بن بشَّار العبديُّ، البصريُّ، أبو بكر، بُندار، ثقة، (ت٢٥٢هـ). تقريب التهذيب (٥٧٥٤).

(٢) هو: بُسر بن أبي بُسر المَازنيُّ، لم يرو عنه غير ابنه عبد اللَّه. انظر: الاستيعاب (١/ ١٦٦)، والإصابة (١/ ٤٢٢)، وتقريب التَّهذيب (٦٦٤).

(٣) هو: بُسْر بن سعيد المَدنيُّ، العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقةٌ جليلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (٦٦٦).

(٤) هو: بُسر بن عبيد اللَّه الحضرميُّ، الشَّاميُّ، ثقةٌ حافظٌ، من الرَّابعة. تقريب التهذيب (٦٦٧).

(٥) هو: بُشَيْر بن يسار الحارثيُّ، مولى الأنصار، مدنيٌّ، ثقةٌ فقيهٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٧٣٠).

(٦) هو: بُشَيْر بن كعب بن أُبَيٍّ الحِمْيَريُّ، العَدَويُّ، أبو أيوبَ البصريُّ، ثقةٌ مخضرمٌ. تقريب التهذيب (٧٢٩).

(٧) في هـ: «بشيرُ» بضمِّ الرَّاء، وبه ينكسر الوزن.

(٨) هو: يُسَير بن عمرو، أو ابن جابر الكوفيُّ، وقيل: أصله أُسَير، فسُهِّلت الهمزة، مختلفٌ في نسبته، قيل: كِنديٌّ، وقيل غير ذلك، وله رؤية، (ت٨٥هـ). تقريب التهذيب (٧٨٠٨). وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٨٣).

(٩) في هـ: «أُسَيرُ» بضمِّ الرَّاء، وبه ينكسر الوزن.

٨٥٤ ـ أَبُو «بَصِيرٍ»[١] الثَّقَفِيْ مُكَبَّرُ
وَٱبْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ[٢] نُونًا صَغَّرُوا

٨٥٥ ـ يَحْيَى[٣] وَبِشْرٌ[٤] وَٱبْنُ صَبَّاحٍ[٥] بِرَا
«بَزَّارُ»، وَ«النَّصْرِيُّ» بِالنُّونِ عَرَا[٦]

٨٥٦ ـ مَالِكُ[٧] عَبْدُ وَاحِدٍ[٨]، «تُمَيْلَهْ»
كُنْيَةُ[٩] يَحْيَى[١٠]، غَيْرُهُ: «نُمَيْلَهْ»[١١]

---

(١) في هـ: «نصير»، وهو تصحيف.
وهو: أبو بَصِير عُتْبة بن أسيد بن جارية الثَّقفيُّ ﷺ، مشهور بكنيته، مات على عهد رسول اللَّه ﷺ. انظر: الاستيعاب (٤/ ١٦١٤)، والإصابة (٤/ ٣٥٩).

(٢) هو: نُصَير بن أبي الأشعث الأسديُّ، أبو الوليد الكوفي، ثقةٌ، من السَّابعة. تقريب التهذيب (٧١٢٦).

(٣) هو: يحيى بن محمد بن السَّكَن بن حبيب القُرشيُّ، البزَّار، البصريُّ، صدوقٌ، من الحاديةَ عشرةَ، مات بعد (٢٥٠هـ). تقريب التهذيب (٧٦٣٦).

(٤) هو: بشر بن ثابت البصريُّ، أبو محمد البزار، آخره راء، صدوقٌ، من التَّاسعة. تقريب التهذيب (٦٧٨).

(٥) هو: الحسن بن الصَّبَّاح البزَّار، أبو عليٍّ الواسطيُّ، نزيل بغداد، صدوقٌ يهم، وكان عابداً فاضلاً، (ت٢٤٩هـ). تقريب التهذيب (١٢٥١).

(٦) أي: أصاب. تاج العروس (٣٩/ ٢٨).

(٧) هو: مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصريُّ، يُقَال: له صُحبة. الاستيعاب (٣/ ١٣٤٦)، والإصابة (٥/ ٥٢٥).

(٨) هو: عبد الواحد بن عبد اللَّه بن كعب النَّصريُّ، أبو بُسْر الدِّمَشقيُّ، ويقال: الحِمْصيُّ، ثقةٌ، من الخامسة. تقريب التهذيب (٤٢٤٤).

(٩) في ب: «كنيته»، وهو وهم.

(١٠) هو: يحيى بن واضح الأنصاريُّ مولاهم، أبو تُمَيْلة المَرْوَزيُّ، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، من كبار التَّاسعة. تقريب التهذيب (٧٦٦٣).

(١١) في ج: «نمِيلة» بكسر الميم، والمثبت من أ،د،هـ،و.
وهو: محمد بن مسكين بن نُمَيْلة - بالنُّونِ مُصغَّر -، أبو الحسن اليماميُّ، ثقةٌ، من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (٦٢٩٠).

٨٥٧ - إِسْمُ أَبِي الْهَيْثَمِ «تَيِّهَانُ»[١]
وَٱسْمُ أَبِي صَالِحِهِمْ[٢] «نَبْهَانُ»

٨٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ «تَوَّزِيٌّ»[٣]
مُسَيَّبٌ بِالْغَيْنِ «تَغْلِبِيٌّ»[٤]

٨٥٩ - أَبُو «حَرِيزٍ»[٥] وَٱبْنُ عُثْمَانَ[٦] يُرَى
بِالْحَاءِ وَالزَّايِ، وَغَيْرُهُ بِرَا[٧]

٨٦٠ - يَحْيَى هُوَ ٱبْنُ بِشْرٍ «الْحَرِيرِي»[٨]
وَغَيْرُهُ بِالضَّمَّةِ «الْجُرَيْرِي»[٩]

---

(١) هو: أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصاريُّ رضي الله عنه، صحابيٌّ شهد بدراً والمشاهد كلَّها، (ت٢٠هـ). الاستيعاب (٣/ ١٣٤٨)، والإصابة (٧/ ٣٦٦).

(٢) هو: صالح بن نبهان المدنيُّ، مولى التَّوأَمة، صدوقٌ اختلط، (ت١٢٥هـ). تقريب التهذيب (٢٨٩٢).

(٣) في ز: «توزري»، وهو تصحيف.
وهو: محمَّد بن الصَّلت البصريُّ، أبو يعلي التَّوَّزيُّ، صدوقٌ يهم، (ت٢٢٨هـ). تقريب التهذيب (٥٩٧١).

(٤) هو: المسيب بن رافع الأسديُّ، الكاهليُّ، التغلبيُّ، أبو العلاء الكوفيُّ، الأعمى، ثقةٌ، (ت١٠٥هـ). تقريب التهذيب (٦٦٧٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٢٧).

(٥) هو: عبد اللَّه بن حسين الأزديُّ، أبو حَرِيز البصريُّ، قاضي سجستان، صدوق يخطئ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٣٢٧٦).

(٦) هو: حَرِيز بن عثمان الرَّحَبيُّ، الحِمْصيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، رُمِي بالنَّصب، (ت١٦٣هـ). تقريب التهذيب (١١٨٤).

(٧) أي: جرير، بالجيم والراء. منهج ذوي النظر (ص٣٢٧).

(٨) هو: يحيى بن بِشْر بن كثير الحَريريُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التهذيب (٧٥١٣).

(٩) سقط هذا البيت من ج.

٨٦١ ـ «جَـارِيَـةٌ» جِـيـمـاً أَبُـو يَـزِيـدِ[١]
وَٱبْـنُ قُـدَامَـةٍ[٢] أَبُـو أَسِـيـدِ[٣]

٨٦٢ ـ «حَـيَّـانُ» بِـالْـيَـاءِ؛ سِـوَى ٱبْـنِ[٤] مُـنْـقِـدِ[٥]
وَٱبْـنِ هِـلَالٍ[٦] فَـٱفْـتَـحَـنْ وَوَحِّـدِ

٨٦٣ ـ أَبْـنَـا عَـطِـيَّـةٍ[٧] وَمُـوسَـى[٨]، الْـعَـرِقَـهْ[٩]
بِـالْـكَـسْـرِ وَالـتَّـوْحِـيـدِ فِـيـمَـا حَـقَّـقَـهْ

---

(١) في ج: «يزيدُ» بالرَّفع، وهو وهم.
وهو: يزيد بن جارية الأنصاريُّ ﷺ، ممَّن شهد خطبة الوداع. انظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٧٣)، والإصابة (٦/ ٥١٠).

(٢) هو: جارية بن قدامة التَّميميُّ، السَّعديُّ ﷺ، روى عنه أهل المدينة، وأهل البصرة. انظر: الاستيعاب (١/ ٢٢)، والإصابة (١/ ٥٥٥).

(٣) هو: أسيد بن جارية الثَّقفيُّ، أسلم يوم الفتح، وشهد حُنَيناً. انظر: الاستيعاب (١/ ٩٨)، والإصابة (١/ ٢٣١).
وهذا البيت سقط من ز.

(٤) في د: «ابنُ» بالرَّفع، وهو وهم.

(٥) في هـ،و: «منقذ» بالذَّال المعجمة، قال الشَّيخ أحمد شاكر ﷺ في تعليقه (ص١٣٥): «أصله: (منقذ) بالذَّال المعجمة، وأهمله لضرورة القافية».
قال ابن ماكولا ﷺ في إكمال الإكمال (٧/ ٢٩٩): «بضمِّ الميم، وسكون النُّون، وبالقاف والذَّال المعجمة»، ونحوه في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١١٥).
وهو: حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاريُّ ﷺ، له صُحبةٌ، توفِّي في خلافة عثمان ﷺ. الإصابة (٢/ ١٠).

(٦) هو: حَبَّان بن هلال، أبو حبيبٍ البَصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٦هـ). تقريب التهذيب (١٠٦٩).

(٧) هو: حِبَّان بن عَطِيَّة السُّلَميِّ، له ذكر في البخاري، وهو من الطَّبقة الثَّانية. تقريب التهذيب (١٠٧٥).

(٨) هو: حِبَّان بن موسى بن سَوَّار السُّلميُّ، أبو محمَّد المروزيُّ، ثقةٌ، (ت٢٣٣هـ). تقريب التهذيب (١٠٧٧).

(٩) حِبَّان بن العَرِقَة؛ وهو: حبَّان بن قيس من بني مُعَيص بن عامر بن لُؤَي، وهو الَّذي رمى سعدَ بن معاذ ﷺ يوم الخندق. الإكمال (٢/ ٣١١).

٨٦٤ - أَبَا «حَصِينَ»[١] الْأَسَدِيَّ[٢] كَبِّرِ[٣]
ثُمَّ رُزَيْقَ بْنَ[٤] «حُكَيْمٍ»[٥] صَغِّرِ

٨٦٥ - «حَيَّةُ» بِالْيَاءِ ٱبْنُهُ جُبَيْرُ[٦]
مُحَمَّدُ بْنُ «خَازِمَ» الضَّرِيرُ[٧]

٨٦٦ - إِبْنُ حُذَافَةٍ «خُنَيْسٌ»[٨] فَقَدِ
«خُبَيْبُ»: شَيْخُ مَالِكٍ[٩]، وَٱبْنُ عَدِي[١٠]

---

(١) في د: «حصينٍ» بالكسر المُنوَّن، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ، وبالتَّنوين ينكسر الوزن.
(٢) هو: عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسديُّ، الكوفيُّ، أبو حَصِين، ثقةٌ ثبتٌ سُنِّيٌّ، وربَّما دلَّس، (ت١٢٧هـ). تقريب التهذيب (٤٤٨٤).
(٣) في ز: «كِبِّرِ» بكسر الكاف، وهو وهم.
(٤) في أ: «ابنُ» بالرَّفع، وأُهملت في بقية النسخ.
(٥) هو: رُزَيْق بن حُكَيْم، أبو حُكَيْم الأيليُّ، ثقةٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (١٩٣٥).
(٦) جُبَير بن حَيَّة بن مسعود الثقفي، ابن أخي عروة بن مسعود، ثقةٌ جليلٌ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان. تقريب التهذيب (٨٩٩).
(٧) هو: محمَّد بن خازم، أبو معاوية الضَّرير، الكوفيُّ، لقبه فافاه، عَمِي وهو صغير، ثقةٌ أحفظ النَّاس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره، (ت١٩٥هـ)، وقد رُمِي بالإرجاء. تقريب التهذيب (٥٨٤١).
(٨) هو: خُنَيس بن حُذَافة القُرشيُّ السَّهميُّ رضي الله عنه، كان على حفصةَ زوج النبي ﷺ قبله ﷺ، وكان من المهاجرين الأوَّلين، شهد بدراً، وتُوُفِّي بعد أُحُدٍ من جراحه. انظر: الاستيعاب (٢/ ٤٥٢)، والإصابة (٢/ ٢٩٠).
(٩) هو: خُبَيب بن عبد الرَّحمن بن خبيب بن يساف الأنصاريُّ، أبو الحارث المَدنيُّ، ثقة، من الرَّابعة، (ت١٣٢هـ). تقريب التهذيب (١٧٠٢).
(١٠) هو: خُبَيب بن عَديٍّ رضي الله عنه، صحابيٌّ بدريٌّ، أُسِر يوم الرَّجيع فصلبه المشركون وقتلوه. انظر: الاستيعاب (٢/ ٤٤٠)، والإصابة (٢/ ٢٢٥).

٨٦٧ ـ وَكُنْيَةٌ لِٱبْنِ الزُّبَيْرِ، «الْجُرَشِي»
يُونُسُ[(١)] وَالنَّضْرُ[(٢)]؛ فَلَا تُفَتِّشِ

٨٦٨ ـ ثُمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] فَـ«الْخَرَّازُ»
بِالرَّاءِ بَدْءاً، غَيْرُهُ «خَزَّازُ»

٨٦٩ ـ بِنْتُ مُعَوِّذٍ[(٤)] وَبِنْتُ النَّضْرِ[(٥)]
«رُبَيِّعٌ»، وَٱبْنُ حُكَيْمٍ فَٱدْرِ

٨٧٠ ـ «رُزَيْقُ» بِالرَّا[(٦)] أَوَّلاً، «رَبَاحُ»
وَالِدُ زَيْدٍ[(٧)] وَعَطَا[(٨)]؛ إِفْصَاحُ

---

(١) هو: يونس بن القاسم الحنفيُّ، أبو عمرَ اليماميُّ، الجُرَشيُّ، ثقةٌ، من الثَّامنة. تقريب التهذيب (٧٩١٣).

(٢) في ب: «والنَّضرِ» بالجرّ، وأُهملت بقية النُّسخ.
وهو: النَّضر بن محمد بن موسى الجُرَشيُّ، أبو محمد اليماميُّ، مولى بني أمية، ثقةٌ له أفراد، من التَّاسعة. تقريب التهذيب (٧١٤٨).

(٣) هو: عبيد اللَّه بن الأخنس النخعيُّ، أبو مالك الخزَّاز، بمعجمات، صدوقٌ، قال ابن حِبَّان: «كان يخطئ»، من السَّابعة. تقريب التهذيب (٤٢٧٥).
وقال أبو علي الجياني رحمه الله في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١/ ١٨١): «(الخزَّاز) بالخاء المعجمة بعدها راءٌ مهملة ثم زاي»، ونحوه قال السمعاني في الأنساب (٥/ ٦٧).

(٤) هي: الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ بن عفراء الأنصاريَّة، لها صُحبةٌ ورواية. انظر: تقريب التهذيب (٨٥٨٤)، والاستيعاب (٤/ ١٨٣٧)، والإصابة (٨/ ١٣٢).

(٥) هي: الرُّبَيِّع بنت النَّضر الأنصاريَّة، عَمَّة أنس بن مالك رضي الله عنه. انظر: تقريب التهذيب (٨٥٨٥)، والاستيعاب (٤/ ١٨٣٧)، والإصابة (٨/ ١٣٢).

(٦) في ز: «بالراء» بزيادة همزة، وبه ينكسر الوزن.

(٧) هو: زيد بن رباح المَدنيُّ، ثقةٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٢١٣٦).

(٨) هو: عطاء بن أبي رباح أسلم القرشيُّ مولاهم، المَكِّيُّ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، لكنَّه كثير الإرسال، (ت١١٤هـ) على المشهور. تقريب التهذيب (٤٥٩١).

٨٧١ ـ مُحَمَّدٌ يُكْنَى «أَبَا الرِّجَالِ»[١]
وَعُقْبَةٌ يُكْنَى «أَبَا الرَّحَّالِ»[٢]

٨٧٢ ـ «سُرَيْجٌ» ٱبْنَا يُونُسٍ[٣] وَالنُّعْمَانْ[٤]
وَٱكْنِ أَبَا أَحْمَدَ[٥]، وَٱبْنُ[٦] حَيَّانْ

٨٧٣ ـ «سَلِيمُ»[٧] بِالتَّكْبِيرِ، وَ«السِّينَانِي»[٨]
فَضْلٌ[٩]، وَمَنْ عَدَاهُ فَـ «الشَّيْبَانِي»

---

(١) هو: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن حارثة الأنصاريُّ، أبو الرِّجَال مشهور بهذه الكنية وهي لقبه، وكنيته أبو عبد الرَّحمن، ثقة، من الخامسة. تقريب التهذيب (٦٠٧٠).

(٢) في ز: «الرجال» بالجيم، وهو تصحيف.
وهو: أبو الرَّحَّال الطَّائيُّ الكوفيُّ، اسمه: عقبة بن عُبَيد، مقبول، من الخامسة. تقريب التهذيب (٨٠٩٧).

(٣) هو: سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغداديُّ، أبو الحارث، ثقةٌ عابدٌ، (ت٢٣٥هـ). تقريب التهذيب (٢٢١٩).

(٤) هو: سُرَيْج بن النُّعْمان بن مروان الجَوْهريُّ، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، البغداديُّ، ثقةٌ يهم قليلاً، (ت٢١٧هـ). تقريب التهذيب (٢٢١٨).

(٥) هو: أحمد بن الصباح النَّهْشَليُّ، أبو جعفر بن أبي سُرَيْج الرَّازيُّ، المُقرئُ، ثقةٌ حافظٌ، له غرائب، مات بعد سنة (٢٤٠هـ). تقريب التهذيب (٥٠).

(٦) في د: «وابنَ» بالنصب، وهو وهم.

(٧) هو: سَلِيم بن حَيَّان الهُذَليُّ، البصريُّ، ثقةٌ، من السَّابعة. تقريب التهذيب (٢٥٣١).

(٨) في ب: «الشيباني»، وفي و،ز: «السيباني»، وكلاهما تصحيفات.

(٩) هو: الفضل بن موسى السِّينانيُّ، أبو عبد اللَّه المَرْوَزيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وربَّما أغرب، (ت١٩٢هـ). تقريب التهذيب (٥٤١٩).

٨٧٤ ـ مُحَمَّدٌ[١] عَبَّادُ[٢] وَالنَّاجِيُّ[٣]
وَعَبْدُ الأَعْلَى[٤] كُلُّهُمْ «سَامِيُّ»

٨٧٥ ـ «صَبِيحُ» وَالِدُ الرَّبِيعِ[٥] فَافْتَحَا[٦]
وَاضْمُمْ أَباً لِمُسْلِمٍ[٧] أَبِي الضُّحَى

٨٧٦ ـ «عَيَّاشٌ» الرَّقَّامُ[٨] وَالْحِمْصِيُّ[٩]
أَباً، كَذَاكَ الْمُقْرِئُ الْكُوفِيُّ[١٠]

---

(١) هو: محمَّد بن عرعرة بن البِرِنْد - بكسر المُوحَّدة والرَّاء وسكون النُّون - السَّاميُّ - بالمهملة - البَصريُّ، ثقة من صغار التَّاسعة، (ت٢١٣هـ). تقريب التهذيب (٦١٣٧).

(٢) هو: عبَّاد بن منصور النَّاجيُّ الساميُّ، أبو سلمة البصريُّ، القاضي بها، صدوقٌ رُمِي بالقدر، وكان يُدلِّس، وتَغيَّر بأخرة، (ت١٥٢هـ). انظر: تقريب التهذيب (٣١٤٢)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٣٠).

(٣) أي: أبو المتوكل الناجيُّ السَّاميُّ. منهج ذوي النظر (ص٣٣٠).

(٤) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصريُّ السَّاميُّ - بالمهملة -، أبو محمَّد، ثقة، من الثَّامنة، (ت١٨٩هـ). تقريب التهذيب (٣٧٣٤).

(٥) هو: الرَّبيع بن صَبِيح السعديُّ البصريُّ، صدوقٌ سيِّئُ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، (ت١٦٠هـ). تقريب التهذيب (١٨٩٥).

(٦) في أ،د،هـ،ز: «فُتِحَا».

(٧) في و،ز: «أبا مسلم»، وبه ينكسر الوزن.
وهو: مسلم بن صُبَيْح الهمْدانيُّ، أبو الضُّحى الكوفيُّ، العطَّار، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ فاضلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (٦٦٣٢).

(٨) هو: عيَّاش بن الوليد الرَّقَّام، أبو الوليد البصريُّ، ثقةٌ، من العاشرة، (ت٢٢٦هـ). تقريب التهذيب (٥٢٧٢).

(٩) هو: علي بن عيَّاش الأَلْهاني الحِمْصيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٤٧٧٩).

(١٠) هو: أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديُّ الكوفيُّ، المُقرئ، الحنَّاط، مشهور بكنيته، والأصحُّ أنها اسمه، ثقةٌ عابدٌ، إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيحٌ، (ت١٩٤هـ). تقريب التهذيب (٧٩٨٥).

٨٧٧ - وَٱفْتَحْ «عَبَادَةً» أَبَا مُحَمَّدِ[١]
وَٱضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ[٢] «عُبَاداً» تَرْشُدِ[٣]

٨٧٨ - وَفَتَحُوا بَجَالَةَ[٤] بْنَ «عَبَدَهْ»[٥]
كَذَا «عَبِيدَةُ» بْنُ عَمْرٍو قَيِّدَهْ

٨٧٩ - وَالِدُ عَامِرٍ[٦] كَذَا وَٱبْنُ حُمَيْدْ[٧]
وَكُلُّ مَا فِيهِ مُصَغَّرٌ «عُبَيْدْ»

٨٨٠ - وَوَلَدُ الْقَاسِمِ فَهْوَ «عَبْثَرُ»[٨]
وَٱبْنُ سَوَاءٍ السَّدُوسِيْ[٩] «عَنْبَرُ»

---

(١) في ز: «محمدة»، وهو وهم.
وهو: محمَّد بن عَبَادة الواسطيُّ، صدوقٌ فاضلٌ، من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (٥٩٩٧).

(٢) هو: قيس بن عُبَاد الضُّبَعيُّ، أبو عبد اللَّه البصريُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ، مات بعد (٨٠هـ). تقريب التهذيب (٥٥٨٢).

(٣) في هـ: «شدِّدِ»، وهو تحريف.

(٤) في ج: «جالة»، وهو وهم.

(٥) هو: بَجَالة بن عَبَدة التَّميميُّ، العنبريُّ، البصريُّ، ثقةٌ، من الثَّانية. تقريب التهذيب (٦٣٥).

(٦) هو: عامر بن عَبِيدة البَاهِليُّ البَصْريُّ، القاضي بها، ثقةٌ، من الرَّابعة. تقريب التهذيب (٣١٠٥).

(٧) في ز: «حميدا».
وهو: عَبِيدة بن حُمَيْد الكوفيُّ، أبو عبد الرَّحمن، المعروف بالحذَّاء، صدوقٌ نحْويٌّ، ربَّما أخطأ، (ت١٩٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤٠٨).

(٨) هو: عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيديُّ، أبو زُبَيد الكوفيُّ، ثقةٌ، من الثَّامنة، (ت١٧٩هـ). تقريب التهذيب (٣١٩٧).

(٩) هو: محمد بن سَوَاء بن عنبر السَّدوسي، أبو الخطَّاب البصريُّ، المكفوف، صدوقٌ رُمِي بالقَدَر، مات سنة بضع وثمانين ومئة. انظر: تقريب التهذيب (٥٩٣٩)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٣١).

٨٨١ ـ «عُـيَـيْـنَـةٌ» وَالِـدُ ذِي الْـمِـقْـدَارِ
سُـفْـيَـانَ، وَٱبْـنُ حِـصْـنٍ الْـفَـزَارِي[١]

٨٨٢ ـ «عَـتَّـابُ» بِـالـتَّـا ٱبْـنُ بَـشِـيـرَ الْـجَـزَرِي[٢]
«عُـقَـيْـلُ»[٣] بِـالـضَّـمِّ فَـرَاوِي الـزُّهْـرِي[٤]

٨٨٣ ـ إِبْـنَ سِـنَـانَ «الْـعَـوَقِـيَّ»[٥] أَفْـرِدِ
«قَـارِيُّـهُـمْ» هُـوَ ٱبْـنُ عَـبْـدٍ[٦] شَـدِّدِ[٧]

٨٨٤ ـ أَبُـو عُـبَـيْـدِ الـلَّـهِ فَـهْـوَ «مُـحْـرِزُ»[٨]
صَـفْـوَانَ[٩]، أَمَّـا الْـمُـدْلِـجِـيْ «مُـجَـزِّزُ»

---

(١) هو: عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفَزَاريُّ، أبو مالك، من المؤلَّفة قلوبهم. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٤٩)، والإصابة (٤/ ٦٣٨).

(٢) هو: عتاب بن بَشِير الجزري، أبو الحسن، أو أبو سهل، مولى بني أُميَّة، صدوقٌ يخطئ، (ت١٩٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤١٩).

(٣) في د: «عَقِيلُ» بفتح العين، وهو وهم.
وهو: عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأَيْليُّ، أبو خالد الأُمَويُّ مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٤٤هـ). تقريب التهذيب (٤٦٦٥).

(٤) في و: «الزُّهْري» بسكون الهاء، والمثبت من أ،د،هـ.

(٥) هو: محمَّد بن سنان الباهليُّ، أبو بكر البصريُّ العَوَقيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٣هـ). تقريب التهذيب (٥٩٣٥).

(٦) هو: عبد الرَّحمن بن عبدٍ القاريُّ، تقدَّمت ترجمته (ص٢١٤).

(٧) في أ،ج،د بدل هذا البيت:
ٱبْـنَ سِـنَـانِ الـعَـوَقِـي وَالـقَـارِي يُـشَـدَّدُ ٱبْـنُ عَـبْـدٍ...
وهو الموافق لما في منهج ذوي النظر (ص٣٣٢)، والمثبت من ب،هـ،و،ز، ونسخة على حاشية أ بخط مغاير.

(٨) هو: عبيد اللَّه بن مُحْرِز الكوفيُّ، مقبولٌ، من السَّابعة. تقريب التهذيب (٤٣٣٣).

(٩) هو: صفوان بن مُحْرِز بن زياد المَازنيُّ، أو الباهليُّ، ثقةٌ عابدٌ، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٢٩٤١).

٨٨٥ - وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ[١] قُلْ: «مُغَفَّلُ»
مُنْفَرِدٌ، وَمَنْ سِوَاهُ «مَعْقِلُ»

٨٨٦ - «مُعَمَّرٌ» يُشَدَّدُ[٢] ٱبْنُ يَحْيَى[٣]
وَ«مُنْيَةٌ» بِالْيَاءِ أُمُّ يَعْلَى[٤]

٨٨٧ - إِبْنُ شُرَحْبِيلَ فَقُلْ: «هُزَيْلُ»[٥]
بِالزَّايِ، لَكِنْ غَيْرُهُ «هُذَيْلُ»

٨٨٨ - نَجْلُ أَبِي بُرْدَةَ[٦] قُلْ: «بُرَيْدُ»[٧]
وَٱبْنُ «الْبِرِنْدِ»[٨]، غَيْرُ ذَا «يَزِيدُ»

---

(١) هو: عبد اللَّه بن مُغَفَّل بن عبد نَهْم، أبو عبد الرحمن المُزَنيُّ، صحابيٌّ بايع تحت الشَّجرة، ونزل البصرة، (ت٥٧هـ). انظر: تقريب التهذيب (٣٦٣٨)، والاستيعاب (٣/ ٩٩٦)، والإصابة (٤/ ٢٠٦).

(٢) في ز: «بشداد»، وهو تحريف.

(٣) هو: مُعمَّر بن يحيى بن سام الضَّبِّيُّ الكوفيُّ، وقد ينسب لجدِّه، مقبولٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٦٨١٤).

(٤) في نسخة على حاشية د: «أي باليا»، وفي نسخة على حاشية هـ:
. . . . . وَأُمُّ يَعْلَى مُنْيَةٌ أَيْ: بِالْيَا.
وهو: يعلى بن أُميَّة التَّميميُّ، حليف قريش، ويُنسَب إلى (مُنْيَة) وهي أمُّه، صحابيٌّ مشهور، مات سنة بضع وأربعين. انظر: تقريب التهذيب (٧٨٣٩)، والاستيعاب (٤/ ١٥٨٥)، والإصابة (٦/ ٥٣٨).

(٥) هو: هُزَيْل بن شُرَحْبِيل الأَودي الكوفيُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ، من الثَّانية. تقريب التهذيب (٧٢٨٣).

(٦) في و،ز: «بريدة»، وهو تصحيف.

(٧) هو: بُرَيْد بن عبد اللَّه بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريُّ، أبو بُرْدَةَ الكوفيُّ، ثقةٌ يخطئ قليلاً، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٦٥٨).

(٨) أي: محمَّد بن عرعرة بن البرند. منهج ذوي النظر (ص٣٣٣).

٨٨٩ ـ هَـذَا جَـمِـيـعُ مَـا حَـوَى «الْـبُـخَـارِي»
فَـاضْـبِـطْـهُ ضَـبْـطَ حَـافِـظٍ ذَكَّـارِ

٨٩٠ ـ فِـي «مُـسْـلِـمٍ»: خَـلَـفٌ «الْـبَـزَّارُ»[١]
وَسَـالِـمٌ «نَـصْـرِيُّـهُـمْ»[٢]، «جَـبَّـارُ»

٨٩١ ـ هُـوَ ٱبْـنُ صَـخْـرٍ[٣]، وَعَـدِيُّ بْـنُ «الْـخِـيَـارْ»[٤]
«جَـارِيَـةٌ» أَبُـو الْـعَـلَا[٥] بِـالْـجِـيـمِ سَـارْ

٨٩٢ ـ أَهْـمِـلْ أَبَـا «بَـصْـرَةٍ»[٦] الْـغِـفَـارِي
كَـذَا ٱسْـمُـهُ «حُـمَـيْـلُ»[٧] مَـعْ إِصْـغَـارِ

---

(١) في هـ: «البزارٌ» بالرَّفع المنوَّن، وهو وهم.
وهو: خلف بن هشام بن ثعلب البزَّار، المقرئ، البغداديُّ، ثقةٌ له اختيارٌ في القراءات، (ت٢٢٩هـ). تقريب التهذيب (١٧٣٧).

(٢) هو: سالم بن عبد اللَّه النَّصريُّ، أبو عبد اللَّه المدنيُّ، ويُقال له: مولى النَّصريين، صدوقٌ، من الثَّالثة، (ت١١٠هـ). تقريب التهذيب (١٧٣٧).

(٣) هو: جبار بن صخر بن أميَّة السَّاميُّ الأنصاريُّ ﵁، أبو عبد اللَّه، شهد العَقَبة وبدراً والمشاهد، روى عن النَّبيِّ ﷺ، توفِّي بالمدينة (سنة ٣٠هـ). انظر: الاستيعاب (١/ ٢٢٨)، والإصابة (١/ ٥٥٩).

(٤) هو: عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، من مسلمة الفتح. الإصابة (٤/ ٣٩٠).

(٥) أي: الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقَفيُّ، ويُقال له: سويد، ثقةٌ، من السَّادسة. انظر: تقريب التهذيب (٥٠٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٣٤).

(٦) في ج: «أبا بحره»، وهو تصحيف، وفي د: «بصرةً» بالنصب، وهو وهم، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ.

(٧) في ز: «جميل» بالجيم.
وهو: حُمَيْل - وقيل: بفتح أوَّله، وقيل: بالجيم -، ابن بَصْرة بن وقَّاص، أبو بصرة الغفاريُّ ﵁، صحابيٌّ سكن مصر ومات بها. انظر: تقريب التهذيب (١٥٧٢)، والاستيعاب (١/ ٤٥٠)، والإصابة (٧/ ٣٧).

٨٩٣ ـ صَغِّرْ «حُكَيْماً» ٱبْنَ عَبْدِ اللَّهِ[١]، ثُمَّ
«عَبِيدَةَ»[٢] بْنَ[٣] الْحَضْرَمِيِّ[٤] لَا تَضُمّْ

٨٩٤ ـ وَٱفْتَحْ أَبَا عَامِرٍ[٥] ٱبْنَ «عَبَدَهْ»
وَٱبْنُ[٦] «الْبَرِيدِ» هَاشِمٌ[٧] فَأَفْرِدَهْ

٨٩٥ ـ وَٱضْمُمْ «عُقَيْلاً» فِي الْقَبِيلِ[٨] مَعْ أَبِي
يَحْيَى[٩] الْخُزَاعِيِّ كَمَاضٍ[١٠] تُصِبِ

٨٩٦ ـ «عَيَّاشُ» بِالْيَاءِ ٱبْنُ عَمْرِو الْعَامِرِي[١١]
مَعْ نَقْطِهِ[١٢] وَهَكَذَا ٱبْنُ الْحِمْيَرِي[١٣]

---

(١) هو: حُكَيْم بن عبد اللَّه بن قيس بن مخرمة المطلبي، نزيل مصر، صدوق، من الرَّابعة، (ت١١٨هـ). تقريب التهذيب (١٤٨٤).

(٢) في ج: «عُبيدة» بضم العين، وهو وهم.

(٣) «ابْنَ» سقطت من د.

(٤) أي: عبيدة بن سفيان الحضرمي. منهج ذوي النظر (ص٣٣٤).

(٥) هو: عامر بن عَبَدة البَجَليُّ، أبو إياس الكوفيُّ، وثَّقه ابن مَعِين، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٣١٠٤).

(٦) في أ،و،ز: «وابنِ» بالجرِّ، والمثبت من د.

(٧) في أ: «هاشمٍ» بالجرِّ، والمثبت من د.
وهو: عليُّ بن هاشم بن البَرِيد الكوفيُّ، صدوقٌ يتشيَّع، (ت١٨٠هـ). تقريب التهذيب (٤٨١٠).

(٨) أي: في القبيلة، وهي قبيلة بنو عُقَيل. منهج ذوي النظر (ص٣٣٤).

(٩) هو: يحيى بن عُقَيل البصريُّ، نزيل مَرْو، صدوقٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٧٦١٠).

(١٠) في ج: «كاض»، وهو تصحيف.

(١١) هو: عيَّاش بن عمرو الكوفي، ثقةٌ، من الخامسة. تقريب التهذيب (٥٢٧١).

(١٢) أي: مع الشِّين المعجمة في آخره. منهج ذوي النظر (ص٣٣٥).

(١٣) هو: عيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيُّ المصريُّ، ثقةٌ، من السَّادسة، (ت١٣٣هـ). تقريب التهذيب (٥٢٦٩).

٨٩٧ ـ «رِيَـــاحُ» بِـــالْـــيَـــاءِ أَبُـــو زِيَـــادِ[١]
وَكُـــنْـــيَـــةٌ لَـــهُ بِـــلَا تَـــرْدَادِ[٢]

٨٩٨ ـ وَكُـــلُّ مَـــا فِـــي ذَيْـــنِ وَ«الْـــمُـــوَطَّـــا»
فَـــهْـــوَ: «الْـــحَـــرَامِـــيُّ» بِـــرَاءٍ ضَـــبْـــطَـــا

٨٩٩ ـ إِلَّا الَّـــذِي أُبْـــهِـــمَ[٣] عَـــنْ أَبِـــي الْـــيَـــسَـــرْ[٤]
فِـــي «مُـــسْـــلِـــمٍ» فَـــإِنَّ فِـــيـــهِ الْـــخُـــلْـــفَ قَـــرّْ[٥]

٩٠٠ ـ وَحِّـــدْ «زُبَـــيْـــداً»[٦] مَـــا عَـــدَا ٱبْـــنَ الـــصَّـــلْـــتِ[٧]
وَ«وَاقِـــدٌ»[٨] بِـــالْـــقَـــافِ فِـــيـــهَـــا يَـــأْتِـــي

---

(١) هو: زِياد بن رِياح، أبو قيس البصريُّ، أو المدَنيُّ، ثقةٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٢٠٧٤).

(٢) قال النَّاظم في تدريب الراوي (٢/ ٨٠٩): «يُكنَى أيضاً أبا رياح كأبيه، وقيل: أبا قيس؛ وهو الصواب».

(٣) «أبهم» في مكانها بياض في نسخة و.

(٤) في هـ: «اليسرِ» بكسر الرَّاء، والمثبت من و،ز.
وهو: كعب بن عمرو بن عباد السَّلَميُّ الأنصاريُّ، أبو اليَسَر ﷺ، صحابيٌّ بدريٌّ جليل، توفِّي بالمدينة (سنة ٥٥هـ). انظر: تقريب التهذيب (٥٦٤٦)، والاستيعاب (٣/ ١٣٢٢)، والإصابة (٧/ ٣٨٠).

(٥) في هـ: «قرِّ» بكسر الرَّاء، والمثبت من و.
أي: أنَّ العلماء اختلفوا في نسبته على أقوال؛ فقيل: الحرامي، وقيل: الحزامي، وقيل: الجذامي. منهج ذوي النظر (ص٣٣٥).

(٦) في ب،ج: «زبيد» من غير ألف التَّنوين، وفي و: «زَبِيداً» بفتح الزَّاي وكسر الباء، والمثبت من د.
قال ابن حجر ﷺ في تقريب التهذيب (١٩٨٩): «زُبَيْد: بموحَّدة مُصغَّر».

(٧) هو: زُبَيْد بن الصَّلت بن مَعدِ يكَرب الكِنْديُّ، وُلِد في حياة النَّبيِّ ﷺ. الإصابة (٢/ ٥١٩).

(٨) في هـ: «وفاقدٌ»، وهو تصحيف.

٩٠١ - بِالْيَاءِ «الَأْيْلِيُّ» سِوَى شَيْبَانَا[١]

لَكِنَّهُ[٢] بِنَسَبٍ مَا بَانَا

٩٠٢ - وَلَمْ يَزِدْ «مُوَطَّأٌ»[٣] إِنْ تَفْطَنِ

سِوَى بِضَمٍّ «بُسْرٍ»[٤] نِ ٱبْنِ مِحْجَنِ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «شينانا»، وهو تصحيف.
وهو: شيبان بن فَرُّوخ أبو شيبة الحَبَطيُّ، الأُبُلِّيُّ، أبو محمَّد، صدوقٌ يهم، ورُمِي بالقَدَر، (ت٢٣٦هـ). تقريب التهذيب (٢٨٣٤).

(٢) في ب،ج: «وإن يكن» بدل: «لَكِنَّهُ». وهو الموافق لما في شرح التِّرمَسي (ص٣٣٦).
أي: أنَّ شيبان بن فَرُّوخ لم يُنسَب في صحيح مسلم، وهو الَّذي روى له مِن بين الكتب الثَّلاثة. منهج ذوي النظر (ص٣٣٦).

(٣) في ج: «بموطا».

(٤) في ب: «بشرٍ» بالشين.

(٥) هو: بُسْر بن مِحْجَن الدِّيليُّ، وقيل: بكسر أوَّله والمعجمة، صدوقٌ، من الرَّابعة. تقريب التهذيب (٦٦٨).

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ

٩٠٣ ـ وَٱعْنَ بِمَا لَفْظاً وَخَطّاً يَتَّفِقْ
لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ قَدْ تَفْتَرِقْ

٩٠٤ ـ لَا سِيَّمَا إِنْ يُوجَدَا فِي عَصْرِ
وَٱشْتَرَكَا شَيْخاً وَرَاوٍ؛ فَٱدْرِ

٩٠٥ ـ فَتَارَةً: يَتَّفِقُ ٱسْماً وَأَبَا
أَوْ مَعَ جَدٍّ أَوْ كُنىً[1] وَنَسَبَا

٩٠٦ ـ كَـ«أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ»: خَمْسٌ بَانْ[2]
وَ«أَحْمَدَ[3] بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانْ»[4]

---

(١) في ب: «وأو كنىً»، وهو وهم، وفي هـ: «وكنىً».

(٢) أي: ظهر من أمثلة هذا القسم: (أنس بن مالك)؛ خمسة:
الأوَّل: خادم النَّبيِّ ﷺ، أنصاريٌّ نجاريٌّ، يكنى أبا حمزة، نزل البصرة.
والثَّاني: كعبي قشيري، يكنى أبا أمية، نزل البصرة أيضاً، ليس له عن النَّبيِّ ﷺ إلا حديث: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ: الصِّيَامَ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ» أخرجه أصحاب السُّنن الأربعة.
والثَّالث: أبو مالك الفقيه.
والرَّابع: حمصي.
والخامس: كوفي.
انظر: تدريب الراوي (٢/ ٨٢٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٣٧).

(٣) في ج: «وأحمدِ» بكسر الدَّال، وأُهملت في بقية النسخ، وهو ممنوع من الصرف.

(٤) في هـ: «جمدان»، وفي ز: «أحمدان»، وكلاهما تصحيف.
وهم أربعةٌ: كلُّهم يروون عمَّن يُسمَّى عبد اللَّه، وفي عصرٍ واحد: =

٩٠٧ - ثُمَّ «أَبِي عِمْرَانِ الْجَوْنِيِّ»
إِثْنَيْنِ: بَصْرِيٍّ وَبَغْدَادِيِّ[١]

٩٠٨ - أَوْ فِي ٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبٍ وَالنَّسَبِ
أَوْ كُنْيَةٍ - كَعَكْسِهِ[٢] - وَٱسْمِ أَبِ

٩٠٩ - نَحْوُ «مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» مِنْ
قَبِيلَةِ الْأَنْصَارِ: أَرْبَعٌ[٣] زُكِنْ[٤]

= أحدهم: القَطِيعي، أبو بكر عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل.
الثَّاني: السَّقَطي، أبو بكر عن عبد اللَّه بن أحمد الدَّوْرقي.
الثَّالث: دِينَوَرِي، عن عبد اللَّه بن محمد بن سنان.
الرَّابع: طرسوسي، عن عبد اللَّه بن جابر الطرسوسي. تدريب الراوي (٢/ ٨٢٥).

(١) في ب،ج: «بغداذي» بالذَّال المعجمة في الثانية، وفي هـ: «البغدادي» بالذَّال المعجمة في الأولى.
قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح (ص٢٣٤): «(بغداد)؛ وفيه لغات: بغداد، بدالين غير معجمتين، بغداذ بالذال الثانية معجمة، وبالأولى غير معجمة».
و(أبو عمران الجوني)؛ اثنان:
أحدهما: عبد الملك بن حبيب الجونيُّ، التَّابعيُّ.
والآخر: موسى بن سهل بن عبد الحميد البصريُّ. تدريب الراوي (٢/ ٨٢٨).

(٢) قوله: «كَعَكْسِهِ»: مُعتَرِض بين المتعاطفين؛ أي: كما يتَّفقان في عكسه؛ وهو الاتِّفاقُ في الاسم وكنيةِ الأب. إسعاف ذوي الوطر (٢/ ٣٤٢).

(٣) في هـ: «ستة»، وهو وهم.

(٤) (محمَّد بن عبد اللَّه الأنصاريُّ)؛ اثنان متقاربان في الطَّبقة:
أحدهما: القاضي المشهور البصري، وجدُّه: المثنى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك.
والثاني: أبو سلمة، ضعيف، واسم جدِّه: زياد، وهو بصريٌّ أيضاً.
ولهم ثالث: جدُّه خضر بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك.
ورابع: جدُّه زيد بن عبد ربِّه الأنصاريّ. تدريب الراوي (٢/ ٨٣٠).

٩١٠ ـ كَـذَا «أَبُـو بَـكْـرِ بْـنُ عَـيَّـاشٍ»[١]، وَضُـمْ
«إِبْـنَ أَبِـي صَـالِـحَ صَـالِـحـاً»[٢] تَـعُـمّْ

٩١١ ـ وَتَـارَةً فِـي ٱسْـمٍ فَـقَـطْ ثُـمَّ الـسِّـمَـهْ
«حَـمَّـادُ» لِٱبْـنِ[٣] زَيْـدِ[٤] وَٱبْـنِ سَـلَـمَـهْ[٥]

٩١٢ ـ فَـإِنْ أَتَـى عَـنِ ٱبْـنِ حَـرْبٍ[٦] مُـهْـمَـلَا
أَوْ عَـارِمٍ؛ فَـهْـوَ ٱبْـنُ زَيْـدٍ جُـعِـلَا

---

(١) (أبو بكر بن عيَّاش)؛ ثلاثة:
أحدهم: القارئ.
والثَّاني: الحِمصيُّ، الذي روى عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي.
والثَّالث: السُّلميُّ الباجدَّائيُّ، صاحب غريب الحديث، واسمه: حسين. تدريب الراوي (٢/ ٨٢٨).

(٢) (صالح بن أبي صالح)؛ أربعةٌ، كلُّهم من التَّابعين:
فالأوَّل: صالحُ بن أَبي صالحٍ، واسمُ أبيه نَبْهان، وكنيته: أبو محمَّدٍ المدنيُّ.
والثَّاني: صالحُ بن أبي صالحٍ السَّمَّان، واسمُ أبي صالحٍ ذَكْوَانُ.
والثَّالث: السَّدُوسِيُّ.
والرَّابع: مولى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، واسمُ أبيه: مِهْرَان.
وقد زاد النَّاظم لهم خامساً في تدريب الراوي، وهو: الأسديُّ. تدريب الراوي (٢/ ٨٢٩).

(٣) في هـ: «حماداً ابن».

(٤) في أ: «زيدَ» بالمنع من الصرف، وفي د: «زيدٍ» بالكسر المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ج.

(٥) هو: حمَّاد بن سَلَمَة بن دينار البصريُّ، أبو سلمة، ثقةٌ عابدٌ، أثبت النَّاس في ثابت، وتغيَّر حفظه بأخرة، (ت١٦٧هـ). تقريب التهذيب (١٤٩٩).

(٦) هو: سليمان بن حرب الأزديُّ، الواشِحيُّ، البصريُّ، قاضي مكَّة، ثقةٌ إمامٌ حافظٌ، (ت٢٢٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٤٥).

٩١٣ - أَوْ هُـدْبَـةٍ[١] أَوِ الـتَّـبُـوذَكِـيِّ[٢] أَوْ
حَـجَّـاجٍ[٣] أَوْ عَـفَّـانَ[٤]؛ فَـالـثَّـانِـي رَأَوْا

٩١٤ - وَحَـيْـثُـمَـا أُطْـلِـقَ «عَـبْـدُ الـلَّـهِ» فِـي
طَـيْـبَـةَ فَـالْـبُـنُ عُـمَـرٍ[٥]، وَإِنْ يَـفِـي

٩١٥ - بِـمَـكَّـةٍ فَـالْـبُـنُ الـزُّبَـيْـرِ، أَوْ جَـرَى
بِـكُـوفَـةٍ فَـهْـوَ الْـبُـنُ مَـسْـعُـودٍ يُـرَى

٩١٦ - وَالْـبَـصْـرَةِ[٦] الْـبَـحْـرُ[٧]، وَعِـنْـدَ مِـصْـرِ
وَالـشَّـامِ مَـهْـمَـا أُطْـلِـقَ: الْـبُـنُ عَـمْـرِو

٩١٧ - وَعَـنْ «أَبِـي حَـمْـزَةَ» يَـرْوِي شُـعْـبَـةُ[٨]
عَـنِ الْـبُـنِ عَـبَّـاسٍ بِـزَايٍ عِـدَّةُ[٩]

---

(١) هو: هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسيُّ، أبو خالد البصريُّ، ويُقال له: هَدَّاب، ثقةٌ عابدٌ، تفرَّد النَّسائيُّ بتليينه. تقريب التهذيب (٧٢٦٩).

(٢) هو: موسى بن إسماعيل المِنْقَريُّ، أبو سلمةَ التَّبُوذَكيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٣هـ). تقريب التهذيب (٦٩٤٣).

(٣) هو: حجَّاج بن المِنْهال الأَنْماطيُّ، أبو محمَّد السُّلَميُّ مولاهم، البصريُّ، ثقةٌ فاضلٌ، (ت٢١٦هـ). تقريب التهذيب (١١٣٧).

(٤) في د: «عفانٍ» بالكسر المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ،ب.
وهو: عفَّان بن مسلم بن عبد اللَّه الباهليُّ، أبو عثمان الصَّفَّار، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٤٦٢٥).

(٥) في هـ،و،ز: «عمرو»، وهو وهم.

(٦) في د: «والبِصرة» بكسر الباء، وأهملت في بقية النسخ. وهي مثلثة الباء، والفتح: هو اللُّغة العالية الفُصْحى. انظر: تاج العروس (١٠/ ٢٠٢).

(٧) أي: عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما. منهج ذوي النظر (ص٣٣٩).

(٨) في ج: «شعبهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،د،و.

(٩) في ج: «عدَّهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز.

٩١٨ ـ إِلَّا «أَبَا جَمْرَةَ»[(١)] فَهْوَ بِالرَّا
ـ وَهْوَ الَّذِي يُطْلِقُ ـ يُدْعَى نَصْرَا[(٢)]
٩١٩ ـ وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَـ «الْآمُلِي»[(٣)]
وَ«الْحَنَفِيْ» مُخْتَلِفُ الْمَحَامِلِ[(٤)]
٩٢٠ ـ وَاعْدُدْ بِهَذَا النَّوْعِ مَا يَتَّحِدُ
فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَا، وَعَدَّدُوا
٩٢١ ـ قِسْمَيْنِ: مَا يَشْتَرِكَانِ إِسْمَا[(٥)]
بِنْتُ عُمَيْسٍ[(٦)]، ٱبْنُ رِئَابٍ[(٧)]: «أَسْمَا»

(١) في ز: «أبا حمزة» بالحاء والزَّاي، وهو تصحيف.
(٢) هو: نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي، أبو جمرة البصري، نزيل خراسان، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٢٨هـ). تقريب التهذيب (٧١٢٢).
(٣) في د،و: «الآمِلي» بكسر الميم، والمثبت من ب.
قال التَّرمَسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٤٠): «(الآمُلي) بمدِّ الهمزة، وضمِّ الميم».
وتشتهر نسبة «الآمُلي» إلى آمُل طبرستان، وآمُل جيحون. انظر: الأنساب للسَّمعاني (١/ ٨٣)، وتدريب الراوي (٢/ ٨٣٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٤٠).
(٤) أي: قد يُنسَب إلى القبيلة، وقد يُنسَب ويراد به المذهب. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٨٣٥)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٤٠).
(٥) في و: «أَسما» بفتح الهمزة.
(٦) هي: أسماء بنت عُميس الخثعميَّة، صحابيَّة تزوَّجها جعفر بن أبي طالب، ثمَّ أبو بكر، ثمَّ عليٌّ، وتوفِّيت بعد عليٍّ رضي اللَّه عنهم جميعاً. انظر: تقريب التهذيب (٨٥٣١)، والاستيعاب (٤/ ١٧٨٤)، والإصابة (٨/ ١٤).
(٧) هو: أسماء بن رئاب الجرمي، خاصم بني عُقيل إلى النَّبيِّ ﷺ في العقيق، ماءٌ من أرض بني عامر، فقضى بها النَّبيُّ ﷺ لبني جرم. الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥).

٩٢٢ - وَالثَّانِ: فِي ٱسْمٍ وَكَذَا فِي ٱسْمِ أَبِ
كَـ«هِنْدٍ» ٱبْنِ وَٱبْنَةِ الْمُهَلَّبِ[1]

❖ ❖ ❖

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/ ٨٥٦-٨٥٧): «هند بن المهلب، وهند بنت المهلب، فأما الذَّكَرُ فشيخٌ ليس بالمشهور، حدَّث عن مُطَرِّفِ بن طَرِيفٍ، روى عنه أبو همام محمد بن الزِّبْرِقَان الأهوازيُّ ... وهند بنت المهلب بن أبي صفرة الأزدي، حدَّثت عن أبيها».

المُتَشَابِهُ

٩٢٣ ـ فِـي «الْـمُـتَـشَـابِـهِ»(١) الْـخَـطِـيـبُ أَلَّـفَـا(٢)
وَهْـوَ مِـنَ الـنَّـوْعَـيْـنِ قَـدْ تَـأَلَّـفَـا

٩٢٤ ـ يَـتَّـفِـقَـا فِـي الِاسْـمِ(٣) وَالْأَبُ ٱئْـتَـلَـفْ(٤)
أَوْ عَـكْـسُـهُ، أَوْ نَـحْـوُ ذَا كَـمَـا ٱتَّـصَـفْ(٥)

٩٢٥ ـ كَـ«ٱبْـنِ بَـشِـيـرٍ» وَ«بُـشَـيْـرٍ» سُـمِّـيَـا
أَيُّـوبَ(٦)، «حَـيَّـانُ» «حَـنَـانٌ»(٧) عُـزِيَـا(٨)

---

(١) في و،ز زيادة: «ألَّف»، وهو وهم ينكسر به الوزن.

(٢) واسم كتابه: «تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم»، وهو مطبوع.

(٣) في و: «الإسم» بهمزة القطع.

(٤) في أ،و: «أئتلف» بهمزة القطع، وهو وهم ينكسر به الوزن.

(٥) أي: بأن يتَّفق الاسمان أو الكنيتان لفظاً، وتختلف نسبتهما نطقاً، أو العكس.

(٦) الأول: أيوب بن بَشِير: العِجليُّ، شاميٌّ صدوقٌ، من السَّابعة. تقريب التهذيب (٦٠٣).
والثَّاني: أيوب بن بُشَير بن كعب العدوي البصريُّ، قاضي أهل فلسطين، مستورٌ، (ت١١٩هـ). تقريب التهذيب (٦٠٤).
فالأوَّل: أبوه مُكبَّر، عجليٌّ شاميٌّ، روى عنه: ثعلبة بن مسلم الخثعمي.
والثاني أبوه مُصغَّر، عدويٌّ بصريٌّ، روى عنه أبو الحسين خالد البصريُّ، وقتادة وغيرهما. تدريب الراوي (٢/ ٨٣٩).

(٧) في أ: «حنانَ» بفتح النون، والمثبت من ب،د،هـ.

(٨) في هـ: «غيرُ يا»، وهو تصحيف.
و(حَنَان الأسديُّ): كوفيٌّ، مقبولٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (١٥٧٤)، وهو بفتح المُهمَلة، وتخفيف النُّون، من بني أسد بن شُرَيك، البصري. =

٩٢٦ - كَذَا «شُرَيْحٌ» وَلَدُ النُّعْمَانِ[١]

مَعَ «سُرَيْجٍ» وَلَدِ[٢] النُّعْمَانِ

٩٢٧ - وَكَأَبِي عَمْرٍو هُوَ[٣] «الشَّيْبَانِي»[٤]

مَعَ أَبِي عَمْرٍو هُوَ[٥] «السَّيْبَانِي»[٦]

٩٢٨ - وَكَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

«الْمَخْرَمِي»[٧] «الْمُخَرِّمِيْ»[٨] مُضَاهِي

= و(حَيَّان الأسديُّ): بتشديد التَّحتيَّة، ابن حُصَين الكوفيُّ، أبو الهيَّاج، تابعيٌّ أيضاً، وحيَّان الأسدي أبو النَّضر، شاميٌّ تابعيٌّ أيضاً. تدريب الراوي (٢/ ٨٤٢).

(١) شُرَيْح بن النُّعمان الصَّائديُّ الكوفيُّ، صدوقٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٢٧٧٧).

(٢) في أ: «والد»، وهو تصحيف، وفي د: «ولدُ» بالرَّفع، على الخبرية لمبتدأ محذوف، وأُهملت في بقيَّة النُّسخ، والمثبت بالجرِّ بدل من (سُرَيجٍ) أو نعت له.

(٣) في ج،ز: «وهو»، وبه ينكسر الوزن.

(٤) أبو عمرو الشَّيبانيُّ، التَّابعيُّ، سعد بن إياس الكوفيُّ.
وأبو عمرو الشَّيبانيُّ اللُّغويُّ، إسحاق بن مِرَار الكوفي.
ولهم ثالث أيضاً؛ وهو: أبو عمرو الشَّيبانيُّ، هارون بن عنترة بن عبد الرَّحمن الكوفيُّ، من أتباع التَّابعين. تدريب الراوي (٢/ ٨٤٠-٨٤١).

(٥) في ج: «وهو»، وبه ينكسر الوزن.

(٦) أبو عمرو السَّيبانيُّ، اسمه: زُرعة، مقبولٌ، من الثَّانية. تقريب التهذيب (٨٢٧٤).

(٧) في و،ز: «المخزمي» بالزَّاي، وهو تصحيف.
وهو: محمَّد بن عبد اللَّه بن قيس بن مَخرَمة المُطَّلبيُّ، مقبولٌ، من السَّادسة. تقريب التهذيب (٦٠٤٤).

(٨) في ب،د،هـ،و: «المُخَرَّمِي» بفتح الرَّاء، وأُهملت في بقية النسخ.
والمثبت موافق لما نصَّ عليه النَّاظم في تدريب الراوي (٢/ ٨٣٩) حيث قال: «(المُخَرِّمِي): بضمَّةٍ للميم، ثمَّ فتحةٍ للخاء المُعجَمة، ثمَّ كسرةٍ للرَّاء المشدَّدة».
وهو: محمَّد بن عبد اللَّه بن عمَّار المُخرِّميُّ الأزديُّ، أبو جعفر البغداديُّ، نزيل الموصل، ثقةٌ حافظٌ، (ت٢٤٢هـ). تقريب التهذيب (٦٠٣٦).

٩٢٩ ـ وَكَـــ«أَبِـــي الـــرِّجَـــالِ» الَأَنْـــصَـــارِيِّ
مَـــعَ «أَبِـــي الـــرَّحَّـــالِ»[١] الَأَنْـــصَـــارِيِّ

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «الرجال» بالجيم، وهو تصحيف.

المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ

٩٣٠ - أُلِّفَ[١] فِي «الْمُشْتَبِهِ الْمَقْلُوبِ»
رَفْعاً عَنِ الْإِلْبَاسِ فِي الْقُلُوبِ

٩٣١ - كَـ«ابْنِ الْوَلِيدِ مُسْلِمٍ» لَبْسٌ[٢] شَدِيدْ
عَلَى الْبُخَارِيْ بِـ«ابْنِ مُسْلِمِ الْوَلِيدْ»[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في و: «أَلَّفَ» بفتح الهمزة واللام، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ.
وقد ألَّف الخطيب في هذا النَّوع كتاباً باسم: «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب».

(٢) في هـ: «لبن»، وهو تصحيف.

(٣) هو: مسلم بن الوليد بن رباح المدنيُّ، روى عن: أبيه، وعنه: الدَّراوردي، وانقلب اسمه على البخاري. تدريب الراوي (٢/ ٨٤٤). وانظر: التاريخ الكبير (٨/ ١٥٣)، وبيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم (ص١٣٠).

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٣٢ ـ وَٱدْرِ الَّـذِي لِـغَـيْـرِ أَبٍّ يَـنْـتَـسِـبْ
خَـوْفَ تَـعَـدُّدٍ إِذَا لَـهُ نُـسِـبْ

٩٣٣ ـ كَـٱبْـنِ «حَـمَـامَـةٍ» لِأُمٍّ[١]، وَٱبْـنِ
«مُـنْـيَـةَ» جَـدَّةٍ[٢]، وَلِـلـتَّـبَـنِّـي

٩٣٤ ـ مِـقْـدَادٌ ٱبْـنُ «الْأَسْـوَدِ»[٣]، ٱبْـنُ[٤] «جَـارِيَـهْ»
جَـدٍّ[٥]، وَفِـي ذَلِـكَ كُـتْـبٌ وَافِـيَـهْ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) أي: كنِسْبَة بلال بن رباح مُؤذِّن رسول اللَّه ﷺ، قد يُنسَب لأمِّه: حمامة. منهج ذوي النظر (ص٣٤٤).

(٢) أي: كنِسْبَة يعلى بن أمية لأمِّه: مُنية، وقيل: إنَّها جدَّته. انظر: منهج ذوي النظر (ص٣٤٤).

(٣) هو: المِقْدَاد بن عمرو البهرانيُّ رضي الله عنه، حليف كِنْدة، تبنَّاه الأسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ، فنُسِب إليه، صحابيٌّ مشهورٌ من السَّابقين، لم يثبت أنَّه كان ببدرٍ فارسٌ غيره، (ت٣٣هـ). انظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٨٠)، والإصابة (٦/ ١٥٩).

(٤) في ج: «ابنِ» بالجرّ، والمثبت من د.

(٥) في ب: «جدّ» بالجرِّ المُنوَّن والرَّفع المُنوَّن معاً، والمثبت من أ،د،هـ،و.
وهو: مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاريُّ رضي الله عنه، صحابيٌّ، وقيل: هو مُجمِّع بن جارية. انظر: تقريب التهذيب (٦٤٨٩)، والاستيعاب (٣/ ١٣٦٢)، والإصابة (٥/ ٥٧٧).

(٦) ألَّف فيه النَّوويُّ، وعلاء الدِّين مُغلطاي. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٨٤٦).

المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

٩٣٥ - وَنَسَبُوا «الْبَدْرِيَّ»[(١)] وَ«الْخُوزِيَّا»[(٢)]
لِكَوْنِهِ جَاوَرَ[(٣)] وَ«التَّيْمِيَّا»[(٤)]

٩٣٦ - كَذَلِكَ «الْحَذَّاءُ» لِلْجُلَّاسِ[(٥)]
وَمِقْسَمٌ «مَوْلَى بَنِي عَبَّاسِ»[(٦)]

❖ ❖ ❖

(١) هو: أبو مسعود عُقْبة بن عَمرو بن ثعلبة الأنصاريُّ، البدريُّ، الخزرجيُّ ﷺ، صحابيٌّ جليلٌ، لم يشهد بدراً في المشهور، ولكنَّه سكنها فنُسِب إليها، توفي قبل سنة (٤٠هـ). انظر: تقريب التهذيب (٤٦٤٧)، والاستيعاب (٣/ ١٠٧٤)، والإصابة (٤/ ٤٣٢).

(٢) هو: إبراهيم بن يزيد الخُوزِي، أبو إسماعيل المَكِّيُّ، مولى بني أُميَّة، متروك الحديث، كان ينزل شِعْب الخُوز بمكَّة، فنُسِب إليهم، ولم يكن منهم، (ت١٥١هـ). انظر: الأنساب (٥/ ٢٢٩)، وتقريب التهذيب (٢٧٢).

(٣) في ز: «وجاور»، وهو تصحيف.

(٤) هو: سليمان بن طرخان التَّيميُّ، أبو المُعتمِر البصريُّ، نزل في التَّيْم فنُسِب إليهم، ثقةٌ عابدٌ، (ت١٤٣هـ). تقريب التهذيب (٢٥٧٥).

(٥) في د: «للجَلَّاس» بفتح الجيم، والمثبت من أ،هـ،و.
وهو: خالد بن مهران، أبو المَنازِل البصريُّ، الحَذَّاء، قيل له ذلك؛ لأنَّه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنَّه كان يقول احذُ على هذا النَّحو، وهو ثقةٌ يرسل، من الخامسة، أشار حمَّاد بن زيد إلى أنَّ حفظه تغيَّر لمَّا قدم من الشَّام. تقريب التهذيب (١٦٨٠).

(٦) هو: مِقسَم بن بُجْرة، ويُقال: نَجْدة، أبو القاسم، مولى عبد اللَّه بن الحارث، ويُقال له: مولى ابن عباس لِلُزُومِه له، صدوقٌ وكان يرسِل، (ت١٠١هـ). تقريب التهذيب (٦٨٧٣).

المُبْهَمَاتُ

٩٣٧ ـ وَأَلَّفُوا فِي «مُبْهَمَاتِ الْأَسْمَا»[١]
لِكَيْ تُحِيطَ النَّفْسُ مِنْهَا عِلْمَا

٩٣٨ ـ كَـ«رَجُلٍ» وَ«امْرَأَةٍ» وَ«ابْنٍ» وَ«عَمّْ»
«خَالٍ» «أَخٍ» «زَوْجٍ» وَأَشْبَاهٍ[٢] وَ«أُمّْ»

❖ ❖ ❖

(١) ألَّف فيه الحافظ عبد الغني الأزدي، والخطيب، وأبو الفضل ابن طاهر، وابن بشكوال، والنووي، وجمع الولي العراقي فيه كتاباً سمَّاه: «المستفاد في مبهمات المتن والإسناد»؛ وهو أحسنها. منهج ذوي النظر (ص٣٤٦).

(٢) في أ: «واشتباه»، وهو تصحيف.

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ

٩٣٩ - «مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالْمُضَعَّفِ»
أَجَلُّ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ؛ فَٱعْرِفِ

٩٤٠ - بِهِ الصَّحِيحَ وَالسَّقِيمَ، وَٱرْجِعِ
لِكُتُبٍ[1] تُوضَعُ فِيهَا وَٱتْبَعِ

٩٤١ - وَجُوِّزَ الْجَرْحُ لِصَوْنِ الْمِلَّهْ
وَٱحْذَرْ مِنَ[2] الْجَرْحِ لِأَجْلِ عِلَّهْ[3]

٩٤٢ - وَٱرْدُدْ كَلَامَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَصْرِ
فِي بَعْضِهِمْ؛ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ[4]

٩٤٣ - وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ
إِذْ[5] لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بِأَمْرٍ وَاضِحِ

---

(١) في و: «لِكُتْبٍ» بسكون التاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ج.

(٢) «مِنَ» سقطت من ز.

(٣) في هـ: «لأَجَل عَلَّهْ»، وهو وهم.

(٤) قال ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في جامع بيان العلم وفضله (٣/ ١٠٩٣): «والصَّحيح في هذا الباب: أنَّ مَنْ صحَّت عدالته، وثبتَتْ في العلم إمامته، وبانت ثقته وبالعلم عنايته؛ لم يُلتفَت فيه إلى قول أحدٍ؛ إلَّا أن يأتي في جرحته ببيِّنةٍ عادلةٍ يصحُّ بها جرحته على طريق الشَّهادات والعمل فيها، من المُشاهَدة والمُعايَنة لذلك، بما يوجب تصديقه فيما قاله، لبراءته من الغِلِّ والحسد، والعداوة والمنافسة، وسلامته من ذلك كلِّه».

(٥) في أ: «إن».

٩٤٤ ـ الـذَّهَـبِـيْ: مَـا ٱجْـتَـمَـعَ ٱثْـنَـانِ عَـلَـى
تَـوْثِـيـقِ مَـجْـرُوحٍ وَجَـرْحِ مَـنْ عَـلَا[1]

٩٤٥ ـ وَتُـعْـرَفُ الـثِّـقَـةُ بِـالـتَّـنْـصِـيـصِ مِـنْ
رَاوٍ وَذِكْـرٍ فِـي مُـؤَلَّـفٍ زُكِـنْ

٩٤٦ ـ أُفْـرِدَ لِـلـثِّـقَـاتِ، أَوْ تَـخْـرِيـجِ
مُـلْـتَـزِمِ الـصِّـحَّـةِ فِـي الـتَّـخْـرِيـجِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) قال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في الموقظة (ص٨٤): «هذا الدِّينُ مؤيَّدٌ محفوظٌ مِن اللَّه تعالى، لم يجتمع علماؤه على ضلالة، لا عمداً ولا خطأ، فلا يجتمع اثنانِ على توثيقِ ضعيفٍ، ولا على تضعيفِ ثقةٍ، وإنَّما يقعُ اختلافُهم في مراتبِ القوَّة أو مراتبِ الضَّعف».

(٢) من هنا إلى البيت (٩٧١) خرم في ز، بمقدار ورقة.

مَعْرِفَةُ مَنْ خَلَّطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٤٧ - وَالْحَازِمِيْ أَلَّفَ فِيمَنْ خَلَّطَا
مِنَ الثِّقَاتِ آخِراً[١]، فَأَسْقِطَا

٩٤٨ - مَا حَدَّثُوا فِي الِاخْتِلَاطِ أَوْ يُشَكّْ
وَبِاعْتِبَارِ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ يُفَكّْ

٩٤٩ - كَابْنَيْ أَبِي عَرُوبَةٍ[٢] وَ«السَّائِبِ»[٣]
وَذَكَرُوا رَبِيعَةً[٤]؛ لَكِنْ أُبِي

❖ ❖ ❖

(١) وكتابه في عداد المفقود.

(٢) هو: سَعِيد بن أبي عَرُوبةَ مِهْران اليَشْكُريُّ مولاهم، أبو النَّضر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، كثير التَّدليس، واختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، (ت١٥٦هـ). تقريب التهذيب (٢٣٦٥).

(٣) هو: عطاء بن السَّائب، أبو محمَّد، ويُقال: أبو السَّائب، الثَّقفيُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط، (ت١٣٦هـ). تقريب التهذيب (٤٥٩٢).

(٤) هو: ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن، التَّيْميُّ مولاهم، أبو عثمان المَدنيُّ، المعروف بـ: (ربيعةَ الرَّأي)، واسم أبيه: فَرُّوخ، ثقةٌ فقيهٌ مشهور، (ت١٣٦هـ). تقريب التهذيب (١٩١١).
قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص٣٩٤): «قيل: إنه تغيَّرَ في آخر عمره، وتُرِك الاعتماد عليه لذلك». وتعقَّبه العراقيُّ في التقييد والإيضاح (ص٤٥٥) بقوله: «وما حكاه المُصنِّف من تغيُّر ربيعةَ في آخر عمره لم أرَهُ لغيره».

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٥٠ ـ وَ«الطَّبَقَاتُ» لِلرُّوَاةِ تُعْرَفُ
بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ، وَقَدْ تَخْتَلِفُ[١]

٩٥١ ـ فَالصَّاحِبُونَ بِٱعْتِبَارِ الصُّحْبَهْ
طَبَقَةٌ، وَفَوْقَ عَشْرٍ رُتْبَهْ[٢]

٩٥٢ ـ وَمِنْ مُفَادِ النَّوْعِ: أَنْ يُفَصَّلَا
عِنْدَ ٱتِّفَاقِ الِٱسْمِ وَالَّذِي تَلَا

❖ ❖ ❖

(١) في د، و: «يختلف» بالياء.

(٢) أي: اثنتي عشرة مرتبة، كما فعل الحاكم. منهج ذوي النظر (ص٣٥٢).

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ

٩٥٣ - قَدْ كَانَتِ الْأَنْسَابُ لِلْقَبَائِلِ
فِي الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ[١] وَالْأَوَائِلِ

٩٥٤ - وَٱنْتَسَبُوا إِلَى الْقُرَى إِذْ سَكَنُوا
فَمَنْ يَكُنْ بِبَلْدَتَيْنِ[٢] يَسْكُنُ

٩٥٥ - فَٱنْسُبْ لِمَا شِئْتَ؛ وَجَمْعٌ يَحْسُنُ
وَٱبْدَأْ بِالْأُولَى[٣] وَبِثُمَّ أَحْسَنُ

٩٥٦ - وَمَنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ
فَٱنْسُبْ لِمَا شِئْتَ، وَلِلنَّاحِيَةِ

٩٥٧ - كَذَا لِلْإِقْلِيمِ[٤]، أَوِ ٱجْمَعْ بِالْأَعَمّْ
مُبْتَدِئاً، وَذَاكَ فِي الْأَنْسَابِ عَمّْ

٩٥٨ - وَنَاسِبٌ إِلَى قَبِيلٍ وَوَطَنْ
يَبْدَأُ[٥] بِالْقَبِيلِ، ثُمَّ مَنْ سَكَنْ

---

(١) أي: الصُّرَحاء. انظر: لسان العرب (١/ ٥٨٦)، ومنهج ذوي النظر (ص٣٥٢).
(٢) في ج: «ببلدين».
(٣) في د: «بالأُولى» بالقطع، وبه ينكسر الوزن.
(٤) في د: «لإقليم».
(٥) في أ، ب: «يُبدأ» بضم الياء، وأُهملت في بقية النسخ.

٩٥٩ - فِـــي بَـــلْـــدَةٍ أَرْبَـــعَـــةَ[١] الْأَعْـــوَامِ
يُـنْـسَـبْ[٢] إِلَـيْـهَـا؛ فَـارْوِ عَـنْ أَعْـلَامِ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في د،هـ: «أربعةُ» بالرَّفع، وأُهملت في بقية النسخ.
(٢) في د: «يُنسبُ» بالرَّفع، وبه ينكسر الوزن.
(٣) قال عبد اللَّه بن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره كما في التقريب والتيسير (ص١٢٣): «مَنْ أقام في بلدة أربع سنين؛ نُسِبَ إليها».

المَوَالِي

٩٦٠ - وَلَـهُـمُ مَـعْـرِفَـةُ «الْـمَـوَالِـي»[١]

وَمَـا لَـهُ فِـي الْـفَـنِّ مِـنْ مَـجَـالِ

٩٦١ - وَلَا عَـتَـاقَـةٍ، وَلَاءُ حِـلْـفِ

وَلَاءُ إِسْـلَامٍ كَـمِـثْـلِ «الْـجُـعْـفِـي»[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «المواليا»، وهو وهم.

(٢) والمراد: الإمام أبو عبد اللَّه البخاريُّ، فهو محمَّد بن إسماعيل الجُعفيُّ مولاهم، نُسِب إلى ولاء الجُعْفِيِّين؛ لأنَّ جدَّه أسلم - وكان مَجُوسياً - على يد اليمان بن أخنس الجُعْفيُّ، جدّ عبد اللَّه بن محمَّد المسنديّ الجعفيّ، أحد شيوخ البخاريِّ. مقدمة ابن الصلاح (ص٤٠٠).

التَّارِيخُ

٩٦٢ ـ مَعْرِفَةُ الْمَوْلِدِ لِلرُّوَاةِ
مِنَ الْمُهِمَّاتِ مَعَ الْوَفَاةِ

٩٦٣ ـ بِهِ يَبِينُ كَذِبُ الَّذِي ٱدَّعَى
بِأَنَّهُ مِنْ سَابِقٍ قَدْ سَمِعَا

٩٦٤ ـ مَاتَ[1] بِإِحْدَى عَشْرَةَ «النَّبِيْ»، وَفِي
ثَلَاثَ[2] عَشْرَةٍ «أَبُو بَكْرٍ» قُفِي

٩٦٥ ـ وَبَعْدَ عَشْرٍ «عُمَرٌ»، وَ«الْأُمَوِي»[3]
آخِرَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، «عَلِي»

٩٦٦ ـ فِي الْأَرْبَعِينَ، وَهْوَ وَالثَّلَاثُ
سِتِّينَ[4] عَاشُوا بَعْدَهَا ثَلَاثُ

٩٦٧ ـ وَ«طَلْحَةٌ» مَعَ «الزُّبَيْرِ» قُتِلَا
فِي عَامِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ كِلَا[5]

---

(١) في هـ: «فمات»، وبه ينكسر الوزن.
(٢) في هـ: «ثلاثة»، وهو خطأ ينكسر به الوزن.
(٣) في و: «والأَمَوي» بفتح الهمزة، والمثبت من أ،ب،د.
قال السمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (١/ ٣٤٨): «(الأُمَوي): بضمِّ الألف، وفتح الميم، وكسر الواو، هذه النِّسبة إلى أُمَيَّة».
والمراد: عثمان بن عفَّان الأمويُّ. منهج ذوي النظر (ص٣٥٦).
(٤) من قوله: «آخِرَ خَمْسٍ» إلى هنا ساقط من ج.
(٥) في هـ: «كَلَا» بفتح الكاف، وهو وهم.

٩٦٨ - وَفِـي ثَـمَـانِـي[(١)] عَـشْـرَةٍ تُـوُفِّـي

«عَـامِـرُ»[(٢)]، ثُـمَّ بَـعْـدَهُ «ٱبْـنُ عَـوْفِ»

٩٦٩ - بَـعْـدَ ثَـلَاثِـيـنَ بِـعَـامَـيْـنِ، وَفِـي

إِحْـدَى وَخَـمْـسِـيـنَ[(٣)] «سَـعِـيـدٌ»، وَقُـفِـي

٩٧٠ - «سَـعْـدٌ» بِـخَـمْـسَـةٍ تَـلِـي خَـمْـسِـيـنَـا

فَـهْـوَ أَخِـيـرُ عَـشْـرَةٍ يَـقِـيـنَـا[(٤)]

٩٧١ - وَعِـدَّةٌ مِـنَ الـصِّـحَـابِ وَصَـلُـوا

عِـشْـرِيـنَ بَـعْـدَ مِـئَـةٍ تُـكَـمَّـلُ

٩٧٢ - سِـتُّـونَ فِـي الْإِسْـلَامِ: «حَـسَّـانٌ»[(٥)]، يَـلِـي

«حُـوَيْـطِـبٌ»[(٦)]، «مَـخْـرَمَـةُ بْـنُ نَـوْفَـلِ»[(٧)]

---

(١) في و: «ثمانيَ» بفتح الياء؛ وبه ينكسر الوزن.

(٢) أي: أبو عبيدة بن الجراح ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٣٥٧).

(٣) في ج: «وخمسينٍ» بالجرِّ المُنوَّن، وأهملت في بقيَّة النُّسخ.

(٤) إلى هنا انتهى الخرم في ز.

(٥) المراد: حسَّان بن ثابت الأنصاريُّ ﷺ. منهج ذوي النظر (ص٣٥٨).

(٦) هو: حُوَيطب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس العامريُّ ﷺ، صحابيٌّ أسلم يوم الفتح، وكان عارفاً بأحوال مكَّة، (ت٥٤هـ). تقريب التهذيب (١٥٩٤)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٣٩٩)، والإصابة (٢/ ١٢٤).

(٧) هو: مَخْرَمَة بن نوفل الزُّهريُّ ﷺ، والد المِسور، من مسلمة الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، (ت٥٤هـ). انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٨٠)، والإصابة (٦/ ٤١).

٩٧٣ - ثُـمَّ «حَـكِـيـمٌ»[١] «حَـمْـنَـنٌ»[٢] «سَـعِـيـدُ»[٣]
وَآخَـرُونَ مُـطْـلَـقـاً: «لَـبِـيـدُ»[٤]

٩٧٤ - «عَـاصِـمُ»[٥] «سَـعْـدٌ»[٦] «نَـوْفَـلٌ»[٧] «مُـنْـتَـجِـعُ»[٨]
«لَـجْلَاجُ»[٩] «أَوْسٌ»[١٠] وَ«عَـدِيٌّ»[١١] «نَـافِـعُ»[١٢]

---

(١) هو: حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد الأسديُّ، أبو خالد المكِّيُّ ﷺ، ابن أخي خديجةَ أُمِّ المؤمنين ﷺ، أسلم يوم الفتح، (ت٥٤هـ). تقريب التهذيب (١٤٧٠)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٣٦٢)، والإصابة (٢/ ٩٧).

(٢) في د: «حمنٌ»، وهو وهم.
وهو: حَمْنَن بن عوف الزُّهريُّ، أخو الصَّحابيِّ الجليل عبد الرَّحمن بن عوف. انظر: الاستيعاب (١/ ٤٠٢)، والإصابة (٢/ ١٠٩).

(٣) هو: سعيد بن يربوع المَخزوميِّ ﷺ، من مسلمة الفتح، (ت٥٤هـ). تقريب التهذيب (٢٤١٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٢٦)، والإصابة (٣/ ٩٧).

(٤) هو: لبيد بن ربيعة العامريُّ ﷺ، أبو عَقيل، من المؤلَّفة قلوبهم، وهو معدود في فحول الشُّعراء. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٣٥)، والإصابة (٥/ ٥٠٠).

(٥) هو: عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان الأنصاريُّ ﷺ، صحابيٌّ شهد أحداً، مات في خلافة معاوية، وقد جاز المئة. تقريب التهذيب (٣٠٦٦)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٧٨١)، والإصابة (٣/ ٤٦٣).

(٦) هو: سعد بن جُنَادة العوفيُّ ﷺ، والد عَطِيَّة، ذكره ابن السَّكن والباوَرديُّ في الصَّحابة. تقريب التهذيب (٢٤١٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٢٦)، والإصابة (٣/ ٤١).

(٧) هو: نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الدِّيليُّ، أبو معاوية ﷺ، صحابيٌّ من مسلمة الفتح، وعاش إلى أوَّلِ خلافة يزيد، وعُمِّر مئة وعشرين سنة. تقريب التهذيب (٧٢١٧)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥١٣)، والإصابة (٦/ ٣٨٠).

(٨) هو: المنتجِع النَّجديُّ، ذكره أبو سعيد النَّقاش، عاش مئة وعشرين سنة. الإصابة (٦/ ١٦٧).

(٩) هو: لجلاج العامريُّ ﷺ، صحابيٌّ، سكن دمشق. تقريب التهذيب (٥٦٧٨)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٤٠)، والإصابة (٥/ ٥٠٦).

(١٠) هو: أوس بن مَغراء القُرَيعي، يُكنَى أبا المغراء، مخضرم، شاعر، شهد الفتوح. الإصابة (١/ ٣٥٨).

(١١) هو: عَدِيُّ بن حاتم بن عبد اللَّه الطَّائيُّ، أبو طَريف ﷺ، صحابيٌّ شهيرٌ، ثبت في الرِّدَّة، وحضر فتوح العراق، وحروب عليٍّ ﷺ، (ت٦٨هـ)، وهو ابن مئة وعشرين سنة. تقريب التهذيب (٤٥٤٠)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٥٧)، والإصابة (٤/ ٣٨٨).

(١٢) هو: نافع بن سليمان العبديُّ ﷺ، يُقال: إنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ وحفظ عنه وهو صغيرٌ. الإصابة (٦/ ٣٢٠).

٩٧٥ - «نَابِغَةٌ»[١]، ثُمَّةَ «حَسَّانُ» انْفَرَدْ[٢]
أَنْ عَاشَ ذَا أَبٌ وَجَدُّهُ وَجَدّْ[٣]

٩٧٦ - ثُمَّ «حَكِيمٌ» مُفْرَدٌ بِأَنْ وُلِدْ
بِكَعْبَةٍ[٤]؛ وَمَا لِغَيْرِهِ عُهِدْ

٩٧٧ - وَمَاتَ مَعْ «حَسَّانَ» عَامَ أَرْبَعِ
مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ عَلَى تَنَازُعِ

٩٧٨ - لِمِئَةٍ وَنِصْفِهَا[٥] «النُّعْمَانُ»[٦]
وَبَعْدَ إِحْدَى عَشْرَةٍ «سُفْيَانُ»[٧]

٩٧٩ - وَ«مَالِكٌ» فِي التِّسْعِ وَالسَّبْعِينَا
وَ«الشَّافِعِيْ» الْأَرْبَعُ مَعْ قَرْنَيْنَا[٨]

---

(١) هو: النَّابغة الجعديُّ، الشَّاعر المشهور المُعمَّر، غلب عليه لقب النَّابغة، واختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عبد اللَّه، وقيل: حبان بن قيس. انظر: الاستيعاب (٤/ ١٥١٤)، والإصابة (٦/ ٣٠٨).

(٢) في ب: «انعزل».

(٣) في ب: «وجل».
قال الترمسي رَحِمَهُ اللَّهُ في منهج ذوي النظر (ص٣٥٩): «(وَجَدّ): أي: حرام، فقد روى ابن إسحاق أنَّه وأباه ثابتاً والمنذرَ وحراماً عاش كلُّ واحدٍ منهم عشرينَ ومئة سنة».

(٤) انظر: الاستيعاب (١/ ٣٦٢)، والإصابة (٢/ ٩٨).

(٥) في د: «ونصفُها» بالرَّفع، والمثبت من و.

(٦) أي: الإمام أبو حنيفة النُّعمان بن ثابت. منهج ذوي النظر (ص٣٦٠).

(٧) في نسخة على حواشي أ،ب،د،هـ: «إحدى وستين قضى سفيان» بدل: «وَبَعْدَ إِحْدَى عَشْرَةٍ سُفْيَانُ».
والمراد: الإمام سفيان الثَّوريُّ. منهج ذوي النظر (ص٣٦٠).

(٨) في هـ: «قرينا»، وفي ز: «قرينِنا»، وكلاهما تصحيف.

٩٨٠ ـ وَفِـي ثَـمَـانٍ وَثَـلَاثِـيـنَ قَـضَـى
«إِسْحَاقُ»[(١)]، بَـعْـدَ أَرْبَـعِـيـنَ[(٢)] قَـدْ مَـضَـى

٩٨١ ـ «أَحْـمَـدُ»[(٣)]، وَ«الْـجُـعْـفِـيُّ»[(٤)] عَـامَ[(٥)] سِـتَّـةِ
مِـنْ بَـعْـدِ خَـمْـسِـيـنَ، وَبَـعْـدَ خَـمْـسَـةِ

٩٨٢ ـ «مُـسْـلِـمُ»، وَ«ٱبْـنُ مَـاجَـةٍ» مِـنْ بَـعْـدِ
سَـبْـعِـيـنَ فِـي ثَـلَاثَـةٍ بِـحَـدِّ

٩٨٣ ـ وَبَـعْـدُ فِـي الْـخَـمْـسِ «أَبُـو دَاوُدَا»
وَ«الـتِّـرْمِـذِيْ» فِـي الـتِّـسْـعِ خُـذْ مَـلْـحُـودَا[(٦)]

٩٨٤ ـ وَ«الـنَّـسَـئِـيْ» بَـعْـدَ ثَـلَاثِ مِـئَـةِ
عَـامَ[(٧)] ثَـلَاثٍ، ثُـمَّ بَـعْـدَ خَـمْـسَـةِ

٩٨٥ ـ «الـدَّارَقُـطْـنِـيْ» وَثَـمَـانِـيـنَ نُـعِـي
خَـامِـسَ قَـرْنٍ خَـامِـسِ «ٱبْـنُ الْـبَـيِّـعِ»[(٨)]

---

(١) في هـ: «الحق»، وهو تصحيف.
والمراد: الإمام إسحاق ابن راهويه. منهج ذوي النظر (ص٣٦٠).

(٢) أي: سنة إحدى وأربعين ومئتين. منهج ذوي النظر (ص٣٦١).

(٣) في هـ: «اكد»، وهو تصحيف.

(٤) أي: الإمام البخاريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. منهج ذوي النظر (ص٣٦١).

(٥) في ز: «تمام»، وهو تصحيف.

(٦) أي: مدفوناً. منهج ذوي النظر (ص٣٦٢).

(٧) في ب: «عام» بالجرِّ المُنوَّن، والمثبت من أ، د.

(٨) يريد النَّاظم: أنَّ الحاكم محمَّد بن عبد اللَّه الشهير بابن البيِّع توفي سنة (٤٠٥هـ). منهج ذوي النظر (ص٣٦٣).

٩٨٦ - «عَبْدُ الْغَنِيْ»[١] لِتِسْعَةٍ، وَقَدْ قَضَى[٢]
«أَبُو نُعَيْمٍ» لِثَلَاثِينَ رِضَا

٩٨٧ - وَلِلثَّمَانِ[٣] «الْبَيْهَقِيْ»، لِخَمْسَةِ
مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ مَعاً[٤] فِي سَنَةِ[٥]

٩٨٨ - «يُوسُفُ»[٦] وَ«الْخَطِيبُ» ذُو الْمَزِيَّهْ[٧]
هَذَا تَمَامُ نَظْمِيَ[٨] الْأَلْفِيَّهْ

٩٨٩ - نَظَمْتُهَا فِي خَمْسَةِ الْأَيَّامِ
بِقُدْرَةِ الْمُهَيْمِنِ الْعَلَّامِ[٩]

٩٩٠ - خَتَمْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ الْعَاشِرِ
يَا صَاحِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

٩٩١ - مِنْ عَامِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ الَّتِي
بَعْدَ ثَمَانِ مِئَةٍ لِلْهِجْرَةِ

---

(١) أي: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي. منهج ذوي النظر (ص٣٦٣).
(٢) في ب: «مضى».
(٣) أي: لسنة ثمان وخمسين وأربع مئة. منهج ذوي النظر (ص٣٦٣).
(٤) أي: بعد سنة (٤٦٠هـ)، وهي سنة (٤٦٣هـ). منهج ذوي النظر (ص٤٦٤).
(٥) في ج: «ستة»، وهو تصحيف.
(٦) المراد: ابن عبد البر. منهج ذوي النظر (ص٤٦٤).
(٧) أي: على نظرائه، ولا سيما في هذا الفن. منهج ذوي النظر (ص٤٦٤).
(٨) في ج: «نظم»، وبه ينكسر الوزن.
(٩) هذا البيت سقط من هـ.

٩٩٢ ـ نَـظْـمٌ بَـدِيـعُ الْـوَصْـفِ سَـهْـلٌ حُـلْـوُ[١]
لَـيْـسَ بِـهِ تَـعَـقُّـدٌ أَوْ حَـشْـوُ[٢]

٩٩٣ ـ فَـاعْـنَ بِـهَـا بِـالْـحِـفْـظِ وَالـتَّـفْـهِـيـمِ
وَخُـصَّـهَـا بِـالْـفَـضْـلِ وَالـتَّـقْـدِيـمِ

٩٩٤ ـ وَأَحْـمَـدُ الـلَّـهَ عَـلَـى الْإِكْـمَـالِ
مُـعْـتَـصِـمـاً بِـهِ بِـكُـلِّ حَـالِ

٩٩٥ ـ مُـصَـلِّـيـاً عَـلَـى نَـبِـيٍّ قَـدْ أَتَـمْ
مَـكَـارِمَ الْأَخْـلَاقِ وَالـرُّسْـلَ خَـتَـمْ[٣]

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) في ج: «حلوِ» بكسر الواو، وفي ز: «حلوا»، وكلها من الوهم.
(٢) في ز: «حشوا».
(٣) **الخاتمة:**
في أ: «قال: فرغتُ من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الآخر، سوى أبيات ألحقتُها بعد ذلك، ومن تبييضها يوم الأحد ثالث عشره أحسن اللَّه عاقبتها.
ونجزَتْ هذه النُّسخة المباركة يوم الاثنين خامس ذي القعدة الحرام، سنة إحدى وثمانين وثمان مئة، أحسن اللَّه عقباها».
وفي ب: «قال: فرغتُ من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الآخر، سوى أبيات ألحقتها بعد ذلك، ومن تبييضها يوم الأحد ثالث عشره أحسن اللَّه عاقبتَها.
ونجزَتْ هذه النُّسخة المباركة يوم السبت ثاني عشر شهر شعبان، سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة، أحسن اللَّه عاقبتها، تمَّت. آمين».
وفي ج: «والحمد للَّه أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى اللَّه على نبيِّه سيِّدنا محمَّد وسلم عدد ما ذكره الذَّاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وكتبها - الفقير إلى اللَّه تعالى -: عبد الرَّحمن بن عبد الرَّحمن بن علي الخطيبُ والدُه، عفا اللَّه عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين، آمين. =

= وانتهتْ كتابتُها في يوم الأحد ثاني عشرين شهر جمادى الأولى، عام (٨٨٥) من الهجرة النَّبويَّة، والحمد للَّه وحده، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوَّة إلا باللَّه، اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمدٍ وسلم عدد ما ذكره الذَّاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون».

وفي د: «تمَّت الألفيَّة المباركة يوم الجمعة المبارك، ثالث عشر شوَّال، سنة خمس وثمانين وثمان مئة.

علَّقها لنفسه: الفقير إلى عفو ربه؛ جرامرد الناصري من طبقة الأشرفية، مصلِّياً ومسلِّماً، وصلى اللَّه على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وتحت هذا كتب النَّاظم بخطِّه: «الحمد للَّه وسلام على عباده الَّذِين اصطفى.

سمع عليَّ هذه الألفيَّة - تأليفي -: كاتبُها الفاضل المتقن الصالح؛ نظام الدين جرامرد الحنفي الناصري، وأجزتُ له روايتَها عني، وجميعَ مرويَّاتي ومؤلَّفاتي.

وكتب: عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيوطيُّ الشَّافعيُّ، لطف اللَّه به».

وفي هـ: «قال مؤلِّفها - نفع اللَّه به المسلمين -: فرغتُ من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الآخر، سوى أبياتٍ ألحقتُها بعد ذلك، ومن تبييضها يوم الأحد ثالث عشره.

وفرغ من كتابة هذه النُّسخة في الثالث والعشرين من شهر ذي حجَّة الحرام، سنة تسع وثمانين وثمان مئة.

علَّقها لنفسه: محمَّد بن أحمد بن محمَّد المشهور بالطويل، إمام الجامع العتيق القبلي ...، وكان ذلك بإذن مؤلِّفها بمنزله بخطٍّ جامع طولون، والحمد للَّه وحده».

وفي و: «قال ناظمها شيخنا الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرَّحمن بن الشيخ كمال الدين السُّيوطيُّ رضي الله عنه: فرغتُ من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الآخر، سوى أبيات ألحقتُها بعد ذلك، ومن تبييضها يوم الأحد ثالث عشره، من عام إحدى وثمانين وثمان مئة.

بخطِّ العبد الذليل: عبد القادر بن محمد بن أحمد الفاقوسي الأصل، المصري المولد والمنشأ، المالكي المذهب، غفر اللَّه له ولوالديه وللناظم ولكل المسلمين، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين».

وفي ز: «قال ناظمها شيخنا الحافظ جلال الدين السُّيوطيُّ رضي الله عنه: فرغتُ من نظمها يوم الخميس عاشر ربيع الآخر، سوى أبياتٍ ألحقتُها بعد ذلك، ومن تبييضها يوم الأحد ثالث عشره، من عام إحدى وثمانين وثمان مئة.

بخطِّ العبد الذليل: عبد القادر بن محمد بن أحمد الفاقوسي الأصل، المصري المولد والمنشأ، المالكي المذهب، غفر اللَّه له ولوالديه وللناظم ووالديه ولكل المسلمين، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. سنة (١٠٢٤)».

فِهْرِسُ مَرَاجِعِ ٱلتَّحْقِيقِ

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

المُقَدِّمَةُ ٥

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيق ٩

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ ١٣

اسْمُ الكِتَابِ ١٩

النُّسَخُ المُعتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ ٢١

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ ٢٧

«نَظْمُ الدُّرَرِ فِي عِلْمِ الأَثَرِ» أَلْفِيَّةُ السُّيُوطِيِّ ٤٩

[مُقَدِّمَةُ المُصَنِّفِ] ٥١

حَدُّ الحَدِيثِ، وَأَقْسَامُهُ ٥٣

الصَّحِيحُ ٥٥

مَسْأَلَةٌ ٦٢

خَاتِمَةٌ ٦٩

الحَسَنُ ٧٠

مَسْأَلَةٌ ٧٥

الضَّعِيفُ ٧٩
المُسْنَدُ ٨٢
المَرْفُوعُ، وَالمَوْقُوفُ، وَالمَقْطُوعُ ٨٣
المَوْصُولُ، وَالمُنْقَطِعُ، وَالمُعْضَلُ ٨٧
المُرْسَلُ ٨٨
المُعَلَّقُ ٩٢
المُعَنْعَنُ ٩٣
التَّدْلِيسُ ٩٥
الإِرْسَالُ الخَفِيُّ، وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ ٩٨
الشَّاذُّ، وَالمَحْفُوظُ ٩٩
المُنْكَرُ، وَالمَعْرُوفُ ١٠٠
المَتْرُوكُ ١٠١
الأَفْرَادُ ١٠٢
الغَرِيبُ، وَالعَزِيزُ، وَالمَشْهُورُ، وَالمُسْتَفِيضُ، وَالمُتَوَاتِرُ ١٠٣
الِاعْتِبَارُ، وَالمُتَابَعَاتُ، وَالشَّوَاهِدُ ١٠٧
زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ ١٠٨

المُعَلُّ ١١٠
المُضْطَرِبُ ١١٣
المَقْلُوبُ ١١٥
المُدْرَجُ ١١٦
المَوْضُوعُ ١١٨
خَاتِمَةٌ ١٢٣
مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ ١٢٥
مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ ١٣٤
تَحَمُّلُ الحَدِيثِ ١٣٧
أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ ١٣٩
كِتَابَةُ الحَدِيثِ، وَضَبْطُهُ ١٥٣
صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ ١٦٤
آدَابُ المُحَدِّثِ ١٧٤
مَسْأَلَةٌ ١٧٩
آدَابُ طَالِبِ الحَدِيثِ ١٨١
العَالِي، وَالنَّازِلُ ١٨٥

المُسَلْسَلُ ١٨٧
غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ ١٨٨
المُصَحَّفُ، وَالمُحَرَّفُ ١٨٩
النَّاسِخُ، وَالمَنْسُوخُ ١٩٢
مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ ١٩٣
أَسْبَابُ الحَدِيثِ ١٩٥
مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ١٩٦
مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ ٢٠٩
رِوَايَةُ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ، وَالصَّحَابَةِ عَنِ التَّابِعِينَ ٢١٣
رِوَايَةُ الصَّحَابَةِ عَنِ التَّابِعِينَ عَنِ الصَّحَابَةِ ٢١٤
رِوَايَةُ الأَقْرَانِ ٢١٥
الإِخْوَةُ، وَالأَخَوَاتُ ٢١٧
رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ، وَعَكْسُهُ ٢١٩
السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ ٢٢١
مَنْ رَوَى عَنْ شَيْخٍ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ ٢٢٢
الوُحْدَانُ ٢٢٣

مَنْ لَمْ يَرْوِ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً ٢٢٥
مَنْ لَّمْ يَرْوِ إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ ٢٢٦
مَنْ أُسْنِدَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ مَاتُوا فِي حَيَاتَهِ ﷺ ٢٢٧
مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ٢٢٨
أَفْرَادُ العَلَمِ ٢٢٩
الأَسْمَاءُ وَالكُنَى ٢٣١
أَنْوَاعٌ عَشَرَةٌ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالكُنَى مَزِيدَةٌ عَلَى ٱبْنِ الصَّلَاحِ وَالأَلْفِيَّةِ ٢٣٢
الأَلْقَابُ ٢٣٦
المُؤْتَلِفُ، وَالمُخْتَلِفُ ٢٣٨
المُتَّفِقُ، وَالمُفْتَرِقُ ٢٦٧
المُتَشَابِهُ ٢٧٣
المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ ٢٧٦
مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ٢٧٧
المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ ٢٧٨
المُبْهَمَاتُ ٢٧٩
مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ ٢٨٠

مَعْرِفَةُ مَنْ خَلَّطَ مِنَ الثِّقَاتِ ٢٨٢
طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ ٢٨٣
أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ ٢٨٤
المَوَالِي ٢٨٦
التَّارِيخُ ٢٨٧
فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ ٢٩٥
فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ ٢٩٧

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع
+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع: ٩٦٦٥٠٦٠٩٠٤٤٨+

ردمك: ٨-٧٨٦٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨